

الملتقى الاقتصادي  
العربي الأفريقي الخامس  
28-26 حزيران / يونيو 2002

# الاقتصاد والأعمال

Al-Iktissad Wal-Aamal

ARAB BUSINESS MAGAZINE

Issue 270 / Year 24 / June 2002

حزيران / يونيو 2002 / السنة الرابعة والعشرون / العدد 270

The 6th Arab Investment and Capital Markets Conference  
Rhapsodia Intercontinental Hotel, Beirut May 23-24, 2002



المؤتمر الثامن للاستثمار وأسواق رأس المال العربية  
الطابق الرئيسي للفندق الدولي رافسوديا - بيروت 23-24 مايو 2002

رئيس مجموعة الاقتصاد والأعمال: محمد إسماعيل / نائب الرئيس: محمد إسماعيل / أمين عام: محمد إسماعيل



المؤتمر الثامن للاستثمار وأسواق رأس المال العربية

## منبر الإقتصاد العربي



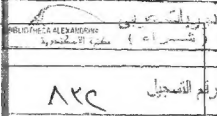


طراز روليسور أصغر،  
سوار أويستر.



أويستر بريتشوال ديت جيمس

تتوفر أيضاً بسوار جويبله.  
مقاومة للماء حتى عمق ١٠٠ متر.



هذا العدد

## قالوا فيه...

"هذا الحدث ننتظره في كل عام للقاء أخواننا في جميع الدول العربية للباحث معهم في مستقبل الإستثمار في لبنان، ومستقبل الإستثمار والعلاقات الاقتصادية بين الدول العربية..."

هذا ما قاله رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في افتتاح المؤتمر السنوي الثامن للإستثمار وأسواق رأس المال العربية الذي تنظمه مجموعة الاقتصاد والأعمال بالإشتراك مع مصرف لبنان وبالتعاون مع جمعية مصارف لبنان ومؤسسة التمويل الدولية IFC التابعة للبنك الدولي.

وقال رياض سلامة، حاكم مصرف لبنان، عن المؤتمر: "أصبح بالفعل مؤتمراً مهماً ومحطة أساسية سنوية تجمع مسؤولين من قطاعات مختلفة من مصرفيين وماليين، ومؤخراً مسؤولين سياسيين، بحيث يصبح هناك حوار حول مواضيع لها علاقة بتطور الأسواق المالية في العالم العربي. وكان الملفت في المؤتمر الثامن اهتمام المشاركين بالأوضاع في لبنان فكان له هذه السنة وقع مختلف، لأنه جاء في ظروف لبنانية تتطلب بعض التوضيح..."

وأضاف سلامة: "...أعتقد أنّ الكلام الذي قيل خلال المؤتمر عن لبنان أعطى إشارات إيجابية ترجمت في الأسواق المالية بالكثير من الإرتياح والإيجابيات..."

أما رئيس جمعية مصارف لبنان د. جوزف طربيه فقال: "لقد شكّل المؤتمر كالعادة منصة حقيقية لطرح المواضيع التي تمثل إهتمامات الساعة على الصعيد الاقتصادي في المنطقة العربية..."

الشركة العربية للصحافة والنشر والاعلام  
إبيكو ش.م.ل.

يصدر عنها مجلة

## الاقتصاد والأعمال

رئيس التحرير: رؤوف أبو زكي  
الدير المسؤول: أميل خوري

The Arab Press for publishing and Inf. Co.  
APPICO S.A.L. Publishes

**Al-Iktissad Wal-Aamal**  
Arab Business Magazine

Editor - in - Chief:  
**RAOUF ABOU ZAKI**

### ADDRESS

Lebanon: Beirut, Minkara Center  
P.O.Box: 113/6194 Hamra - Beirut 1103 2100  
Tel: 740173/4 - 353577/8/9  
Fax: 00 961 1 354952  
Email: iktissad@iktissad.com

### SAUDI ARABIA:

P.O.Box: 5157 Riyadh 11422  
Tel: 4778624 - Fax: 4784946  
Email: aiwaksa@nesma.net.sa

### U.A.E:

P.O.Box: 55034 Dubai  
Tel : (971-4) 2941441  
Fax: (971-4) 2941035  
Email: aiwa@emirates.net.ae.

### سعر العدد

- لبنان 6000 ل.ل. • سوريا 150 ل.س • الأردن 3 دينار
- السعودية 25 ريال • الكويت 2 دينار
- البحرين 2 دينار • قطر 2 ريال • الإمارات 25 درهما
- عمان 2 ريال • اليمن 500 ريال • مصر 8 جنيهات
- ليبيا 5 دينار • تونس 2 دينار • المغرب 30 درهما

- CYPRUS 3LC • AUSTRALIA \$ 10 Aust.
- U.K. 3LS • CANADA \$8 • FRANCE 30 FR.
- GERMANY 14 D.M. • GREECE 400 Drachma
- ITALY 10000 Lit • SPAIN 1000 Peseta
- SWITZERLAND 14 FS. • U.S.A. \$ 7.

الإشتراك السنوي 100 دولار أمريكي

**ABC**

1999 Annual Creditors

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

# الاقتصاد والأعمال

## Al-Iktissad Wal-Aamal

حزيران / يونيو 2002 / العدد 270

### المحتويات

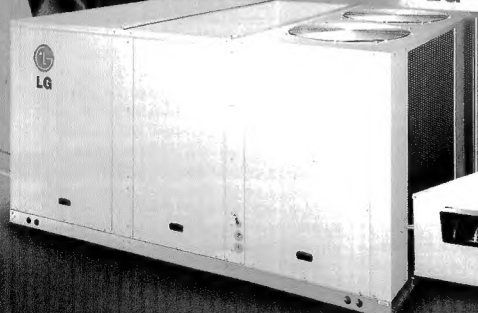
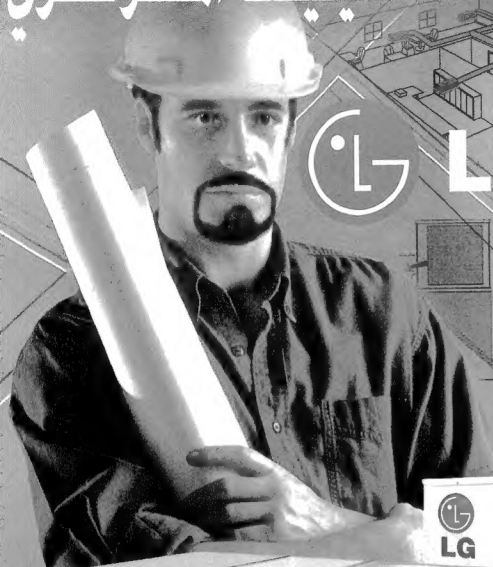
- 6 ..... النجاح الذي يتكرر .....
- الاقتصاد وأعمال
- 8 ..... بنك بيروت يشتري "بيروت الرياض"
- 12 ..... اتهامات بالفساد تطيح بمجلس إدارة بنك "مصر اكستريور"
- المقال
- 22 ..... الأرباح الاقتصادية .. بعد السياسي
- مقابلة
- 24 ..... محمد الماضي: سابق تتقدم للمرتبة 11 بين شركات  
البتروكيميايات العالمية
- الغلاف
- 28 ..... الرئيس الحريري يفتح المؤتمر الثامن للاستثمار وأسواق رأس المال العربية
- إقتصاد عربي
- 72 ..... مصر: أعياء الضريبة والجمارك تعيق انطلاق الصادرات
- 74 ..... رئيس شركة النقل العام الكويتية: استعادة الرساميل تتطلب بيئة استثمارية
- تعاون عربي
- 76 ..... اجتماع وزراء الصناعة العرب: تكون أو لا تكون .....
- 80 ..... للملتقى السادس لرجال الأعمال العرب: انطلاقة جديدة للإصلاحات الاقتصادية
- عرب وعالم
- 84 ..... المدرس: بريطانيا مقلداً إلى الأسواق الأوروبية .....
- 86 ..... مقاطعة بادن وأرتميرغ تسعى لتطوير التبادل مع السعودية .....
- 88 ..... غرفة الرياض: لقاء مع وفد برلماني أوروبي .....
- تأمين
- 90 ..... ندوة عقان حول التشريع والرقابة .....
- المصرية
- 104-97 ..... مصر .....
- الاقتصاد الجديد
- 120-105 ..... مصر .....
- نقل جوي
- 122 ..... شركات الطيران العربية: الانقلاص على تكتلات الهيكلية والخطوط الجديدة .....
- 127 ..... حصة إيرياص في الأسواق العربية .....
- سيارات
- 140-129 ..... ملف خاص: السيارات المتعددة الاستخدام في السعودية .....



# جهاز التكييف المركزي



## الجي LG



شركة العربية السعودية: شركة ج. غ. إبراهيم شاكر - جدة: هاتف: ٦٤٤٥٢٠٨ / فاكس: ٦٤٤٣٨٩٦ - الرياض: هاتف: ٤٠٢٥٤٣١ / فاكس: ٤٠٢٥٢١٧ - الخبر: هاتف: ٨٨٢٣٨٥٥ - فاكس: ٨٨٢٣٥٥٩ - مكة المكرمة: هاتف: ٢٤٤٤٤٤٤ - فاكس: ٢٤٤٤٤٤٤

# النجاح الذي يتكرر

الظاهرة التي تتكرر منذ العام 1993، وبشهادة الكثيرين، هي النجاح اللافت والمتزايد الذي يحققه المؤتمر السنوي للاستثمار وأسواق رأس المال العربية، والذي تستضيفه بيروت "لؤلؤة الشرق ولؤلؤة العرب" كما وصفها مؤخراً رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

والمؤتمر السنوي الثامن للاستثمار وأسواق رأس المال العربية استقطب هذا العام مشاركة لافتة ليس بحجمها وحسب، بل بنوعيتها وشموليتها. فقد شارك في هذا المؤتمر أكثر من 700 شخص يمثلون 300 مصرف ومؤسسة من 28 بلداً عربياً وأجنبياً، يتقدمهم وزراء ومحافظو بنوك مركزية وقادة مؤسسات العمل العربي المشترك ورؤساء ومسؤولو كبريات المؤسسات المصرفية والمالية ورجال أعمال ومستثمرون وخبراء في شؤون الاقتصاد والمال (راجع التغطية في مكان آخر من هذا العدد).

هذه المشاركة الكثيفة والفاعلة والمميزة في أعمال المؤتمر، والتي تتزايد عاماً بعد عام، يعكس تمثيلها معان وأبعاداً، تعكس أولاً الاهتمام الرسمي العربي واللبناني للتنامي، وهو اهتمام توجّه هذه السنة، وللمرة الأولى، بمشاركة الأمين العام لجامعة الدول العربية، وهي إطلاقة لم تقتصر أهميتها على الشكل وحسب، بل، وهذا هو المهم، على محتوى الكلام الذي أطلقته من على منبر المؤتمر، والذي تضمن رسائل أساسية وصريحة للقائمين العام والخاضع.

وتعكس ثانياً، القناعة التي ترسخت في مختلف أوساط القطاع الخاص العربي بأن المؤتمر أصبح أهم منبر للاقتصاد العربي بلّوح ويبحث قضايا الساعة وللتعريف بالاقتصادات العربية ومجالات الاستثمار فيها، ولتحقيق التواصل في أنشطة الاقتصاد والأعمال والاستثمار بين الدول العربية

وبينها وبين الجهات الخارجية المهتمة بشؤون المنطقة العربية. وبكلام آخر، بات مؤتمر الاستثمار وأسواق رأس المال العربية بالفعل، مؤتمر الحكومات والقطاع الخاص، مع ما لهذا الأمر من أهمية في هذه المرحلة التي يتزايد التوجّه فيها نحو بناء شراكة بين القطاعين.

وتعكس كثافة المشاركة ثالثاً، التوسع الأفقي للمؤتمر، بحيث لم يعد يقتصر على دول محدودة، بل أخذ نطاق المشاركة يتسع سنة بعد سنة، وصولاً إلى المشاركة غير العربية، التي تؤكد البُعد الدولي لهذه التظاهرة.

وفي ضوء كل ذلك، يمكن فهم أورياً تفسير الأوصاف التي أطلقت على المؤتمر ومنذ فترة. فتارة هو بنظر البعض "أفوس العرب" بما يستقطب سنوياً من قياديين واختصاصيين، وبما تزخر أعماله من دراسات معقدة ومداخلات مدروسة تهدف إلى تنمية وتطوير الاقتصادات العربية، وهو، بنظر البعض الآخر، أصبح بمثابة "برلمان اقتصادي" عربي تنحّ من خلاله مناقشة القضايا والمشاكل الاقتصادية والاستثمارية في العالم العربي، ويتعاطى معها بالجرأة المطلوبة ويحرية وانفتاح كاملين. والمؤتمر هو، ومهما تعددت الأوصاف، أهم ملتقى اقتصادي واستثماري سنوي في الشرق الأوسط، ويات موعداً رئيسياً في جدول أعمال فعاليات الاقتصاد والسياسة الاقتصادية والاستثمار والأعمال في المنطقة.

ويبقى القول، أن مجموعة الاقتصاد والأعمال التي كانت وراء فكرة تنظيم هذا المؤتمر منذ ثماني سنوات، تجهد كل سنة على تنظيمه بشكل متقن. وهي ترى فيه، وبصورة موضوعية، ثمرة مميزة للرسالة التي وضعتها نصب العين منذ البداية وعملت من أجلها على مدى تجربتها التي تقرب من الربع قرن، ألا وهي المساهمة في خلق صلات وقنوات التعاون الاقتصادي بين رجال الأعمال والمستثمرين العرب، بما يحقق توطئاً للاستثمار العربي، وسلسلة من المشاريع العربية المشتركة التي تشبك المصالح الاقتصادية بين الأقطار العربية. وما انبثق عن هذا المؤتمر من مؤتمرات نظرية حول الاستثمار وما قد ينبت في المستقبل إنما يؤكد أهمية هذا الدور والحاجة المتزايدة له سواء على صعيد تسريع خطى الإصلاح والانفتاح الاقتصادي لتأسيس مناخ استثماري ملائم أو على صعيد بلورة الغرض الجديدة.

(...)



# THE POWER OF INTELLIGENT THOUGHT CAN BE BOUGHT

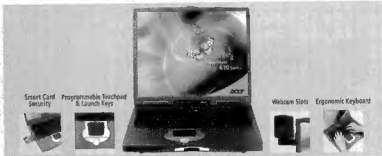
The Mobile Intel® Pentium® 4 Processor - M 1.70 Ghz is especially designed for notebooks, offering superior power and performance on the move. And when you buy the Travelmate 633LC, you'll discover that the latest technology doesn't have to cost the earth. Now that's innovation.

**Mobile Intel® Pentium® 4 Processor - M 1.70 Ghz**

**• 256 MB DDR SDRAM • Intel® 845MP chipset • 30 GB HDD**

**• DVD-CDRW • 56K fax + NIC • 15" TFT screen • Microsoft® Windows® XP Professional • 3.5 hr. battery life • Integrated microphone**

[www.acer.co.ae](http://www.acer.co.ae)



**TRAVELMATE 633LC**  
**EVERYTHING**  
**YOU NEED IN A**  
**NOTEBOOK**  
**NOTHING YOU DON'T**

Acer PCs use genuine Microsoft® Windows®.  
[www.microsoft.com/piracy/howtotell](http://www.microsoft.com/piracy/howtotell)

**acer**  
we hear you

Algeria: Socaram Tel: 213-2-951745 Bahrain: Computer World W.L.L. Tel: 973-293493 Cyprus: CIC Information Technology Ltd. Tel: 357-2-435757 UK GlobalSoft.com Ltd. Tel: 357-2-312828 Egypt: Compuserve Tel: 20-2- 3386591 Imantico Tel: 20-2-5799202 TEA Computers S.A. Tel: 20-2-2802019 Ethiopia: Neejat Computer Services PLC Tel: 251-1-517797 Router Computer Engineering PLC Tel: 251-1-150201 Ghana: Oman Fofor Trading Co. Ltd. Tel: 233-21-220064 Jordan: Computer and Engineering Bureau Tel: 962-6-5161116 Special Systems Company Tel: 962-6-5664221 SCS Scientific 962-6-5681642 Kenya: Kenya Micro Tel: 2542 740081 Kuwait: Al Sarraf Computer Services Co. W.L.L. Tel: 965-4814683 Lebanon: Technomania Communication Tel: 961-9-210855 Computel S.A.R.L. Tel: 961-1-735855 Hiperdist S.A.L. Lebanon Tel: 961-1-405413 Morocco: MACSI Tel: 212-3-204555 Oman: Loay Enterprises L.L.C. Tel: 968-7716700 W.J.Towell Computer Services Tel: 00-968-702907 Pakistan: Marsons USA Corporation Tel: 0092-21-5875431 Hi-Tech Business Tel: 92-21-5384866 Micro Innovations and Technologies Ltd. Tel: 92-21-4536440 Shahnawaz Limited Tel: 92-21-2313934 Tel: 972-2-9955163, Synergy Computers (Pvt) Ltd. Tel: 92-21-4540908 Qatar: Qatar Computer Services Tel: 974-4441212 AIMana & Partners Tel: 974-4422221 Saudi Arabia: Al-Alamiah Electronics Tel: 966-1-4770106 Hoshan Co. Ltd. Tel: 966-1-2170000 Senegal: Netcomm S.A. Tel: 221 8236901 Tunisia: TMI. Tel: 216-1 860686, Turkey: Infronic Bilgisayar Sistemleri Sanayi ve Ticaret AS Tel: 90-216-3179650 Uganda: Kazinga Channel Office Tel: 256-41-233317 U.A.E.: iCompuMe Dubai, Tel: 9714-2622855 Yemen: National Trading Company, Tel: 967-1-245345 Computer Engineering World, Tel: 967-1-414180

# بعد 40 شهراً على شراء "ترانس أورينت" بنك بيروت يشتري "بيروت الرياض"



النايب أنور الخليل



الرحوم حسين منصور



سليم صافير

أقرّ المجلس المركزي لمصرف لبنان في جلسة استثنائية (2002/5/31) دمجاً إليها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، اتفاقية الشراء والدمج العائدة إلى بنك بيروت وبنك بيروت الرياض.

وخلّم من مصادر مطلّعة أنّ المجلس وافق على تقديم قرض مدعوم بمعدل فائدة يوازي 60 في المئة من فائدة سندات الخزينة، لتمكين المصرف الدامج - بنك بيروت - من تغطية التزامات المصرف المدمج - بنك بيروت الرياض - والبالغة نحو 147 مليون دولار، منها خسائر محققة في الأوامر الثلاثة للماضية ومتوجّبات إضافية.

وخلّم أنّ قيمة القرض المدعوم هي الأعلى التي وفّرها مصرف لبنان في حالات معاملة حتى الآن وفقاً لأحكام قانون الدمج المعمول به، وترتدّ إلى القيمة تتجاوز الـ 500 مليار ليرة من أجل تغطية الخسائر على جانبي الأداء والتسليفات واعتماد تصنيف جديد لها، ناهيك عن تطبيق البروتوكول المتعلق بالوظائف، كما خلّم أنّ المجلس المركزي أعطى مهلة 8 سنوات لـ بنك بيروت من أجل استهلاك الشهرة الناجمة عن الدمج.

هذه المحصلة، حسب مصدر مصرفي مطلع لـ "الاقتصاد والأعمال"، توجّزت جهوداً ومفاوضات بدأت قبل أشهر، وانطلقت من قرار حاسم للسلطات التنفيذية، إلتفتت فيه بنك بيروت الرياض، بضرورة إعادة ميكنة الأموال الخاصة للمصرف وتغطية متوجّباته الترسّلية، وفق خيارين أساسيين، إمّا عن طريق ضخّ ورسميل وتدفّيات نقدية من قبل المساهمين أنفسهم، بما في ذلك إجراء عمليات شراء أسهم ملكية في ما بينهم، وإما عن طريق مصرف عامل يتولى شراء كامل التوجّبات والحقوق وتغطية البالغ المطلوبة، ودخول من يرغب من المساهمين في المصرف الدامج، وسلك الخيار الثاني طريقه إلى التنفيذ، بعد فشل محاولات جادة للتسير بالخيار الأول.

بالاشتراك مع مساهمين مرموقين من لبنان والسعودية أمثال الأمير محمد بن سعود، نجيب صالحه، فهد الطيبيشي، أبناء وفول بطرس وسليمان مكارم، بتأسيس بنك بيروت الرياض العام 1958 حاملاً الرقم 32 على لائحة المصارف.

- دخول مساهمين جدد إلى قاعدة مساهمي بنك بيروت، حيث تردّد أنّ المساهمين الرئيسيين في بنك بيروت الرياض من خارج عائلة منصور التي يملكها سمير منصور، بصدده عقد اتفاقات تبديل أسهم ملكية وتغطية ملكية جديدة لم تتضح نسبتهما من المصرف المدمج إلى المصرف الدامج، وبرؤهم الوزير السابق النائب أنور الخليل ومجموعة الشريفي السعديّة.

- تأكيد توجهات مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف، بمنع حدوث أي خضّة في القطاع المصرفي اللبناني، واعتماد سياسة الحسم والتشدّد في تأمين سلامة القطاع وتنقيته الدائمة.

وفي ما تحرص إدارتا المصرفين الدامج والمدمج على كتم المعلومات الخاصة بالاتفاقية بانتظار الحصول على الموافقة النهائية لمصرف لبنان الذي سيقرّ أيضاً مبلغ القرض المدعوم، تجمع مصادر مطلّعة على الملف ومتابعة تطوراتها، على وصف العملية بالتوجّية، كونها تتّجّ بين مصرفين من مجموعة الفا ALPHA، حيث يحتل بنك بيروت المرتبة الثامنة قياساً إلى مؤشر الموجودات في نهاية العام 2001 للماضى، فيما يحتل بنك بيروت الرياض المرتبة الخامسة عشرة، وتوحيد الميزانية سيرفع تلقائياً بنك بيروت إلى المرتبة السابعة ليصبح منافساً بقوة على المراتب القريبة، بالنظر إلى معدلات النمو المرتفعة التي يسجلها سنوياً. أمّا لجهة الحثييات التي يحويها الملف، فإنّ أهمها الآتي:

- خروج آل منصور من القطاع المصرفي اللبناني، بعد قرابة 44 عاماً على مبادرة النائب الرحوم حسين منصور

## أبرز المؤشرات المالية لبنكي بيروت وبيروت الرياض كما كانت في 2001/12/31 (مليون ليرة)

الترتيب	بنك بيروت الرياض	الترتيب	بنك بيروت	إجمالي الموجودات
14	1,146,097	8	3,297,849	ودائع العملاء
14	1,028,512	9	2,520,145	الأموال الخاصة
13	68,326	7	176,655	التسليفات
15	487,329	9	858,361	



# BAUME & MERCIER

GENEVE • 1830



Hampton Milleis

[www.baume-et-mercier.com](http://www.baume-et-mercier.com)

لبنان- بيروت: مؤسسة سويس تايم توريد ٩٦١-٢-٨٧١٩٢/٩٦١-١-٧٤٢٨٢٨ جمهورية مصر العربية- القاهرة: كارولوس ٢٠-٢-٦٤١١٦٦٦ المملكة العربية السعودية- جدة  
شركة الحصيني التجارية ٩٦٦-٢-٦٥٣٦٠٠ خط مجاني ٨٠٠-٢٤٤-٢٤٤٤ مركز البحرين للمجوهرات-دم ٩٧٢-٥٢٥٠٩٢/٥٢٥٠٩١ قطر: شركة مجوهرات الفردان-دم ج. هاتل  
٩٧٤-٤٤٠٨٤٠٨ ريفولي - لاند مارك هاتل: ٩٧٤-٤٨٧٣١٩٠ سلطنة عمان- مسقط: مجوهرات القرم-دم ٩٦٨-٥٦٢٥٥٩/٥٦٢٥٥٨ الكويت- مدينة الكويت: مؤسسة منار يوسف  
بيوهاني ٩٦٥-٢٤٢١٩٤٥/٢٤٢١٩٠٧ دولة الإمارات العربية المتحدة- أبوظبي: مجوهرات المنارة ٩٧١-٢-٦٦٦٦٢٢ دبي: أحمد سديقي وأولاده ٩٧٢-٤-٢٢٦٦٦٠ عمان: وكالة ابن خضر  
٩٥٧-٢٤٤٧٧٧٧ A STEPANIDES & SON LTD قبرص- نيقوسيا: ٩٠-٢١٢-٢٢٧٧٥٥ Geylan Saat Akseuar IC VE DIS TIC.A.S. تركيا- إسطنبول: ٩٦٢-٦-٥٨١٧١٧٢ التجارية



عادل  
عبد الملك



عدنان  
يوسف

## بنك بيروت:

### السجل الذهبي للرسملة

1993: إعادة هيكلة الملكية لصالح عدد من المساهمين المحترفين بقيادة سليم صفيح.  
1997: في 21 نيسان/أبريل 1997، قام المساهم الرئيسي في البنك "انترناشونال سنشري كورپوريشن" بوضع 30 في المئة من إجمالي رأس المال بتصرف مستثمرين جدد، عبر إصدار أسهم ملكية بسعر 2,17 دولار أميركي للسهم الواحد، وبقيمة إجمالية 10,4 ملايين دولار.

1998: أصدر بنك بيروت أوائل هذا العام 3,6 ملايين سهم إضافي، بحقق زيادة بقيمة 21,6 مليون دولار في حقوق المساهمين، واكتسب بنك الإمارات الدولي بالجزء الأكبر ليصبح مساهماً بنسبة 10,6 في المئة من رأس مال البنك، وعضواً في مجلس الإدارة.  
1998: في 25 تشرين الثاني/نوفمبر، اشترى بنك بيروت معظم أسهم تراسن أورييت بنك، وأنضم الملك الرئيسي للمصرف للمرج ادب ميلاد إلى قاعدة مساهمي بنك بيروت وأصبح نائباً لرئيس مجلس الإدارة.

- يظهر المستوى النوعي للتعلمية، وما سبقها قبل أشهر من مفاوضات جديفة لعلية دمج بين البنك اللبناني الفرنسي وبينك سداد لم تصل إلى نتائجها للتو، أن لا خطوط حمراء أمام اندماج المصارف الكبيرة وفق التوجهات السابقة للمصرف المركزي، لكن ربما لا تزال هناك خطوط صفراء للعمليات الكبيرة التي تخضع للموافقة المسبقة، ولكل حالة على حدة، وهذا ما يبقينا مقيض الكناج بيد الحكام رياض سلامة، الذي يحرص، بشكل واضح على استمرارية التناسب بين الأحجام واستمرارية المنافسة والنمو لتقديم الأفضل.

- إضافة إلى تقديمه في لائحة ترتيب المصارف اللبنانية، يكتسب بنك بيروت، من جزاء هذه التعلمية، توسعاً شراشع جديدة من العملاء تتصف بالفؤاءة ببنك بيروت الرياض، وتوسعاً في شبكة فروع الداخلية التي ستقارب 50 فرعاً بين فروع عامة ومركزة، والأمم تعزيز تواجده الخارجي عبر تلك فروع لندن العائد ببنك بيروت الرياض ليضاف إلى مكتبته التشغيلي في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويستكمل هذا الشهر مع فتح فرع "الأوف شور" في قبرص، بعد حيازة موافقة السلطات التقنية القبرصية.

يذكر أن بنك بيروت يخوض تجربة نمج توعية ثانوية، بعدما نجح بهايه العام 1998، بشراء ودمج تراسن أورييت بنك. ■

## تسهيلات مرابحة

### من "البحرين الإسلامي" إلى "الإسلامي الأول"

دينار بحريني (60 مليون دولار أميركي) وبمجموع حقوق مساهمين قدره 38,6 مليون دينار بحريني (102 مليون دولار أميركي). ويعمل بنك البحرين الإسلامي كبنك تجاري وله سبعة فروع في جميع مناطق البحرين، ويقدم منتجات إسلامية ذات جودة عالية للشركات والأشخاص.

أما بنك الاستثمار الإسلامي الأول (مقره في البحرين) فقد تأسس في العام 1997 ويرأس مال مدفوع يبلغ 112,5 مليون دولار أميركي ويملكه عدد من المساهمين يزيد على 80 مساهماً. ويتطلع بنك الاستثمار الإسلامي الأول ليكون دائماً البنك الاستثماري الرائد من خلال توفير فرص استثمارية مبتكرة عبر أدوات متقدمة مسترشداً في ذلك بمبادئ أصولية لخدمة جميع المستثمرين.

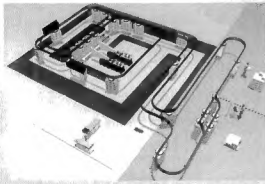
وقام الإسلامي الأول بعمليات استثمار مباشر تزيد قيمتها على 860 مليون دولار أميركي في الولايات المتحدة وصفقات مقاربة تزيد قيمتها على مليار دولار أميركي.

أعلن بنك البحرين الإسلامي أنه وافق على تقديم تسهيلات مرابحة مستمرة إلى بنك الاستثمار الإسلامي الأول تشمل شراء وبيع الموجودات التي يقوم الإسلامي الأول بترتيبها، وتبلغ مدة الاستفادة من تسهيلات التمويل سنتين.

وقال عدنان أحمد يوسف الرئيس التنفيذي لبنك البحرين الإسلامي: "نحن ملتزمون بمساندة البنوك الإسلامية الإقليمية ويسرنا تقديم هذه التسهيلات للإسلامي الأول الذي يعتبر من البنوك الرائدة في قطاع العمل المصرفي الإسلامي". من جهة أخرى قال عاطف أحمد عبد الملك، الرئيس التنفيذي لبنك الاستثمار الإسلامي الأول: "نحن سعداء بإتمام صفقة تسهيلات مرابحة مع بنك البحرين الإسلامي التي تتيح لنا زيادة إمكان التوسع في مجال عملياتنا وتقديم مزيد من الدعم العام لمصرفنا".

ويعد بنك البحرين الإسلامي أول بنك إسلامي في البحرين تأسس في العام 1979 برأس مال مدفوع قدره 23 مليون

## تقنية حفظ الأغذية



شركة شوربيغ (Sure Beam) اعتمدت الشماع الإلكتروني بواسطة التيار الكهربائي تقنية متطورة لحفظ الأغذية بالتشميع، وهي تخلص من أي ضرر يصحبه الإنسان أو البهية، وتعرف هذه المعالجة بالإسترة الإلكترونية.

وكان مجلس الوزراء السعودي أجاز أوائل العام الحالي تقنية تشميع الأغذية وسمح باستيراد الأغذية المحفوظة بالتشميع.

# بنك لبنان والمهجر أكبر مصرف في لبنان



... قد حاز على جائزتي  
«أفضل مصرف في لبنان»  
من كبرى المؤسسات الدولية المختصة:  
**The Banker و Euromoney**



**THE BANKER AWARD  
FOR THE BANK OF THE YEAR  
2001 IN LEBANON TO  
BLOM BANK**

**EUROMONEY AWARDS  
FOR EXCELLENCE  
2001:  
BEST BANK IN THE LEBANON  
BLOM BANK**



بنك لبنان والمهجر  
**BLOM BANK**

**راحة البال**

الإدارة العامة: فردان، شارع رشيد كرامي، بناية بنك لبنان والمهجر - ص.ب. ١١-١٩١٢ رياض الصلح - بيروت ١١٠٧٢٨٠٧ لبنان  
تلفون: ٧٢٨٩٣٨ - ٧٤٣٣٠٠ (١-٩٦١)، فاكس: ٧٢٨٩٤٦ (١-٩٦١) [www.blom.com.lb](http://www.blom.com.lb), e-mail: [blommail@blom.com.lb](mailto:blommail@blom.com.lb)

# وجدي رباط بدلاً من عبدالله طایل : إتهامات بالفساد تطيح بمجلس إدارة بنك " مصر إكستريور "



محمد أبو الغول



عبدالله طایل



وجدي رباط

## القاهرة - الاقتصاد والأعمال

إن الولاية قضية فساد مصري يشكك الرأي العام كملوث أصيل فيها، خرج عبدالله طایل من موقعه في رئاسة بنك مصر إكستريور بعد مفاجآت غريبة شهدتها الجمعية العمومية للبنك وأخر نيسان/ أبريل الماضي.

وجاء خروج عبدالله طایل الذي يشغل موقع رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس الشعب المصري في توقيت مفاجئ وقبل انتهاء مدته القانونية بنحو شهر ونصف الشهر ليطلع سؤالا يتعلق بمصير ملف الإغراق في البنك والذي تناوَلته جهات رقابية عدة في مصر خصوصاً وأن الجمعية العمومية الأخيرة للبنك قامت بإبراء ذمة مجلس الإدارة القديم في إشارة فهمتها الدوائر المصرفية على إنها تعني إغلاق ملف بنك مصر إكستريور والإكتفاء بخروج عبدالله طایل والمجيء - بوجدي رباط رئيساً لمجلس إدارة البنك والعضو المنتخب به وذلك بعد استقالة رباط من بنك "باركليز" قبل نحو شهرين.

## ألية غير تقليدية

أيضاً فإن الآلية التي اتبعت لإخراج عبدالله طایل من البنك جاءت على نحو غير تقليدي، حيث إن المنبع في تغيير مواقع رؤساء البنوك في مصر هو صدور قرار من رئيس الوزراء بعد ترشيح الجهات المعنية وموافقة البنك المركزي، إلا أن ما حدث جاء غير ذلك حين قام بنك مصر - أحد بنوك القطاع العام - والمساهم الأكبر في رأس مال مصر إكستريور... بإعلان الجمعية العمومية للبنك وقت انعقادها برئاسة عبدالله طایل نفسه بخطاب رسمي بتغيير منطية في مجلس الإدارة وهم أربعة أعضاء من بينهم عبدالله طایل واستبدلهم بأربعة جدد على رأسهم وجدي رباط. ورغم الشكوك الذي انتاب الاجتماع وقيام طایل بإجراء استفسارات عدة من

توجيهها لعبدالله طایل قيامه باستغلال أزمة الدولار الحادة التي شهدتها مصر خلال شهري تشرين الأول/ أكتوبر وتشرين الثاني/ نوفمبر الماضيين، حيث حصل البنك على نحو 20 مليون دولار من رصيد الاحتياطي النقدي لدى البنك المركزي وبدلاً من توجيهها لدعم السوق المصرفية قام بمنعها لعدد محدود من عملاء البنك الذين قاموا باستخدام الكبل في المضاربة على الدولار في السوق السوداء، والخطير في هذه المشكلة أن العملية برمتها لم يتم تسجيلها في دفاتر البنك.

أيضاً فإن قائمة الاتهامات شملت قيام عبدالله طایل بمنع قروض بمبالغ السداد وقام بتأسيس شركات مع هؤلاء العملاء داخل تجله شريكاً فيها وحصلت هذه الشركات على تسهيلات مصرفية بمبالغ كبيرة.

كما تطرقت قائمة الاتهامات إلى المسبوبة والجامعات في التعيين بالوظائف المختلفة في البنك واستغلال هذا الأخير في أهداف سياسية تتعلق بموقع رئيس البنك في مجلس الشعب.

وأخيراً يظل السؤال مفتوحاً هل يتم إغلاق ملف الفساد في مصر إكستريور... والاكتفاء بالتضحية بعبدالله طایل أم أن الأيام القليلة تحمل مزيداً من المفاجآت؟ ■

جهات عليا على خلفية هذا الإجراء وقانونيته إلا أن المجمع فوجئ بمجيء رباط إلى القاعة ومعه الممثلون الجدد لبنك مصر، وقام بعقد اجتماع طارئ لمجلس الإدارة أوضح فيه خطة العمل للمرحلة المقبلة.

وحدد رباط في هذا الاجتماع أهداف الإدارة الجديدة للبنك - مصر إكستريور - بأنها تقتلص في إمانة هيكلية البنك كاملاً واستحداث إدارات جديدة ودمج بعض الوظائف وكذلك تنظيف محفظة الائتمان في البنك من القروض الرديئة ومعالجة مشاكل العملاء المتعثرين وتمديد أساليب التسويق المصري.

## أخبارات متعددة

وكانت إتهامات عدة قد طاولت رئيس البنك السابق وجهتها أقلام صحفية عدة ضد طایل في ما عرفت بإحدى ملفات فساد الجهاز المصرفي في مصر وذلك على مدى الأشهر الستة الماضية، حتى أن رئيس الوزراء علّق على ذلك بقوله أنه من الصعب تغيير عبدالله طایل في هذه المرحلة لأن البنك في رأسه.

أي أن كان بيدري البنك وفقاً لمؤسسة مركزية كلاسيكية تجمع كل الخيوط في يد الإدارة العليا ما أشاع نوعاً من الفوضى داخل الإدارات الوسطى في البنك.

ومن بين الاتهامات التي تم



الإسم والعين ليارند إبي. دوت (٣٢)

الشركة، كيرلوسكار الشرق الأوسط إفريقي

النشاط، تصنيع المركبات والمعدات والمكابس العاملة بالغاز

يستحق اللجوء على أفكاره الفريدة لأن حجم أعمال الشركة تباين من ٨ ملايين

درهم إلى ٤ ملايين درهم في غضون ٤ سنوات فقط

يعجبه في منطقة عجمان الفرة، أن كل رجل أعمال سواء كان صغيراً أو كبيراً

يلقى معاملة كبار الشخصيات والفعاليات الاقتصادية

ك



ملطقة عجمان الحرة  
AJMAN FREE ZONE

لأن كل ما يجري، يجري بسرعة.



د. محمد  
السعدي



مبارك بن  
عبدالله  
الخرقة

## “التصنيع الوطنية” توزّع أرباحاً

بلغت أرباح شركة التصنيع الوطنية (السعودية) 43 مليون ريال للعام 2001 في مقابل 33,8 مليوناً للعام 2000، أي بزيادة نسبتها 27,2 في المئة.

جاء ذلك في اجتماع مجلس الإدارة برئاسة المهندس مبارك بن عبدالله الخفيرة الذي أقر الحسابات الختامية وسائر البيانات المالية العادية للسنة المالية الممتدة من 1/4/2001 إلى 31/3/2002.

وقال المهندس الخفيرة إنه نظراً لثبات الموقف المالي وأرباح السنة، قرّر مجلس الإدارة التوصية إلى الجمعية العامة

بتوزيع أرباح على المساهمين بنسبة 5 في المئة من رأس المال أي بواقع 2,5 ريال سعودي للسهم.

وأضاف: “إن مسيرة التصنيع الوطنية مستمرة في تخفيف المزيد من المخزّات والقيام بمشاريع تخدم الاقتصاد الوطني مثل الجمع البتروكيماوي للقمام حالياً في مدينة الجبيل والرتقب تشغيله في الربع الثاني من العام 2004، وتم تأسيس شركة خاصة للمشروع باسم “الشركة السعودية للبولى أوليفينات”.

## وسام الإستحقاق الألماني لـ د. محمد السعدي

منح الرئيس الألماني يوهانس راو وسام الصليب برباط الإستحقاق لجمهورية ألمانيا الاتحادية لـ د. محمد السعدي رئيس غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية. وقّله الوسام نيابة عن الرئيس راو د. آدموند شتوبير رئيس وزراء مقاطعة بافاريا. حضر حفل التّقليد في مقر رئاسة وزراء المقاطعة عدد من المدعوين الرسميين ورجال الإعلام. وقد أثنى د. شتوبير على جهود د. السعدي في تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدان العربية وألمانيا من خلال مهمته كرئيس للغرفة. وخُصّ بالذكر بدوره في انطلاقة المنتدى الاقتصادي العربي الألماني صيف 1998. كما أثنى شتوبير على خدمات د. السعدي في سبيل تعزيز التعاون بين الغرف العربية وغرفة تجارة وصناعة نورمبرغ لمنطقة وسط فرانكن من خلال مهمته كمعضو في لجنة العلاقات الخارجية فيها منذ 15 عاماً إضافة لعضويته في لجنة الشؤون الخارجية في اتحاد غرف التجارة والصناعة الألماني منذ عام تقريباً.

## كريدي فرست بوسطن... ينسحب من مصر

أب/ أغسطس للجيل للبنك المركزي بكافة المستندات الدالة على إنهاء وتصفية نشاطه. وكان بنك كريدي سويس فرست بوسطن بدأ نشاطه ضمن موجة الانفتاح الاقتصادي في 14 كانون الأول/ديسمبر العام 1978 برقم ترخيص 87، وتركز نشاطه على تمويل العمليات التجارية بين مصر وبعض الولايات الأميركية خصوصاً بوسطن. يذكر أن قمة موجة انسحاب تسيطر على البنوك الأجنبية العاملة في مصر بحجة تراجع جاذبية السوق وعدم ملائمتها لنشاط هذه البنوك باستثناء البنوك العاملة في قطاع التجزئة للمصرية.

قرّر بنك كريدي سويس فرست بوسطن - الأمريكي الانسحاب من السوق المصرية.

وذكر بيان أن البنك حصل على ترخيص البنك المركزي بالسحب في الإجراءات اللازمة لإيقاف نشاطه وأنه توفّر من قبول أية عمليات مصرفية جديدة إعتباراً من 30 نيسان/أبريل الماضي.

وطالب البنك من مملكتها إخطار الرقابة على البنوك في موعد أقصاه 31 أيار/مايو بما يكون لهم من حقوق في الفرع ولم يتم الوفاء بها.

ومن المتظر أن يتقدم فرع البنك يوم 15

## مصنع جديد للدراتنجات الصناعية

تحتك مجموعة “باسهل وباشنفر” على إقامة أحدث مشروع صناعي سعودي لإنتاج الدراتنجات الصناعية في مدينة جدّه. ويقوم المصنع على مساحة 12 ألف متر مربع بمطابقة إنتاجية قدرها 15 ألف طن سنوياً كمرحلة أولى وباستثمارات قدرها 50 مليون ريال.

وأشار رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للصناعات الكيماوية خالد باسهل أن المصنع الجديد ينتج مادة الدراتنجات المستخدمة في صناعة الدهانات المنزلية والصناعية. وتتعاون الشركة مع تقنية بريطانية معتمدة بالشركة الدولية للصناعات الكيماوية ICI. وقال مدير عام الشركة أحمد باشنفر أن المشروع يأتي لتغطية احتياجات السوق المحلية والتصديرية، حيث تستهلك المملكة كميات كبيرة.



من اليمين: فيسمن سميت مدير التسويق للشروق الأوسط، خالد باسهل، توني ماير مدير عام التصدير في شركة ICI، أحمد باشنفر

هل أنت  
متعطش  
لشيء  
مختلف؟



مطعم راديسون ساس

تتواجد أينما أردت أن تكون ولن تشمر بالمثل لأية لحظة. لما لا تجرب أحد فنادق راديسون الـ ٤٠٠ حول العالم؟  
إتصل بنا مجاناً من البحرين على الرقم ٨٠٠ ٨٧٤، من القاهرة ٥١٠٠٢٠٠\*، من بيروت ٤٦٨٠١\*،  
من المملكة العربية السعودية ١٢٤٢ ٤٦٦ ٨٠٠، من الإمارات العربية المتحدة ٨٠٠ ٣٤٣ ٠١١٢

أو إجهز على موقعنا الإلكتروني: [www.radissonsas.com](http://www.radissonsas.com)

\* منذ الإشارة الصوتية أطلب ٨٨٨ ٣٣٨ ٠٥٥

راديسون ساس

**Radisson sas**  
HOTELS & RESORTS



محمد علي العبار

## العبار يدعو للمزيد من الإصلاحات الاقتصادية

دعا محمد علي العبار، مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي، دول الشرق الأوسط إلى تنفيذ مزيد من الإصلاحات الاقتصادية وإعادة ترتيب شؤونهم المالية، ودعا الغرب إلى ضخ المزيد من الاستثمارات المباشرة في دول المنطقة للمساهمة في تقليص الفجوة بين اقتصادات الطرفين والتي تعود جذورها إلى حالة سائدة من عدم الثقة بين الشرق والغرب، وقال العبار الذي تحدث في المؤتمر السنوي للثامن والثلاثين لجمعية الإعلان الدولية، «علينا أن نسال أنفسنا هل تغيرت أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر، التي وقعت في الولايات المتحدة الأمريكية، من حالة عدم الثقة أم أنها مؤشر ودليل على وجود مشكلة أكبر؟ اعتقد أن السبب الحقيقي وراء حالة عدم الثقة بين الدول النامية والغرب يعود إلى أساسه إلى عدم التكافؤ في جميع نواحي الحياة ومن أهمها البنية الاقتصادية بين الطرفين».

وتابع العبار: «ينبغي علينا العمل سوياً على تأسيس علاقات ثنائية وروابط قوية تخدم مصالح جميع الأطراف، وعلينا حصر الأساس لهذه العلاقات وبناء لبناتها بالتعاون بين الدول النامية في الشرق الأوسط والدول المتقدمة في الغرب، وذلك للمساهمة في تسجير الفجوة الاقتصادية بين هذه الدول».



## سلطاكو شراكة حقيقية مع الزبائن

بالتركيز على الابتكار والجودة وتوفير المياه، أما «سلطاكو» فتعدّ واحدة من أبرز الشركات العاملة في مجال الأدوات الصحية في الإمارات، من خلال صالات عرضها المنتشرة في دبي، الشارقة والرحين. وتمتاز بمروحة منتجاتها المتنوعة، وفريق عملها المتطور تقنياً، وسمعتها الرائدة في مجال الخدمة والصيانة ضمن لوقتي معايير الجودة العالية. وأضافت الشركة حديثاً قسم للمطابخ الصناعية إلى أقسامها من أطعم الأدوات الصحية. بلاط السيراميك والفينيل إضافة إلى اللواد العازلة وأثاثيب الصرف الصحي وتقوم بإنشاء صالة عرض حديثة خاصة بهذا المجال. قدم للتكلمين خلال ورشة العمل نائب مدير عام «سلطاكو» نظام عبد الباقي، وتحدث خلالها كل من: جون أندرسون وايت، مدير التصدير لشركة إيديال ستاندر، ومدير التصدير ليهفد بابوورث، ومديرة التسويق برونيل هوارز، ومدير التصدير للشرق الأوسط من أميركان ستاندر، وستيم ومضان. وبعد ورشة العمل أقامت «سلطاكو» حفل عشاء على شرف المدعوين والشاركين في كل من أبو ظبي ودبي.

## "دوكاب" عقد بـ 16 مليون درهم

حالياً 33 كيلو فولت في أنحاء الإمارات الشمالية كافة. وأضاف: «تبيّن لنا بعد تقييم عرض المناقصة الذي تقدّمت به "دوكاب" لتزويدنا بكابلات الطاقة بقوة 33 كيلو فولت ويطول 300 كلم، والتعرف على قدراتها التصنيعية المتطورة للكابلات الكهربائية في مصنع الشركة في جبل علي، أنّ لديها القدرات التقنية والفنية والهندسية والمخامات اللازمة لإنتاج احتياجاتنا من الكابلات. واستطاعت "دوكاب" ترسيخ نفسها كشركة تركز على التوعية في الأسواق العالية عبر تقديم خبرتها العريقة في عمليات تصنيع الكابلات لعدد من المشاريع الرائدة».

أقامت شركة «سلطاكو» وكيل شركتي Ideal Standard و American Standard في الإمارات العربية المتحدة، ورشة عملها السنوية للتواصل مع زبائنهم وتعريفهم بأحدث التقنيات والمنتجات الجديدة والمتنوعة للشركتين العريقتين.

وتحتضن Ideal و American Standard من أكبر وأقدم شركات صناعة الأدوات الصحية في العالم، حيث يعود تاريخهما إلى أكثر من 100 عام وهما تصكّمان سنوياً أكثر من 22 مليون قطعة من الخزف الصيني إضافة إلى الخلّاطات المتنوعة التصاميم وكذلك البانيومات، وتعود علاقتها إلى الاستراتيجية بـ «سلطاكو» إلى أكثر من 30 عاماً، تخضت خلالها حدود علاقة الموكّل بالوكيل وتطورت إلى شراكة حقيقية.

وتتعاون الشركتان بمختبر أبحاثهما ومركز أبحاثهما الأكثر تطوراً في العالم، والذي يضم أشهر المهندسين وذلك لتوفير مروحة متكاملة من المنتجات والإكسسوارات التابعة لها، والتي تناسب كافة شرائح المستهلكين وإمكاناتهم من خلال التوفيق بين الفخامة والمنتجات الاقتصادية، والتي تتميّز جميعها

فازت شركة دبي للكابلات (الخصوصية) المحدودة - دوكاب، للتخصص في تصنيع الكابلات الكهربائية بمشروع تزويد قيمته 16 مليون درهم لصالح الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء في الإمارات. ويقضي المشروع بتزويد الهيئة بكابلات طاقة كهربائية بقوة 33 كيلو فولت ويطول 300 كيلومتر.

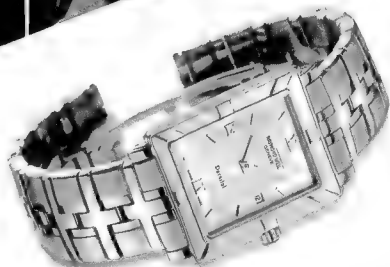
وقال سعيد ماجد الشامسي، مدير عام الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء: «نظراً لاستمرار عملية زيادة الطلب على الطاقة الكهربائية عاماً بعد عام، كان لا بدّ من القيام بتنفيذ مشاريع توسعة خلال فترة زمنية قياسية لتحديث شبكة التوزيع التي تبلغ قوتها



# RAYMOND WEIL

## GENEVE

celebrate the moment



*Parisfal*

[www.raymond-weil.com](http://www.raymond-weil.com)

المملكة العربية السعودية الرياض: راشد الحميدي وأخواته، هاتف: ٤١١٢١١٤ (٩٦٦١) - ج. عبدالله إبراهيم محمد سبروي، هاتف: ٦٤٣٨٤٥ (٩٦٦٢)  
 الخبر: معلات بدقيش، هاتف: ٨٤٤١١١٨ (٩٦٦٣) - عمان شركة عمان للخدمات والتسويق، هاتف: ٧٧٢٢٦٦١ (٩٦٨)  
 الكويت: كايكو، هاتف: ٥٧٧٠١٧ (٩٦٥) - البحرين: مجوهرات آسيا، هاتف: ٥٢٥٢٤٤ (٩٧٣)  
 قطر: شركة الدوحة للخدمات والتسويق، هاتف: ٤٤٧٨٠٠ (٩٧٤) - الإمارات العربية المتحدة: دبي، ساعات الفطيم، هاتف: ٣٣٢١٤٢ (٩٧١٤)  
 لبنان: ايرولبيان - شركة مساهمة، هاتف: ٢١٧٧٥٢ (٩٦١٩) - الأردن: شركة أبو شقرة للتجارة، هاتف: ٦٥٩٣٩٨٢ (٩٦٧)  
 سوريا: دمرجان وأولاده، هاتف: ٢٢١٤٧٤٠ (٩٦٣٦١) - مصر: القاهرة - I.B.G. MAJESTIC، هاتف: ٣٥٤٣١٢٤ (٢٠٢)  
 الجمهورية اليمنية: معلات أبو توفيق للتجارة، هاتف: ١٢٧٢٥٠٧ (٩٦٧)



مدير الريادي

## الزنايدي في جولة سياحية خليجية

قال وزير السياحة والترفيه والصناعات التقليدية في تونس مخدو الزنايدي أن القدرة السياحية لتونس ستضعف خلال السنوات المقبلة لأكثر من الضعفين.

جاء ذلك خلال جولة الوزير الزنايدي على دول خليجية شملت كلاً من الإمارات العربية المتحدة والكويت حيث التقى في البلدين مسؤولين معنيين وكلاء سفر وسياحة. وذكر أن تونس استقبلت في العام 2001 نحو 5,4 ملايين سائح منهم مليون من ألمانيا ومليون من كل من إيطاليا وليبيا وفرنسا مشيراً إلى أن تونس تستأجر 2,5 في المئة من سياح منطقة البحر المتوسط.

## "إعمار" تتعاقد مع "هيوليت باكارد"



الرئيس التنفيذي للبنك الجديد أحمد بن بريك والمدير الإقليمي لقطاع الخدمات المصرفية في HP باتريك هياتي

وقعت "إعمار" اتفاقية تقنية مع شركة "هيوليت باكارد" لتزويد البنك، الذي ستطلقه الشركة هذا العام، بحلول تقنية مبتكرة في مجال خدمة العملاء. وستتولى "هيوليت باكارد" مهمة توفير الأنظمة والأجهزة التقنية بالتعاون مع شركة "كيندل سيستمز" من أجل توفير التطبيقات التقنية الخاصة بقطاع الخدمات المصرفية للبنك الجديد.

واعتبر الرئيس التنفيذي للمصرف الجديد أحمد بن بريك أن "ميزة هذه الاتفاقية تكمن في أننا بنك حديث وليس لدينا أية أنظمة قديمة تعيق استخدام التقنيات الحديثة". أما المدير الإقليمي لقطاع الخدمات المصرفية في "هيوليت باكارد" باتريك هياتي فقال: "ستلزم الشركة الإشراف على مراحل التطبيق المختلفة لقواعد العمل التقنية وتزويد البنك بأحدث الحلول التقنية المصرفية".

## قيمه 20 مليون دينار

## "غلوبل" و"كامكو"

## يديران إصداراً للسندات

تولت شركة بيت الإستثمار العالي "غلوبل" وشركة مشاريع الكويت الإستثمارية لإدارة الأصول "كامكو" إدارة إصدار بقيمة 20 مليون دينار كويتي ولدة 5 سنوات لصالح شركة العقارات المتحدة، من أجل تمويل نشاطاتها وتوسيد قروض بنكية.

ويتكون الإصدار من شريحتين: الأولى بفائدة ثابتة (6,375 في المئة) بقيمة 15 مليون دينار، والثانية قيمتها 5 ملايين دينار بفائدة متغيرة (1 في المئة فوق سعر السهم للمعلن من بنك الكويت المركزي) تدفع بشكل ربع سنوي.

وتعتبر شركة العقارات المتحدة (تأسست في 1973) ثاني أكبر شركة عقارات موزجة في سوق الكويت للأوراق المالية من حيث الأصول والحصة الرأسمالية، وبلغت أصولها في نهاية العام 2001 نحو 112,4 مليون دينار. وتملك الشركة أو تدير عدداً من المشاريع بينها مجمع شقق الراح، سوق السهل المباركية، منتجع الخيران ومنتجع صالح شهاب وبرج الشهيد والمدينة وسوق المتحدة. وكانت شركة التصنيف "كاهيغال انترناشيونال" رفعت تصنيف شركة العقارات المتحدة من (BBB-) إلى (BBB) بعد تحسين تدفقاتها النقدية وإعادة الهيكلة التي شملت الجوانب التمويلية والتشغيلية.

وتصنف المرحلة الخامسة من مشروع الواجة البحرية الذي تقوم به شركة العقارات المتحدة بتكلفة 45 مليون دينار كويتي كأحد أهم المشاريع التي تشرف عليها الشركة في الوقت الراهن، حيث من المفترض أن يتم إنجاز المشروع على مرحلتين الأولى والتي تشمل اللجوء التجاري في تشرين الثاني/نوفمبر 2002 فيما سيتم الإنتهاء من الجزء البحري للمشروع مع نهاية العام 2003 والذي من المفترض أن يسهم في تحقيق إيرادات قوية للمشروع مع بدء تشغيله. ومن المؤكد أن الإنتهاء من المرحلة الأولى للمشروع سيسهم في زيادة كلاً من التدفقات النقدية والأرباح الخاصة بالشركة ابتداءً من العام 2003 على وجه الخصوص.

وقالت مها خالد الغنيم، نائب الرئيس والعضو المنتدب في "غلوبل" أن الأوامر الأخيرة شهدت تزايداً واضحاً في إصدار السندات ما يبرز بروج هذه السوق التي كان لها في السبعينات والثمانينات تاريخ واضح. وبإتمام هذا الإصدار، يكون حجم إصدارات السندات في السوق الكويتية قد قارب مبلغ 300 مليون دينار كويتي من حيث القيمة الاسمية. يذكر أن سوق السندات الكويتية تعتبر من الأسواق الأكثر تقدماً في منطقة الخليج، حيث بدأت إصدار السندات في العام 1968، وكان ذلك الإصدار لصالح البنك الدولي. وأكدت الغنيم اهتمام "غلوبل" بتطوير السوق النقدية في الكويت وبالأخص سوق السندات المحلية وذلك من خلال إدارة الإصدارات وتسويقها وتقديم خدمة صناعة السوق الثانوية وإصدار الأبحاث عن سوق السندات.



كرة القدم بكل معانيها، مع هيوونداي

يوهان كرويف  
مدير هيوونداي

لاعب القرن 20 الأوروبي المفضل  
كأس أوروبا لكلا من صربيا وتشاد  
(1999-1991)

HYUNDAI



هيوونداي، الشريك الرسمي  
في كأس العالم FIFA 2002™

تدعوك للمشاركة بالمتعة والتشويق في  
أضخم وأكبر المنافسات الرياضية في  
العالم. شاهدوا النجوم في قمة أدائهم،  
وانظروا كيف تصنع الأساطير.  
واستمعوا إلى صخب الجماهير.  
إنه حدث فريد ومميز. عيشوه مع  
هيوونداي.

 **HYUNDAI**  
هيوونداي، معك دائماً

## أرباح الإسلامى الأول 32,7 مليون دولار

أعلن بنك الإستثمار الإسلامى الأول أن أرباحه الصافية بلغت 32,7 مليون دولار أميركي في السنة المالية المنتهية في 31 كانون الأول/ ديسمبر 2001 بزيادة عن السنة الماضية نسبتها 60 في المئة حيث بلغت أرباحه الصافية 20,5 مليون دولار أميركي في العام 2000 وأوصى مجلس الإدارة بتوزيع أرباح قدرها 16,9 مليون دولار تمثل نسبة 15 في المئة من إجمالي رأس المال المدفوع.

وحقق البنك عائداً على متوسط رأس المال نسبة 23,9 في المئة وبلغ متوسط العائد على الأصول 10,8 في المئة، فيما بلغ إجمالي رأس المال 145,2 مليون دولار بزيادة قدرها 12,9 في المئة مقارنة بالعام 2000 وذلك بعد خصم الأرباح التقنية الموصى بتوزيعها. ومن خلال محفظة الإستثمارات المتزايدة التنوع حقق الإسلامى الأول خلال العام 2001 نمواً قياسياً في الإيرادات وصافي الدخل، وأتم البنك عدة صفقات جديدة للإستثمار المباشر بلغت قيمتهما الإجمالية 641 مليون دولار.

قال محمد عبد العزيز الجعفي، رئيس مجلس إدارة بنك الإسلامى الإستثمار الإسلامى الأول: "إننا حققنا في غاية الإمتنان لحكومة مملكة البحرين الوفرة ومؤسسة نقد البحرين ليس فقط لما تقوم به بنك الإستثمار الإسلامى الأول من دعم وتشجيع



محمد عبد  
العزيز  
الجعفي

طوال العام المنصرم ولكن أيضاً من أجل معلمه المستمر على إيجاد اقتصاد قوي ومناخ تنظيمي دقيق يجعل من مملكة البحرين مركزاً مالياً مرموقاً لمنطقة الخليج العربي". وعلى الرغم من التباطؤ الإقتصادي العالمي خلال العام 2001 وأحداث 11 أيلول/ سبتمبر، فإننا من دواعي سرورنا أن نعلن عن زيادة قياسية في صافي الدخل ونمواً جيداً للمعادنات في العام 2001. وإننا لنعي غاية الإمتنان لمصولنا على الثقة والدمع من قبل عملائنا المتميزين وشركائنا في الأعمال الذين ساعدونا على تحقيق هذه النتائج الطيبة.

أما عاطف أحمد عبد الله، الرئيس التنفيذي للبنك فقال: "تمكنا من زيادة حجم الصفقات بصورة كبيرة في المجالين الأساسيين لأعمالنا، ما انعكس بصورة واضحة على النتائج الطيبة التي حققناها. أما مدينا الذي نتطلع إلى تحقيقه في العام 2002 فهو توسعة مجال الإستثمار العقاري للوصول به إلى أوروبا، وأن نستمر في إدارة استثمارنا المباشرة بهدف تنمية هذه الإستثمارات لتحقيق أعلى ربحية عند البيع".

## سيف النصر يترك بنك ABC مصر

غادر هاني سيف النصر، الرئيس التنفيذي لبنك المؤسسة العربية المصرفية - مصر - موقعه الأسبوع الماضي بعدما تقدم باستقالة محلة للإدارة العامة في مملكة البحرين. وتولى طارق حلمي، مدير تسويق الشركات بالبنك منصب الرئيس التنفيذي بالإنابة لحين إتخاذ الإدارة العامة، وللمؤسسة قرارها في شأن هذا المنصب.

وكشف هاني سيف النصر جانباً من الأسباب التي دعت للاستقالة من منصبه بعد ثلاثة أعوام قضاه في البنك بقوله إن هذه الأسباب تركزت في تباين الرؤى حول إدارة البنك بينه وبين قيادة المؤسسة خصوصاً في مجالات الإئتمان والتسويق والتوسع و طرح منتجات جديدة.

وقال سيف النصر إن الفترة التي قضاه في رئاسة بنك المؤسسة المصرفية شهد خلالها البنك تطوراً كبيراً تمثل في زيادة رأس المال ليبلغ 200 مليون جنيه وانتقال البنك إلى مركز رئيسي جديد في منطقة المزاكك وتوقيع عدد من الإتفاقيات مع برنامج تمويل التجارة العربية والدخول في مجالات القروض المسوّقة عالمياً لحساب مؤسسات مالية كبرى في مقدمتها مصر للطيران.

## شركة الخليج للتعمير للاستثمار العقاري

أثمر التعاون بين كل من بيت التمويل الخليجي (البحرين) وبيت الإستثمار الخليجي (الكويت)، عن تأسيس شركة استثمارية مقفلة تعمل في مجال القطاع العقاري ويقع مقرها الرئيسي في مملكة البحرين، ويعد عملها إلى بقية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك برأس مال مكتتب ومدفوع بالكامل يبلغ 16 مليون دولار أميركي، ويبلغ رأس مال الشركة للصّرح به 50 مليون دولار أميركي.

وتهدف الشركة إلى الإستفادة من فرص الإستثمار المتاحة في القطاع العقاري المحلي في مملكة البحرين بصورة خاصة، ودول

مجلس التعاون وباقي دول العالم بصورة عامة.

وقال محمد العلوش، الرئيس التنفيذي لبيت الإستثمار الخليجي: "إن شركة الخليج للتعمير (ش.م.ب. مقفلة) ستعمل على بيع وشراء العقارات، وتوفير المعلومات والدراسات المرتبطة بالتنمية العقارية، وإدارة وتطوير المجمعات التجارية والعقارات والبناني السكنية، وتقديم الخدمات الإستشارية في ما يتعلق بالعقارات، وإجراء المزايدات العامة على العقارات، والمساهمة في شركات عقارية داخل وخارج مملكة البحرين، ومزاولة جميع أنواع الأنشطة المتعلقة بالهدف الأساسي من إقامة الشركة، والتشكلة أساساً في تطوير السوق العقاري في مملكة البحرين، مركز هذه الشركة، وكذلك الأسواق الغربية في دول مجلس التعاون وفي مكان في العالم تجد الشركة أنها فرصة جيدة لتحقيق أرباح مجزية من خلالها".

بين التواصل والبناء صلة وثقى.  
إنها الصلة بين وسائل الاتصال وكل أذهان.  
إنها الصلة بين جهدنا المكثف لتزويدكم بأحدث  
تقنيات التواصل وعزمنا على أن تنعم  
مملكتنا بالرخاء الدائم.

هذا جوهر أهدافنا، وخير ما يعبر عنها اليوم  
شعارنا الجديد.



بين التواصل والبناء  
بين الجهد والرخاء  
بالعزم نجمع

الاتصالات السعودية  
SAUDI TELECOM



نعمل اليوم لغد واعد

# مقال

## الإرباك الاقتصادي بعد السياسي

الدكتور شفيق المصري

ويبدو أن العلاقات التجارية بين دول الشمال ذاتها مشوبة بالاختلافات أحياناً وتضارب المصالح أحياناً أخرى. وقد عثر على ذلك المدير العام لمنظمة التجارة الدولية في حديث له بتاريخ 2002/5/16 حين حذر من العودة إلى السياسة الحمائية للدول (أشارته هنا إلى القرارات الأميركية بشأن الصلب والزراعة). وأشار أيضاً إلى تزايد هذه السياسة الحمائية بسبب الخلافات والضغط المتزايدة بين الدول. وبالنظر فإن الاتحاد الأوروبي، وكذلك اليابان، صرحا بعزمهما على زيادة التعريفات على مجموعة من البضائع الأميركية الأخرى.

ولعلّ للظهور الأبرز للإرباك الاقتصادي على الصعيد الدولي تمكّن في المواقف للتبائية التي عثرت عنها بعض الدول في سياق القعة التي عقدها الاتحاد الأوروبي مع دول أميركا اللاتينية في 2002/5/17 في مدريد.

ففي الوقت الذي حاول الرئيس الإسباني تصوير العولة على أنها الفرصة الكبيرة للتطوير، ردّ عليه الرئيس الفنزويلي بوصفها "طريق الجحيم". والواقع أن المستفيد الأكبر من العولة هو البلد الغني، والمضطرب لرغبة هذا الغني والإرباك، كما أكد رئيس المفوضية الأوروبية، "مظلم تكتيد الأكثر ضعفاً لمن عملية عولة يفترض أن تكون في مصلحة الجميع".

### الأمن المستعرا

أما على صعيد الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي فإن إسرائيل استطاعت أن ترسم مرحلة ما بعد عملية "أسور الوافي" وفقاً لأولويات أمنية - اقتصادية منها،

- السعي إلى تطبيق "قوة أمنية فلسطينية موحدة" يشرف على هيكلتها وتدريبها ومهامها عناصر من الاستخبارات الأميركية. وهذا التمسك من الإشارات والتدريب الأمريكيين يجري برسم التعصيم على أكثر من بلد ومجال بدءاً باليمن وصولاً إلى جوجيبا. لهم، إسرائيلياً، أن تعمل هذه القوة تحت نظر الجيش الإسرائيلي.

- السعي إلى فرض شرط الإصلاحات الفلسطينية ضمن الظروف الأمنية المفروضة إسرائيلياً أيضاً وتضييق هامش المناورة العرفانية بهذا الصدد.

- السعي الإسرائيلي إلى إقناع الاتحاد الأوروبي بأن ما سبق أن منحه للسلطة الفلسطينية "كان يُصرف على أعمال إرهابية". ودفع الاتحاد الأوروبي إلى الترتيب قبل تقرير أية مساعدة جديدة.

- الإصرار الإسرائيلي على الجانب الأميركي من أجل استبعاد السلطة الفلسطينية الرافعة بشكل كامل وإمكانية العودة إلى التفاوض مع بعض الدول العربية عنها (ولا سيما مصر مثلاً - السعودية - الأردن).

- الإصرار الإسرائيلي على عدم دفع أي من المستحقات الفلسطينية عن عائدات الضرائب والرسوم الجمركية المأداة لها منذ الأول/سبتمبر من العام 2000، والتفوّق الإسرائيلي بأن الضمان الإسرائيلية التي وقعت منذ ذلك الحين إنما ترتبت بسبب الانتفاضة الفلسطينية التي تنسبها إسرائيل إلى الإرباك.

- توفير أكبر فرصة ممكنة لـ شارون لإنجاز كافة تربيتهات الأمنية من دون التخلي عن مشروع "الترانسفير". ومن دون الالتزام بأي موجب تحاقدي مع السلطة الفلسطينية التي يجري تهميشها ميدانياً من خلال الاستيطان والإدارة المدنية المفروضة.

والواقع أن التطلّفات الذي أظهره حزب الليكود مؤخراً حول رفض الدولة الفلسطينية أعطى شارون قوة تنفس واسعة أمام أي تنكّل (لأن لم نقل التماس) أميركي من أجل التمسك من الوعدين الأميركيين وبعض الإسرائيلي يقول هذه الدولة الفلسطينية.

قد تستمر حسابات "ما بعد 9/11/2001" فترة طويلة من الزمن تعدها الأوضاع الداخلية الأميركية من جهة، وضرورة التحالفات الأميركية - الأوروبية والأميركية - الروسية والأميركية - الآسيوية من جهة أخرى. وإذا كانت دول الشمال، اليوم، قوّرت للمشاركة عوضاً عن الواجبة كما قوّرت دول الجنوب الإنخراط عوضاً عن الامتناع، فإن السيرة الدولية الرافعة ستواصل على صعيديها السياسي (العسكري ضمناً) والاقتصادي، بقيادة الولايات المتحدة، إلى أمد غير قصير.

إلا أن هذه التحالفات الثنائية على صعيد الدول من جهة والتربّيات الإقليمية من جهة ثانية لا تجرّ دائماً من المصالح الحيوية لكل الأطراف. وهذا الأمر تسهل ملاحظته على أكثر من صعيد. فالأوروبيون غير راضين من تهميش دورهم للمشاركة في مكافحة الإرهاب بدءاً بأفغانستان، وليسوا راضين عن السياسة الإعتباطية التجارية التي تتحكّم بها الولايات المتحدة بما فيها سياسة الصلب والزراعة. وروسيا غير راضية عن إنهاء دورها الإسرائيلي وإن كانت قد وافقت مكرمة على اتفاق نزع الأسلحة النووية وقبّلت بجائزة الترضية المتكلمة لمجلس الأطلسي - روسيا. والدول الآسيوية غير راضية عن محاولات استفرادها واستبعادها واستغلالها. أما دول الجنوب فلا تحمّل رضاه ولا غضبها على محمل الجدّ وهي ستبقى سوق الاستهلاك وحلّ التجارب ومنفذ الاستغلالين السياسي والاقتصادي.

أما الجانب العربي المذموم بالاتجاه الأمر والنصح دائماً إلى دقائق الخطط المرسومة من دون أي تعديل ولا تبديل... هذا الجانب العربي يعاني كافة وجوه الإرباك السياسي والأمني والاقتصادي معاً.

### من يدفع الثمن؟

الواقع أن مرحلة ما بعد 9/11 تعاني إرباكاً على الصعيد الاقتصادي الدولي وليس الإقليمي وحده. ويتصّل هذا الإرباك في عدد من الأوضاع أو التوجهات أو العلاقات الدولية ومنها:

أ - أن أزمة الديون الخارجية تتفاقم بتقدّم تغلّغ الأوضاع الاقتصادية للدول المدينة. فالتكوير المشترك السنوي الذي أصدره صندوق النقد الدولي والذي كان إشاراً إلى أن ثمانين من كل عشر دول ستخلّ تعاني من مشاكل الدين.

ويعود ذلك إلى ضعف الاقتصاد العالمي وإلى انخفاض أسعار السلع الأولية (التي تعتمد عليها الدول النامية عموماً). وكان البنك الدولي قد أشار منذ أسابيع قليلة إلى أن عدد كبيراً من الدول النامية بعيد جداً عن تحقيق أهداف التنمية. وأكد أن تحقيق تقدّم في هذا الاتجاه "لا يزال ممكناً إذا عملت البلدان الفقيرة على تحسين سياساتها وإذا عملت الدول المانحة على زيادة قدرة هذه البلدان على الوصول إلى أسواقها". ولا يبدو أن الاقتصاد المعلوم الراهن يتّزم بهذه للامعالي.

ولن تتخو إسرائيل جهداً، في هذه الأثناء، في إستثمار الإدارة والقطاع الخاص الأميركيين في بذل المزيد من المساعدات المالية والإستثمارات إنفاقاً للإقتصاد الإسرائيلي.

### العامل النشط

لحل المسألة الأكثر أهمية، في مرحلة ما بعد 9/11/2001، تمثّل بشؤون الطاقة نظراً لوضعهما اللين في حسيات الدول للصورة والمستوردة من أن معاً، فالمسألة التي تبرز حالياً تحت عنوان مكافحة الإرهاب تطاول الدول للمستوردة للنفط والغاز وتشر حساسياتها ونفورها. لأن هذه الدول تعاني إرباكاً كبيراً في مسألة الطاقة لديها يدفعها إلى التراجع السياسي من أجل الكسب الاقتصادي. وهذا الإرباك يتمثل بحالات كثيرة منها،

أ - أن الإحصاءات الأخيرة حول حاجات التطوير في مجال الطاقة تغيد (ريوريز) 21/5/2002 أن أسيا مستحتاج إلى أسيا مستحتاج جديدة بحدود 200 مليار دولار في السنوات العشر المقبلة لإقامة بنية أساسية للغاز والكهرباء، وسيكون من الصعب جذب هذه الإستثمارات إلا بتوفير قطاع الطاقة بشكل كامل. وتحتاج أسيا أيضاً إلى 100 مليار دولار لبناء مرافق وخطوط أنابيب لنقل الغاز الطبيعي السائل إضافة إلى تحديث وإنشاء خطوط أنابيب نقل النفط أيضاً. وقد لاحظت إحدى الدراسات (التي قُدمت إلى مؤتمر الطاقة العربي الذي عقد في القاهرة 12/5/2002) أن نمو الصناعة في مجال الطاقة تباطأ في العقد الماضي، إذ لم تغتفر طاقة التكثير خلال العامين الماضيين كما أن قيمة مشاريع التكثير الجديدة محصورة بارتفاع لن تحي بالخاصة المستقبلي إن لم تجر مضاعفتها من خلال الإستثمارات الأجنبية في هذا القطاع.

ب - ولعل الأوضاع السياسية الأهم في الشرق الأوسط والمفاسدة بين الشركات التي ضيّقت حاض الربح لديها، قد ساهمت في تراكم عوامل الفقر والقرابة بحيث أن بعضها فقد حساسه للإستثمار للغاز أو أنه يسعى إلى المزيد من التسهيلات ونسب الأرباح، فالإستثمار للوعود في العراق مثلاً لا يزال ينتظر دفع العقود، والساعي الأوروبية الاقتصادية لدى إيران لم تسفر عن نتائج ملموسة بغياب الولايات المتحدة، والسعودية تفتقر الشركات الكبرى الأميركية والأوروبية أنها إن لم تبشر في تنفيذ العطاءات التي رست عليها، بقيمة 25 بليون دولار، لتطوير قطاع الغاز، فهي ستفني العقود وتعمد إلى إعادة التلزم مرة ثانية.

ج - وتشكل قضية معتل الإنتاج النشط لدى أوبك مسألة خلافية بين الدول المستوردة والمصدرة، فالقرار الرأسمالي والقاضي بإبقاء معتل الإنتاج كما هو يناسب دول أوبك التي تسمى إلى إبقاء السعر معقولاً (بمترارح بين 23 و28 دولاراً للبرميل) وذلك في ضوء الظروف الإستراتيجية والإقتصادية السائدة، ويصن فريق من هذه الدول على عدم زيادة هذا الإنتاج حتى في اجتماع أوبك المقبل. لأن هذا الإصرار يصطدم بتحديات أساسية،

– التحدي الأول الذي تمثّل في قرار روسيا التحلي مع الاتفاق مع أوبك في الحفاظ على خفض الإنتاج من أجل الحفاظ على الأسعار المقبولة. وقد أعلن رئيس الوزراء الروسي في 17/5/2002 أن بلاده ستترفع القيود التي تفرضها منذ بداية 2002 على صادراتها النفطية، وسيطعي ذلك الارتباط الروسي ب أوبك مزيداً من التحرك لهذه الجهة.

– والتحدي الثاني الذي تمثّل بالطلب الأميركي القاضي بوجوب زيادة الإنتاج النشط لمنظمة أوبك من أجل تجنب ارتفاع الأسعار. ويتضمن هذا الطلب إنذاراً مسبقاً للمؤسسة من أي ارتفاع طارئ. هذا

فضلاً عن إنذار سابق وجهه المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية منذ نيسان/ أبريل الماضي يلفت فيه أن بلدان وكالة الطاقة الدولية يمكن أن تستخدم مخزون البواقي لديها إذا حصل أي اضطراب من هذا القبيل.

وتشير بعض المعلومات إلى أن اجتماع الرئيس جورج بوش مع الأمير عبدالله بن عبد العزيز منذ أسابيع قليلة، تناول هذا الموضوع على أمل توفير الضمانات اللازمة في هذا الإطار، علماً بأن الإرباك النشط لهذه الجهة لا يزال قائماً لدى بعض الدول بانتظار القرار الذي قد تتخذه أوبك في اجتماع حزيران/ يونيو المقبل.

د - ومهما يكن الإنجاز الذي ستسلكه أوبك، فإن الوضع الراهن يعود بالفائدة على بعض الدول المستهلكة أكثر من على الدول المنتجة. ثم أن الجميع، في هذه الحالة، مرتبث للقرار الأميركي الذي يحدد مدى الإستثمار في القطاع الروسي مثلاً أو العكس. ويحدد مدى الاستهلاك أيضاً.

والواقع أن هذا الإرباك النشط الطغياني – الروسي – والقزويني يدور بشكل أو بآخر في تلك التأثيرات الإستثماري – الإستراتيجي الأميركي، ومن ثم الأوروبي العام.

### العرب والإقتصاد المنطوق

أ - أما الإرباك الإقتصادي العربي العام فلا يزال قائماً منذ فترة بعيدة وقد يتواصل إلى المستقبل القريب أيضاً. فالمؤتمر الإقتصادي العربي الأول الذي تأجل منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2001 إلى حزيران/ يونيو من هذا العام، تأجل ثانية وبقرار من جامعة الدول العربية حتى إشعار آخر من دون تحديد أي مؤتمرات جديدة، وقد رجعت الجامعة أسباب التأجيل إلى الظروف السياسية الراهنة في المنطقة.

والواقع أن هذا التأجيل للتكرار قد يؤدي إلى صرف النظر عن المؤتمر ككل، علماً أن هذه دولاً عربية كثيرة غير متحمسة لعددها بالظفر ولضاهجها الإقتصادية والسياسية الخاصة من جهة ولتفضيلها القيام بجهود منفردة لدى المرجعيات الإقتصادية الكبرى من جهة أخرى. وهذه الجهود المنفردة تقوم بها الدول العربية على صعيد ثنائي مع الولايات المتحدة بالمرحلة الأولى ومن ثم مع الدول الأخرى من مجموعة الدول السبع أيضاً.

أما ما يعود إلى مشروع منطقة التجارة العربية الحرة للعام 2005 فقد صرح عدد من المسؤولين العرب عن تعثر هذا المشروع لأنك من سبب معرقل وحاول وزير الصناعة السعودي، في تصريح له في منتصف أيار/ مايو 2002، أن يلخصه في الأسباب بقوله أن "معظمها مشاكل ثنائية بين الدول العربية ولا تحتاج إلى مؤتمرات وإنما تحتاج إلى تفعيل من كل دولة لتسهيل إنسيابية السلع للولة الأخرى".

وبصرف النظر عن تبسيط هذا التحليل أو عدم تبسيطه فإن الواقع الإقتصادي العربي يشهد إرباكاً على أكثر من صعيد، ولا سيما في ضوء مدعونة عربية خانقة تجاوزت في مجموعها المئة والخمسين مليار دولار.

وعلى كل حال، فإن شهر حزيران/ يونيو قد يشهد بعض التمسك لجهة تخفيف وطأة الإرباك الإقتصادي في الشرق الأوسط لأن ثمة مواعيد عديدة قد تستحق خلال هذا الشهر، منها لدى العلاقات الإقتصادية الأوروبية – الإيرانية وجلاء للساعي الأميركية لدى التصوية في الشرق الأوسط واجتماع فيينا لمنظمة أوبك والبت بالإنتاج النشط وإيضاح موقف مجلس الأمن بعد تجرته الجديدة بصدد العراق، هذا فضلاً عن غير قليل من الإجماعات الثنائية التي يظهدا الشهر المذكور. ■



نائب الرئيس والعضو المنتدب محمد الماضي؛

"سابك" تتقدم للمرتبة 11

بين شركات البتروكيميائيات العالمية

حافظنا على الربحية بينما خسر الآخرون

الرياض - فطوى زيدان

صناعة البتروكيميائيات الأوروبية والعالية؟

كانت "سابك" قبل إتمام الصفقة، تحتل المرتبة الثانية والعشرين في قائمة الشركات البتروكيميائية العالمية.. إلا أنها تتقدم بعد إتمام الملكية إلى المرتبة الحادية عشرة بين أكبر شركات البتروكيميائيات في العالم.. كما تتبوأ المركز الثالث على مستوى العالم في صناعة البولي إيثيلين، والمركز الرابع في صناعة البولي بروبيلين.

أما على مستوى السوق الأوروبية، فإن هذه الخطوة سيكون لها أثراً بالغ في تقوية حضور "سابك" قرب مراكز صناعة التقنيات المتقدمة، وتعزيز علاقاتها بمستهلكي منتجاتها، وتنمية مبيعاتها، وتقادي العقبان الجمركية، باعتبارها في هذه الحالة بمثابة منتج محلي.

وإذا كانت مبيعات "سابك" في السوق الأوروبية تعكّر نسبة 9 في المئة من إجمالي مبيعاتها حالياً، فإن هذه النسبة تتضاعف - في ضوء الملكية - لتشكّل 22 في المئة.

دفع ميسر

كيف ستتحسّن عملية تمويل قيمة الصفقة والبالغة نحو 2,25 مليار يورو؟

نصف قيمة الصفقة سيُسدّد عقب إتمام إجراءات البيع، والنصف الآخر بعد مرور أربعة أعوام ونصف على تاريخ إتمام الصفقة.

ويمكن لـ "سابك" الدّفع مباشرة أو من خلال الاقتراض من البنوك التجارية... والدفعة الأخيرة من مبلغ الصفقة عبارة عن (ضمان)، إلى أن تحل مدة الأربعة أعوام ونصف العام، ويمكن

بأنّ الإعلان مؤخراً عن امتلاك الشركة السعودية للصناعات الأساسية، "سابك"، لقطاع البتروكيميائيات في شركة "دي أس إم" الهولندية المعروفة بشركة "دي بي سي" DPC، ليزيد من قدراتها التنافسية وليعزّز انتشارها العالي ويقفز بها من المرتبة الثانية والعشرين في قائمة أكبر الشركات البتروكيميائية في العالم إلى المرتبة الحادية عشرة.

وتأتي هذه الصفقة في ظل تراجع كبير في أرباح "سابك" في نتائج العام 2001، وصل إلى 50 في المئة مقارنة بالعام 2000، في حين أنّ معدل الإنتاج ارتفع بنسبة 26 في المئة.

هذه النقاط شكّلت محور الأسئلة التي طرحتها "الاقتصاد والأعمال" على نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في شركة "سابك" المهندس محمد الماضي، من خلال الحوار الآتي:

تكامل ستر اتجي

كما تستهدف استثمارات (سابك) الخارجية تأكيد حضورها في البلدان المتقدمة تقنياً، لتضيق بذلك جسراً يربط صناعاتها بالمستحجات والتطوّرات التقنية المتسارعة.

وقد وقع الاختيار على قطاع البتروكيميائيات في شركة (DSM) المعروفة عالمياً بشركة (DPC) ضمن خيارات عدة، نظراً للمستوى التقني الرفيع الذي تتّسم به عمليات هذه الشركة، ومكانتها المميّزة في السوق الأوروبية، التي تحتل فيها المركز الثالث في صناعة البولي أوليفينات، فضلاً عن فريق من العاملين يضمّ نحو 2300 موظف من أصحاب المهارات للمييزة تقنياً وفنياً وإدارياً.

الرتبة 11

إلى أي مدى ستسهم هذه الخطوة في تعزيز موقع "سابك" على خريطة

■ أبرمت "سابك" مؤخراً اتفاقية تحلّك بموجبها قطاع البتروكيميائيات في شركة (DSM) الهولندية... لماذا تم اختيار هذه الشركة؟ وما الهدف من عملية الشراء؟

تأتي خطوة امتلاك قطاع البتروكيميائيات في شركة (DSM) الهولندية في إطار استراتيجية "سابك" للاستثمارات الخارجية، الرامية إلى تحقيق التكامل مع استثماراتها المحلية، وتوسيع دوائر انتشارها في الأسواق العالمية، وتعزيز قدراتها التنافسية في هذه الأسواق، وبناء علاقات بعيدة المدى مع مستهلكي منتجاتها حول العالم، وتعميق إحساسهم بأنها قريبة منهم بمنتجاتها وخدماتها، وضمان حصولهم على هذه المنتجات والخدمات في الوقت الملائم لخططهم وبرامجهم الإنتاجية...



## أكبر مصنع لإنتاج جلايكول الإثيلين

أعلنت شركة الجبيل المتحدة للبتروكيماويات (المحددة) - المملوكة لـ "سابك"، والمقامة في مدينة الجبيل الصناعية - ترسية عقد الخدمات الهندسية والمشريات والإنشاء لمصنعها لإنتاج مادة جلايكول الإثيلين على شركة (تويو الهندسية) اليابانية، وهو المصنع الذي سيستخدم تقنية مصنع (ساينتفك ديزاين) من الولايات المتحدة الأمريكية.

يستغرق تنفيذ هذا المصنع 28 شهراً، ويعدّ الأكبر من نوعه على مستوى العالم بطاقته الإنتاجية السنوية التي تبلغ 630 ألف طن من مادة جلايكول الإثيلين.

ويضمّ مصنع (المحددة) (إضافة لهذا المصنع مصنع آخرى الأول لثلاثين بطنقة سنوية مليون طن، والثاني لإنتاج 150 ألف طن سنوياً من مادة أوليفينات ألفا الخطية، علاوة على امتلاك (المحددة) نسبة 50 في المئة في مصنع الدولي لإثيلين الجاري إنشاؤه في مصنع شركة (بتروكيما) - المملوكة لـ "سابك" - الذي تبلغ طاقته السنوية 890 ألف طن.

أن تحصل شركة (DPC) على قرض بإسمها من البنوك العالمية.

### أرباح رغم التراجع

■ كيف تفسرون تراجع أرباح "سابك" العام 2001 بنسبة تزييد على 50 في المئة مقارنة بأرباح العام 2000 (1,8 مليار ريال مقابل 3,63

مليارات ريال) رغم الزيادة في حجم الإنتاج البالغة بنسبتها 26 في المئة؟

■ يُعزى هذا التراجع إلى ركود الأوضاع الاقتصادية العالمية، والانخفاض الحاد في الأسعار العالمية للمنتجات البتروكيماوية، الأمر الذي انعكس بصورة كبيرة في تراجع أرباح الكثير من الشركات العالمية الكبرى التي سبقت "سابك" إلى عالم التصنيع بأعوام طويلة. فهناك العديد من الشركات التي منيت بالمصائر، كما أن هناك شركات تراجعت أرباحها بنسبة 150 في المئة ... ونحمد الله أن تمكّنت "سابك" - في ظل هذه الظروف القاسية، من تحقيق أرباح طيبة نظراً للأوضاع الدولية، وقياها بغيرها من الشركات العالمية.

ورغم تراجع أرباح "سابك" العام 2001، إلا أن هذا العام شهد تصاعداً في أدائها الإنتاجي والتسويقي والتطوري، والتقني إلى أرفع المستويات، حيث تجاوز الإنتاج الإجمالي 35 مليون طن، وفاقت الكميات المسوّقة 27,4 مليون طن، وبلغت الإيرادات نحو 29 مليار ريال، وكلها أرقام غير مسبوق في تاريخ الشركة، عززتها

بستراتيجيات مدروسة لتفصيل الأداء، وخفض التكاليف إلى الحد الأمثل الذي لا يتعارض مع مبادئ تأكيد الجودة، والسلامة البيئية والمهنية.

### توقعات مشجعة

■ كيف تتوقعون أداء "سابك" في العام 2003 في ظل الأوضاع العالمية السائدة، وانعكاساتها على الوضع الاقتصادي العام وسوق

وحيث تعتمد صناعات "سابك" اعتماداً أساسياً على الغاز طاقة ولقيما، فإنّ التوسّعات المرتقبة تمثّل رافداً كبيراً لعملياتها، ولصناعاتها والمساعدة لها.

كما تتيح هذه المشاريع لـ (سابك) فرصاً كبيرة لإقامة المزيد من المشاريع المشتركة مع الشركات الدولية، استناداً إلى رصيدها وتجربتها السابقة الرائدة.

### شركة عالمية

■ ما أبرز ملامح توجهات "سابك" الاستراتيجية المستقبلية؟

■ توجهات "سابك" الاستراتيجية المستقبلية تنطلق من رؤيتها الطموحة، التي تسعى في شرفها لأن تصبح شركة عالمية رائدة في تصنيع وتسويق المنتجات الهيدروكربونية والمعدنية، عبر رسالة واضحة هي تقديم منتجات صناعية وخدمات موزّنة لعملائها، وتحقيق تطلعات مساهمها من خلال الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والطبيعية المتاحة، مع استخدام التقنية المتطورة، والحفاظ على البيئة والسلامة.

وفي هذا السبيل تواصل "سابك" دأبها على تفعيل أدائها البحثي والعلمي والتقني، وبلوغ أعلى طاقات الإنتاجية، إذ تخطط لبلوغ إجمالي طاقتها السنوية 48 مليون طن العام 2010. كما تشيّد علاقات ممتدة طويلة الأجل مع المستثمرين حول العالم، بتنمية شبكتها التسويقية، وامتدادها على الخريطة الدولية، مع تبني العديد من المشاريع الاستراتيجية (محل (فشار) و(نظام) المستحضرات الموحدة)، مستهدفة مواصلة التقدم بين أبرز الشركات البتروكيماوية العالمية، لتصبح "سابك" واحدة من أكبر خمس شركات على مستوى العالم. ■

البتروكيماويات؟

■ "سابك" لا تدخر جهداً في سبيل تنمية وتطوير أدائها، والاستثمار الأمثل للطاقات والإمكانات المتاحة.. وتطلّع إلى أن تشهد الفترة الباقية من العام 2002 انفتاحاً للأوضاع الاقتصادية العالمية، وانتعاشاً للأسواق.

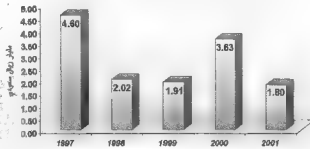
وهناك مؤشرات لتحسن الطلب في الأسعار العالمية لبعض المنتجات البتروكيماوية عكسه الربع الأول من العام، وتامل أن يزداد الوضع تحسناً حتى يبلغ معدلات طيبة من التحسن العام 2003.

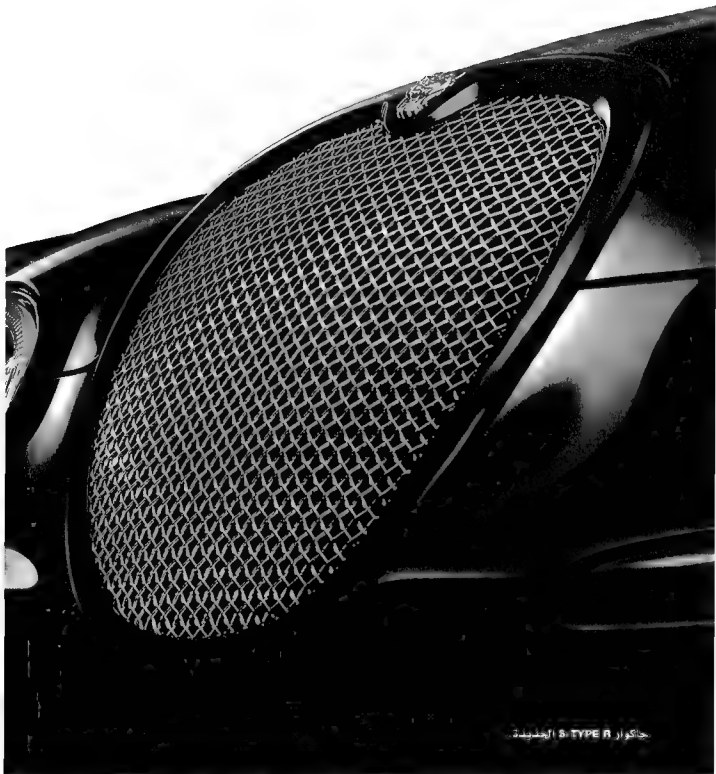
ولا شك أنّ التحسن المأمول - في ظل تصاعد عملياتنا الإنتاجية والتسويقية - سيكون له أثره الكبير في تحقيق عوائد طيبة.

■ ما تأثير إبرام اتفاقيات مشاريع الغاز المرتقبة في المملكة على أنشطة "سابك"؟

■ إنّ إبرام اتفاقيات مشاريع الغاز المرتقبة من شأنه إحداث توسّعات كبيرة في هذا الضمار الحيوي، ما يهيئ مجالات أكبر أمام صناعات المملكة الأساسية، ويثرى قاعدتها الصناعية.

### أرباح سبيلك (1997 - 2001)





جاكوار 5 TYPE B الجديدة

سمند وطراء فن.م.ل  
بيروت: ٢٢٧٠/١١٦٦٧١

الزياني  
الكويت: ٨٠٨٠١٠ داخلي ٧٧٧

شركة التون التجارية  
دمشق: ٥٢١٧٢٠٠

جدة: ٦٤٠٣٦٨٨  
الدمام: ٨٥٩٢٤٦٨

السيب للمحركات  
الرياض: ٢٣٧٠٠٠١

جاكوار أبو ظبي  
٨٠٠٠٤٠٢٦

الطائر للسيارات  
دبي: ٣٦٦٦٤٨٩

## الجمال حاذق. والأداء خسارق.

سيارة جاكوار S-TYPE R\* الجديدة بمحرك V8 ذو الشحن المضاعف. قوة ٤٠٠ حصان تعطي عزمًا تدويرياً قوي الأداء. التعليق الناشط يتحكم حاسوبي. ناقل أوتوماتيكي سداسي السرعات يعمل بتقنية انعدام القوى. التحكم بالثبات على الطريق ديناميكيًا. مكابح بريمبو المصممة لسيارات السباق، نظام ضبط التماس إلكترونيًا، نظام تقنية الاحتجاز المتكيفة، تتوفر الآن بكفاءة ٣ سنوات دون تحديد الكيلومترات.

جاكوار S-TYPE R الجديدة.

\* جاكوار S-TYPE R لا تتوفر في كل الأسواق، اتصل بوكيلك المحلي لمزيد من المعلومات.



إبداع في الأداء |

الجمهورية لتجارة السيارات  
مكان، ٥٥٣٧٩٠

جاكوار مصر  
القاهرة، ١٠٧٣٢٩

المركز الحديث للسيارات  
البرج، ٢/٨/٩، ٤٦١٤٨٥

محمد جلال وأولاده  
البحرين، ٢٥٦٢٠٦

محسن حيدر درويش ش. م. م.  
مسقط، ٥٩٤٤٦٦

شركة سفيدة ستار أوتو  
الرياض، ٢٢٤٤٦٤٠٩/١٠/١٦/١٧



## في حضور أكثر من 1200 مشارك الرئيس الحريري يفتتح المؤتمر الثامن للاستثمار وأسواق رأس المال العربية

العربية عمرو موسى، وزير البترول والثروة المعدنية في السعودية علي النعيمي، وزير البترول في مصر سامح فهمي، وزير المساهمة وتنسيق الإصلاحات في الجزائر نور الدين بوكروح، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في سورية د. غسان الرفاعي، كما حضر من لبنان الوزراء: نجيب ميقاتي (الأشغال العامة والنقل)، فؤاد السنيورة (المال)، د. ياسل فليحان (الاقتصاد والتجارة)، جورج افرام (الصناعة)، د. كرم كرم (السياحة)، مروان حمادة (المهجرين)، بشارة مرهج (وزير دولة)، إضافة إلى عدد من النواب والوزراء السابقين وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد.

كما حضر جلسة الافتتاح بعض محافظي البنوك المركزية العربية وقادة المؤسسات المالية والمصرفية وحشد من رجال الأعمال والمستثمرين والخبراء العرب والأجانب.

"هذا الحدث ننتظره في كل عام للقاء إخواننا في جميع الدول العربية للتباحث في مستقبل الاستثمار في لبنان، ومستقبل الاستثمار والعلاقات الاقتصادية بين البلدان العربية".

بهذه الكلمات استهل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري كلامه في افتتاح المؤتمر السنوي الثامن للاستثمار وأسواق رأس المال العربية الذي تنظمه مجموعة الاقتصاد والأعمال بالاشتراك مع مصرف لبنان وبالتعاون مع جمعية مصارف لبنان ومؤسسة التمويل الدولية IFC التابعة لـ "البنك الدولي".

قاعة المؤتمر ضاقت بالمشاركين في جلسة الافتتاح التي حضرها أكثر من 1200 شخص، بينهم 700 مشارك في المؤتمر يمثلون 300 مصرف ومؤسسة من 28 بلداً عربياً وأجنبياً، شارك في الافتتاح الأمين العام لجامعة الدول



## الرئيس الحريري



التي ورئيس مجلس الوزراء كلمة مرتجلة لاحظ فيها أنه منذ الستينات أوجه المستثمرون العرب إلى الأسواق العالمية وتركوا بلادهم، إلا فئة قليلة هي التي نهضت بالبلاد العربية، التي شهدت عموماً تطوراً كبيراً في جميع القطاعات، وقال أن ذلك جاء "نتيجة جهد القطاع الخاص والمستثمرين رغم الصعوبات التي واجهوها والأوضاع التي كانت متجهة إلى عدم تشجيع الاستثمار".

وبعد أن لاحظ الرئيس الحريري أن التقدم الكبير لم يقتصر على الغرب وحسب، بل شمل الدول العربية قال: "بعد 11 أيلول/سبتمبر اعتقدت على القطاع الخاص العربي أن يعيد النظر في استثماراته في الخارج، ليس لأن الذهاب إلى الخارج دون إشكالات، بل لأن النظرة إلى العرب بات يشوبها نوع من الشك والريبة ويات الزائر عرضة للمساءلة".

وفي موازاة ذلك رأى الرئيس الحريري أن الدول العربية كلها تقريباً تتجه نحو تحديث اقتصاداتها وفتحها على اقتصاد السوق. وتناول الرئيس الحريري الوضع في لبنان فقال إن المخاطر المحيطة بالبلدان العربية متشابهة، وذلك المحيطة بلبنان هي الأقل لأسباب تاريخية لها علاقة بالتوجه العام للدولة وليس لهذه الحكومة، معتبراً أن للسار العام كان دائماً باتجاه الاقتصاد الحر. ولفت إلى أن اتفاق الشراكة مع أوروبا الذي سيقع في 17 من الشهر المقبل حزينان/ يونيولعب ويلعب دوراً كبيراً في تحديث القوانين وفتح الباب واسعاً أمام المستثمرين العرب، خصوصاً في

مجال إنتاج البضائع إعادة بيعها في الأسواق الأوروبية، وإذا ما توقرت لها قيمة مضافة لا تقل عن 40 في المئة فإنها تُباع كمنتجات لبنانية، مشيراً إلى أن السوق الأوروبية تشكل 350 مليون نسمة ومرشحة لتصبح 520 مليوناً.

ثم تحدث الرئيس الحريري عن المخاطر فقال: "هناك عوامل عدة يريد أن يراها المستثمر. ما مدى الاستقرار السياسي؟ ما مدى المخاطر الاقتصادية؟ وما مدى المخاطر الإقليمية والحروب وغيرها؟" وخلص إلى القول "أن المخاطر في لبنان أقل، بعدما تجاوز المرحلة الصعبة بتحرير كل الأرض ما عدا مزارع شبعا، لافتاً إلى أن الإحصاءات تشير إلى فارق كبير في الوضع الاقتصادي بين ما هو عليه الآن وما كان عليه قبل خمس سنوات"، وقال: "إذا قرر أحدنا الاستثمار في المنطقة فلا يمكن القول أن لبنان بلد فيه مخاطر إقليمية أكثر من غيره. وأنا أقول أنها أقل، وإذا افترضنا أنها لا أقل ولا أكثر، فلا يمكن القول أن المخاطر على لبنان مزائدة بسبب الوضع الإقليمي".

وبالنسبة إلى السلام في المنطقة كثر الرئيس الحريري موقف الحكومة بقوله: "نحن مؤمنون بالسلام ولكننا غير مراهنين عليه". وشدد على أن الكرة الآن في الملعب الإسرائيلي ونحن لا نرى أن إسرائيل لديها الاستعداد لتطبيق مقررات الأمم للتحدة التي وافقت عليها كل الدول". وأشار إلى أن المبادرة العربية خرجت من هذه القاعة بالذات... وقال: "عدم الزهان على السلام يعني أننا سائقون بكل ما يلزم لتطوير بلادنا وتطوير اقتصادنا ومدناً وأحياء التراث والسير بلبنان وجميع الدول العربية نحو الأمام، وأعتبر أن إسرائيل تريدنا أن نبقى في حالة قلق وأن تريح الحرب من دون أن نخوضها".

وقال رئيس مجلس الوزراء: "نحن أمة جنودها ضاربة في التاريخ عاشت وتطورت واجهت تحديات كبيرة جداً. نحن أمة حقيقية موجودة منذ آلاف السنين. أما إسرائيل فعمرها من عمرنا. وأنا ولدت العام 1944 وإسرائيل نشأت في العام 1948، وهي خليط هجين من مجمرات وأنواع لا يربطها سوى دين واحد مذاهب شتى. فلا يجوز أن يكون معنا في ما نتوي إسرائيل القيام به، بل علينا أن ن فكر بما نريد نحن أن نقوم به".



## عمرو موسى والمشاركة الميَّزة

الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى يبدل جهداً استثنائياً للمشاركة في افتتاح المؤتمر، وهو وصل من القاهرة على الطائرة الخاصة للرئيس رفيق الحريري الذي وضعها بصرفته، ثم توجه مباشرة إلى المطار عائداً إلى مقر عمله.

ورغم ضيق وقته حرص الأمين العام لجامعة الدول العربية على زيارة العرض للخصص المصاحب للمؤتمر والقيام بجولة على كافة الأجنحة والتحدث مع المسؤولين عنها.

وتكتسب مشاركة عمرو موسى أهمية خاصة إذا ما علمنا أنه كان في العاصمة اللبنانية قبل أيام قليلة من موعد انعقاد المؤتمر. وإن دأ ذلك على شيء، فإننا يدلل على تقدير الأمين العام لأهمية المؤتمر وأهمية الشأن الاقتصادي عموماً والاستثماري خصوصاً، واهتمام الجامعة بالشأن الاقتصادي بدنا بهز بشكل جلي في الأونة الأخيرة، وهذا الاهتمام يجلو أكثر فأكتر بعد تسلم عمرو موسى مهام الأمانة العامة. ومن الموثق أن يبرز هذا الاهتمام من خلال خطوات منظره قريباً. غير أن المصاحبة مشاركة عمرو موسى للميَّزة تبدو من خلال المؤلف التي أطلقها من على منبر المؤتمر والتي جاءت على جانب كبير من الصراحة والجرأة والوضوح.

نحو بناء اقتصادات السوق، نحو الالتحاق بالاقتصاد العالمي، نحو الإسراع بالجارة الدولية في السياحة العالمية، وفي أن تكون جزءاً من عالم الاتصالات والمعلوماتية.

نعم، إننا نواجه موقفاً سياسياً عصبياً بسبب ما حدث وما يحدث للقضية الفلسطينية، إلا أننا شعوب نشكل أمة ذات تاريخ طويل خاضت فيه تجارب كثيرة ولديها من الصبر ما يكفيها من أن تهزم عوامل اليأس ومن أسباب القنعة، ما سيحقق في النهاية آمالها.

ويعد أن تناول موسى الوضع الفلسطيني وتحدياته قال: "نعم إننا نواجه موقفاً عصبياً ولكننا نؤمن بأن أماننا مستقبلاً رحباً وتشاؤم المصاحبة تغلب تناوُل المستقبل طالما عقدنا العزم وأحسننا العمل وهو ما نحن بصدده اليوم.

ومن هذا منطلق، قوت اللغة العربية منذ عهد واحد إعادة النظر في منظومة العمل بالكامل، وأمرت بإعادة هيكلتها حتى تستطيع أن تواكب العصر وتفي بمتطلباته. وأهم ما يجب إحيائه وتحديثه هو المجلس الاقتصادي والاجتماعي الاقتصاد العربي - ومعه الوضع الاجتماعي العام - إحدى نقاط الضعف الخطيرة التي يجب أن نتعرف بها وأن نصارح أنفسنا بضالقة القدرة على علاجها حتى الآن. وأن علينا أن نحولها إلى قوة على خلق وتعميم الصلحة المشتركة الحقيقية بين المجتمعات العربية مستغلين من الجو العالمي المنطق نحو آفاق واسعة من التقدم، وهو ما لا يجب أن يفوتنا قطاره.

فعلينا أن نتعرف أن ما تعاني منه من قصور اقتصادي مؤسف لا يتعلق فقط بالتاريخي في دفع العمل العربي المشترك ولكن يشمل أيضاً أوجه أخرى لضعف الأداء. وفي هذا لا يمكن لأحد منا من يشارك في هذا الاجتماع الاقتصادي المهم أن يغفل حقيقة كون المنطقة العربية هي من أدنى مناطق العالم جذباً للاستثمار.

وتابع: "ورغم أن العقود القليلة الماضية شهدت اهتماماً لا بأس به بالترويج للاستثمار في الدول العربية وجهداً لا يُنكر في التوجه نحو اتخاذ إجراءات التحرير الاقتصادي وتقديم الحوافز والامتيازات

ثم تناول الرئيس الحريري الوضع الاقتصادي في ضوء ما ذكره حاكم مصرف لبنان فقال: "الاقتصاد في لبنان بدأ يتعافى منذ فترة. صحيح أن مالية الدولة تواجه مشاكل ولكن هذه المشاكل لها حلول وهي ليست الغائراً بل يعرفها الجميع، وهي تحتاج إلى قرار سياسي وهو موجود، وتحتاج إلى تسريع وفي بعض الأحيان تتأخر الأمور لكنها تعود فتنتقل وهي الآن منتقلة بسرعة وتحتاج إلى ثقة لأن الثقة هي الأهم. لم نعد القول كلاً غير واثقين منه. ومذ أن أتينا إلى الحكم في 1992 نسمع التسريبات نفسها والكلام نفسه عن الوضع اللبناني وعن وضع الليرة ووضع المصارف. وقلت لكم في مؤتمرات سابقة أنكم ستظلون تسمعون هذا الكلام. إن لبنان هو هكذا، ولكن رغم مرور مشو سنوات ورغم التشكيك، فإن البلد يتقدم والاقتصاد يتقدم، والوضع مستقر والعمل كذلك، والمصارف وضعها جيد والتحولات تأتي باستمرار".

وشدّد الحريري على مسألة التحولات التي لا تحتسب ضمن أرقام الناتج ولكنها موجودة ومستمرة وتشكل 30 في المئة من مجمل الدخل، معتبراً أنها حالة خاصة وقال: "اللبنانيون يعملون في الخارج ويعوّلون أموالاً إلى لبنان، وهذه الأموال تساهم في جزء كبير من التنمية وتعليم الناس، وهناك عائلات كثيرة تعيش من هذه التحولات".

وختم: "ما أريد قوله لكم هو أن البيئة في لبنان جاهزة لاستقبال الاستثمارات، والوضع الاقتصادي مستقر وكذلك السياسي مهما حصل من توجّجات، فهي توجّجات، تبقى داخل الأنثروب...".

## عمرو موسى

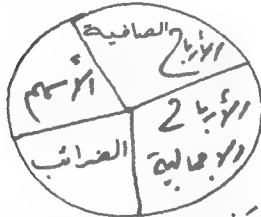


وسبق الحريري في الجلسة الافتتاحية أمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى فقال: "كم يسرني أن أشارك في المؤتمر الثامن للاستثمار وأسواق رأس المال وأن أعطي هذا الذمير في بيروت - عاصمة القمة العربية التي انطلقت منها مبادرة السلام العاليل العربية الإجماعية، كما انطلقت من حدودها من قبل

ملحمة المقاومة الوطنية الليبولية ضد الاحتلال الإسرائيلي وسياساته الاستعمارية العنصرية، ثم أتيا عاصمة هذا البلد العربي الشقيق الذي كان على الدوام موطناً لحرية الفكر ومرتباً للاقتصاد الحر وهو اليوم مقدم على إعادة البناء بعزيمة واضحة وبمقاييس من التخطيط العمراني وجمال التنسيق الهندسي يدعو إلى الإعجاب والتحية.

وإن تحدثت بصفتي الأمين العام لجامعة الدول العربية فلا يسعني إلا أن أعبر عن عزم العالم العربي مهما كانت خطورة اللحظة وحساسيتها المؤلف في المنطقة كلها ومهما كانت طبيعة التضاؤم والحد. لا يسعني إلا أن أعبر عن عزم العالم العربي على الانطلاق بسياسات إصلاح اقتصادي مستقرة، بسياسات ليبرالية تحريرية

مفقود  
كس باي مستعد الألبان



شعور لا غموض فيه ثغرى سنوي  
مع أسهل إلى دمج  
ارتباطها لتنبأ بالرقم  
+ 44 207 728 1020

Inmarsat

فقط عند استخدامك نظام تبادل المعلومات ذو النطاق العالمي الخاص بشبكة إنمارسات، فإنه يمتد واستمرار خدمة اتصال لنقل البيانات عبر بروتوكول إنترنت IP وبأسعار مخافضة، ويصح استخدام البريد الإلكتروني أو تصفح الإنترنت والإنترنت، وبسرعة عالية تصل إلى كيلو بت في الثانية لقطوط الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة المحلية LAN أو شبكة الكمبيوتر الموسعة WAN أنظمة إنمارسات للاتصالات عبر الأقمار الاصطناعية متوفرة في أي مكان ويفترض أن تتواجد فيه، ليصل تقريرك إلى حيث مفترض وفي الوقت المقرر. فما الذي تتوقعه من إنمارسات أكثر من هذا؟ اعرف المزيد عن إنمارسات بزيارة الموقع [www.inmarsat.com/GAN](http://www.inmarsat.com/GAN) أو اتصل بالرقم +44 20 7772 8102.

للحفاظ على المعلومات... اعتمد على Inmarsat GAN

للمستثمرين، إلا أن الواقع يبقى في كون تدفقات الاستثمار الأجنبي - بل والعربي - إلى المنطقة العربية ما زالت ضئيلة ومركزة في قطاعات محدودة.

وفي ذلك ما يؤكد أن جهود الترويج للاستثمار في الدول العربية والوافر للمنتوحة للمستثمرين وحدها غير كافية. وأن عالم الاستثمار لا يزال يرى أننا لا نتخذ الخطوات الواجبة واللائمة لجذب الاستثمارات، وأن محاولة خلق انطباع إيجابي لدى المستثمرين لا ولن يكفي إلا إذا أمططنا القدرة على اتباع السياسات واتخاذ الإجراءات المطلوبة لجعل الاستثمار في الدول العربية أمراً يسيراً سهلاً مجدداً ومريحاً بالفعل. علينا أن نهرم البيروقراطية. علينا أن نسهم بالقدر الأكبر في خلق البيئة الملائمة للاستثمار بكل ما يستلزمه ذلك من اتباع سياسات تنقسم بالكفاءة الاقتصادية وبفهم متطلبات الاستثمار، إضافة إلى المصداقية والشفافية.

ومع ذلك فإن العالم العربي، على الرغم من ضعف أدائه الاقتصادي إجمالاً، يُعرف بعدد قصص النجاح في مجال جذب الاستثمار، وقد رأيت ذلك في مصر في مجال الطاقة والبتروك وفي بعض دول الغرب العربي في إطار علاقاتها المتوسّطة والأوروبية، وكذلك جهود دبي في جذب الاستثمار في مجال تكنولوجيا المعلومات وجهود الأردن في جذب الاستثمار في مجال الصناعات الدوائية، بين أمثلة قليلة أخرى.

وعلى الرغم من هذه النجاحات التي هي في جميع الأحوال دون ما نطمح إليه على المستوى العربي، يبقى الواقع أن العمل العربي الاقتصادي المشترك لم ينتج بعد إلا في ما ندر، في خلق المصلحة المشتركة ودعم جذورها وبناء جذوعها ومد فروعها. إن هذه المصلحة المشتركة هي القدرة على تعضيد التضامن العربي وحماية الكيان العربي ومن دونها، شفتنا أم أبينا، فلن نتكّن من مواجهة التحديات التي تعصف بماننا العربي وسيجعلنا فريسة سهلة لمن يريد مهاجمتنا.

إن الاقتصادات العربية لا زالت - مع الأسف - ناشئة. وأحد السبل لتمكينها من التعامل مع تلك الأزمات يأتي من خلال الدفع بالاندماج الإقليمي العربي والاستثمار في جهود الإصلاح. ومن هذا المنطلق، ينبغي العمل جبّية على تفعيل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، والتي اتفق مؤخرًا على التوصل إليها العام 2005 بدلا من العام 2007 وكذلك الإسراع بإدماج تجارة الخدمات في منطقة التجارة الحرة.

ولكن دعوني أتعرف أن الجهود كثيرة والنشاطات متعددة وإن كانت للأسف وحتى هذه اللحظة، جهوداً ونشاطات متباعدة متناثرة غير منسقة أو مرشدة وتستلزم بالضرورة إعادة النظر وتطلب نظرة شاملة متكاملة يقوم بها ما يستمر قادر على ضبط الإيقاع بصورة نتكّننا جميعاً من صياغة واقع اقتصادي أفضل.

من هذا المنطلق طرحت على القمة العربية الأخيرة، ومن قبلها على اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب، أن يتم تطوير وإصلاح المجلس الاقتصادي والاجتماعي ليشكل بؤرة العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك حتى يقتضي له أن يتابع ويقيم ويوجه العمل العربي المشترك بما في ذلك نشاطات ما يزيد على عشرين منظمة عربية متخصصة تنحدر في مجالات واسعة من بينها الزراعة، الكهرباء، الشؤون الاجتماعية، الصناعة والتعليم، هذا بالإضافة إلى منظومة أخرى من التجمعات هي الغرف التجارية والصناديق النوعية

والمؤسسات غير الحكومية وغيرها الكثير.

وقد أكتفت في تقرير رُفعتي إلى القمة العربية، وكان محل حديث مع عدد من كبار المسؤولين العرب في لقاءات سابقة القمة، أن الأمور لا يمكن أن تستمر على ما هي عليه من تبعثر وتناثر وأزواجية في الجهود والخطط والأنشطة.

نعم... إن الأمور لن تستقيم إذا ما ظل مجتمع رجال الأعمال والمجتمع المدني باكملة على هامش نشاطات الجامعة العربية. وليس في قلبها، في الوقت الذي يتحدث فيه الجميع من دون استثناء عن الدور المتعاظم لرجال الأعمال والاقتصاد في المساهمة في بناء المجتمعات العربية وتطورها.

## رياض سلامة



وقبل ذلك ألقى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الكلمة التالية نصها:

"يعيش لبنان مرحلة دقيقة ستؤسس لمستقبله. ونحن نعيش هذه الفترة وسط أجواء منقسمة بين متشائمين يشكّون بقدرة بلادنا على بناء مستقبل أفضل ومتفائلين يرون صعوبة المرحلة ولكن لهم الإيمان بإمكانية الانطلاق نحو الأفضل، ومنكفئين يعترفون بقدرة لبنان ولكن يعتبرون أنّ النجاح يكون بخطة مختلفة وإدارة أخرى. لقد سمعتم وفراقتم عن نسبة الدين العام المرتفع والعجز البيئوي في ميزانية الدولة وعن ميزان المدفوعات السلبي وصعوبة الدولة بتأمين التمويل اللازم، وارتفاع الدولار وهي الآن بنسبة 74 للليرة من الدوايح.

خلال هذه الفترة حدثت تطورات عمالية وإقليمية كان لها أيضاً آثارها السلبية على كافة أسواق المنطقة وعلى لبنان وأهاتها؛ تراجعت توقعات السلام، اعتداءات إسرائيلية على لبنان دمرت جزءاً من بنيته التحتية، إزمات في الأسواق الناشئة، ارتفاع سعر النفط وانهدام في البورصات العالمية.

وقد عاش لبنان في أجواء طغت عليها من وقت إلى آخر تجاذبات سياسية أضعفت الثقة وأحدثت توقعات سلبية على الصعيد الاقتصادي. كون الإصلاح المطلوب بحاجة إلى قرار سياسي موحد.

لكن صمود لبنان في هذه الأجواء، ومنذ العام 1997 وفي ظل حملات التشكيك وتوقعات الانهيار، يعبّر عن قوّة في الاقتصاد اللبناني لا يُستهان بها.





د. محمد الحلاينة

## أسباب طارئة

في الساعات الأخيرة  
أبدي وزير الاقتصاد  
الأردني، محمد الحلاينة  
ومحافظ البنك المركزي  
الأردني، د. أصية طوقان  
اعتذارهما عن عدم  
المشاركة في المؤتمر، وعلم  
أن اعتذار الوزير والمحافظ  
للمفاجئ يعود إلى  
اعتبارات خارجية عن  
نطاق المؤتمر وتحصل  
بالأجواء السياسية التي

سادت الأيام الأخيرة السابقة لانتخابات.

عاصر للجاني مدير عام مؤسسة المدن الصناعية، حرص قبل أن يبدأ  
في إلغاء مداخلته على القول: "ولا يفرغني أن أعلمكم أن أسباباً طارئة  
وظروفاً خارجة عن إرادتهما حالت دون شرف مشاركتهما، وأسجل  
بالنيابة عنهما أطيب التحيات والإعذار الشديد".

بالمجموعة المصرفية مسافرون عدة ثمانية مائة واحد وإدارة مشتركة.  
القطاع المصرفي سليم وعبيد كل البعد عن السندريهات  
التشاقية، وسنسى دائماً في مصرف لبنان للمحافظة على سلامته  
وعلى سلامة العملة الوطنية للإبقاء على نمو اقتصادي مقبول  
ومستمر لجذب الاستثمارات الأجنبية ولتطوير وتحديث الاقتصاد  
من أجل إيجاد فرص عمل والحفاظ على الاستقرار الاجتماعي.  
إن تسليحات القطاع المصرفي للقطاع الخاص بلغت 12,673 مليار  
دولار أميركي وتشكل 43,5 في المئة من ودائعه بالعملة الأجنبية  
كوّنت عليها مؤونات بعملة الغرض تمثل 8 في المئة من المحفظة، وتغطي  
هذه المؤونات 75 في المئة من القروض الهائلة. أما محفظة اليوروبوند  
أو ما سلفه القطاع المصرفي للدول بالعملة الأجنبية فهي 5566 مليون  
دولار أميركي وتشكل 14 في المئة من ودائعه، وهي نسبة عادية لا تثير  
القلق كما يُشاع.

إن سيولة القطاع المصرفي في العملات الأجنبية هي 44 في المئة من  
ودائعه، وهي نسبة مفرطة. والودائع الإلزامية بالعملة الأجنبية  
وهي 15 في المئة، لا تشكل مبالغ مجدية إنما متحركة نسبة إلى تحرك  
الودائع وهي من ضمن السيولة الجاهزة المذكورة.  
إن تسليحات القطاع المصرفي بالليرة اللبنانية تبلغ نحو 17000  
مليار ل.ل. يتألف معظمها من سندات خزينة (82 في المئة)، وهي  
بالتالي سائلة.

إن الاستقرار في سعر صرف الليرة ساهم بالمحافظة على الثروة  
الوطنية وعلى تعزيز القوة الشرائية وإعادة تكوين الطبقة الوسطى،  
وساهم بتقوية القطاع المالي وحال دون ارتفاع الفوائد على الرغم من  
ارتفاع الليرة والطلب الكبير على الاقتراض من القطاعين العام  
والخاص.

ولم تكن العملة المستقرة عائقاً في وجه النمو أو التصدير، فهاذ  
النتائج المحيية وزادت الصادرات بنسبة مئة في المئة ما بين العام 1993  
والعام 2001.

يبقى لبنان غنياً بأبنائه القميين والمفتربين، والاقتصاد العصري  
يكتل أساساً على البشو وقدر الإبداع، كما أنّ أموال المغتربين شكّلت  
الورد الأساسي لتصحح الخلل الذي يسببه الميزان التجاري.  
كذلك يبقى لبنان غنياً بموجوداته التي لم يفرط بها كغيره من  
الدول التي أتت عملية الخصخصة وبقي الدين العام فيها مرتفعاً  
والعجز في الموازنة مستمراً.

ويبقى لبنان أيضاً متفتحاً بمنح ملامح للاستثمارات بسبب  
اعتماده على الاقتصاد الحر وما يرافق ذلك من حرية في المبادرة وفي  
تحويل الأموال والسواقة بين اللبناني وغير اللبناني كما هو مطلوب  
في اقتصاد السوق، والسرية المصرفية مع مراعاة المصالح الدولية في  
ما يعني مكافحة تبييض الأموال. ويوجد إجماع لبناني على المحافظة  
على هذا المناخ وعدم المساس به مهما كانت الظروف.  
إنّ ما يؤدي إلى التفاؤل في عالم المال هو أخذ مبادرات واقعية في  
التوفيق الصحيح تنتج أرقاماً بالمستوى المطلوب.

لبنان بحاجة إلى أرقاماً فورية، أي خلال هذا العام، تكون  
مؤشراً إيجابياً للأسواق. إنّ خصخصة قطاعات الاتصالات  
والكهرباء والمياه وإطلاق حساب لإطفاء الدين العام وبيع مسدّد  
لبعض مداخل الدولة المستقبلية وتخفيض حجم الموازنة وإعادة  
تنظيم الدين سوف تعزّز الثقة وتضع لبنان على الطريق السليم.  
إنّ الأسواق في لبنان تنتظر هذه الخطوات بدهود حذر، إذ تلخّذ في  
العسبان الكثير من الإيجابية القائمة أو المستبعدة ومنها:

— نسب نمو للعام 2002 قد تصل إلى 3 في المئة.  
— نسب تضخم تتوقّع أن تكون دون 5 في المئة خلال هذا العام  
على الرغم من إدخال الضريبة على القيمة المضافة.  
— نجاح وزارة المالية في تطبيق الضريبة على القيمة المضافة  
وسوف تشكل هذه الضريبة أكثر من 20 في المئة من مجمل مداخل  
الدولة.

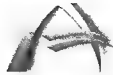
— حماس الجمهور للاكتتاب بسندات اليوروبوند مباشرة وهو  
استثمار أمين وذات مردود مرتفع. كان مصرف لبنان قد تملك مليار  
دولار أميركي من سندات اليوروبوند استحقاق العام 2005 بعملية  
مقايضة تخلى بموجبها عن ما يعادل هذه القيمة من سندات بالليرة  
اللبنانية.

لقد سيّل مصرف لبنان لغاية تاريخه 600 مليون دولار أميركي من  
هذه السندات وتلقّى التزامات لغرام 350 مليون دولار أميركي تنفّذ  
خلال أسبوعين، فيكون قد سيّل مصرف لبنان مجمل هذا المركز.

ثم هذا التوسيل من أموال أتت معظمها من الخارج، وأساساً  
نتيجة للاتصالات التي قام بها دولة رئيس مجلس الوزراء، وقد أعلمنا  
دولة الرئيس بأموال إضافية ستورد قريباً وتعلن عنها في حينه.

— حماس المصارف في مقايضة سندات بالليرة اللبنانية تستحق  
هذا العام بسندات ذات آجال سنتين، ما يخفّف من السيولة الجاهزة  
ويخفّف من الطلب على العملات الأجنبية ويمكن المصارف من دفع  
فوائد أفضل على الودائع بالليرة اللبنانية. وبلغ حجم السندات التي  
تمت مقايضتها ما يقارب المليار دولار أميركي (1420 مليار ل.ل.) وذلك  
خلال ثلاثة أسابيع.

هناك نشاط مصري ملفت بالأخص باتجاه البيع والدمج، وقد تمّ  
خلال الشماني سنوات الماضية الإصلاح ال36 في توحيد لبنان،  
فانجم النشاط المصري بـ 45 مجموعة منها 36 براس مال وإدارة  
لبنانية و17 مصرفاً أجنبياً ومصرفاً واحداً متخصصاً. وللقصود



## الإسلامية لتأمين الاستثمار واثتمان الصادرات



د.عبد الرحمن طه

عقد مدير عام المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار والاثتمان الصادرات د.عبد الرحمن طه، لقاءً على هامش المعرض، ضمّ ممثلين عن عدد من المصارف اللبنانية.

قدّم د. طه عرضاً مكثفاً معرفاً بالمؤسسة وأهدافها، ومبنيّاً التطور الذي حققته منذ انطلاقتها سواء من خلال تطور الوجودات أو الإلتزامات أو رأس المال أو الربحية.

كذلك قدّم د. طه صورة عن نشاط المؤسسة سواء في ضمان الإستثمارات أو ائتمان المصارف.

ثم عرض المسؤولون للمؤسسة سيدي ولد بيها لئمانج من العقود التي أبرمتها المؤسسة.

### والمالي الدولي.

كذلك لا نملك سوى خيار مواصلة الإصلاحات في اقتصاداتنا وأسواقنا ومؤسساتنا فيما يتناغم ولغة العصر على الساحة الدولية. وأيضاً ظروف ومتطلبات عملية النمو والتنمية في اقتصاداتنا الوطنية.

كلّ علينا تطوير اندماجنا الإقليمي، أي الاندماج ضمن المنظومة الاقتصادية العربية، جاعلين الاقتصاد لاد السياسة القوة المحركة لتوجهاتنا التعاونية والتكاملية في المجال الاقتصادي.

ثم علينا تنمية دورنا كرجال مال واستثمار وأعمال عرب، في دعم جهود التنمية المالية والاقتصادية في بلداننا، وهذا لا بد أن يركّز على زيادة أواصر تعاوننا عبر الحدود، الأمر الذي يدعم التوجهات الرسمية التكاملية في المجال الاقتصادي.

وأضاف: "إن لبنان يواجه، كما سائر الدول العربية، جعل هذه التحديات الدولية والإقليمية، وتدابيرها، كما يواجه اقتصاده تحديات داخلية خاصة به مرتبطة بحجم الدين العام وكلفة خدمته على موازنة الدولة. إلا أنه من الثابت أن الحكومة عازمة على حل المشكلة المالية-الاقتصادية الراهنة، وذلك بتبنيها حزمة مترابطة من التدابير الاقتصادية تتناول تخفيض الإنفاق العام، وتقليص حجم الدولة في الاقتصاد، وتخصيص بعض المرافق العامة لغاية تحسين كفاءتها والإفادة من إيرادات التخصيص لتخفيض حجم الدين العام وكلفة خدمته.

وفي موازاة هذه التحديات والعلاجات المقررة لها التي سندخل حمز التنفيذ هذا العام والتي من المأمول أن تحقق النتائج المرجوة على صعيد المالية العامة، استطاع القطاع المصرفي اللبناني متابعة مسيرته الناجحة والمميزه سواء كان بالنسبة لتعزيز رساميه الخاصة، ورفع فعالية أدائه، وكفاءة موارده البشرية، وتحسين آليات إدارته للمخاطر، أم بالنسبة للتحديث في التكنولوجيا والمنتجات المصرفية، أو بالالتزام بآخّر المستجدات على صعيد المعايير المصرفية الدولية ومتطلبات

كما مكّن الاستقرار في القطاع المصرفي من إطلاق القروض متوسطة الأجل التي راكمها دعم حكومي للقروض الإنتاجية والتكنولوجية والمؤسسات الصغيرة، وبلغت هذه القروض 540 مليار. ل.ل للصناعة و40 مليار ل.ل للزراعة و230 مليار ل.ل للسياحة، و62 مليار ل.ل للقروض الصغيرة بكفالة شركة كفالات إضافة إلى قروض سكنية وحجمها 1065 مليار ل.ل وقروض استهلاكية بمبلغ 1955 مليار ل.ل. كل ذلك عزز الانتاج والتجارة وحسّن من مستوى المعيشة وجعل من القطاع المصرفي قطاعاً رائداً وقادراً على تصدير خدماته وخبراته.

## جوزيف طرييه



وكانت لرئيس جمعية مصارف لبنان رئيس اتحاد المصارف العربية، د. جوزيف طرييه كلمة ومما جاء فيها: "لنقلقة اليوم يسودها حال من الغليان والتأزم، من جراء الأعمال العسكرية الإسرائيلية المستترة في فلسطين وتأثيرها المباشر على تحكّم عملية السلام، والمعالم يسوده اليوم حال من الخوف على مسيرة العولة والانتاج والتحوّز، في ظل مرحلة ما بعد أحداث 11

أيلول/ سبتمبر وما فرضته من قيود في وجه تدفق السلع والخدمات والأشخاص والأموال عبر الحدود.

وهذان التطوران لهما أبعادهما الاستراتيجية بالنسبة لنا كعرب، خصوصاً ونحن قد تبيننا منذ عقد ونيف برامج للإصلاح الاقتصادي وتحرير النشاط المالي والاندماج في الاقتصاد العالمي، إيماناً منا بأهمية مجارة التطور العالمي وضرورة المساهمة بفعالية في عملية تنمية اقتصاداتنا، كما تبيننا توجهاً ثابتاً للمضي قدماً في عملية السلام المعادل والشامل في المنطقة والمشاركة في توسيع وكاثر الاستقرار في العالم. وهنا نطرح على أنفسنا التساؤلات التالية:

هل نواصل عملية اندماجنا في الاقتصاد العالمي أم نخفض من وتيرة هذا الاندماج .. وهل نتبنى موقفاً إيجابياً أم سلبيّاً بالنسبة لمتطلبات التعامل التجاري والمالي وشروط انتقال الأشخاص الجديدة المستجدة عالمياً.. وهل نغلق عروباً أو نفتح على المبادرات الآتية من هنا أو هناك لإحلال السلام في المنطقة.. وهل نتخبط في الاتفاقيات والشراكات الدولية مع هذه المجموعة أو تلك في أقاليم العالم؟

إننا إزاء هذه التطورات والتحديات الجديدة، لا نملك سوى خيار تحسين اقتصاداتنا وأسواقنا تجاه الموجبات الراهنة غير المؤاتية لعملية السلام في المنطقة.

كما أننا لا نملك سوى خيار مواصلة عملية انفتاحنا على الاقتصاد العالمي لكي نتجنب التهميش الاقتصادي والمالي، مع ما يعنيه ذلك من التزائم الهادئ بمتطلبات ومعايير العمل الاقتصادي



## خطوط جوية جديدة ذات خبرة عريقة

الموظفون: + ١٠,٠٠٠

الجنسيات: + ٦٦

رؤساء المضيفين: + ٨٥٠

البلدان التي نخدمها: ٥٩

الاتجاهات: ١٢٦

المضيفون الذين لا يتكلمون إلا لغة واحدة: لا أحد

مرحباً بكم في عالم الطيران المتحضر

من أجل الحصول على المعلومات أو من أجل الدخول، تفضلوا بالاتصال بوكيل  
أسفلتكم أو بالقرب من مكتب للخطوط الجوية السويسرية أو بمراسلتنا [swiss.com](mailto:swiss.com)



Swiss  
International  
Air Lines



أبواب الاقتصاد اللبناني، لكن واقع الأمور أن لبنان لا يعاني من أزمة اقتصادية بقدر ما يعاني من أزمة في المالية العامة كان لا بد من أن تنعكس على الوضع الاقتصادي. وقد استطاع الاقتصاد اللبناني التغلب على الركود الذي عانى منه وعاد إلى النمو وبأسبب محدود. وهناك بوادر إعادة لتسارع النمو في قطاعات أساسية عدة تنتظر المزيد من الخطوات الجادة لمعالجة مشكلة المالية العامة، وهي خطوات تنعكس إيجاباً في إعادة وتعزيز الثقة بالوضع الاقتصادي، علماً أن ما يواجه لبنان اليوم من تحديات مالية واقتصادية ما هو في النهاية سوى الثمن المستمر للحرب الباهظة الكلفة التي عصفت به. والظروف الدولية والإقليمية التي تشمل انعكاساتها السلبية معظم اقتصادات المنطقة والعالم.

إن استمرارية مؤتمر أسواق رأس المال العربية وانعقاده السنوي خير دليل على مدى نجاحه المأمور، إلا أن مجموعة الاقتصاد والأعمال التي كانت وراء إطلاق هذا المؤتمر، وجدت أنه لا بد أيضاً من تسليط الضوء على مخاطر وفرض الاستثمار في كل بلد عربي بغضه. وهكذا كانت المؤتمرات القطرية والتي شملت، حتى الآن، كلاً من: لبنان، سورية، الجزائر، السودان، مصر. وفي خطة المجموعة متابعة مثل هذا النشاط في بلدان عربية أخرى.

وفي ظل العولة والاستعداد للانفتاح الاقتصادي والأسواق على بعضها وبخفة تمسين الموقع العربي على خريطة الاقتصاد والاستثمار الدورية حيث لا تزال حصتها هزيلة من مجمل التدفقات الاستثمارية الأجنبية المباشرة، كان لا بد من توسيع عملية الترويج هذه واستكمالها بحيث تشمل البلدان الأجنبية. وهكذا فإن المجموعة وفي الوقت الذي تتابع عقد هذا المؤتمر السنوي ومعه المؤتمرات القطرية، فإنها تعزز إطلاق حركة حوار استثماري جديد مع البلدان الأوروبية تتمثل بإقامة المنتدى العربي-الأوروبي-المتوسطي للاستثمار والأعمال والذي ستكون باكورة أعماله عقد مؤتمر في جنيف في 24 تشرين الأول/أكتوبر المقبل بالاشتراك مع الغرفة العربية السويسرية للتجارة والصناعة. علماً أن المجموعة تشارك في تنظيم للمنتدى الاقتصادي العربي الألماني الذي سيعقد في برلين في 27 حزيران/يونيو بمبادرة من غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية. وفي برنامج المجموعة للسنة المقبلة الكثير من المؤتمرات الإقليمية والقطرية والعربية-الأجنبية المشتركة.

أخيراً، ما نود قوله في هذه المناسبة أن عمليات الترويج للاستثمار في البلدان العربية لا يمكن أن تؤدي ثمارها إذا لم تقترن خطط وبرامج الإصلاح الاقتصادي بالتنفيذ الجدي وباحترام التطوير وتوفر بيئة إدارية سليمة وقضاء مستقل لا بد تقترن - وهذا هو الأهم - بإصلاحات سياسية جديدة تضمن حقوق المواطن وحريته وكرامته وتوفر مناخاً ديمقراطياً في المجتمع ككل. وسيبقى تدفق الاستثمار إلى بلداننا، من الداخل أم من الخارج، محدوداً، وتظل الخطط والأهداف مجرد أمنيات وشعارات لا تقني ولا تضمن ولا تخفف من وطأة البطالة العربية الخفيفة والتي يراوح معدلها ما بين 15 و25 في المئة (أكثر من نصفها من الشباب للتعلمين). والحكومات - كما هو معروف - لم تعد تملك الرساميل للاستثمار وتحويل مشاريع البنية التحتية وخدمات الصحة والتعليم وما شابه، وأن القطاع الخاص للفار لا يمكنه الإقدام والمبادرة إلا إذا توافرت المعليات الممنهضة. ورأس المال الذي يقال عنه أنه جبان نقول أنه يملك الحس السليم للمخاطر وهو أشبه بالطيور التي لا تحط إلا في الأماكن الآمنة. ■

الرقابة ومكافحة تبييض الأموال، أو على صعيد تحقيق الربحية والتوسع في السوقين الداخلية والخارجية. وهذا ما جعل حجمه يتضاعف خلال سنوات قليلة وجعل عاداته إشارة جذب للرساميل والاستثمارات العربية والدولية، ما رفع حجم موجودات القطاع المصرفي إلى ما يوازي 48 مليار دولار، أي نحو 3 أضعاف الناتج الوطني، وهي من أعلى النسب العالمية في هذا المضمار.

ولست أغالي القول، بأن القطاع المصرفي شكل على مدى السنوات الماضية قاطرة النمو الاقتصادي في لبنان وجاءت مساهمته فريدة ومتميزة في إعادة تنشيط قطاعات الإنتاج التي بلغت مستويات حرجة بعد الحرب، فكان للمدير والمؤمل والمساهم والمستشار في أنشطة رئيسية للصناعة والتجارة والزراعة والتعليم وسواها. كما نفع من خلال التمويل المباشر وعقد اتفاقات لخطوط تمويل مع مؤسسات عربية ودولية متخصصة ومرموقة في تنمية حركة التجارة البينية العربية وتعزيز خطوط التعامل التجاري مع الكثير من بلدان العالم، معززاً في الوقت ذاته، حزمة خدماته ومنتجاته للمصرفية والمالية لعملائه على جانبي الودائع والتسليفات وموفر لهم أرقى الخدمات وأكثرها حداثة.

## رؤوف أبو زكي



وكان مدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال رؤوف أبو زكي استقبل الجلسة الافتتاحية بكلمة جاء فيها:

...أهلاً بكم جميعاً في هذا المنتدى النوعي، في المؤتمر الثامن للاستثمار والأسواق رأس المال العربية. ونخص بالشكر - ولشك الخبير - يمنحونا الثقة سنة بعد سنة بحيث أصبحوا جزءاً من المؤتمر وللمؤتمر جزءاً منهم، وأهلاً وسهلاً بكم جميعاً في لبنان وهو المكان الذي

تجسدت وترتأخون فيه وإليه والذي واكتمت، لاسيما عبر هذا المؤتمر بالذات، وعلى مدى عشر سنوات، قيامته وحركة إعادة البناء السريعة والمبصرة فيه. وسيكون وديكم في بيروت فرصة لتروا بأم العين وسط مدينة لا مثيل له في المنطقة إن من حيث طابعه البهنيسي أم من حيث مستوى خدماته. وبعود الفضل الأول في هذا إلى دولة الرئيس رفيق الحريري الذي كانت له رؤاه ورؤيته. ويذكر كثيرون منكم ممن حضروا المؤتمر الأول في العام 1993 كيف كانت حالة الكهرباء والاتصالات والبراصات مزرية وطاقة الفنادق والطيوان محدودة وكيف كان وسط بيروت منطقة مظلمة تسكنها العائلات التي مجرتها الحرب، إنه طائر الغنيق يتبعث من جديد.

وباختصار فإن كل ما تحقق منذ العام 1993 لهو ضاع ليس فقط على قيامته بلان من الحرب وإنما أيضاً على قوة القطاع المصرفي في هذا البلد، والذي أثبت مرة تلو الأخرى مدى قدرته على مواجهة الصعاب. وقد سمعنا وقرأنا الكثير في المرحلة الأخيرة من أزمة خطيرة تدق



- | العام | الحدث                                    |
|-------|--|
| ٢٠١٥  | شفاق وأحمد محمد "بيشواس"                 |
| ٢٠١٣  | مركز رجال الأعمال للإمارة                |
| ٢٠١٢  | غرب لعمروت جولة                          |
| ٢٠١١  | غرب التصويت الخاصة                       |
| ٢٠١٠  | أحمد                                     |
| ٢٠١١  | إقامة لعمروت متواصلة                     |
| ٢٠١٠  | التيار الصحي وبنو ساهم                   |
| ٢٠١٠  | مكتبة                                    |
| ٢٠١٠  | مركز الأكاديمية للأعمال                  |
| ٢٠١٠  | مجلس سبيكتون ابن بن                      |
| ٢٠١٠  | رصد القندق / "قروم" لعمروت الجبل للإمارة |

صرح فخامة جديد في قلب دبي الغنية  
بتعدد ألوانها الثقافية

أحدث خلاق الحس بجزء التي نَزَلَ لقي في الأملح ينصر بأجحة عهدها ١٦٨  
 جالسا مع صبيات لتساب لوز الأذوق، وتسلط في أجحة (تفهور) نور لقي معيات الحياة  
 فير فرهورت في رفاق ينصر ملها مثل في ملاتين غصمن نور الأملح، أحدث مرفاق  
 الطعام المصار، العلاج بالأم، وإقادي الصبي الذي يحلل الطابق السبع بأكمله ... لنا يهول على  
 موظفينا لهم في عيرة وأتوب وتحدث نور لقي كل الرامح، ولكن خواركم مع لوز  
 سوا المعية والأجحة، سواه كاد في فاشكم إبلر الصامح والاصحاب

re مطابق، كل مطابق ذو قصة رائعة.

THE *Fairmont*  
DUBAI

أو على الأرقام التالية: إيم ٨٧٧ ٨٠٠، للملكة العربية السعودية ١٤٠ ٨٩٧ ٨٠٠، البحرين ٣٦ ٨٠٠.

[www.filmfest.com](http://www.filmfest.com)

فنادق في الولايات المتحدة يستوعبون شيكافو ثلاث كاتسلس سديقي ذو أربابا لهروريك سديقي سان فرانسيسكو سان فرسوي سانتا مونكا  
فنادق في كندا كاليفارني نيمسبون مونريال أولمبيا كوكيت سديقي سان جونز تورنتو فانكوفر فيكتوريا وينيبيج بيرموه هاميلتون  
مونتريال في الولايات المتحدة ماريو سيمسجوال مونتريال في كندا بافك تشالفرلو جاسينو لوي فونتينيليو كابلوك مونت - نيو بركلن سان أندرو وستار  
فنادق مصممة لآلوري بوليس ميسجيكو أكليلكو بيرموه فرانكفونتين الامارات العربية المتحدة دبي



## 5 جلسات عمل و21 متحدثاً

اشتمل القسم الأول من مؤتمر الاستثمار وأسواق رأس المال العربية على خمس جلسات تناولت الإصلاح الاقتصادي واتجاهات الاستثمار في النفط والغاز ومستقبل الصناعة المصرفية العربية والإسلامية. شارك في هذه الجلسات الخمس 21 متحدثاً، وهنا ملخص لأبرز ما دار فيها:

الاقتصاديين. وفي هذا الإطار تعمل الحكومة اللبنانية على 3 محاور: متابعة عملية الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، استكمال تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية، والتوقيع على اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي. واعتبر فليحان أنَّ تحقيق هذه الماور ليس هدفاً، "إنما وسيلة من وسائل تحديث نظامنا الاقتصادي والتجاري وتطوير الأطر القانونية والتشريعية التي تدرع الاستثمار والتجارة والإنتاج في لبنان". وختتم بالقول أنَّ تفعيل العمل الاقتصادي العربي المشترك يفوق عملية الإصلاح الداخلي أهمية حيث أنَّ مواجهة التحديات من خلال تكتل اقتصادي متين أمر أساسي لجهة تنسيق المواقف، إضافة إلى أن نجاح أية عملية إصلاح أو نمو اقتصادي في أية دولة عربية ينعكس إيجاباً على الدول العربية الأخرى.

ثم تحدث د. محمد الجاسر عن متطلبات إصلاح المناخ الاستثماري في البلدان العربية، فقال أنه "بات من الضروري بذل المزيد من الاهتمام حيال العقوبات على مستوى



من اليمين: د. محمد الجاسر، الوزير د.باسل فليحان، مايكل بوكنان

### الجلسة الأولى

## مستقبل الإصلاح الاقتصادي في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية

إضافة إلى العمل على تسريع عملية قيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. ودعا إلى الاستفادة من عملية الانفتاح التجاري كمحرك لعملية التنمية والإصلاح

انعقدت الجلسة الأولى برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني د. باسئل فليحان، وتحدث فيها رئيس مجلس إدارة الشركة العربية للاستثمار ونايب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي د. محمد الجاسر ومدير تنفيذي واقتصادي أول في غولدمان ساكس مايكل بوكنان.

بداية أشار فليحان إلى أنَّ "النتائج الأمنية التي نشأت بعد أحداث 11 أيلول/ سبتمبر ستؤخر عملية قيام تكتل تجاري عالمي واحد وسوق عالمية واحدة، وبالتالي سيشهد العالم من جديد ولادة التكتلات والمراكز التجارية الإقليمية. ونحن اليوم أمام فرصة جديدة قد لا تتكرر ألا وهي العمل على تحسين اقتصاداتنا لجهة تحديثها وتطويرها وتمهيداً بحيث تصبح قادرة على الاندماج في الاقتصاد العالمي الجديد،



د. محمد الجاسر



د. باسئل فليحان



مايكل بوكنان



من اليمين: الوزير سامح فهمي، الوزير د. محمد عبد الحميد بيضون، الوزير علي بن ابراهيم التنجي، د. إدغار حبيب

## الجلسة الثانية

### اتجاهات الاستثمار في صناعة النفط والغاز

خط شان يربط الدول الأربع خلال الأعمال الخمسة المقبلة.

إستهل علي بن ابراهيم التنجي كلمته بالإشارة إلى أن "البترول شكل وسيلة لدمج اقتصادات المنطقة العربية بالاقتصاد العالمي من خلال الاستثمارات الأجنبية في هذا القطاع ومن خلال تدفق صادرات البترول العربي إلى العالم. وقد ساهم القطاع البترولي في تنمية واقتصاد الوطني من خلال 3 قنوات رئيسية، أولها ما أتاحتها عائدات البترول من إيرادات للميزانية العامة لتنفيذ برامج التنمية ولثانيهما ما وفّره الغاز الطبيعي من وقود للمرافق العامة والصناعات البتروكيميائية، وثالثهما ما أتاه قطاع الزيت والغاز وقطاع الصناعات البتروكيميائية من مناج مالم لا يجتذب

تحت عنوان "اتجاهات الاستثمار في صناعة النفط والغاز" انعقدت الجلسة الثانية برئاسة وزير الطاقة والناية اللبناني د. محمد عبد الحميد بيضون، وترأى على الكلام فيها كل من وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي بن ابراهيم التنجي، ووزير البترول المصري سامح فهمي، وكبير الاقتصاديين في شركة شفران تكساكو Chevron Texaco Inc، إدغار حبيب.

بيضون أشار إلى أنّ لبنان يقوم بمشاريع عدة على صعيد الغاز الطبيعي حيث ستجري مناقصة لبناء خط الغاز من سورية إلى لبنان موقعا إنجاز أول معمل لتوليد الكهرباء على الغاز الطبيعي خلال 10 أشهر. وفي الاتجاه الآخر، يبرز الاتفاق الرباهي مع مصر والأردن وسورية لإنشاء

الاقتصاد الجزئي Micro المرتبطة بالمشاريع والشركات الاستثمارية. وفي ضوء تجربة الشركة العربية للاستثمار، قدم الجاسر شرحاً لجملة معوقات أمام تطوير المناخ الاستثماري، فتنطوّر إلى تدني مستوى دراسات الجدوى التي لم ترق إلى المستوى المطلوب إنفاً ونوعاً نحو الإفراط في التفاوض أو لعدم توقعها لكافة احتياجات المشروع. ويتّكّل العائق الثاني بالقصور الإداري الذي هو نتيجة أسباب عدة، تدخل حكومة البلد المضيق للاستثمار في اختيار الكوادر العليا، نقص الخبرات الإدارية اللازمة، وتأثيرات العمل النقابي والجوانب للسلكية الوظيفية. أمّا قيود الإطار التشريعي فيفرسها غياب قانون شامل للاستثمار وتبطل أحكامه في قوانين مختلفة، ما يحول دون فهم المستثمر للأحكام المنظمة للاستثمار، ولا بدّ في هذه الحالة من إصدار قانون موحد للاستثمار. ومن العراق أيضاً الاقتراض للمرق وتخلّف البنية الأساسية فضلاً عن خلل السياسات النقدية. ولخص الجاسر التغلب على هذه المعوقات بتوفير الشروط اللازمة لتفعيل التكامل الاقتصادي على المستوى الإقليمي، وسيكون من الصعب خلق المناخ الاستثماري اللازم في الساحل العربي من دون خطوات تكاملية تؤدي إلى توسعة الأسواق الاستهلاكية.

مايكل بوكشان تناول مسألة النمو في الأسواق الناشئة ودور سعر صرف العملات والاستثمار الأجنبي المباشر، معتبراً أنّ أهم دوافع النمو في الأسواق الناشئة على المدى الطويل هي الترابط الدولي والاستثمار الأجنبي المباشر وحقوق الملكية بالإضافة إلى الإصلاحات المؤسساتية الأخرى، وتجنّب الخطأ الماكرو اقتصادي وتعميد العجز في الميزانية العامة التي تؤدي إلى نسبة ديون مرتفعة وإلى هامش مرتفع للفوائد. أمّا على المدى القصير، فتتمثل دوافع النمو بارتفاع الطلب العالمي على الصادرات وحسن إدارة الاستهلاك المحلي وعامل الثقة. وفي معرض كلامه عن الأسواق الناشئة، أشار بوكشان إلى ضرورة أن تحصر الأسواق الناشئة على تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر كي تؤمن تمويلاً آمناً واكتساباً للتكنولوجيا، واعتماد نظام سعر صرف يشجّع على المنافسة. وفي ظل تباطؤ المناخ العالمي، فإنّ الفرصة متاحة أمام الأسواق الناشئة للتصدير وبالتالي استقطاب الاستثمارات الأجنبية.



جانب من الحضور



د. ادغار حبيب



سامح فهمي



علي بن إبراهيم الجمعي



محمد عبد الحميد بنعوض

### القطاع الخاص.

طرح د. ادغار حبيب الجندية التي تقول بأن هناك نموذجاً جديداً يحتاج أسواق النفط عالمياً حيث الحديث من عالم نفطي بقطبين هما السعودية وروسيا، وقال أن "مؤسسته لا تؤمن بوجود مثل هذا النموذج باعتبار أن مقارنة روسيا بالسعودية مبنية على فهم خاطئ لمبادئ السوق. صحيح أن روسيا منتج ضخم، لكنها غير قادرة على الاحتفاظ بمعدلات احتياط مرتفعة، على نقض السعودية". ويضيف أنه "بعد للركود الذي شهدته الولايات المتحدة وأوروبا واليابان، بدأنا نرى معالم الشفاء في الولايات المتحدة فيما تستمر مؤشرات أوروبا واليابان بالتراجع. وهذا يدل على أن الطلب سيتحسن خلال العام 2002 وأن من يمكن هذا التحسن على مستوى مرتفع حيث تشير التوقعات إلى أن الطلب لن يتجاوز اللتين برميل يومياً حتى العام 2005. وبالتالي ستعاني منطقة أوبك ضغطاً لجهة حصتها السوقية". وتوقع حبيب أن ينخفض الطلب في آسيا من نحو 600 مليون برميل يومياً إلى النصف ابتداء من سنة 2005.

على الاستثمار في مجال النفط والغاز، وأبرزها ارتفاع الطلب العالمي على الطاقة حيث تشير الدراسات إلى ارتفاع نسبة مساهمة النفط والغاز من إجمالي الطلب العالمي على الطاقة إلى 67 في المئة سنة 2020 مقارنة بـ 61 في المئة للعام 2000، والاعتبارات والقوانين البيئية واتجاه الدول المستوردة للغاز إلى تنويع مصادرها لضمان استمرارية الإمدادات، واتجاه الأسواق إلى التحرر وكسر الاحتكار فضلاً عن إتاحة فرصة أكبر للقطاع الخاص للاستثمار في صناعة النفط والغاز". واعتبر أن الدول العربية مرشحة لجذب المزيد من الاستثمارات العالية خصوصاً وأنها تمتلك 61 في المئة من إجمالي احتياطي النفط العالمي بالإضافة إلى تمتعها بميزة انخفاض تكلفة البحث والانتاج والتشغيل. وتشير التقديرات الأولية إلى أن صناعة النفط والغاز في الدول العربية تحتاج إلى استثمارات تزيد على 300 مليار دولار خلال الـ 20 عاماً المقبلة. ودعا فهمي الدول العربية إلى ضرورة وضع تصور استراتيجي عربي شامل لصناعة النفط والغاز والبتروكيماويات، والاستفادة من النموذج الأوروبي للتعاون الإقليمي، وتعزيز دور

الاستثمارات الأجنبية. ففي السعودية، أصبح القطاع غير البترولي يشكل نحو 58 في المئة بعد أن كان لا يتجاوز 24 في المئة العام 1994، ونما القطاع غير البترولي بمعدل 5,6 في المئة سنوياً. أضفت الفهمي أن الدور المستقبلي للبترول وحجم الاحتياطي في منطقة، يطرح على دولنا تحديات عدة أولها اتخاذ السياسات البترولية الملائمة، والتعاون مع الدول المنتجة الأخرى بما يضمن استقرار السوق واستمرار نمو الطلب، وزيادة حصة أوبك وحصة دولنا من مجمل العرض العالمي. أما التحدي الثاني فيتمثل بتوجيه الاستثمارات اللازمة وتوفيرها للملاحة لزيادة الطاقة الإنتاجية، حيث تقدر الاستثمارات اللازمة لتوسيع طاقت إنتاج البترول في الدول العربية بنحو 60 مليار دولار حتى سنة 2020. كما من المتوقع أن تصل الاستثمارات في مشاريع الغاز الطبيعي العربي للسنوات الخمس المقبلة بنحو 36 مليار دولار لغرض الاستخدام المحلي في الكهرباء وتحلية المياه والصناعة.

الوزير سامح فهمي أوجز في بداية حديثه أهم التغييرات العالمية والإقليمية التي تؤثر

## زراعات وليس مزارع

في سياق إجابته على أحد الأسئلة حول مسيرة الإصلاح الاقتصادي في لبنان وعما إذا كان لبنان يلعب برنامج تصحيح وآلية لجولة الديون بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، أجاب وزير المال فؤاد السنيورة: "كل ما نكرهه غير موجود عندنا، فالتصحيح يختلف عن التصحيفات العديد من الدول العربية حيث أنه مبني بالأساس على القطاع الخاص، وباستثناء بعض الزرافة العامة، فإن الدولة لا تملك مصارف ولا مؤسسات صناعية أو سياحية، وهذا أسدركه الوزير السنيورة بعدما ضحك المشاركون فقال: "مزارع تعني زراعات..."

## ..الي فأت مات

تلقى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري د. غسان الرفاعي سؤالاً من المشاركون ميسر الذي عزف من نفسه بأنه "مفروب وصناعي ومؤتم ومهجر" وسأل عن مدى إمكانية إعادة النظر بقاء التاميم في سورية وانتقال التاميم من عالم النسيان. هنا تدخل الوزير فؤاد السنيورة قائلاً: "نحن نتكلم عن المستقبل وليس عن الماضي". وقال الوزير الرفاعي معقياً: "إنظر أن معالي الوزير السنيورة قد أجاب عني، نحن نتحدث عن المستقبل، واللي فأت مات.





وزارة التجارة والصناعة  
دولة الكويت  
Ministry of Economy and Trade  
State of Kuwait



أفزون سمارة دليز رينكلي

تصنيف أفضل إكسكيب كارس في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا  
J.D. Power and Associates التي جرت في عام 2007. (www.jdpower.com) على ١١١

عبر العبر



ان كان طموحك بلا حدود، تفضل

كاديلاك إسكاليد



تم تجهيز إسكاليد بمحرك V8 سعة ٦ لتر وقوة ٣٤٥ حصاناً، ويتعلق بتكيف مع طبيعة الطريق.

والنتيجة سيارة دليز رينكلي هي الأولى والأهم في العالم تساعد على تحقيق طموحك أينما بلغت حدود.

جراه بلا حدود

أدخل إلى عالم إكسكيب عبر: [www.cadillacme.com](http://www.cadillacme.com)



من اليمين: هيثم عراقي، سامي حداد، هشام الزوقي، د. محمد تيمور، كيث براكنيل

## الجلسة الثالثة

### اتجاهات الاستثمار في البلدان العربية

بجملة خطوات في سبيل تحويل التكامل العربي وإقناع أبرزها: تشجيع الاستثمارات طويلة الأمد، تخفيض جميع المؤسسات العربية لخلق كتلة قادرة على جذب الاستثمارات، تطوير منتجات إدارة الموجودات، إنشاء تصالقات وانماجات بين المصارف التجارية والاستثمارية. وهذا يتطلب الجهد والارادة والقدر.

بدوره، اعتبر سامي حداد أن سياسات تشجيع الاستثمار في العالم العربي لا تزال ضعيفة بشكل عام، وخصه العالم العربي من الاستثمارات الخارجية ضعيفة، حيث لم تعتمد الاستثمارات الخارجية المباشرة في العالم العربي أكثر من 5 مليارات دولار خلال العام 2000 (0,38 في المئة من إجمالي الاستثمارات في العالم). أما بالنسبة للاستثمارات في الأوراق المالية الآتية من الخارج فوصلت إلى أقل من 800 مليون دولار العام 2000. ومن الحوافز المشجعة للاستثمار، فقنعها حداد إلى 4 أنواع،

الاستثمارات المشتركة حيث لم يتجاوز تدفق الرساميل بين الدول العربية في العام 2000 أكثر من 2,5 مليار دولار. ومقارنة هذا الرقم مع إجمالي الناتج القومي المحلي العربي البالغ 700 مليار دولار، فلا يتخطى معدل التدفق نسبة 1,5 في المئة، في حين أن نحو 90 في المئة من الأموال تفرج من نطاق الدول العربية (1,5 تريليون دولار قيمة الاستثمارات العربية في الخارج). وعقد تيمور العواشق التي تحول دون تحقيق التكامل الاقتصادي الإقليمي وهي: سعي الرساميل نحو عائدات مخروسة للخطر، وطبيعة الاقتصادات الإقليمية، والتناقص الأخيرة للخبرة، فضلاً عن القيود التي تفرضها التشريعات. أضاف أنه علينا القيام

ترأس الرئيس التنفيذي في مؤسسة الخليج للاستثمار هشام الزوقي الجلسة الثالثة التي حضر فيها السادة: ورئيس مجلس إدارة المجموعة المالية - ميرميس د. محمد تيمور، المدير الإقليمي للششرق الأوسط وشمال أفريقيا في مؤسسة التمويل الدولية (IFC) سامي حداد، ورئيس قسم إدارة الأصول في شعاك كابيتال هيثم عراقي، والرئيس التنفيذي في كادييز إنك CADIZ Inc. كيث براكنيل.

بداية، اعتبر الزوقي أن الاستثمار هو المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي في الدول النامية على وجه الخصوص. وكما أوضحته دراسة حديثة لصندوق النقد الدولي، فإن معدلات النمو في الدول العربية تُعد من أضعف المعدلات بين الدول النامية منذ العام 1994 وصولاً إلى العام 2002، حيث بلغت 3,5 في المئة مقارنة بـ 5,2 في المئة لبقية الدول النامية، و 6,2 في المئة للدول الآسيوية. وهذا يعني أن المنطقة العربية تواجه تحدياً لتحسين فرص الاستثمار وإزالة المعوقات. فالخصخصة وتفعيل دور القطاع الخاص وتشجيع الاستثمار الأجنبي أمور حيوية للمدفع بالنمو الاقتصادي قديماً، بالإضافة إلى تطوير الهياكل التنظيمية والتشريعية والحاسبية.

محمد تيمور تناول مسألة الحكام العربي الإقليمي، والصعوبات التي تواجه الاستثمارات العربية المشتركة. وراى أن التكامل حالياً يقتصر على كمية ضئيلة من



موسى متلفه أجنحة العرض المصاحب للمؤتمر



كيث برايكول



محمد تيمور



هشام الزواقي



سامي حداد



هشام غرابي

التي تلتحق بوزارة المياه بالهيئة الوطنية، أما الآن فيتم استعمال المياه المبتذلة بعد تكريرها، وعرض برايكول لتقنية تخزين المياه تحت الأرض لما فيها من خفض للتكلفة وسهولة نقل المياه، والجلال مفتوح أمام القطاع الخاص للاستثمار في هذا الحقل. وتشكل منطقة الشرق الأوسط بقعة مثالية للاستثمار في مشاريع المياه خصوصاً مع توافر اليد العاملة وتدني تكلفة الإنتاج، وبالتالي إنتاج زراعة ذات نوعية وجودة مرتفعة، وتقل دول أوروبا سوقاً جيدة للتصدير. وهكذا نستطيع بناء اقتصاد مائي، إذا صح التعبير، على أسس التزويد والاستهلاك خصوصاً وأن حكومات المنطقة تنهج إلى تحرير هذا القطاع وتحويله إلى القطاع الخاص. وهنا تبرز أهمية التخطيط الكلي ورسم سياسات مائية لا تأخذ بعين الاعتبار عدد المشاريع فقط، إنما فعاليتها ونتائجها.

الخليجي، وفق غرابي، وبأدنى مستويات المخاطر، وبمعايير مرتفعة فاقت الأسهم الدولية. ويساند ذلك توفر كافة المعلومات التي يحتاجها المستثمر والخبرات إضافة إلى المؤسسات المالية المتخصصة. ويتوقع غرابي أن تستمر الأسهم الخليجية بالنمو مع تحسن أسعار النفط، وتدقق السيولة إلى المنطقة بعد أحداث 11 أيلول/سبتمبر، حيث برايكول تحدث عن الاستثمار في مصادر المياه في المنطقة مشيراً إلى نظرة شركته إلى الزراعة ومصادر المياه كوحدة لا تتجزأ. ويتفق الجميع على أن العالم يعاني من نقص حاد، دون أن يتم التركيز على أسباب الشح. فالزراعة تستهلك النسبة الأكبر من المياه المخزنة في الأرض، بالقرن مع ازدياد سكان العالم وارتفاع معدلات الاستهلاك الفردي. ورأى برايكول أنه لا يوجد حل وحيد يلائم الجميع، إنما على كل دولة أو منطقة أن تعمل على استنتاج الحل المناسب لموقعها وظروفها. كذلك تحدث عن تفتّر أنماط استهلاك المياه إذ قبل 10 أعوام كانت معظم الأراضي الزراعية في الولايات

الوضع الاقتصادي العام والسياسات الاقتصادية بما فيها سعر الصرف، الإطار القانوني والتنظيمي، والممارسات الحكومية، وفتح قطاعات اقتصادية لاستثمارات القطاع الخاص، وتطوّر إلى مسألة سعر الصرف ودورها بالنسبة للمستثمر، بحيث يكون سعر صرف العملة المحلية متناسباً مع سعر السوق. "أسهم دول مجلس التعاون الخليجي" شكلت مضمون مداخلة هشام غرابي مقارناً تطوّر هذه الأسهم منذ العام 1999 وصولاً إلى النمو الحالي بعد حدوث مجموعة اصلاحات هيكلية تشتمل بإنشاء هيئة أسواق رأس المال في الامارات العام 2000، وسوق دبي المالية، وسوق السنديتات في أبوظبي العام 2001، وخلق جديد للتجارة في السعودية، وتوافق ذلك مع سلسلة اصلاحات سياسية من خلال البرلمان البحريني المنتخب ديمقراطياً وحل مسألة الجزر المتنازع عليها بين قطر ومملكة البحرين، من دون أن ننسى الاصلاحات المالية. وتتمتع اسهم دول مجلس التعاون

## لحق حالك...

خلال الحوار مع الوزير فؤاد المنصور، ياديه ممدوح حمزة بالقول "لغيتي وأنا في طريق من المطار إلى الفندق إعلان ضخمة لسنديتات دولية بمبادرة 10,25 في المئة. ووفق معلوماتي، فإن أكبر السنديتات في أوروبا لا تتجاوز العاشرة عليها 4,5 في المئة. مصر "تجددت" وأعطت فائدة 7 في المئة لكن لـ 5 سنوات وليس 3، وأنا أسأل عيف تضرعون الأموال في لبنان وتتمسكون من المصنوع على فائدة بمستوى أعلى مما هو موجود في العالم أجمع؟ في الأمر شطارة تريد صرفها". فاجابه الوزير المنصور "عقبن بشري".

هلق، بكرا الفائدة رج كلل؟



من اليمين: منير الدين، فوزي أرح، مصطفى رايزان، أملي الزين، عبد الحفيظ منصور



من اليمين: رمزي أبو خضراء، د. مكرم صابر، د. مصطفى وازيان، حمد المزوقي، جيسار الجيسار، د. عمر زهير حافظ

## الجلسة الرابعة

### مستقبل الصناعة المصرفية العربية والإسلامية



د. مكرم صابر



رمزي أبو خضراء



د. مصطفى وازيان



د. عمر زهير حافظ



جيسار الجيسار



حمد المزوقي

برئاسة رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لمجموعة البحر المتوسط، مصطفى وازيان، انعقدت الجلسة الرابعة وتحدث فيها كل من السادة نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة البنك الأهلي المتحد حمد المزوقي، وأمين عام جمعية مصارف لبنان د. مكرم صابر، ومدير عام بيت التمويل الكويتي جيسار الجيسار، ومدير مكتب البنك الإسلامية في البنك الإسلامي للتنمية د. عمر زهير حافظ، والرئيس التنفيذي في إملال رمزي أبو خضراء.

"الدمج كخيار استراتيجي" موضوع مداخلة حمد المزوقي مركزاً على منطقة دول مجلس التعاون الخليجي. فاعتبر ان بيئة العمل السهلة التي تمتعت بها المصارف على مدى العقود الثلاثة الاخيرة شارفت على الانتهاء على ان تحول محلها بيئة اكثر تنافسية نتيجة الازالة التدريجية للحواجز القانونية والرقابية، والتحديات من جانب البنوك الدولية التي ستبدي اهتماماً متزايداً بالمنطقة جراء تشجيع عملية الدمج في أوروبا والولايات المتحدة، والتقدم التكنولوجي الذي يقلل من أهمية الحدود الجغرافية والتحديات المفروضة من المؤسسات المالية غير المصرفية كشركات الاستثمار والوساطة، ورفع الخطأ الحكومي الذي يضمن الدوائج. وبحسب المزوقي، فإن دمج



**NOKIA**  
**9210i**  
Communicator

الحبر الرابع هو أولك لتسطيع معايرة مقرر عملك وحسن  
مكتبك معك. جهاز Nokia 9210 Communicator  
يمكنك من استعمال البريد الإلكتروني، الإنترنت  
مستعمل الميديا، معالجة حسابات Sheet، معالجة  
نصوص Word، الزرابعة الساكس والتهاتف مع  
شاشة عريضة ومثوية تكاملها.

والحبر الرابع يصنع وتعمد أكثر أجهزة  
Nokia 9210i Communicator يسر سرعة أكبر  
ويعتوي على نظام بحث أفضل يدعم JavaScr pt و  
ومستعمل RealOne الذي يدعم السمع والصور بطريقة  
جدة هي شكاك HSCSD، يمكنك من تشغيل المحتويات  
السمعية والصور بسرعة أكبر، في نفس الوقت الذي  
تقوم فيه بتحميلها إرثط لمشاهدة الأخبار، ترقية  
والترفيه بطريقة أسرع.



إختراق  
لعصر الإبداع

**NOKIA**  
CONNECTING PEOPLE



على مصارفنا مضاعفة متطلبات الحد الأدنى للرسملة في السنوات المقبلة لأسباب عدة تتلخص بخياب مصارف أو أجهزة رقابية قادرة على بلورة وإدارة مناهج قياس المخاطر المعقدة، وسيكون على المصارف أيضاً أن تضيف إلى الرسملة المطلوبة لمخاطر الاقراض Credit Risks الرسملة الإضافية المطلوبة في الاتفاقية الجديدة لتغطية مخاطر التشغيل Operational Risks. كما ستتضمن

الجديدة باعتبارها تعمل في النطاق الدولي وقد باتت منفتحة على الاسواق العالمية، كما انها تشارك في قضايا ومعموم الصناعة المصرفية العالمية من خلال المنتديات العالمية بالإضافة إلى التحسينات التي تدخلها الاتفاقية الجديدة على مفهوم كفاية الرساميل مقارنة مع بازل واحد لتأحية دقة قياس المخاطر والرونة في التطبيق. من جهة أخرى، يتوقع صابر أن ترتب هذه الاتفاقية

المصارف يمثل استراتيجية عالية المخاطر، ويجب أن لا نقف فكرة الدمج كحل لازمة إنما كاستراتيجية بديلة لإيجاد شبح المخاطر وكوسيلة لتحطير الحصص السوقية للمؤسسة المصرفية. أما محرم صابر فركز على القطاعات المصرفية العربية في مواجهة متطلبات اتفاقية بازل الجديدة، ورأى أن الانظمة المصرفية العربية ستلتزم حكماً بالاتفاقية

## إمارة الشارقة: حضور مميز

كان لإمارة الشارقة (الإمارات العربية المتحدة) مشاركة مميزة ولاتنت في المؤتمر الثامن للاستثمار وأسواق رأس المال العربية، وفي مختلف فعالياته. وقد برزت هذه المشاركة من خلال الآتي:

— تحدثت إمارة الشارقة بوفد رفيع المستوى كان برئاسة الشيخ طارق بن فيصل القاسمي، رئيس دائرة التنمية الصناعية، ورئيس هيئة المناطق الحرة، رئيس مجلس إدارة هيئة الإنماء التجاري والسياحي، يرافقه نائب المدير العام لهيئة المنطقة الحرة في مطار الشارقة الشيخ صقر بن راشد القاسمي، ومدير عام دائرة التنمية الاقتصادية مبارك بالأسود.

— مساهمة إمارة الشارقة في رعاية المؤتمر، حيث كان لها جناح خاص تلقى العديد من الاستفسارات وطلبات المعلومات.

— مداخلة خاصة للشيخ طارق القاسمي حول الاقتصاد الشارقة ومناخها الاستثماري والفرص التي توفرها المناطق الصناعية، وذلك في إطار المنتدى العربي للإستثمار.

— عقد مؤتمر صحفي على هامش المؤتمر الثامن للاستثمار وأسواق رأس المال العربية تحدث خلاله رئيس دائرة التنمية الصناعية وأشار فيه



الشيخ طارق بن فيصل القاسمي يوسط الشيخ صقر القاسمي نائب مدير عام المنطقة الحرة في مطار الشارقة (اليسار) ومبارك بالأسود مدير عام الدائرة الاقتصادية.

أن الهدف الإستراتيجي للمشار إلى دولة الإمارات خلال العام 2001 تجاوز الـ 1500 مليون دولار.

— عقد لقاء تعارف مع وسائل الإعلام بدعوة مشتركة من إمارة الشارقة وجمعية الصناعيين الليبانيين ومجموعة الاقتصاد والأعمال في فندق روتانا جينيور.



صورة تذكارية في فندق روتانا جينيور

## المؤسسة العربية لضمان الإستثمار



مامون ابراهيم حسن

وضمانه، لذا كان على المؤسسة مواكبة ذلك لتقوم بدورها كاملاً في المنطقة العربية لا سيما وأن هناك مؤسسات أخرى تعمل في هذه السوق أبرزها إلى "ليبيا" والمؤسسات الإقليمية والإسلامية والأفريقية لضمان التجارة والاستثمار. ونحن زائد أن تكون أقوى بين هؤلاء لتعزيز موقعنا ودعم عمليات التكامل بقوة أكبر.

ودفعت الزيادة الدول العربية من إحتياجاتها في المؤسسات المالية العربية؛ الصندوق العربي وصندوق النقد العربي والصرف العربي للتعمية والهيئة العربية للاستثمار الزراعي.

وأشار أبراهيم حسن أن الزيادة أرتبطت بطلب نقل عملياتنا لتشمل الخارج العربي مثل ضمان المصدر العربي للتجه إلى الأسواق الخارجية، والزيادة في رأس المال ستؤهل في هذه الغاية كما في التعاون مع هيئات ضمانة أخرى فضلاً عن الحاجة إلى إعادة التأمين وضرورة التوظيف في قطاعات

عالية من المعلومات تسمح بالإرتقاء بالهياكل الأخرى ومؤسسات إعادة التأمين، كما طلبت من الدول النسامة الدول في منتجات جديدة أبرزها التاجير المالي.

وتوقع حسن أن يصل حجم التأمين عبر المؤسسة خلال العام الحالي إلى 180 مليون دولار.

يذكر أن إدارة المؤسسة العربية لضمان الإستثمار انتقلت من نظام لجنة الإشراف إلى نظام مجلس الإدارة وفهم المجلس مثليين من الأردن، الإمارات العربية للحددة، السعودية، قطر، الكويت، ليبيا، مصر والمغرب.

زاد رأس مال المؤسسة العربية لضمان الإستثمار 100 مليون دولار بعد موافقة مجالس مساهمي الهيئات المالية العربية الأربعة؛ الصندوق العربي للإئاءة الإقتصادي والاجتماعي، صندوق النقد العربي، المصرف العربي للتعمية الإقتصادية في إفريقيا، الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي، واتخذت هذه الهيئات قراراً للمساهمة في رأس مال المؤسسة نهاية عن الدول العربية.

وقال مدير عام المؤسسة مامون أبراهيم حسن "إن الحاجة إلى الضمان تأكدت على نحو كبير بعدما زاد تدفق الإستثمارات ونشطت حركة التجارة، ويشكل الضمان عاملاً إيجابياً في خلق أسواق الإستثمار والتجارة ويسمح بالتدفق الآمن للسلع والأموال".

وأضاف: "تضهد حركة تحوّل كبيرة حول العالم باتجاه الاعتماد أكثر فأكتر على القطاع الخاص، وانعكست هذه الحركة على عمل مؤسسات

الضمان، إذ أصبح التأمين التجاري يقوم بما تقوم به مؤسسات الضمان العامة، فضلاً عن أن عمليات إعادة التأمين أصبحت حاجة لا يمكن إلغاف فوقها. لذا كان لا بد من تعزيز دور المؤسسة العربية لضمان الإستثمار في ظل هذه التطورات، علماً أن البنك الدولي والبنوك الإقليمية أصبحت تطلب الضمان للمستثمرين الداخليين في بناء البنية الأساسية أو التحتية بعدما هجرت الحكومات من القيام لوحدها بهذا النوع من الإستثمارات ولجأت إلى القطاع الخاص للقيام بهذا الدور". وأوضح أبراهيم حسن: "أصبح هناك لاعبون عدة في حلبة الإستثمار

الاتفاقية الجديدة نوعاً ثالثاً من المخاطر هي مخاطر تحويل الأجل Maturity Risks وللمصارف الإسلامية دور مهم في تمويل مشاريع البنى التحتية في المنطقة، وعنه تحدث جيسار الجيسار مشيراً إلى أنه

عقد المراجعة وسهولة تسويق مفهوم المراجعة لدى المؤسسات المالية والبنوك العالمية. غير أن تدني عوائد المراجعة من جهة، وصعوبة الموازنة بين الأصول والخسوم دفع بالبنوك الإسلامية إلى التخلي عنها. وطرفت عندها باب التاجير الذي يتناسب مع إحتياجات البنك والمعملاء على حد سواء، ومع ارتفاع الطلب على التمويل يصيغ التاجير، سعت للمصارف لابتكار أدوات جديدة فظهر التمويل Securitisation الذي يعطي المستثمر حرية اختيار الصكوك. وصفت الجيسار التاجير للمنتهي بإصدار الصكوك بأفضل أدوات تمويل المشاريع، داعياً للمصارف الإسلامية إلى الدخول في هذا المجال الذي فيه إغابة للمصارف والمعملاء والدول ويشكل فرصة للتمويل مشاريع البنى التحتية.

على غرار المصارف التقليدية، تواجه المصارف الإسلامية تحديات عدة منها ما هو خارج عن بيئة العمل ومناخها ومنها ناتج عن ممارسات البنوك الإسلامية بذاتها. ويوجز

"على الرغم من مرور 25 عاماً على ظهور البنوك الإسلامية، إلا أنها تُعتبر حديثة نسبياً مقارنة بعمر المصارف التقليدية. وفي البدء شكلت المراجعة الصيغة الأساسية لعظم المصارف الإسلامية لسهولة تطبيق



مشاركين



من اليمين: ديفيد ستين، إيهاد ملص، مارك شاميرز

## الجلسة الخامسة

### اتجاهات الاستثمار في الأسواق العالمية

الحكومية الإضافية. وهذا العاملان يحاولان دفع الاقتصاد الأمريكي بعد الركود الذي أعاناه مؤخراً مع تراجع الفائدة إلى معدلات لم تشهدها السوق الأميركية منذ 30 عاماً. في الوقت عينه، تواجه أوروبا بعض الضغوط على الرغم من ارتفاع سعر اليورو نسبياً، في حين لا تزال اليابان غارقة في ركود عميق. وبضيف أن البعض يعتقد أن الاستثمار العالمي يمر بأصعب مراحل في ظل انعدام الرؤية المستقبلية.

انعقدت الجلسة الخامسة برئاسة العضو المنتدب للجمعية المالية - هيرومس إيهاد ملص، وتعاقد على الحديث السادة: مدير مان أنفستمنت بريدكتس مارك شاميرز ونائب أول للرئيس في الينانس كابيتال مانجمنت Alliance Capital Management ديفيد ستين.

افتتح إيهاد ملص الجلسة بالإشارة إلى عاملين يقودان الاقتصاد الأمريكي مما جعل إنفاق المستهلك والكمية الضخمة للنفقات

عمر زهير حافظ هذه التحديات أولاً بالاطار المؤسسي السليم حيث تعاني المصارف الإسلامية من ضعف الدعم المؤسسي لخدمة حاجاتها. ثانياً، الاطار القانوني للناسب والسياسات الداعمة حيث تحتوي قوانين التجارة والمصارف في الدول العربية أحكاماً تضيق من مدى نشاط العمل المصرفي الإسلامي وتحدوه في حدود تقليدية، الأمر الذي يقتضي وضع قوانين خاصة وإفصاح المجال في الأسواق المالية للمعاملات المالية الإسلامية. إضافة إلى هذه التحديات، تبرز آثار بعض الممارسات التنظيمية كان تحتفظ المصارف الإسلامية بنسبة من وراثتها في المصرف المركزي الذي يدفع بدوره فائدة على هذه الودائع، الأمر الذي لا تقبله المصارف الإسلامية. كذلك لا تستطيع المصارف الإسلامية الاستفادة شرعاً من قروض المصارف المركزية التي تُقدم على أساس الفائدة. ومن التحديات أيضاً معايير المحاسبة والمراجعة وانعدام مؤسسات الأسهم. ويختتم حافظ بالقول إن المسائل التي أشار إليها لها أهمية كبيرة في تشكيل مستقبل البنوك الإسلامية وبقدر النجاح في ذلك نستطيع أن نخلق طريقاً إلى النجاح.

"مستقبل صناعة المالية العربية" محور الكلمة التي ألقاها رمزي أبو خضرا محمداً 4 عوامل ترسم مستقبل هذه الصناعة، التحديث، التشريع والشعافية، التكنولوجيا، والتعاون. ففي العالم المالي الإسلامي، لا يزال تحديث المنتجات والتوزيع غير مواكب لمتطلبات وحاجات السوق. ولا يزال التحديث مرتبطاً بالطلب حيث أمام سوق التجزئة فرص قليلة عندما يتعلق الأمر بتوفير أفضل المعائدات بالنسبة للمستثمر. أما التشريع والشعافية، يقول أبو خضرا أننا لم نر مثل هذا التدقيق حول مصدر الاستثمار كما هو حاصل حالياً خصوصاً بعد أحداث 11 ليلول /سبتمبر. والمؤسسات المالية التي لا تملك مستوى معيناً من التشريعات قد تتخبط من النظام المالي العالمي، وهذا مصدر قلق لاستقبل صناعة الخدمات المالية الإسلامية. واعتبر أن التكنولوجيا أصبحت أساسية في ضبط تكلفة العمليات، وهي الحل الوحيد الطويل الأمد الذي سيسمح للمؤسسات المالية بمواكبة متطلباتها مع التكلفة. ومع استمرار التقسيم في الصناعة المصرفية العربية، رأى أنه لا بد من التعاون العربي لتشكيل وحدة مصرفية إقليمية بدلاً من الاعتماد على وكالات أجنبية.

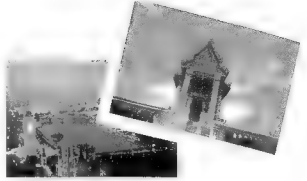


عمر موسى والشيخ طارق القاسمي أمام جناح إمارة الشارقة وبدا إلى اليمين وزير المالية بشارة مروح وزووف ابو رمي



حملة الصيف الترويجية!

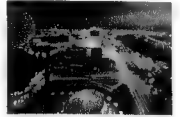
# اربح



أسعار مذهلة... قيمة أفضل. و١٤٠٠ رحلة في انتظار سعداء الحظ!



# عطلة



١٠ فائزين اسبوعياً! ١٠ وجهات سفر على متن طيران الخليج من اختيارك!

# من اختيارك

■ انفق ٢٥ ديناراً بحرينياً وقد تفوز بتذكرة سفر مرجعة من إختيارك الى لندن، باريس، كوالالمبور أو بانكوك.

نمض بزيارة [www.bduityfree.com](http://www.bduityfree.com) للشراء عبر شبكة الانترنت. تسري هذه الحملة الترويجية من ٢٥ مايو إلى ٢١ أغسطس ٢٠٠٢.

■ انفق ٢٥ ديناراً بحرينياً وقد تفوز بتذكرة سفر مرجعة من إختيارك الى دبي أو مسقط.

■ انفق ٥٠ ديناراً بحرينياً وقد تفوز بتذكرة سفر مرجعة من إختيارك الى بيروت، القاهرة، موساي أو كراتشي.

السوق الحرة - البحرين... الجديدة كلياً  
واحدة من أرقى وأكثر تجارب التسوق روعة



BAHRAIN

[www.bduityfree.com](http://www.bduityfree.com)



ديلفيد سستين



مارك شامير



نابيل مبيض

يبقى التضخم منخفضاً مع تحسن ربحية المؤسسات ابتداءً من الربع الأول من العام الحالي. وأكد سستين أن الانجاء المالي هو نحو أسواق عالمية أكثر انفتاحاً وشفافية، ومستقبلاً سينصب الاهتمام على أسواق جديدة كالشرق الأوسط بعد أن كانت الولايات المتحدة هدفاً للاستثمارات خلال العامين الماضيين. ■

المعضلة التي تشكل تحدياً للعالم المالي تتمثل بغياب التوجهات، وتناول النموذج الأمريكي كمثال حيث تحدث عن كيفية شعاع هذه السوق بعد عدد من الأحداث منها واقعة بيبول هاربور العام 1941، وحرب الخليج في العام 1990 وصولاً إلى الأحداث الأخيرة في 11 أيلول/سبتمبر 2001. وفي النصف الأول من العام 2002، بدأ الاقتصاد الأمريكي يتعافى حيث من المتوقع أن يرتفع الناتج القومي المحلي بنسبة 4 في المئة خلال العام الحالي، مع استمرار نمو السيولة في ظل سياسة مالية مفضلة. وفي الوقت عينه،

مارك شامير ركّز في مداخلته على صناديق التحوط Hedge Funds والاستثمارات البديلة التي تسجل سنوياً نمواً بنسبة 20 في المئة منذ 10 أعوام، شارحاً الإيجابيات في إضافة صناديق التحوط إلى المحافظ الاستثمارية للدائرة جيداً. وأعطى لحة عن التطور الذي مرس به صناديق التحوط منذ العام 1990 حيث وصلت قيمة الموجودات في هذه الصناديق ضمن الاستثمارات المالية البديلة نحو 600 مليار دولار. وأشار إلى أن هذا النمو الذي تتمتع به صناديق التحوط أصبح ظاهرة عالمية، من دون أن يغفل أن نحو 80 في المئة من موجودات هذه الصناديق تتركز في أمريكا الشمالية. وما يميّز صناديق التحوط هو التثور في الاستثمارات بعميداً من الاستثمارات التقليدية، مع العلم أن هذه الظاهرة صانته في البداية من خوف المستثمرين وقلة الوعي إلى درجة أن الصناديق المدارة جيداً حققت نتائج خلال العامين المنصرمين أفضل مما تحقق على امتداد الأعوام الـ 10 الماضية. وتوقع أن يستمر النمو بما يزيد عن المتوسط العام بحيث أصبح الآن باستطاعة أي كان بيع هذه المنتجات، فضلاً عن أننا في "مان" ننوّع الأسواق والاستراتيجيات والأدوات. وأوضح ختاماً أنه لا يجوز الخلط بين صناديق التحوط على أنها العلاج الوحيد والسبيل إلى تعويض الخسائر، إنما هي مجرد أداة لتحسين إدارة المحافظ الاستثمارية.

الاتجاهات في الاستثمارات المالية محور مداخلته ديفيد سستين الذي اعتبر أن



خوري وجمعة

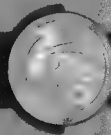
## سعيد خوري يولم ل جمعة الماجد

أقام رئيس شركة اتحاد المليونيين (C.C.C.) سعيد خوري مأدبة غداء في منزله في بيروت تكريماً لصديقه رجل الأعمال جمعة الماجد. وقد شكّنت المأدبة لقاء بين رجلين يجمع بينهما حب العطاء وتشجيع عمل الخير، فضلاً عن التواضع. ضمت المأدبة عدداً من أصدقاء خوري وما أكثرهم.

# 7mg



كارلتون خيار جان وقته



تحذير صحي: التدخين مسبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرابيين.



## المنتدى العربي للاستثمار

للمسلة الثانية على التوالي خصص مؤتمر الاستثمار وأسواق رأس المال العربية حيزاً أساسياً لـ "المنتدى العربي للاستثمار" الذي هو بمثابة منبر حكومي يعرض من خلاله وزراء ومسؤولون حكوميون أوضاع اقتصاداتهم وتجاربهم الاستثمارية ويقدمون برامج حكوماتهم أمام القطاع الخاص.

وقد اشتمل "المنتدى العربي للاستثمار" خلال الدورة الثامنة للمؤتمر على مداخلات من 7 حكومات عربية، هنا وقائعها:

مثلاً مستوى 468 مليون دولار أميركي بعنوان "الاستثمارات الأجنبية المباشرة"، وتحسّن ذلك قليلاً العام 2001 بفضل بعض عمليات الشراكة مثل منح رخصة الهاتف النقال لمعامل عربي، ومن بين المشاريع التي أسهمت في رفع حجم التقديرات المشار إليها، نذكر:

- مشروع مصنعين للإسمنت، أحدهما لمستثمر مصري وآخر لبناني.

- إنجاز مشروع في مجال الصلب من قبل مجموعة إيطالية.
- إنجاز مركب للتكرير من قبل مجموعة إماراتية.
- إنشاء وحدات صيدلانية من قبل مقاول مصري وآخر أردني.
- إنجاز مركب للصناعة الغذائية في الجنوب من قبل مقاول فرنسي.

وحسب تقديرات الخبراء، سيرتفع حجم الاستثمارات الأجنبية في الجزائر بفضل القوانين الجديدة المتعلقة بالاستثمار التي تخففت من العراقيل البيروقراطية وعلى رأسها، الحصول على العقار، آجال إنشاء المؤسسات، تكييف النظام المالي ومراقبة المستثمر في إنجاز معاملاته.

ويغفل التشريع الجديد في نظام التشجيع والتحفيز المبني على امتيازات ضريبية مهمة حسب طبيعة الاستثمار والمنطقة التي ينجز فيها، وهي مزايا تمنح إما في إطار النظام العام أو النظام الاستثنائي.

فالنظام العام ينص على:

- دفع نسبة ضعيفة من الحقوق الجمركية على التجهيزات المستوردة.

- تخفيض من الضريبة على القيمة المضافة (TVA) عند اقتناء أملاك أو خدمات، وإعفاء من حقوق التحويل في ما يخص الصفقات العقارية المرتبطة بإنجاز الاستثمار.

أما النظام الاستثنائي، الذي يعني مناطق تنطّبت تنمية خاصة أو مشاريع ذات أهمية بالنسبة للاقتصاد الوطني، فإنه يقدم مزايا أكثر في مرحلتَي الإنجاز والاستغلال، فعلى مدى 10 أعوام، يُمنح للمستثمر من:

- الضريبة على أرباح الشركات، الضريبة على الدخل الإجمالي على الأرباح الموزعة، الدفع الجغرافي الرسم على النشاط المهني، الرسم العقاري على الأملاك المرتبطة بعمل الاستثمار. وضمن النظام الاستثنائي أيضاً، تتكفل الدولة بتحويل إشغال المنشآت القاعدية الضرورية لإنجاز المشاريع.

وأقرّت هذه السياسة التحفيزية للاستثمارات ببرنامج إعناش اقتصادي أطلق العام 2001 على مدى 3 سنوات يقتر بـ 7 ملايين دولار لتحويل برنامج تجهيز وتطوير، ساحة من الآثار الاجتماعية التي قد تنجم من الإصلاحات وذلك بخلق مناصب عمل ومكافحة الفقر

### بوكروح؛ سلسلة الخصخصة تكز



افتتح المنتدى العربي للاستثمار بجلسة خاصة بالجزائر حيث تحدث وزير المساهمات والتشبيك نور الدين بوكروح عن آخر مستجدات الإصلاح الاقتصادي في الجزائر متوقفاً عند أبرز المشاريع التي تمت خصصتها، وصولاً إلى توقيع الجزائر على اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي.

قدم الحاضر مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار مامون إبراهيم حسن، وهنا المداخلة:

"شهد الواقع الاقتصادي الجزائري تحولاً مهماً ترجمته تشريعات جديدة أكثر تفهماً وتحوراً. ويتميّز هذا الواقع بتراجع نظام الاحتكار الذي كانت تمارسه الدولة في السابق، وتحرير الأسعار والتجارة الخارجية وتخفيف الإجراءات الخاصة بتشريع العمل منذ العام 1990. وعلى اعتبار أنّ الهدف المنشود يكمن في جعل القطاع الخاص محرك الاقتصاد الوطني، فإنّ هذا الهدف أصبح واقعاً بعد أن أصبح هذا القطاع يساهم بنسبة 76 في المئة من إنتاج الثروات الوطنية، خارج قطاع المحروقات، فيما أخذت الدولة تنسحب تدريجياً من النشاط الاقتصادي، وتعزز الكفاءة بدور التشريع والتوجيه.

ويشكّل القطاع الزراعي أحد أهم النشاطات التي عرفت تهرية ناجحة. فهذا القطاع سجل حضوراً قوياً في مجالات الصناعة الغذائية، والصناعة، والتجارة، بفضل إمكانية تحويل العملة، فيما شهد انسحاباً تدريجياً للقطاع العام، إلا أنّ مستوى النمو الاقتصادي لم يعكس القدرات الحقيقية لبلادنا، الأمر الذي حدا بالحكومة إلى القيام بالإصلاحات الاقتصادية على وتيرة أسرع لإكمال الفوصصة وتبني الاستثمار الأجنبي.

وبهذا الخصوص يتوقّع أن يشهد العام 2002 تحقّقاً جديداً للاستثمارات يقتر بـ 2 مليار دولار، خارج المحروقات، من خلال إقامة مشاريع عدة هي الآن في طور الإنجاز. فيما لم يسجل العام 2000

والخضوع لقوانينه والتزاماته. إلا أن الارتباط الجديد مع المحيط الأورو-متوسطي لن يسببنا وابطنا الاقتصادية مع العالم العربي الذي يمكنه، بفضل ثرواته، أن يكون تكتلاً جوهرياً صاحب تأثير على الصعيد الدولي. لكن ذلك لن يتحقق من دون تعزيز العلاقات الاقتصادية والمالية بين العرب، وهو الهدف الذي سمعت إليه الجزائر الشهر الماضي وهي تستقبل اجتماع الصندوق العربي للتنمية وصندوق النقد العربي، وسائر المؤسسات المالية العربية التي أبدت اهتمامها بالإصلاحات الجديدة. فكان فرصة لدعم رسمي من قبل المؤسسات المالية العربية للمشروعات التي تحتاجها البلاد، وعلى هامش هذا اللقاء، ويفرض تجسيد تقارب أوساط الأعمال العربية، أبرم اتفاق لإنشاء شركة استثمار مشتركة بين الجزائر والسعودية برأس مال يقدر بـ 100 مليون دولار، وصدت لتمويل مشاريع استثمار في مجالات الصناعة والسياحة والزراعة. وسيشارك القطاع الخاص في رأس مال الشركة التي سيكون مقرها في الجزائر العاصمة.

## القاسمي: لدينا 1015 منشأة صناعية إنتاجها يفوق الـ 5 مليارات درهم



**الداخلية الثانية في إطار  
المنتدى كانت لرئيس هيئة  
الإنماء السنجاري  
والسياحي، رئيس هيئة  
المناطق الحرة في إمارة  
الشارقة (الإمارات العربية  
المتحدة) الشيخ طارق  
بن فيصل القاسمي الذي  
عرض للمستثمرين  
الاستثمارية التي وفرتها  
الإمارة والفرص المتاحة.**

**قدّم المحاضر مدير عام المؤسسة العربية لضمان  
الاستثمار مأمون إبراهيم حسن. وهذا الدخالة:**

تتوافر في إمارة الشارقة عناصر المناخ الاستثماري اللازم الذي يوفر التسهيلات والخدمات الحديثة للمستثمرين من مختلف الجنسيات وفي شتى المجالات، إلى جانب توفير البنى التحتية والمتعة في المرافق الجوية والبحرية التي تتيح إعادة تصدير السلع إلى أسواق مجاورة يعقدها ما يربو على المليار نسمة من السكان، فضلاً عن توفير الدعم اللوجيستيكي للأنشطة المختلفة، حيث غدت الصناعة التحويلية على سبيل المثال تشكل قاعدة مؤثرة في تسجيع الاقتصاد المحلي للإمارة، انطلاقاً من إسهامها المتنامي في الناتج المحلي الإجمالي الذي بلغ العام 2001 نحو 17,3 في المئة، وهي تعدّ من النسب العالية عالمياً، ونحن نضرب على بلوغ نسبة 25 في المئة وهي النسبة التي بموجبها تصنّف الدول باعتبارها شبه صناعية. ويذكر أنّ المناطق الصناعية في الإمارة تستحوذ على مساحة تزيد على 34,5 كيلومتر مربع وتتضمن 1015 منشأة صناعية، وقد بلغ إنتاج المنشآت

وتعزيز التوازن الجهوي، غير أن وسائل الدولة لن تكفي وحدها لإنجاز هذا البرنامج. ولذا، فإن اللجوء إلى مساهمة القطاع الخاص يعدّ ضرورياً. وفي هذا الإطار، فإن الجزائر ترحب بكل القرارات العربية، وتدرس كل طلب بعناية.

أما الوجه الثاني والمهم من الإصلاحات فهو الخصخصة (الخصخصة)، وفتح رأس مال المؤسسات العمومية على الاستثمار الخاص والشراكة. وقصود رفع الضغوط التي كانت قائمة بسبب تعقيد مسار الخصخصة القديم ومحدوديته، فإن التشريع الجديد يوسع مجال الخصخصة لكل النشاطات الاقتصادية. يدخل المرونة على إجراءات الخصخصة وكيفية تنفيذها، يقلص مسار اتخاذ القرار والمحيط المؤسساتي المحيط به، يفتح على مزيداً إضافية لصالح المستعدين لبعض المشاريع التي تخلى عنها القطاع العام، إذ يمكنهم التفاوض بشكل مباشر.

يذكر أن هذا المسار يحظى بدعم تقني ومالي دوليين حتى تكتسي عمليات الخصخصة أكبر قدر من الحرفية والمهنية، مثل برنامج البنك العالمي وبرنامج الاتحاد الأوروبي وتستعين ببنوك أعمال من أجل الفرض ذاته. فبعد خصخصة أكبر مؤسساتنا في الصناعة الحديدية، وهي مؤسسة الفاسيد ALFASID التي استعادت بها مجموعة دولية هندية بنسبة 70 في المئة، وبعد التنازل عن وحدات صنع مواد التنظيف لشركة ألمانية ذات سمعة عالمية، وافقت الحكومة مؤخراً على إنشاء مؤسسة مشتركة بين المؤسسات العمومية للتعبئة والكبريت ومجموعة إماراتية لإنتاج وتسويق السجائر وحققنا خصخصة وحدات إنتاجية عمومية لصالح مستعدين جزائريين. وهناك عمليات أخرى وافق عليها مجلس مساهمات الدولة مؤخراً منها:

— فتح رأس مال شركة الخطوط الجوية الجزائرية وشركة النقل البحري لشريك ستراتييجي.  
— دخول 3 مصانع للإسمنت في مسار الخصخصة الفعلي.  
— اقتراح مجموعة مشروعات الجزائرية للخصخصة الكلية.  
— اقتراح مؤسسات عدة في مجال الصناعة الغذائية والكيمياء منها المؤسسة الوطنية للسكّر، المؤسسة الوطنية للغازات الصناعية والدهون والزيوت.  
وفي المجموع نفكر في إدراج 20 عملية خلال العام 2002 وسنزداد وتيرة هذه الحركة في المستقبل.

إن رجال الأعمال العرب يعرفون مدى اتساع السوق الجزائرية ومنهم من كانت له فرصة زيارة الجزائر الشهر الماضي للمشاركة في المنتدى الثاني للاستثمار العربي، وهم ربما أطلعوا على عروض الشراكة المقدمة من طرف المؤسسات العمومية الجزائرية. وفي هذه الأثناء، تُفتح آفاق أخرى من خلال تشريعات جديدة تفص قطاعات الاستثمار والاتصالات والنقل الجوي والبحري، والكهرباء والغاز، والصيد البحري، ويشهد القطاع العام من ناحية رعاية نظر في سبل التسيير المتبعة وتهيئة قواعد تسيير جديدة تسبق انسحاب القطاع العام الكلي من التسيير المباشر، وهذا ما ينطبق على إدارة البريد والمواصلات التي تشرع في تأميم هيئات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري للنكّل بنشاط القطاع.

قبل أسابيع، وقّعت الجزائر اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي وهي تواصل مساعيها للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وهذا يدلّ على عزمها على الاندماج في الاقتصاد العالمي



تحقيق أرباح قدرها 3,9 مليارات درهم خلال العام 2001، وتمتكت 8 مصارف وطنية من زيادة رؤوس أموالها من خلال توزيع أسهم مجانية، كما يتوقع أن يشهد القطاع المصرفي نمواً في حدود 15 إلى 20 في المئة خلال العام الحالي.

وفي إمارة الشارقة، قامت المصارف الوطنية الأربعة فيها بزيادة رؤوس أموالها العام 2001 بإضافة 101,3 مليون درهم، حيث ارتفعت رؤوس أموالها من 1033,5 مليون درهم إلى 1134,8 مليون درهم وبنسبة زيادة قدرها 9,8 في المئة.

وتجدر الإشارة إلى أن التحديق الإستثماري المباشر إلى دولة الإمارات خلال العام 2001 قد تجاوز 1500 مليون دولار، وما بلغت النظر أن المساهمة العربية ضمن هذا المبلغ لم تتجاوز 1,5 في المئة، وهي نسبة متدنية للغاية، وهي شبيهة بنسبة التبادل التجاري البيني بين الدول العربية والتي لا تتجاوز 4 في المئة من إجمالي تجارتها الخارجية، وهي نسبة لا تتسجم مع دواعي وضرورات التعاون التجاري بين هذه الدول وما يستوجب التوجّه نحو التكتلات الاقتصادية في العالم اليوم والذي فرضته ظروف العولمة.

## المجالي: الأردن بنية استثمارية بمفهوم شمولي



**المدخلية الثالثة كانت للمدير العام لمؤسسة المدن الصناعية الأردنية عامر المجالي الذي قدّم عرضاً مكثفاً حول مناخ الاستثمار في الأردن بعد انتعاج سياسة إصلاحيّة شاملة، متوقفاً عند الاستثمار الصناعي الذي تجسده المدن الصناعية الأردنية. قدّم للمحاضر الزميل فيصل أبو زكي، وهنا المدخلية:**

«باتي لقائنا اليوم وقد ألفت الأوضاع الإقليمية والدولية السائدة بخلافاتها على اقتصاديات المنطقة والعالم، فالعنف المزدي الذي تشهده المنطقة والعدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني، وتداعيات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر، كلها أحداث ساهمت في الوصول إلى الركود الاقتصادي الذي يخيم على العالم، وعلى مطلقنا العربية (...)

وإزاء هذه التحديات ألزمت الحكومة الأردنية إلى النجاح في نهجها الاقتصادي الحديث لا يمكن أن يحقق أهدافه المنشودة بالاعتماد على الطول الرحلية قصيرة الأمد، حيث تولدت لدينا قناعة تامة بأن النجاح في تحقيق التنمية الاقتصادية والإجتماعية المستدامة يتطلب اعتماد نهج اقتصادي يرتكز على تعزيز الإنتاجية الاقتصادية والإجتماعية على المستويين الكلي والمجزي ويتبنّى عنه

الصناعية في الإمارة ما يزيد عن 5 مليارات درهم العام 2001.

لقد تمكنت الإمارة من تطوير مناطق حرة في مطار الشارقة الدولي وفي منطقة الحميرة بالشارقة، وبفضل التجهيزات والتسهيلات المتاحة ارتفع عدد الشركات العاملة في المنطقة الحرة في مطار الشارقة الدولي من 55 العام 1995 إلى 720 شركة العام 2002 من 48 دولة، وزادت قيمة واردات وصافرات المنطقة من 1,013,080 درهم العام 1997، إلى 1,267,065 درهم العام 2001، كما ارتفع عدد الشركات العاملة في المنطقة الحرة بالحميرة والتي تعد من أكثر المناطق الحرة نمواً في منطقة الشرق الأوسط، إلى 220 شركة حتى الآن رغم أنها تأسست العام 1998، منها 102 منشأة صناعية وبنسبة 46 في المئة، كما تم حجز 60 في المئة من الأراضي حول مشروع الميناء الداخلي في المنطقة حيث يتوقع إنجاز المرحلة الأولى منه في أيلول/سبتمبر 2002 والمرحلة الثانية في أيار/مايو 2003، ويذكر أن الحميرة كانت أول منطقة حرة في العالم تحصل على شهادة الجودة العالمية للسلامة البيئية وهي أيزو 14001، كما يبدأ العمل قريباً في توصيل الغاز الطبيعي من المحول للمنطقة في الإمارة إلى منطقة الحميرة، وذلك بهدف توفير احتياجات مشاريع البتروكيميايات والحديد والصلب، حيث باتت المنطقة مهيأة لاستقطاب المزيد من الصناعات الثقيلة والمتوسطة.

لقد جمعت دولة الإمارات العربية المتحدة انطلاقاً من موقعها الإستراتيجي المتميز في إيجاب بنية استثمارية متطورة تتدنى فيها المخاطر الإستثمارية بل تكاد تنعدم، مع إمكانية تحقيق معدلات عالية للعائد الربحي، ومن المتوقع أن تسجل دولة الإمارات أعلى معدلات النمو الاقتصادي في منطقة الخليج خلال العام 2002، وذلك بناء على تنوّع مواردها الاقتصادية وما تنجّه إلى تنفيذ من مشاريع طموحة في مجالات النفط والغاز وغيرها من مشاريع البنى التحتية والسياحية والعقارية. يذكر أن دولة الإمارات قد صنّفت في العام 2001 في المرتبة 13 من حيث الإستقرار الاقتصادي وقلة نسبة المخاطر في العالم، ما يرضيها لاستقطاب الأموال العربية والأجنبية للإستفادة من المناخ الإستثماري الممتاز الذي استطاعت تطويره سواء في المناطق الحرة أو في المناطق التقليدية.

هذا وتتابع القطاع المالي في دولة الإمارات إنجازاته بتحقيق نتائج إيجابية خلال العام 2001 علماً بأن رؤوس أموال المصارف الوطنية في الإمارات قد بلغت 10,5 مليارات درهم، واستطاعت المصارف الوطنية



من اليمين: د. مكرم صابر، غوني الشويبي، منير البان، واحد المماركين

قل لي أيها الخبير المالي ... ما الذي يلهب أعصابك في عملك؟ هل هو صوت الهاتف الذي لا يسكت أبداً؟ أم العملاء الراغبين في الحصول دوماً على المزيد؟ أم هو البحث الدائم عن أفكار جديدة؟ هنا يأتي دورنا.



وأفكار... 'مضيئة'!

نحن نقدم:

برنامج استثماري جديد،  
خدمات الدعم المكتبي،  
حلول للمحافظ  
الاستثمارية



فقد طورنا برنامجاً لإدارة الثروة هو الأول من نوعه. برنامج يمكنك بمقتضاه الدخول على قاعدة معلومات IHILAL للحصول على خدماتنا لإدارة المحافظ الاستثمارية وخدمات الدعم المكتبي.



كذلك يمكنك الاستفادة من مجموعة الأسهم والصناديق الاستثمارية المشتركة التي نقدمها والتي تم التصديق عليها وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية. وبهذا يمكنك توفير الكثير من الوقت والجهد.

إذا رغبت في معرفة المزيد، التقط سماعة الهاتف وحدد موعداً لتناقش في المزيد من هذه الأفكار المبدعة.

**Hilal**

Islamic Wealth Creation

هاتف: ٥٦٣٠ ٢٩١ (٤ ٩٧١)، البريد الإلكتروني: sales@ihilal.com



عاملاً حاسماً في دعم النمو إقتصادي والحد من التضخم وتحقيق الإستقرار النقدي، حيث شهد مطلع التسعينات تحولاً جذرياً في السياسة التقنية لتصبح سياسة غير مباشرة تعتمد بشكل رئيسي على قوى السوق، ورافقها اتخاذ إجراءات تقنية عديدة ساهمت في المحافظة على الإستقرار في المستوى العام للأسعار وسعر صرف الدينار الأردني وتعزيز أحتياطات المملكة من العملات الأجنبية. وفي مجال أسواق رأس المال تم تبني استراتيجية لتطوير وتعميق سوق رأس المال شعاعها توفير بيئة استثمارية جاذبة وأمنة، عناوينها واضحة المعالم: العدالة، الشفافية، السيولة، والعمق حيث تضمنت الاستراتيجية خطوات واضحة لتطوير البنية التشريعية والمؤسسية والاستثمارية، إضافة للبنية التحتية والمهنية والمعلوماتية لسوق رأس المال.



الوزير ياسر الليمان (الثالث من اليمين)، وبدا من اليمين د. نضمان الزهرري

إن خلق بيئة استثمارية أردنية تكون متميزة بمفهومها الشمولي وعناصرها العديدة مجازاتها الواسعة أصبحت تمثل مكانة المصدرة في أولويات الملك عبدالله الثاني حيث انضمت جهود منذ بداية عهده نحو توفير بيئة استثمارية متميزة وإيجاد مناخ قادر على استقطاب الإستثمارات الخارجية ونشطت الإستثمار المحلي، وبعث قصر لمدة الزمنية على إتلاقه هذا التوجه وقلة الموارد والإمكانات إلا أن حركة نشطة وجهوداً كبيرة تم بذلها لتطوير وتحديث البنية التحتية والإرتقاء بالخدمات وتوحيدها ومراجعة شاملة للتشريعات والقوانين الناطقة بالأنشطة الاقتصادية والعمل على تحديثها بما يواكب روح العصر ومتطلبات الانفتاح وإعطاء القطاع الخاص دوراً مميزاً وفعالاً في الحركة الاقتصادية، ومن أهم مزايا الإستثمار في الأردن الموانئ والإعفاءات التي تمنح للمستثمرين ومنها إعفاء من ضريبي الدخل والخدمات الإجتماعية تصل في مجملها إلى 12 عاماً، بالإضافة إلى ضمانات الإستثمار الأخرى مثل:

— للمستثمر العربي الحق في امتلاك كامل مشروع. يعامل للمستثمر العربي معاملة للمستثمر الأردني، حرية تحويل رؤوس الأموال. حرية تحويل عوائد الإستثمار. الحماية من التأميم. حماية حقوق الملكية الفكرية. تطبيق الإجراءات الدولية في حال النزاع. إضافة إلى ما يميز المناخ الإستثماري الأردني من حيث، توفر الفرص

سياسات وخطط وبرامج تقنية قصيرة وطويلة الأمد تتلائم مع استحقاقات المرحلة التي نعيش والحقيقة القبلية.

فعلى المدى القصير يمكن القول بأن الإجراءات التي تم اتخاذها في مجال تعزيز القوة التنافسية للإقتصاد الوطني على المستوى الجزيئي كانت كفيلة بتحقيق أهدافها في الحد من الإنعكاسات السلبية حيث تم اتخاذ إجراءات تحفيزية تتلاءم مع خصوصية كل قطاع، ونذكر من هذه الإجراءات على سبيل المثال لا الحصر الإعفاء التدريجي لمداخلات الإنتاج من الرسوم الجمركية، منح إعفاءات ضريبية كبيرة لقطاعات السياحة والنقل، تبني إجراءات عديدة شملت السياسة التقنية لخفض أسعار الفائدة، تخفيضات ضريبية على العديد من القطاعات الاقتصادية وغيرها من الإجراءات التي ساهمت في تقليل الآثار السلبية لهذه الأحداث.

أما على المدى الطويل فقد اعتمدنا على مجموعة من المرتكزات تشكل في مجملها متطلبات مهمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، ومن أهمها، أولاً: التركيز على خلق الحضر البشري المتعلم والوهم القادر على تنفيذ العمليات الإصلاحية وقيادة وتوجيه مسيرة التنمية بجوانبها المختلفة.

ثانياً: الشفافية والوضوح، حيث تم اعتماد هذا المنور المهم كأحد الركائز الرئيسية لبرامج الإصلاح الإدارية والمالية والتشريعية والقضائية.

ثالثاً: صياغة هذه السياسات مسؤولة مشتركة يعمل بموجبها القطاع العام والقطاع الخاص لرسم معالم المستقبل الذي نطمح إليه وفق نهج يحرص فيه الجميع على التحديث والتطوير والسعي لتحقيق التنمية المستدامة وتحسين مستوى معيشة أبناء وبنات وطننا العزيز ومن دون اللباس بحقوق الأجيال المقبلة.

رابعاً: مواكبة التطورات والتوجهات الاقتصادية المتسارعة ويمكن أن نرى ذلك واضحاً في سياسة الإنفتاح الاقتصادي وتعزيز حركة السلع والخدمات ورأس المال.

خامساً: تعزيز نهج التصحيح الاقتصادي والمحافظة على المكتسبات التي نتجت من خلال تطبيق البرنامج الوطني للتصحيح الاقتصادي والبدا عليها.

سادساً: تحقيق المزيد من الاعتماد على الذات وترسيخ أركان الإستقرار المالي والنقدي في المملكة باعتبارها أبرز القومات الرئيسية لتحقيق النمو الاقتصادي المطلوب.

سابعاً: الحصر على إيجاد قطاعات إقتصادية تصديرية وإعادة مخرجه للنمو الإقتصادي مثل قطاع الإنصارات وتكنولوجيا المعلومات والأدوية والسياحة والصناعات التحويلية وغيرها.

أما في مجال السياسة المالية فقد كانت النتائج مضطربة ونجحت الإجراءات التي تم اتباعتها في تقليص عجز الموازنة العامة من خلال ترشيد النفقات وتطوير هيكل الإيرادات العامة، حيث انخفض عجز الموازنة العامة قبل المساعدات ليصل إلى 7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2001 مقارنة مع 10,4 في المئة في العام 1997 وتنتقل

هذا العام إلى تخفيض هذا العجز إلى 6,5 في المئة، كما انخفض الرصيد القائم لدين الخارجي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2001 ليصل إلى ما نسبته 75,8 في المئة مقارنة مع 89,2 في المئة في العام 1997.

وشكلت السياسة التقنية التي اتبعتها البنك المركزي الأردني



## الصالح: قانون استثمار جديد في الكويت



**أما المداخلة الرابعة  
فقدمها وكيل وزارة التجارة  
والصناعة المساعد في  
الكويت ورئيس مكتب  
استثمار رأس المال الأجنبي،  
شاكر عبد الكريم الصالح،  
تناول فيها قانون الاستثمار  
الذي صدر مؤخراً.  
قدّم المحاضر الزميل  
فصيل أبو زكي، وهنا  
المداخلة:**

أود من خلال تواجدي في هذا المؤتمر تناول موضوع حيوي  
ويلاص جميع المستثمرين الأ وهو الاستثمار الأجنبي المباشر. فقد  
قامت دولة الكويت مؤخراً بأصدار قانون جديد من شأنه تنظيم  
الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث يلعب هذا النشاط دوراً هاماً في  
الاقتصاد العالمي وخصوصاً في ما يتعلق بالنشر السريع للتغيير  
التكنولوجي واشتداد المنافسة وتحديرات الاقتصاد. فالقانون الكويتي  
تبني ثلاثة مبادئ رئيسية وهي الملكية الكاملة للمستثمر الأجنبي،  
والاعفاء الضريبي وإنشاء مكتب الاستثمار الأجنبي وهو بمثابة  
النافذة الواحدة للتعامل واستقبال واستيفاء جميع إجراءات  
وموافقات للمستثمر الأجنبي. وتضمن القانون الجديد محاور

أساسية:

**للمحور الأول:** الضمانات المكفولة للاستثمار الأجنبي، ومنها عدم  
جواز المصادرة والتأميم لأي مشروع، وعدم جواز نزع الملكية إلا  
للمنفعة العامة ومقابل تعويض عادل يتم دفعه من دون تأخير،  
وللمستثمر الحق في تحويل استثماره لأي كان، وكذلك الحق في  
تحويل الأرباح ورأس المال والتعويضات متى ما شاء.

**للمحور الثاني:** المزايا الممنوحة للاستثمار الأجنبي، ومنها الاعفاء  
من الضرائب لمدة عشر سنوات بدءاً من تاريخ تشغيل المشروع،  
والاستفادة من إعفاءات الأرباح الضريبية وتشجيع وحماية  
الاستثمار، وأيضاً الإعفاء من الرسوم الجمركية للآلات والمعدات  
والمواد الأولية وغيرها، وكذلك تخصيص الأراضي والمعارف  
بالإضافة إلى استحداث المعاملة الأجنبية.

والأداء الاقتصادي ممتاز، فكل المؤشرات صحية وآخرها ما  
أعلنته مؤسسة موديز انخفضت سريسين عن رفعها تصنيف الكويت  
الاقتصادي السدياري لللائزمات طويلة الأجل بالعمله الاجنبية، فضلاً  
عن العملة القوية واستقرار في أسعار الصرف ومعدلات تضخم  
معتدلة، ووجود مصارف عديدة، حيث اندخلت هذه المصارف كافة  
التقنيات والنظم الحديثة في أعمالها لتتمكن في تحسين مستوى  
أدائها واتجاز مهامها في زمن قياسي سريع في ضوء المتغيرات العالمية  
الجديدة.

و بالنسبة للوضع الاجتماعي، فالشعب الكويتي مفتوح كثيراً على  
ثقافات الشعوب، ومشاعره ودودة للاستثمارات الأجنبية وله

الاستثمارية الجيدة، سهولة الوصول إلى الأسواق الخارجية.  
الاستقرار السياسي والاقتصادي، توفر البنية التحتية. توفر الأيدي  
العاملية المدربة بأجور مناسبة. إتفاقيات التجارة الحرة مع الدول  
العربية والاتحاد الأوروبي وأميركا. والانضمام إلى منظمة التجارة  
العالمية WTO

و استكمالاً للمناخ الاستثماري الأردني أنشئت مؤسسة تعنى  
بالاستثمار وتسهيل معاملاته بمفهوم النافذة الواحدة وأخرى لتوفير  
المكان لإقامة الاستثمار وخدمته من خلال مدن صناعية ومناطق حرة  
وثالثة لتنشيط الصابورات وتمتيتها.

أما في ما يتعلق بالمدن الصناعية، وإدراكاً من الأردن لأهمية  
الاستثمار بشكل عام والاستثمار الصناعي بشكل خاص، جاء إنشاء  
مؤسسة المدن الصناعية في العام 1980، حيث استطاعت وعبر الأعوام  
للماضية أن تثبت نجاحها ومدى أهميتها في خدمة الإستثمارات  
الصناعية من خلال تهئية البنية التحتية اللازمة على أسس علمية  
مدرسة، ومن أهمها:

– شبكات الكهرباء، المياه، الاتصالات، الطرق، شبكات الصرف  
الصحي، ومحطات معالجة المياه.

إضافة إلى توفر العديد من الخدمات للمساندة لتلك المدن  
الصناعية بشكل يتناسب وتطور المصريجد الاستثمار فيها بيئة  
ملائمة يستطيع من خلالها توفير الوقت والجهد ليتفرغ كليا للعمل  
والإنتاج.

وتج إنشاء ثلاث مدن صناعية توزعت على مختلف أقاليم المملكة.  
وعلى ضوء المستجدات الاقتصادية واستحقاقات الإتحافيات  
الدولية التي وقها الأردن واستعداداً لتهيئة متطلبات الإستثمارات  
المقبلة عملت المؤسسة على التوسع والتنويع في الخدمات المقدمة  
للاستثمارات داخل المدن الصناعية وإدخال التقنيات الحديثة في أداء  
الأعمال وإنجازها إضافة إلى التوسع في إقامة مدن صناعية جديدة في  
مواقع متنوعة مختلفة من المملكة حيث سيشهد هذا العام افتتاح  
إحداها في منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة وهي مدينة العقبة  
الصناعية الدولية حيث تكتسب هذه المدينة أهمية خاصة لتوجد بها  
داخل منطقة حرة وقربها من مطار العقبة الدولي من مميزات  
البحري، كما أن المؤسسة، وتقدير منها للدور الذي يلعبه القطاع  
الخاص، أعطت الفرصة لهذا القطاع لإدارة وتسويق وتطوير المدينة  
من خلال طرحها لمعاد دولي يتم على أثره اختيار مطور قادر على  
القيام بمسؤولياته وواجباته في جنب المؤسسة لهذه المدينة.

و استطعن أن أبرز أهم ملامح استراتيجية مؤسسة المدن  
الصناعية الأردنية كمؤسسة أردنية تساهم في دفع عجلة الاقتصاد  
الوطني الأردني بالشكل التالي:

أولاً: إن المؤسسة ومنذ تأسيسها أصبحت نموذجاً للمشاركة بين  
القطاعين العام والخاص وبالتالي فهي تعتمد على تفاعل القطاعين في  
تقديم أفضل الفرص الإستثمارية في القطاع الصناعي.

ثانياً: إن المؤسسة تتبنى برنامجاً تنموياً يكاد يكون الأبرز ما بين  
المؤسسات من خلال توزيع مكاسب التنمية على مختلف مناطق  
المملكة وذلك بإقامة مدن صناعية في مختلف المحافظات.

ثالثاً: إن المؤسسة ومن خلال توفيرها لحرمة كاملة من الخدمات  
الأساسية والمساندة تهدف إلى تغطية احتياجات الصناعيين كافة  
داخل مدنها من خلال نافذة واحدة وتعمل على تكامل الصناعات  
فيها.



حصولية كبيرة من العلاقات العالية الصديقة.

وفي ما يتعلق بالبيئة القانونية، فالتشريعات الكويتية حديثة ومهيأة لاستقطاب وجذب الاستثمارات الأجنبية، ومنها قوانين حماية الملكية الفكرية والعلامات التجارية وبراءة الاختراع. وصدر مؤخراً قانون خاص لغسل الأموال، علاوة على ذلك يتمتع القضاء الكويتي بالاستقلالية والنزاهة التامة والجديّة في تنفيذ الأحكام الصادرة عنه.

وتتكامل دولة الكويت في توفر البنى التحتية يشتمل أنواعها من كهرباء، ماء، مواصلات، طرق معبدة، موانئ، مطار دولي، شبكات هواتف ثابتة ومتنقلة، ورعاية صحية، مؤسسات تعليمية، منطقة تجارية حرة، وأخرى صناعية متخصصة. وفرة في الموارد الطبيعية ورخيصة التكلفة وموقع جغرافي حيوي، ولما كانت الموارد البشرية من أولويات الاستثمار، فنسبة الشباب في التركيبة السكانية كبيرة ونسبة البطالة لا تتجاوز (1,5) من القوة العمل، ونسبة النساء في القوى العاملة كبيرة، ومستوى التعليم الأساسي والفني والجامعي عالي بوجود كليات ومعاهد متخصصة سواء كانت إدارية أو فنية أو حرفية، تتوفر فيها المهارات والخبرات التكنولوجية حتى أصبحت البيئة التقنية والمعلوماتية تمثل أحد أهم مكوناتها.

ومع أن تيار العولمة الذي بدأ يحتاج العالم في العقد الأخير ويدفع باتجاه تحرير السياسات الاقتصادية، حيث سعت دولة الكويت إلى الاندماج وبسرعة منذ العام 1964 في الانضمام إلى اللغات (GATT)، ومن ثم فإن الكويت هي عضو مؤسس في منظمة التجارة العالمية (WTO) مستوفية لجميع تعهداتها والتزاماتها وذلك للاستفادة من أنمو السورق والتقنية والانتاجية في البلدان النامية، وفي هذا السياق فإن دولة الكويت عضو في كثير من المؤسسات والمنظمات الدولية والعربية من بينها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار والوكالة الدولية لضمان الاستثمار وغيرها...

كما أن الحكومة عاكفة منذ سنوات وحتى هذه اللحظة على تبني إصلاحات اقتصادية ومالية شاملة لتعزيز النمو إلى اقتصاد السوق، وأزال الكثير من القيود المفروضة على تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وعُدلت من سياساتها لتسهيل اندماج الاستثمارات الأجنبية في اقتصادها تدريجياً وصولاً إلى دمجها كلياً في ستراتيجيات التنمية الاقتصادية، كل ذلك يأتي من خلال وضع استراتيجية واضحة للاستثمار الأجنبي وآليات مرنة بهدف تشجيع وتوطين الاستثمارات الوطنية وجذب الاستثمارات الأجنبية وإيجاد المناخ الاستثماري اللازم.

إن قانون الاستثمار الأجنبي المباشر صدر مؤخراً في دولة الكويت، ونحن الآن نضفي قدماً في إعداد عناصر عدة لتفعيل هذا القانون والعمل به خلال الأشهر القليلة المقبلة. ومن هذه العناصر:

1- إعداد اللائحة التنفيذية المناسبة تماشياً مع فلسفة القانون وأهدافه التي تعتمد على البساطة والوضوح والشفافية عبر الاستفادة من الخبرات الدولية في هذا المجال.

2- تحديد القطاعات والأنشطة الاقتصادية للاستثمار الأجنبي من خلال وضع قائمة سلبية مختصرة وفتح المجال لعظم القطاعات والأنشطة الاستثمارية.

3- إنشاء مركز خدمات المستثمرين (One Step Shop) لتخفيف الإجراءات ومتابعة التراخيص وإزالة أي عوائق يمكن أن يواجهها المستثمر الأجنبي بهدف رعاية المستثمرين ومساعدتهم في إنجاز

مشاريعهم والحصول على الموافقات الحكومية توفيراً للوقت.

ولحرص المشرع على إيجاد العناية اللازمة بما يليق بالاستثمار، فقد أنشأ مكتب استثمار رأس المال الأجنبي بموجب أحكام القانون مناطق به خدمة المستثمرين من كافة الجوانب، سواء كانت معلوماتية أو إجرائية أو تسويقية ليعبر عن مزمة الوصل بينه وبين مؤسسات الدولة تحقيقاً لمبدأ النافذة الواحدة، حيث يقوم المكتب بتجهيز وترتيب ومتابعة كافة الإجراءات وظروف المستثمرين قبل وأثناء وبعد تنفيذ المشروع.

## سورية ولبنان

الرفاعي: نجاح التحرير التدريجي

السنيرة: عملية الإصلاح الهيكلي

الجلسة الأخيرة لمندى الاستثمار العربي جمعت

وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري د. غسان

الرفاعي ووزير المالية اللبناني فؤاد السنيرة، حيث

عرض الأول لعملية التحرير التدريجي التي تشهدها

سورية، بينما تحدّث الثاني عن آخر التطورات

الاقتصادية والمالية في لبنان.

## الرفاعي: سلسلة خطوات



تحدث الوزير د. غسان

الرفاعي فقال: شهد العقد الأخير

من القرن للنامي تطورات

سياسية واجتماعية واقتصادية

وتكنولوجية عالمية مهمة تمثلت

بانحلال دول الكتلة الشرقية

وفراجم التخطيط المركزي

الشمولي وحدوث قفزة

تكنولوجية هائلة في قطاعات

النقل والتواصلات والمعلوماتية

ادت إلى انخفاض تكاليف انتقال

البضائع والأشخاص

وللمعلومات عبر أصقاع العالم

وساهمت في تسريع المبادلات

التجارية والخدمات المالية والتدفقات الاستثمارية عبر الحدود.

وقد عت الحكومة السورية أهمية هذه التطورات العالمية، وسعت إلى التكيف معها مبكراً، حيث اتخذت العديد من الإجراءات الفعلية

للهمّة في طريق الإصلاح الاقتصادي، وكان أهمها إجراءات تحرير

التجارة الخارجية وتيسيرها والإصلاح المصرفي والمالي وتشجيع

الاستثمار الخاص الوطني والعربي والأجنبي.

لقد نجحت عملية التحرير التدريجي وتطبيق مبدأ التعددية الاقتصادية في جعل التجارة الخارجية وسيلة للتنمية وحافزاً

لحسين النزعة وتخفيض الكلفة، إضافة إلى كونها عنصراً رئيسياً في تنشيط الفعاليات الاقتصادية. فهي نشاط ذو أهمية بالغة في حياة

# شهادات الإيداع

## من بنك البحر المتوسط ش.م.ل.

### مضمونة... وبقوائد شهرية

 <b>بنك البحر المتوسط، ش.م.ل.</b> <b>Banque de la Méditerranée, s.a.l.</b>	<b>شهادة إيداع</b> <b>Certificate of Deposit</b>	
<p>To the Order of:</p> <p>Nominal Value: <b>EUR 50.000</b></p> <p>Amount: <b>Fifty Thousand Euros</b></p> <p>Maturity Date:</p> <p>Interest Rate: 7%</p> <p>Computation Of Interest: Actual / 360 days</p> <p>Modality Of Payment Of Interest: <b>Monthly</b></p> <p>Value Of Certificate At Maturity: <b>Fifty Thousand Euros</b></p> <p>Place Of Payment: <b>Banque de la Méditerranée, s.a.l.</b></p> <p>On The Maturity Date And By Virtue Of This Certificate Of Deposit,</p> <p>We Pay To The Order Of the Holder Against Endorsement Of This Certificate,</p> <p>Total Value including Nominal And Interest Due.</p> <p>This Certificate is Subject To The Provisions Of The Statutes</p> <p>Law And To The Directives Issued By The Relevant Authorities</p> <p>Place And Date Of Issue:</p>	 <b>يورو</b>	<p>لاسر</p> <p>القيمة الاسمية: ٥٠.٠٠٠ يورو</p> <p>التأليف: خمسون ألف يورو</p> <p>تاريخ الاستحقاق:</p> <p>معدل الفائدة: ٧%</p> <p>طريقة احتساب الفائدة: ٣٦٠ يوماً في السنة</p> <p>طريقة دفع الفائدة: شهرياً</p> <p>قيمة الشهادة عند الاستحقاق: خمسون ألف يورو</p> <p>مكان التسديد: بنك البحر المتوسط ش.م.ل.</p> <p>تاريخ الاستحقاق ويضرب فيه شهادة الإيداع هذه</p> <p>نبلغ لأمر حاملها لقاء ظهور هذه الشهادة القيمة الاسمية</p> <p>مطلقة: أيتها المصلحة المستحقة</p> <p>تخضع هذه الشهادة لأحكام القانون البنكي</p> <p>والقرارات المنظمة الصادرة من السلطات المختصة</p> <p>مكان والتاريخ الإصدار: بيروت</p>
<p>Authorized Signature</p> <p>Banque de la Méditerranée, s.a.l.</p>		<p>التوقيع المندة</p> <p>بنك البحر المتوسط ش.م.ل.</p>

 <b>بنك البحر المتوسط، ش.م.ل.</b> <b>Banque de la Méditerranée, s.a.l.</b>	<b>شهادة إيداع</b> <b>Certificate of Deposit</b>	
<p>To the Order of:</p> <p>Nominal Value: <b>USD 50.000</b></p> <p>Amount: <b>Fifty Thousand U.S. Dollars</b></p> <p>Maturity Date:</p> <p>Interest Rate: 7%</p> <p>Computation Of Interest: Actual / 360 days</p> <p>Modality Of Payment Of Interest: <b>Monthly</b></p> <p>Value Of Certificate At Maturity: <b>Fifty Thousand U.S. Dollars</b></p> <p>Place Of Payment: <b>Banque de la Méditerranée, s.a.l.</b></p> <p>On The Maturity Date And By Virtue Of This Certificate Of Deposit,</p> <p>We Pay To The Order Of the Holder Against Endorsement Of This Certificate,</p> <p>Total Value including Nominal And Interest Due.</p> <p>This Certificate is Subject To The Provisions Of The Statutes</p> <p>Law And To The Directives Issued By The Relevant Authorities</p> <p>Place And Date Of Issue:</p>	 <b>دولار أمريكي</b>	<p>لاسر</p> <p>القيمة الاسمية: ٥٠.٠٠٠ دولار أمريكي</p> <p>التأليف: خمسون ألف دولار أمريكي</p> <p>تاريخ الاستحقاق:</p> <p>معدل الفائدة: ٧%</p> <p>طريقة احتساب الفائدة: ٣٦٠ يوماً في السنة</p> <p>طريقة دفع الفائدة: شهرياً</p> <p>قيمة الشهادة عند الاستحقاق: خمسون ألف دولار أمريكي</p> <p>مكان التسديد: بنك البحر المتوسط ش.م.ل.</p> <p>تاريخ الاستحقاق ويضرب فيه شهادة الإيداع هذه</p> <p>نبلغ لأمر حاملها لقاء ظهور هذه الشهادة القيمة الاسمية</p> <p>مطلقة: أيتها المصلحة المستحقة</p> <p>تخضع هذه الشهادة لأحكام القانون البنكي</p> <p>والقرارات المنظمة الصادرة من السلطات المختصة</p> <p>مكان والتاريخ الإصدار: بيروت</p>
<p>Authorized Signature</p> <p>Banque de la Méditerranée, s.a.l.</p>		<p>التوقيع المندة</p> <p>بنك البحر المتوسط ش.م.ل.</p>

للاستعلام أو للاكتتاب، الرجاء الاتصال بأقرب فرع لبنك البحر المتوسط  
 أو بالركز الرئيسي: شارع كليمتصو مركز مجموعة البحر المتوسط  
 بيروت، هاتف: ١٧٣٩٦٧ (٩١١) فاكس: ١٣١٧٠١ (٩١١)

**بنك البحر المتوسط ش.م.ل.**



سورية الاقتصادية ومصدر لكثير من المداخل الزراعية والصناعية، وكذلك تشكل سوقاً لكثير من المنتجات والصادرات، فبعد أن كان القطاع العام في سورية يقوم بأكثر من نسبة 70 في المئة من نشاط التجارة الخارجية، ارتفعت نسبة مساهمة القطاع الخاص فيه نحو 60 في المئة وقد أتى ذلك نتيجة التحولات الهيكلية الإصلاحية التي تمت في الاقتصاد السوري في السنوات الأخيرة والتي أدت كذلك إلى رفع نسبة مساهمة القطاع الخاص في الدخل القومي إلى نحو 60 في المئة. وقد بذلت الحكومة نشاطاً كبيراً لتطوير وتحديث قطاع التجارة الخارجية (استيراداً وتصديراً).

إن التزام سورية وتأكيدهما على تفعيل التبادل التجاري العربي الليبي يأتي من إيمانها بالمصلح العربي المشترك وإن كان هذا التبادل يعتبر بداية حيث لا بد أن يرتبط بتطوير الهياكل الإنتاجية في بلداننا العربية والحضي قداماً في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يؤدي إلى تحقيق و ظهور صناعات ومنتجات مرتبطة باستثمارات جديدة تتوزع موافقها بين الدول العربية وزيادة تدفق رؤوس الأموال العربية إلى الدول العربية التي طُلما اتجهت إلى دول أخرى.

إضافة إلى ذلك، فإن سورية تعمل لبقاء الجسور التجارية مع أجزاء العالم الأخرى في آسيا وأوروبا وأفريقيا وأمريكا، كما يجري مباحثات جادة مع شركتها التجارية الأولى في الاتحاد الأوروبي بهدف توقيع اتفاق شراكة سورية أوروبية يخل محل اتفاق التعاون الموقع بين الجانبين في العام 1977، ويهدف اتفاق الشراكة إلى إقامة منطقة تجارية حرة ومتوازنة بين سورية وبلدان الاتحاد الأوروبي في إطار عملية برهولة لإقامة منطقة تجارة حرة عربية متوسطة.

وفي إطار اندماج سورية في النظام التجاري العالمي، تقدمت الحكومة السورية في خريف العام الماضي بطلب رسمي للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية وتتابع الحكومة السورية هذا الطلب مع الدول الصديقة بهدف دعمه وتأييده.

وعلى صعيد الإصلاح المصرفي والمالي، تم تحقيق تقدم واضح خلال العامين الماضيين، حيث تبذل جهود كبيرة في المجال التشريعي والعملية، لتأخذ حركة رؤوس الأموال نشاطها الطبيعي في تحقيق التنمية من خلال تمويلها لعمليات التجارة والاستثمار الفعلي في إقامة منشآت صناعية وزراعية وسياحية. ويأتي ذلك من طريق التخفيضات المالية الخارجية وتعبئة المدخرات المحلية إيماناً بما بأن عملية الإصلاح المصرفي تعتبر أساس عملية الإصلاح الاقتصادي.

وقد وعدت الدولة أهمية تطوير القطاع المصرفي بدءاً من رفع كفاءة المصارف الحكومية العاملة إدارياً وفنياً وتقنياً إلى إصدار التشريعات الخاصة التي من شأنها تفعيل هذا القطاع بمساهمة القطاع الخاص المحلي والعربي والأجنبي وتتابع باستعمار تفعيل النشاط الاقتصادي عن طريق تشجيع الاستثمار وإيجاد الوسائل الاقتصادية الجديدة، أخذين في الاعتبار مقترحات وجهات نظر المستثمرين من المواطنين السوريين ورعايا الدول العربية والأجنبية. ويأتي ذلك إضافة للإطلاع على تجارب العديد من الدول في جنوب شرقي آسيا وأمريكا الجنوبية وبعض الدول العربية التي قطعت شوطاً بعيداً في طريق الإصلاح الاقتصادي وتحسين مناخ الاستثمار.

ومن خلال استعراض أهم المشاريع الاستثمارية الصناعية والزراعية خلال فترة التسعينات بين 1991 و2001 المنجزة كلياً أو جزئياً أو التي هي قيد التنفيذ الفعلي وفق بيانات مكتب الاستثمار، نجد أنها تنصب بشكل أساسي على صناعات تحويلية استهلاكية متنوعة لسد حاجات السوق المحلية والتصدير مثل (الزيوت، المسمون، الكونسروة، الأدوية، النسيج، الكرتون، أغذية الأطفال، الحليب، الأجبان، والعصائر الطبيعية...) وتزامن من خلال سياسات الإصلاح الاقتصادي للتحية والمراقبة لإجراءات تحسين مناخ الاستثمار لدينا استقطاب أكبر عدد من المشاريع الاستثمارية في القطاعات الاستراتيجية المهمة.

كما ونشير إلى أن قانون الاستثمار وتعديله أعطى الحق للمستثمر بفتح حساب بالعملة الأجنبية لدى المصارف التجارية السورية لتسجيل الرصيد الداخِل للعمليات التالية، مئة في المئة من إجمالي رأس مال المشروع، مئة في المئة من القروض التي يحصل عليها بالعملة الأجنبية، مئة في المئة أو 75 في المئة من حصيلة العملات الأجنبية الناجمة عن عائدات التصدير والخدمات التي يحصل عليها للشروع من أنشطته.

كما وتسجل العمليات التالية في هذا الحساب كرسيد مدين الأموال المطلوبة لتغطية جميع نفقات المشروع بالقطع الأجنبي، بما في ذلك الانذامات للسحوب لتحويلها للمقربين والمواطنين، وكذلك لمواطني الدول العربية والأجنبية، الذين كانوا قد أسهموا في الأصل في رأس مال المشروع بالعملة الأجنبية، وكذلك الأجانب والعرب غير السوريين العاملين في المشروع (من الأعمال والخبرة والفنيين).

وتؤكد هنا أن جميع الاستثمارات العربية تتمتع وفقاً لأحكام القانون بالتمام ضد المخاطر غير التجارية لدى المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، وفقاً لأحكام الاتفاقيات الخاصة للنشأة لهذه المؤسسة. ويستطيع المستثمرون الآخرون التامين على استثماراتهم مع أية مؤسسة دولية للتأمين بموافقة المجلس الأعلى للاستثمار، وتوفر مزيداً من الضمان للمستثمر العربي والأجنبي ضد المخاطر غير التجارية. فقد أنهت سورية مؤخراً كل الإجراءات اللازمة للانضمام إلى الوكالة الدولية لضمان الاستثمار (MIGA). وهذه الضمانات تشمل على سبيل المثال المخاطر المتعلقة بالحروب والإرهاب وحرية تحويل الأرباح بالقطع الأجنبي وأيضاً رأس المال

## السنيورة: فرصة الصحة



ثم تحدث وزير المال اللبناني فؤاد السنيورة فقال: إن التحولات التي يعيشها العالم منذ عقدين من الزمن في ظل ثورة المعلومات وانفتاح الأسواق واقتصاد السوق، يُضاف إليها أحداث 11 أيلول/ سبتمبر، شكّلت تحديات كبيرة للدول العربية وآفاقاً جديدة للتعاون في ما بينها مناهية مصلحة اقتصاداتنا وشعوبنا. وهي فرصة للبنان كي يستفيد من هذه

الصحة التي يمر بها العالم العربي، والعودة إلى ما يمكن أن يقدمه لأشقائه العرب، انطلاقاً من ذلك، وبناء على ما قامت به الحكومة اللبنانية خلال الـ 18 شهراً المنصرمة وعلى كل الإجراءات التي اتخذتها على إعادة بناء البنى التحتية والمادية والبشرية. أصبح لبنان قادراً على تقديم خدمات متميزة ورفصاً جديدة للراغبين في الاستثمار في لبنان أو في المنطقة العربية. وعملت الحكومة الحاضرة على القيام بخطوات أساسية لتفعيل الاقتصاد ويجاد القوادر الحفزة للاستثمار والليات اللازمة لتشجيعه. فكانت أن تقدمت بخطوات مهمة على صعيد قانون جديد للاستثمار وقانون جديد لتملك غير اللبنانيين وقانون جديد للجمارك. كل ذلك مبني على مسلمات أساسية طالما كان لبنان متمسكاً بها وهي نظامه الاقتصادي والسياسي وانفتاحه على العالم وموقعه كمنطقة التقاء وتفاعل بين الثقافات الغربية والثقافة العربية المشرقية. وقد انعكست هذه الخطوات إيجاباً خلال العام 2001 مع تحقيق معدلات نمو جيدة، ما شكّل حركة ونبضاً جديداً في الاقتصاد الوطني، وترافق ذلك مع الجهود الألية إلى تعزيز الانفتاح الاقتصادي من خلال التوقيع على اتفاقيات مختلفة لتشجيع الاستثمار وتلافي

الازدواج الضريبي مع عشرات من البلدان العربية والأجنبية ومن خلال الاستثمار في اتفاقية تيسير التبادل التجاري بين لبنان والعالم العربي والتي تنصّ على الإعفاءات الجمركية بين الدول العربية بشكل تدريجي إلى جانب توقيع اتفاقيات التجارة الحرة ما بين لبنان وسورية ومصر والعراق.

ونأمل خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة توقيع اتفاقية الشراكة الأوروبية المتوسطية والتي تحول لبنان كثيراً لجهة انفتاح الأسواق الأوروبية على الصادرات اللبنانية، وتعزيز الاستثمارات غير اللبنانية على القدم إلى لبنان والاستفادة من إمكانيات التصدير إلى هذه الأسواق.

كما عهد لبنان إلى تفعيل عمليات التمويل ليسر من مصاريف عدة، وتضاعف حجم

عند تصفية المشروع والتأميم والإخلاء بالمقد وغير ذلك من المخاطر. ونحن حالياً، على أبواب إصدار قانون حديث للتجارة حيث انتهت اللجنة المختصة من إعداد مشروع هذا القانون الذي أخذ في الاعتبار التطورات الاقتصادية والمستجدات العالمية، وكذلك الأحكام والنصوص الحديثة المعمول بها في الدول العربية. ومن المنتظر عرض هذا الموضوع على الجهات العليا المعنية لمناقشته والموافقة على إصداره بالصيغة النهائية المعتمدة.

في ضوء ما تقدّم وضمن معطيات النظام الحالي الجديد والتحديات الخارجية، يفترض علينا العمل المكثف والسرير لرفع وتيرة الإصلاح الاقتصادي في سورية بشكل شامل بهدف زيادة قدرة الاقتصاد السوري على المنافسة في الأسواق الداخلية والخارجية. ويتم ذلك من خلال رفع وتطوير القدرات البشرية والعملية والتكنولوجية لزيادة معدلات الإنتاج بجميع القطاعات الاقتصادية باتجاه ربط الإصلاح الاقتصادي بخطة تنمية اقتصادية واجتماعية طويلة الأجل. والإصلاح الاقتصادي، عملية شاقة ومستمرة وتلقى على الدوام وفي كل مكان مقاومة أو تلبين. فهي عملية شاقة لأنها تتطلب في كثير من الأحيان البناء على أسس جديدة وطرح الأسس القديمة التي حتى ولو كانت لفترات سابقة صالحة وتستجيب للحاجة إلا أنها لم تعد الآن لأسباب عديدة نفي بالطلوب.

أما أبرز التحديات التي تواجه الاقتصاد السوري فتمثل تحدي تحقيق نمو اقتصادي بمعدلات مستقرة عن طريق تحديث الاقتصاد وتطويره وخلق فرص عمل كافية لاستيعاب قوة العمل الإضافية التي تدخل إلى السوق وإعطاء الفرصة للقطاع الخاص للمشاركة في عملية النمو التي يجب أن يكون شريكاً كاملاً فيها له حقوق وعليه واجبات تجاه الاقتصاد والوطن. كما ينبغي إصلاح القطاع المالي والنقدي لدعم عملية النمو الاقتصادي وتشجيع الاستثمار عن طريق نظام ضرائب كفوء ومتناسب وقطاع مصرفي فعال، وزيادة كفاءة القطاع العام عبر تطويره وتحديثه وإدخال أساليب الإدارة الحديثة والتأكيد على مبدأ التفريق بين الملكية والإدارة. ومن بين التحديات أيضاً ضرورة العمل على تطوير وتفعيل التجارة الخارجية بما في ذلك إنجاز اتفاقي الشراكة مع الاتحاد الأوروبي بشكل متوازن وتطوير العلاقات الاقتصادية مع المؤسسات المالية الدولية والإقليمية.



من اليمين: السفير الجزائري في لبنان أحمد بن حويصر، هشام طه، بن حمد بن حويد



## تحيات متبادلة: بالواسطة ثم.. مباشرة

خلال حواره لباحثي مع المؤتمرين تلقى الرئيس رفيق الحريري سؤالاً من أحد الحاضرين هشام طاشكندى العضو النقيب في شركة "العزيبية" وهي إحدى شركات الوليد بن طلال، وفي معرض سؤاله حول سعر صرف الليرة نقل السائل إلى الرئيس الحريري "تحيات الوليد بن طلال"، وفي معرض إجابته على السؤال رد الرئيس الحريري "تحياته إلى الوليد بن طلال".

وفي اليوم التالي صدر عن مكتب الأمير الوليد بن طلال بيان جاء فيه الآتي:

«كم نطلب صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال، من أي مواطن نقل تحيات سموه إلى دولة الرئيس الحريري، والأمير الوليد ليس بحاجة إلى وسيط لنقل هذه التحيات، ويقتض سموه هذه الفرصة لنقل "مباشرة" ومن دون وساطة" تحياته إلى دولة الرئيس رفيق الحريري، كما يهدي سموه تحياته إلى جميع أفراد الشعب اللبناني وعلى رأسهم رئيس الجمهورية العماد إميل لحود، متمنياً للجميع دوام الصحة والعافية».

وتتوافق هذه الخطوات مع سياسة الحكومة في موضوع الخصخصة بالنسبة لقطاع الاتصالات وقانون التسييد. فقانون التسييد هو نافذة مهمة للمستثمرين الذين يديرون محافظ إسلامية لأنها تشكل فرصة تتكاتف مع القواعد للخدمة في إدارة هذه المحافظ. هذه الخطوات تنطلق من أساس الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي والتقدي وتعزيز الانتاج واقتصاد السوق.

لبنان يسعى للتكيف مع هذه التحولات ويسعى مع أشقائه العرب للاستفادة من المتغيرات التي طرأت بعد 11 أيلول/ سبتمبر والتي تفتتح فرصاً لكافة البلدان العربية بعد أن استفدنا من التجارب التي مررنا بها في الأعوام الماضية. وهناك ضرورة لتعزيز الطمأنينة للرسامين والمستثمرين العرب، وضرورة تكافؤ رأس المال مع الأنظمة الموجودة في الدول العربية التي تستفيد من الموارد الضخمة التي ما زالت مهجورة أو مهجرة، ولا بد من أن تعود هذه الرسامين محملة بتجارب استثماراتها في الغرب حتى تساهم في تعزيز حركة النمو في اقتصاداتنا العربية. اعتقد أن لبنان من خلال ما قام به من جهود يشكل بيئة مهمة وأساسية للاستثمار. وأخيراً أود أن أشير إلى أننا نشهد في وزارة المالية خطوات مهمة على صعيد تحسين مستويات الأداء والقدرة على تقديم خدمات متطورة للمستثمرين خصوصاً في ما يخص موضوع الجمارك والدوائر العقارية والمساحة التي أصبحت ممكنة بالكامل بما يخص المجال أمام المستثمر للحصول على المعلومات بسرعة عالية وأداء مرتفع. ■

القروض الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبر مؤسسة كفالات 9 مرات ما بين نيسان/ أبريل 2001 والشهر ذاته من العام الحالي، حيث تراوحت قيمة القرض بحدود 200 مليون ليرة لبنانية بمعدل كلفة لا يتجاوز 3,5 في المئة لسنوات عدة. كذلك تمنح المصارف بالتعاون مع مصرف لبنان وبدعم من وزارة المالية اللبنانية قروضاً مباشرة، يصل حجم القرض منها إلى 10 ملايين دولار أمريكي بمعدل كلفة لا يتجاوز 5,5 في المئة. وقد بلغ إجمالي الإفراض حتى نهاية العام الماضي أكثر من 350 مليون دولار استثمرت في شتى القطاعات الإنتاجية.

التجربة الثالثة هي تجربة المؤسسة العامة للإسكان من خلال التمويل المباشر للمناخ لفئات كبيرة من الشعب اللبناني مضافاً إليه ما يمنحه بنك الإسكان من قروض ميسرة بآجال طويلة قد تصل إلى 20 عاماً بفوائد متدنية. يذكر أيضاً أن قانون الاستثمار الجديد يتيح للمستثمرين الاستفادة من إعفاءات ضريبية وإعفاءات توزيع الأرباح استناداً إلى طبيعة الاستثمار وموقعه.

إلى جانب هذه الإجراءات الحفزة للاستثمار، تعتمد الحكومة على السبيل في عملية الإصلاح الهيكلي للاقتصاد اللبناني، ولبناني على مسارات عدة تتكاتف بين بعضها على أساس الاستثمار وتخفيض الإنفاق العام وتعزيز مردوده. ونسعى إلى تخفيض حجم القطاع العام وترشيقه، تماشيًا في الوقت ذاته مع سياسة الدولة بانهاج الخصخصة. وتتركز الدولة على تحسين إيرادات الخزينة من خلال سلسلة إجراءات كالضريبة على القيمة المضافة التي قد تفوق نتائجها التوقعات. كذلك أطلقنا مشروع تنظيم الضريبة على الأجور والزواجب، ما يؤدي إلى تفعيل مردود إيرادات الضريبة على الخزينة. وفي المرحلة المقبلة، ينبغي اتخاذ خطوات أكثر جرأة للتماشي مع الخطوات الأخرى على صعيد خفض الإنفاق وتحسين واردات الخزينة وزيادة إنتاجية الاقتصاد اللبناني وقوته التنافسية في الأعرام المقبلة.



من الحضور

كيفية تحويل آلاف الصفحات الورقية المسبوكة  
إلى نصوص الكترونية قابلة للتعديل؟

الحل الوحيد القادر على إنجاز هذا العمل بكفاءة عالية

التعرف الضوئي على الحروف  
تحويل الصور المسبوكة ضوئياً  
إلى نصوص قابلة للتعديل

sakhr  صخر  
www.sakhr.com

حلول تتكلم العربية  
منذ ١٩٨٢

الهاتف: ٠١١ ٢٢٩٨٢٢٢ | ٠١١ ٢٢٩٨٢٢٢ | الرياض ٤٦٠٠٠٠ ٩٦٦١ | القاهرة ٠٢ ٢٧٤٩٩٢٩ | دبي ٩٧١٤ ٣٩١١٥٥٥



# في حوار مباشر مع المؤتمرين الحريري: الاستثمار في لبنان له نكهة خاصة



المواز المباشر تقليد يباه المؤتمر منذ العام 1996 ومع الرئيس رفيق الحريري، بالذات، انطلاقاً من الإيمان بالحوار كسبيل إلى خلق لغة مشتركة للعمل والتعاون والبناء. والورد الثامنة لم تطل عن سابقاتها، حيث رجع الرئيس الحريري إلى قاعة المؤتمر وعقد جلسة حوار أثمرت إلى نحو ساعة ونصف الساعة.

وإمكانات للقيام بجولات على الدول والمؤسسات الخاصة لشرح الإمكانيات الموجودة في لبنان.

وعن تسهيل الذهب الوطني للاستفادة منه قال، "عندما نفكر بالموضوع من منظور الربح والخسارة من دون شك نقول، لا مصلحة في الاحتفاظ بالذهب كما هو الآن، لأنه من الواضح أن هناك قيمة معينة كبيرة غير متحركة وغير مستفاد منها، وفي الوقت ذاته نحن نستدين وندفع فوائد، وكلنا مجال ضخمة تصل القيمة الموازية إلى ما يزيد على 300 مليون دولار في السنة. وهذا المبلغ تضاعف من عشر سنوات إلى الآن، والموضوع نفسي أكثر مما هو موضوع له علاقة بالمسابات، لذلك نسمع أصواتاً كل فترة تنادي بإعادة النظر بقانون الذهب، ولكن حتى الآن هذه الأصوات ليست هي الطاغية، والأكثرية هي مع إبقاء الوضع على ما هو عليه، لذلك نقول، نعم لدينا ثروة غير عاملة وغير مستفاد منها ومردودها ضخم جداً، لكن في الإجمال أمر الاستفادة من الذهب غير مطروح".

وبموازاة تسهيل الذهب، تبرز مسألة تحريك سعر صرف الليرة اللبنانية، وقد شدّد الحريري على أنه "ليس لدينا أية مخططات لإعادة النظر باستقرار سعر صرف الليرة، ولا بسياساتنا المالية والنقدية. لا شك أن لبنان يواجه تحديات، لكن الحكومة اللبنانية استمرت في الحفاظ على الاستقرار المالي في البلاد، وما نرهبه الآن

لتسهيل مجيء الناس إلى لبنان، وبهذه المناسبة، اعتقد أنكم تعلمون أن لبنان اتخذ مجموعة قرارات بالنسبة لدول الخليج حيث يُعامل مواطنو دول مجلس التعاون الخليجي معاملة اللبنانيين تماماً. فلا يحتاجون إلى تأشيرات، ويستطيع العاملون في دول الخليج من فئات المهنيين والصالحين وأصحاب المدن الحرة ومدراء الشركات الحصول على تأشيرة دخول في المطار".

وفي موضوع الاستثمار وقناعة المستثمرين بمرور أو ضمان استثماراتهم في لبنان، اعتبر الحريري أن "الاستثمار في لبنان مختلف عن أي بلد آخر، وطبيعته مختلفة نظراً لاختلاف طبيعة النظام، إن الاستثمار في لبنان استثمار آمن وله جدوى خصوصاً في المشاريع السياحية والمشاريع الصناعية المتخصصة، ومردود الصناعة في لبنان جيد لأن الاستهلاك مرتفع والدخل أعلى بكثير منه في دول أخرى، والأهم أن الأسواق العربية مفتوحة أمام المنتجات اللبنانية. وبعد 17 حزيران/يونيو المقبل، ستُفتح أسواق أوروبا أمام المنتجات اللبنانية. فالاستثمار في القطاع المنتج وفي المعلوماتية وفي حفل السياحة مجد ومستقبله جيد، إضافة إلى توافر وسائل ضمان الاستثمار. ويضيف الحريري: "يجب أن يتحرك المسؤولون، وخصوصاً في "أيدال"، للعمل على جذب رؤوس الأموال إلى لبنان. وهذا يتطلب أن يكون لديهم دراسات

بداية، أجاب رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على سؤال حول إنشاء قناة فضائية عربية تضع المستثمرين ورجال الأعمال في أجواء حركة الأسواق والأسمم والبورصة العربية، فقال، "اعتقد أنها فكرة جديدة، علماً أن حركة التبادل في البورصات العربية محدودة جداً، ونحن نعتقد أن نشر حركة البورصات العربية على شاشات التلفزة في جميع أنحاء العالم العربي، عمل جيد وهذه المسألة ترسم محطات التلفزة. كما اعتقد أن تكلفة إنشاء مثل هذه القناة الفضائية عالية، وهذا ممكن أن يحصل من خلال القنوات الموجودة، حيث نرى مثلاً قنوات أميركية عدة تنشر عمل البورصات، وفي ما يخص إقامة مراكز مخصصة لإقامة المؤتمرات في لبنان، أوضح أن "هناك مشروعاً لإقامة قصر للمؤتمرات في بيروت، وقد أصبحت مواصفات جاهزة وكذلك خرواطة والتجهيزات الماشدة له شبه جاهزة في مؤسسة "أيدال" من أجل طرحه للاكتتاب. وإن شاء الله سيكون المشروع جاهزاً خلال الأشهر المقبلة".

## السياحة والاستثمار

وبالنسبة لإشارة البعض إلى غياب خطة سياحية تسويقية تعيد لبنان إلى الخريطة السياحية العالمية، أكد الحريري أن "وزارة السياحة تبتذل جهوداً في هذا الإطار والنتائج مشجعة، لأن عدد السياح يتزايد بشكل كبير. والحكومة تتخذ الإجراءات



ليس شيئاً مقارنة بما هم على البلاد من قبل. هناك أناس تعشق هذا البلد، وأناس تعشق رمي الشاشات، الكل عشاق. فهذا بلد الحبة وسيستمر كذلك.

وعن شهية الاستثمار في لبنان والحقيقة ما بين الواقع وكلام الصحف والمطالين قال "لبنان يمتلك نكهة خاصة، وهذا الموضوع يشكل أحد "البهارات" وهو من ضمن الخريط اللبناني أو النكهة اللبنانية. فاللبناني يحب أن

يشبهه بالدول المتقدمة مثل فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة. فالحياة يأتي من يقول لي أن البلد يحتاج 6 أو 6 طائرات بينما هو عليها لا يتحمل ذلك، فاللبنانيون يحبون عليهم ويريدون أن يأتي المستثمرون إليه. وهذا المؤتمر مثلاً هو حديث الكثير من اللبنانيين لأنهم يريدون أن يأتي المستثمر، فهذا يشكل لهم عامل استقرار. نحن نعلم أن المستثمرين لا يقفون في الصف ليوأثروا إلى لبنان لكن من ناحية أخرى، لدينا قطاعات مرحة جداً وسنطرح بعضها على التخصصية قريباً.

كما تحدث الحريري عن توجهات المستثمر العربي نحو الخارج بسبب خوفه على أمواله من الأنظمة القائمة. "وأنا دعوت المستثمرين العرب للعودة إلى الدول العربية لأننا في العام 2002 والعالم تدور. فالיום تتجه كافة الأنظمة العربية نحو الحفاظ على المكتسبات الاجتماعية من جهة، وتشجيع القطاع الخاص ورأس المال على الاستثمار في هذه البلدان. وأضيف أن على الذين استثمروا في الخارج القيام بجردة حساب بعد أن تفتّرت الأسواق بشكل كبير في الخارج والضرائب المفروضة مرتفعة جداً. وتبين أنهم لا استثمروا في الدول العربية، لكن الأمر أفضل، وفي هذا الجبال، يترقب على الحكومات العربية الراغبة بجذب المستثمرين العرب وأجبات وإجراءات عدة، فلا يكفي أن تصدر قوانين تشجيع الاستثمار، هناك بيئة كاملة ونفخر أنها موجودة عندنا.

الحريري أعرب عن "جهوية لبنان لاستثمارات في حفل التكتولو، لبنان. للمكان أن تقدم الحكومة التسهيلات، لكن لا يمكنها أن تقوم مقام القطاع الخاص" داعياً



الرئيس الحريري وبلوز زكي

للمستثمرين إلى الاستثمار في هذا القطاع في ضوء توفر المؤسسات الأكاديمية والجامعية المتخصصة والطاقت البشرية الكفوة.

### الشراكة مع أوروبا

وفي معرض رده على سؤال عن تأثير اتفاق الشراكة الأوروبية على المستثمرين في لبنان، قال: "من أهم جوانب اتفاق الشراكة هو أن لبنان سيحدث قوانينه لتتصالح بسبب القوانين الأوروبية وبالتالي يصبح العمل فيه شبيهاً بالعمل في الدول الأوروبية لناحية الاستثمار وحرية التجارة، كما ستصبح الأسواق الأوروبية مفتوحة على المنتجات اللبنانية، ما يؤدي إلى رفع مستوى نوعية الإنتاج وجودته. المهم هو ما سيفحصه البنك الأوروبي للاستثمار في القطاع الخاص. وأعتقد أن هناك نحو 60 مليون دولار ستأتي إلى مجموعة من القطاعات عبر المصارف المحلية بأسعار أقل من أسعار الغائبة المدفوعة على الفوائد المحلية.

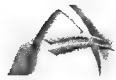
"ولأننا لا نغام شركة تسويق تؤدي إلى مبيعات أكثر في البلدان العربية" يجيب الحريري: "لبنان دعا في مناسبات عدة الدول العربية لإزالة العوائق في ما بينها، فالتجارة البينية هي في حدود 8 أو 9 في المئة، والحد هو في توقيع اتفاقية بين الدول العربية تسمح بتبادل البضائع بنسبة معينة من دون جمارك أو أختام. وبذلك، ترتفع التجارة البينية العربية ارتفاعاً مثيراً. إن لبنان يستورد من الخارج ما قيمته نحو 7 مليارات دولار، في حين يستورد من مجموعة الدول العربية ما لا يتجاوز 200 مليون دولار. فالحال بيد الحكومات، وليس الموضوع أن توجد شركة تسويق. طبعاً إذا أراد سوريون

ومصريون ولبنانيون أن يقيموا شركة تسويق، فقوانيننا تسمح بتسجيلها خلال أيام. المهم هو صدور قرار من الحكومات العربية يسمح للبضائع العربية بالانتقال في ما بين الدول من دون أية عوائق وبالتالي تعزيز دورنا بالموائع السلبية أو لوائح إلغاء الاتفاقات.

ورأى الحريري "أن الحكومة ليست المكان المناسب للتوظيف، لذلك فإن اهتمامها منصب على تشجيع الاستثمارات وجذب رؤوس الأموال. فخلق فرص العمل للخريجين الجامعيين ينبغي أن يتم في القطاع الخاص كون الحكومة غير قادرة على تحمل الموجودين حالياً. إضافة إلى أن الدولة ليست المكان الأفضل لاستيعاب الأعداد الهائلة من الخريجين. وأعتقد أن السنوات المقبلة ستشهد تدفقاً لرؤوس الأموال بشكل كبير، ما يفتح باب العمل لعدد كبير من الشباب باعتبار أن المستثمرين يضطر إلى استقدام خبراء من الخارج".

أما حل مشكلة البطالة في العالم العربي، فربطها الحريري "بالتوجه نحو القطاعات الإنتاجية. وقبل أن نخرج إلى أوروبا يجب أن نفكر بأسواقنا. فالدول العربية تستورد مأكولات ومنتجات الدولارات في حين تعاني دول مثل مصر وسورية والمغرب من فائض في الإنتاج الزراعي، مع العلم أن الزراعة يمكنها أن تستوعب عدداً كبيراً من الأيدي العاملة العربية. من جهة ثانية، فإن الدول العربية لديها صناعة أدوية، لكن هذه الصناعة يبقى ممنوع عليها الخروج إلى الأسواق العربية، وبالتالي تبقى في أسواقها الضيقة، وكان وكلاء الأدوية أقوى من الحكومات. نحن دعونا من خلال هذا المؤتمر لإقامة اتفاقية بين الدول العربية وتشكيل نوع من منظمة عربية للأدوية تعطي شهادات للمصنعين العرب، ما يسمح لإنتاج هذه المصانع بالدخول إلى كافة أنحاء الدول العربية.

وقد أعلن الحريري، في سياق الحوار للفرق، أنه ليس لدى الحكومة اللبنانية أي توجه للتصعيد في جنوب لبنان معتبراً أن المخاطر الإقليمية للوجود في لبنان لا تزيد عن المخاطر في أي بلد عربي، وهي في حدّها الأدنى. ■



## جائزتا التكريم السنوية "الريادة في الإنجاز" لسلامة والماجد



... وإلى جمعة الماجد



الرئيس الحوريي يسلم الجائزة لرياض سلامة

وعلى الرغم من كل التجاذبات،  
— رجل الأعمال العربي المعروف الأستاذ جمعة الماجد الذي شكّل  
نموذجاً يحتذى به في مجال اهتمامه بأعمال الخير في الحقول  
الإجتماعية والتعليمية والإنسانية.  
وكعادته، منذ العام 2000، تولى رئيس مجلس الوزراء الأستاذ  
رفيق الحوريي تسليم جائزة "الريادة في الإنجاز" إلى كل من المكرمين،  
وقد تولى مدير عام الإقتصاد والأعمال رؤوف أبو زكي تقديم كل من  
رياض سلامة وجمعه الماجد بكلمات موجزة تعكس موقع كل منهما.

① حرصاً على تقليد بدأت في العام 2000 والقاضي بتكريم إنثنين من  
المميزين في أعمالهم ومنجزاتهم من القطاعين العام والخاص،  
اختارت الهيئات المنظمة والمشاركة والمتعاونة للعام 2002 شخصيتين  
مميزتين لتكريمهما في ختام الدورة الثامنة لمؤتمر الإستثمار وأسواق  
رأس المال العربية وهما:

— حاكم مصرف لبنان الأستاذ رياض سلامة الذي تولى  
مسؤولية السلطة النقدية في لبنان العام 1993، وحقّق إنجازات لافتة  
على الصعيدين النقدي والمصرفي على الرغم من الظروف الصعبة.



المشاركون في حفل التكريم



لقطة تذكارية

## جمعة الماجد: تواضع الكبار

بعض الناس يتواضعون كلما كبرت ثروتهم أو علت مراكزهم. واحد من أبرز هؤلاء هو جمعة الماجد. التقيناه قبل نحو 20 عاماً في المكتبة التي كان يحلم بإنشائها. واليوم وقد أصبح الحلم حقيقة، تظل المكتبة هاجساً يومياً عنده يعطيهما الكثير من الجهد والوقت والمال.

وأعمال الرجل المتميزة في حقول الأعمال المختلفة استمرت تتابعاً ومهما أعماله الخيرية وفي طبيعتها شغفه بنشر العلم وتوفيره للمحتاجين.

ظل جمعة الماجد أميناً لنشأته الصعبة حيث بدأ العمل وهو ابن الخامسة في نشاط معقد هو الفسّس بحثاً عن اللؤلؤ. ولأنه ابن معاناة وابن تجربة، نذكر أن نجاحه الحقيقي لا يكتمل إذا لم يشمل الآخرين بفوائده وبعوادته. فظل يبحث عن اللؤلؤ الذي وجده في أعمال الخير المتعددة التي له بصمات متميزة فيها.

ولأنه كذلك، فقد اختار المؤتمر جمعة الماجد من القطاع الخاص ليكون هو رجل هذا العام وليمنحه جائزة "الريادة في الإنجاز".... ■

## رياض سلامة: رجل الرؤية والرؤية

قلنا عنه أنه رجل الرؤية والرؤية، لكنه يستحق القالب عدة هي ثمرة تجربته على مدى تسعة أعوام. رياض سلامة حاكم مصرف لبنان تولى المهمة الصعبة في الوقت الصعب، وكان رمزاً للثبات في ظل المتغيرات ورمزاً للصمود في أوقات التجاذبات.

حقّق إنجازات جمة على المستوى النقدي، وإنجازات مماثلة على المستوى المصرفي، حيث بات القطاع المصرفي في لبنان على نرجة عالية من الملامة وفي مستوى متقدم من التطور والقدرة على مواكبة الصناعة المصرفية.

أمن بهذا المؤتمر منذ بدايته وأعطاه الكثير من الدعم والثقة بحيث أصبح جزءاً أساسياً منه، ومن حق هذا المؤتمر أن يكزّمه تقديراً لنجاحه ويعمنحه جائزة "الريادة في الإنجاز".



جانب من الحضور



رياض سلامة مؤسسا د. جوزيف طرييه ورؤوف أبو زكي

## البيان الختامي الاستخلاصات والتوصيات

المجلس الاقتصادي الاجتماعي العربي الذي وصفه موسى بأنه "معتل ومعتق وبطيء".

— كرس المؤتمر نفسه منبراً لتحرص الحكومات العربية على المشاركة فيه وإطلاق المواقف الراضية في الإعلان عنها، وقد برز ذلك من خلال "منتدى الاستثمار العربي" الذي قدم فيه ممثلون عن 7 حكومات عربية عرضاً للاقتصادات بلدانهم ولتجاريتهم الاستثمارية. وبهذا المعنى، لم يعد المؤتمر مؤتمر القطاع الخاص وحسب، بل مؤتمر يضم القطاعين العام والخاص ويوفر إطاراً مهماً للتفاعل في ما بينهما.

— أثار على مستوى القطاع الخاص، فقد أكد المؤتمر مرة جديدة أنه الحدث الأهم على "مفكرة" مجتمع الأعمال العربي سواء من حيث كثافة المشاركة فيه عدداً ونوعية، أو من حيث تكرار المشاركة السنوية كدليل قاطع على نجاحه. كما أكد المؤتمر التطور الذي يحققه على صعيد التنوع والشمولية بحيث بدأ محصوراً بحدود محدود من البلدان وانتهى هذا العام بتمثيل جغرافي واسع شمل 28 بلداً عربياً وأجنبياً. وبالتالي، فإن الاهتمام بهذا المؤتمر لم يعد إقليمي، بل بدأ يأخذ أبعاداً دولية بشكل متزايد.

— حافظ للمؤتمر للعام الثالث على التوالي على تقليد تكريم المميزين في إنجازاتهم من القطاعين العام والخاص، وقد وفق المؤتمر هذا العام بتكريم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورجل الأعمال العربي جمعة المناجد.

أذاع المؤتمر الثامن للاستثمار وأسواق رأس المال العربية بيانها الختامي الذي تضمن أهم الاستخلاصات والتوصيات التي تمخضت عنها.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي في مصرف لبنان ترأسه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس جمعية مصارف لبنان د. جوزيف طرييه ومدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال رؤوف أبو زكي.

وقد تلاه أبو زكي البيان الختامي الذي جاء فيه:

تميز المؤتمر الثامن للاستثمار وأسواق رأس المال العربية الذي يحقق نجاحاً متزايداً عاماً بعد عام بالآتي:

■ — الاهتمام الرسمي اللبناني الذي تمثل، وهذه ليست المرة الأولى بالطبع، برعاية وحضور الرئيس رفيق الحريري الذي التقى للمؤتمرين 3 مرات على مدى يومين، في الافتتاح والحوار المباشر وحفل التكريم، ثم في المائدة التي أقامها على شرف المشاركين.

■ — الاهتمام الرسمي العربي المتزايد عاماً بعد عام والذي نتج هذه السنة وللمرة الأولى، بمشاركة الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الذي تحدث في الجلسة الافتتاحية، وقد اكتسبت مشاركة أمين عام جامعة الدول العربية أهمية خاصة.

■ — عبر المؤتمر، عن أشكال تتعلق بضرورة تطوير الدوائر الاقتصادية في الجامعة العربية وبأهمية إشراك القطاع الخاص في

## الاستخلاصات

أما على صعيد النتائج فقد تمخض المؤتمر عن جملة من التوجهات والاستخلاصات يمكن إيجازها في الآتي:

### في المناخ الاستثماري

1- التأكيد على أهمية "الصحة العربية الجديدة" بعد أحداث 11 أيلول/سبتمبر التي لا تكتمل، اقتصادياً، إلا مع عودة رؤوس الأموال العربية للمهاجرة ولما جزئياً وتدريجياً، والتأكيد على أن هذه العودة لا تتم إلا بفتح آفاق الاستثمار في الداخل العربي وتوفير فرص حقيقية وقنوات وبنى لاستقبالها، وبمساندتها من التقلبات السياسية والأمنية وخاصة التقلبات التشريعية.

2- لاحظ المؤتمر أنه على الرغم من تطور التشريعات المخففة للاستثمار في غير دولة عربية، فإن الروتين الإداري يحول دون التطبيق السليم والسريع، فالتكثير من الإصلاحات لم تؤت ثمارها على النحو المأمول لأسباب متعددة أبرزها استمرار تحكم المصالح والنفوذات القديمة وبآليات عمل الإدارة ومراكز القرار.

3- شدد المشاركون على ضرورة تفعيل عمل القضاء والمحاكم وتمكين الحيادية والاستقلالية.

4- أكدت أوراق العمل والمداخلات، الحاجة إلى المزيد من الترويج الفعال لمبادرات الاستثمار لأن الإصلاحات المحققة مازالت غير معروفة بشكل كافٍ ولا ملحقاً ولا خارجياً.

5- لاحظ المؤتمر أن الأهمية النسبية لأسواق رأس المال العربية قياساً إلى الناتج تبقى ضعيفة إذ لا تشكل سوى 33 في المئة من مجمل الناتج العربي في مقابل 90 في المئة في الدولة المتقدمة. ولذا أوصى المؤتمر بضرورة تشجيع الأدوات والأوراق المالية وفتح رؤوس أموال الشركات أمام الاكتتابات وتحرير التداول من القيود.

6- ضرورة ربط الأسواق المالية العربية في ما بينها إيجاباً وتداولاً من خلال آليات تتم بلورتها في إطار اتحاد البورصات العربية وإقرارها من قبل السلطات المعنية في كل دولة عربية.

7- دعوة الحكومات إلى بذل جهود إضافية للقضاء على الاختلالات الماكرو الاقتصادية من خلال تنقية المالية العامة وتخفيض المخاطر السيادية، وتحسين معدلات النمو.

8- تطرق المؤتمر إلى مشكلات سعر صرف عملات عدد من الدول العربية وإلى إيجابيات وسلبيات سياسات التثبيت. وقد أوصى بضرورة درس كل حالة على حدة في ضوء خصوصيات كل بلد، مع ضرورة أن تترافق أية سياسة للمصرف المستقر أو الثابت مع مالية عامة سليمة للتخفيف من تأثيرات هذه السياسة على الاستثمار والنمو وارتفاع الكلفة وانخفاض القدرات التنافسية.

### في الشأن المصري

9- أكد المشاركون، في ضوء عرض مضامين اتفاقية بازل الجديدة والمناقشة التي استجبتها، ضرورة أن يعمم النقاش بشأنها داخل إدارات المصارف ولدى السلطات النقدية العربية. إذ تبين أن الاتفاقية الجديدة ستضعف من جهة متطلبات الراسمين النظامية الدنيا لدى الأجهزة المصرفية العربية، وستلغي من جهة ثانية، العديد من أنواع الضمانات التي تعتمد على المصارف في تسليقاتها للقطاع الخاص. واعتبر المشاركون أن الفترة الانتقالية للمعالجة محدودة كما أوصوا المصارف المركزية الأعضاء في بنك التسويات الدولي/بازل بإيلاء

الاتفاقية الجديدة لكافة الأموال الخاصة للمصارف، اهتماماً متزايداً دفعاً لبعض سبلاتها المتوقعة.

10- أكد المؤتمر على ضرورة المضي قدماً في عمليات الدمج المصري من أجل خلق وحدات مصرفية ذات أحجام مناسبة وقادرة على المنافسة في الأسواق الدولية، على أن لا تعني هذه الدعوة حكماً إلغاء خصوصية المصارف الصغيرة والتي عرفت بعضها كيف يسلك دروب التخصص والتميز.

11- الدعوة إلى تكثيف التعاون بين المصارف العربية، وتطوير شبكة التبادل في ما بينها مباشرة دونما حاجة للمرور عبر المصارف والأسواق الأجنبية. والدعوة كذلك إلى السماح للمصارف الانتشار في الأسواق العربية من خلال الفروع ومكاتب التمثيل أو غير ذلك.

12- سجل المؤتمر مطالبة بعض المؤسسات المالية والمصرفية الإسلامية بسنّ قوانين خاصة بالعمل المصرفي الإسلامي في بعض البلدان العربية.

### في الشأن الاقتصادي

13- شدد المؤتمر في ضوء مناقشة تجارب عدد من الدول العربية والأجنبية على أهمية التخصصية على أن يتم طرحها في مناخ مؤات بحيث تكون العائدات مجزية.

14- الدعوة بالتحال إلى إلغاء القوائم السلبية التي تعترض سبيل تحرير التجارة العربية البينية، وإلى إزالة القيود الجمركية والإدارية بما يسهل انسياب السلع ويعطي منطقة التجارة العربية أهمية معنواً الحقيقي، وعلى صعيد متصل طرح البعض فكرة تأسيس شركة تسويق عربية مشتركة، بينما طرح البعض الأخر ضرورة قيام شركات عدة تتنافس في ما بينها.

15- شدد المؤتمر على ضرورة مضي الدول النفطية في سلوك سبيل التنويع الاقتصادي للتخفيف من الأثر السلبية لتقلبات أسعار النفط، فضلاً عن خلق فرص عمل جديدة أمام خريجي الجامعات بما يسهل انخراطهم في مجتمعاتهم.

### الاستثمار في قطاع النفط والغاز

16- أكد المؤتمر أن الحاجة لفتح قطاع النفط أمام الاستثمارات الفعالة المحلية والأجنبية تزداد لأن المتوسط السنوي للاستثمارات اللازمة لزيادة طاقة الإنتاج في الدول العربية تقدر بنحو 4 مليارات دولار سنوياً حتى العام 2020. وهذه المبالغ ستوفر من المصادر الذاتية لصناعة البترول ومن المبادرات مع الشركات الأجنبية. وتعتبر هذه الاستثمارات حيوية للبلدان النفطية من جهة لتخلق فرص عمل ومداخيل جديدة، ومن جهة ثانية للحفاظ على مكانتها ومصصها في أسواق النفط العالمية.

17- وعلى صعيد الغاز، تقرر الاستثمارات المطلوبة في هذا القطاع للأعوام الخمسة المقبلة بنحو 36 مليار دولار، لذا فالهاجة إلى الاستثمار الخاص بارزة وتغرض نفسها علماً أن الإبطاء في ذلك يحول دون الإسراع في اعتماد طاقة نظيفة وصديقة للبيئة ويتمتع استخدام طاقة منخفضة الكلفة في توليد الكهرباء فضلاً عن استخدامين الصناعيين والمنزلي، وأعرب المشاركون عن إرتياحهم لاتجاه العديد من البلدان العربية النفطية إلى المزيد من إستكشاف واستخراج الغاز الطبيعي غير المصاحب للبترول.

وأعلن أبو زكي في نهاية المؤتمر الصحفي أن المؤتمر التاسع للإستثمار وأسواق رأس المال سينعقد في بيروت يومي 15 و16 أيار/مايو من 2003. ■

1. توصيل مجاني للعنوان المذكور.
2. حسم خاص على السعر الأساسي يشمل أكثر من أربع أعداد مجانية.
3. أكثر من 20% حسم عن سعر السوق.
4. إمكانية الحصول على المجلة في مكان الإقامة أثناء العطلة مجاناً.
5. لا يتوجب الدفع إلا بعد استلامك لثلاثة أعداد من المجلة.

اشترك الآن لمدة سنة واحدة وبإيف 80 دولار، واحصل: على أكثر من 18 عدد من مجلة **الاقتصاد والعمل** بـ 20% أقل من سعر السوق

الاسم: .....  
 الشركة: .....  
 نوع العمل: .....  
 العنوان البريدي: البلد: .....  
 المدينة والرمز البريدي: .....  
 هاتف: .....  
 فاكس: .....

Method of Payment:

طريقة الدفع:

American Express ☐ Visa ☐ Master Card ☐ Card Number

Expiry Date

Signature: .....

E-mail: subscribe@lktisad.com 961 1 780206/7 - فاكس، 961 1 780200 - هاتف، لبنان 1103 2100 بيروت  
 المملكة العربية السعودية: ص.ب. 5157 الرياض 11422 - هاتف 4778624 - 966 1 4784946 - فاكس،  
 الإمارات العربية المتحدة: ص.ب. 55034 دبي - هاتف 2941441 - 971 4 2941035 - فاكس،

اشترك الآن لمدة سنتين وبإيف 140 دولار، واحصل: على أكثر من 36 عدد من مجلة **الاقتصاد والعمل** بـ 30% أقل من سعر السوق

الاسم: .....  
 الشركة: .....  
 نوع العمل: .....  
 العنوان البريدي: البلد: .....  
 المدينة والرمز البريدي: .....  
 هاتف: .....  
 فاكس: .....

Method of Payment:

طريقة الدفع:

American Express ☐ Visa ☐ Master Card ☐ Card Number

Signature: .....

E-mail: subscribe@lktisad.com 961 1 780206/7 - فاكس، 961 1 780200 - هاتف، لبنان 1103 2100 بيروت  
 المملكة العربية السعودية: ص.ب. 5157 الرياض 11422 - هاتف 4778624 - 966 1 4784946 - فاكس،  
 الإمارات العربية المتحدة: ص.ب. 55034 دبي - هاتف 2941441 - 971 4 2941035 - فاكس،

# الاقتصاد والاعمال

## تتبعك في رحلاتك

### اشترك الآن



## مصر: أعباء الضريبة والجمارك

## تعيق انطلاق الصادرات

## شتا: المطلوب مظلة موحدة للنشاط التصديري

المنظمات، الشعبية العامة للمصريين في اتحاد الغرف التجارية المصرية التي حملت لواء الدفاع عن قضية التصدير وللصنّعين طوال السنوات الماضية في مواجهة البيروقراطية الحكومية والتعسف في استخدام اللوائح والقوانين من جانب بعض موظفي الهيئات المعنية بملف التصدير.

حول رؤية هذه الشعبية لقضية التصدير ودورها في تحديث آليات العمل وكيفية حل المعضلات التي يواجهها المصدرون التقت "الاقتصاد والأعمال" نائب رئيس الشعبية هلال شتا في حوار تناول القضية من زوايا عدة.

هذه الفترة تعلم خلالها القطاع الخاص المصري والتصدير ولكن للأسف في مدرسة تقليدية لا تكثرت كثيراً بالمواسفات وفي أسواق تقبل ما نصّره إليها مرغمة بحكم اتفاقيات حكومية. لذلك لم نتعلم التسويق لأن الزبون دائماً موجود ولم تستغل الفرصة لتحسين جودة المنتج لأن الزبون أيضاً سيقبل ما ننتجه مرغماً، لذلك ظلت الأحوال تسير من دون وجود فكر تصديري مستقل حتى انهيار الاتحاد السوفيياتي وانهارت معه الاتفاقيات التجارية التي كانت معروفة باسم الصفقات المكافئة. وبعد انهيار هذه الأسواق وانفتاحها على العالم والذي يُعرف بـ "البروستريكا"، فشلنا كمصنّعين مصريين في الاستمرار في أسواق هذه الدول وتوقفت صادراتنا إليها وحدثت الفجوة الرقمية الكبيرة بين جناحي ميزان المدفوعات.

وكانت خلاصة هذه التجربة التي استمرت نحو 24 عاماً أننا أصدرنا الفرض وتعلمنا التسويق في مدرسة رديئة ولم نتعلم تنظيم معارض جيدة أو تصميم "كاتالوجات" للمنتجات تساهل العصر.

## البدائية الحقيقية

■ كيف إنأ واجهتم هذه المشكلة قطاع خاص؟



ملأ شتا

الشركات الغربية المنتجة للماركات العالمية. على دخول أسواق دول الكتلة الشرقية، فكانت هذه الشركات تتفق مع وكلاء محليين في مصر على تصنيع هذه المنتجات باسمائها العالمية خصوصاً في العطور ومستحضرات التجميل وإعادة تصديرها إلى روسيا وأوروبا الشرقية تحت اللافتة المصرية. وبموجب اتفاقيات التبادل التجاري الموقعة. لذلك، بدأت نوعية الصادرات المصرية تتغير نسبياً وساهم الانفتاح على تحديث اللصانع إلى حد ما خصوصاً وأن 90 في المئة من إنتاج "التريكو" و"الملابس الداخلية" والأحذية كان عبارة عن ورش صغيرة ولم تكن هناك ميكنة من أي نوع.

بدأت قضية التصدير في مصر تأخذ منحى جديداً خصوصاً بعد أن أطلقت الحكومة شعار "التصدير أو الموت" وجاء التعديل الوزاري الأخير لينتس حقبة وزارية جديدة تحت مسمى وزارة التجارة الخارجية تكون مسؤوليتها الأولى والأخيرة تنمية الصادرات، ورغم الإجماع القومي على أهمية الهدف التصديري باعتباره مفتاحاً ذهبياً لخلق فرص عمل جديدة وإعادة التوازن لميزان المدفوعات وسد فجوة الموارد في النقد الأجنبي، إلا أن شمة اختلافاً في الرؤى والآليات حول هذه القضية بين الحكومة وبين منظمات الأعمال، وفي مقدمة هذه

## القاهرة - الاقتصاد والأعمال

## مآزق التصدير

■ التصدير قضية شائكة في مصر نظراً لتمدّد الجهات المشرفة على هذا المجال... ما هي أبرز المعوقات وماذا نقترح لحلها؟  
■ قضية التصدير في أي دولة لا بد وأن تحقق معادلة صعبة، فالنجاح التصديري مرهون بوجود سلة جيدة تنطبق عليها المواصفات القياسية العالمية وتتفق مع متطلبات السوق التصديرية، كما هو مرهون بسعر منافس للمنتجات المماثلة من بلاد أخرى. وهذه تحتاج إلى آليات متعددة يساهم فيها المنتج والحكومة. ومنذ بداية عصر الانفتاح الاقتصادي في مصر تغيّرت خريطة الصناعة والزراعة لأنه حتى العام 1967 لم تكن صادراتنا تتجاوز للتسوجات وغزل القطن وبعض الحاصلات الزراعية التقليدية مثل البطاطس والبطول. ومنذ ذلك التاريخ وحتى العام 1991 ارتبطت مصر بأوروبا الشرقية عبر اتفاقيات تبادل تجاري سمحت لمصر بتصدير سلع غير تقليدية، فيها نسبة قيمة مضافة مثل السجاد والأحذية ومنتجات خان الخليلي والعطور ومستحضرات التجميل والمنظفات الصناعية، ساعد على ذلك عدم قدرة





خالد أبو إسماعيل

الاستراتيجية الجديدة للتصدير التي أعدها وزارة التجارة الخارجية وسعها الكثير من الشفقات... ما هي ملاحظاتكم على هذه الاستراتيجية؟

■ نعم لدينا في شعبة المصنّعين بعض الملاحظات الخاصة بهذه الاستراتيجية وسلمنا مذكرة بها إلى د. يوسف بطرس غالي ووزير التجارة وهذه الملاحظات تشمل النقاط التالية:

- إعادة هيكلة التنظيمات الحكومية القائمة على إدارة النشاط التصديري تحت مظلة مركز جديد لتنمية ونمو الصادرات يتبع وزارة التجارة الخارجية مدعماً بكوادر متخصصة ويقوم بالربط بين منظمات القطاعات المختلفة عامة وخاصة.

- إنشاء مجلس تصديري لرجال الأعمال من القطاع الخاص يضم ممثلين عن جميع التنظيمات القائمة.

- ضرورة مراجعة التشريعات القانونية المعمول بها حالياً وتنقيتها من أية شوائب تعوق تنمية الصادرات خصوصاً من النواحي الإجرائية والإدارية.

- إلغاء سجل المصنّين وبطاقة التعامل الجمركي والاكتفاء بالسجل التجاري الغائب به نشاط المصنّ.

- المبادأة التي اتخذتها الحكومة بشأن مساندة بعض القطاعات الإنتاجية تعدّ مبادرة جيدة، إلا أنها أغفلت باقي قطاعات الإنتاج والتي كان من الممكن مساندتها بإعفاؤها من كافة الأعباء المالية التي يتحملها المصنّ في كافة الجهات كضخوة أولى يتبعها الإسراع بالإعفاء الضريبي والتعقيم الجمركي وبإيصال المصنّيلات الأخرى تشجيعاً لهذه القطاعات على تنمية صادراتها. ■

## أسعار غير منافسة

■ إذا كان التصدير يعني جودة وسعراً منافسين، فإن الصادرات المصرية تعاني من مشكلة ارتفاع أسعارها... ما هي أسباب ذلك وما هو الحل للملاحة؟

■ أسعار المنتج المصري أصلاً غير منافسة والوصول إلى سعر منافس يعني إعفاء ضريبياً وحواجز. نحن لا نطلب مساندة غير طبيعية للمصنّ، فقط نطلب بما فعلته الدول الأخرى ولدينا تجارب جيدة في هذا المجال، هناك إندونيسيا وحتى الأردن. فبعض الدول تعطى للمصنّ حق احتكار استيراد سلع معينة تساعد على تحقيق أرباح تعوّض خسائر الصادرات. أيضاً كل الدول تدعم منتجاتها الموجهة للتصدير وتعفيها ضريبياً. وحصولية ضرائب التصدير في مصر لا تزيد على 70 مليون جنيه لا تشمل شيئاً من الحصة الضريبية وبالتالي فإن إعفاء المصنّين من هذا البذخ الهزيل لن يضر الخزينة العامة كثيراً خصوصاً وأن عدد المصنّين النافسين لهذه الضرائب محدود وهم المتواجدون في القاهرة والإسكندرية والبلد القنينة. لأن المصنّين في المدن الجديدة يتمتعون بالإعفاء الضريبي أصلاً.

■ بدأت الحكومة في طرح فكر تصديري جديد في السنوات الماضية... ما هي رؤيتكم في هذا الشأن؟

■ وضعت وزارة التجارة استراتيجية جديدة للتصدير في آب/ أغسطس من العام 2001 وهناك مشروع قانون جديد للتصدير تقدّم به خالد أبو إسماعيل رئيس اتحاد الغرف التجارية، ولكن المشكلة تكمن في عدم جوف فكر حكومي موحد تجاه قطاع الصادرات. ففي مشروع القانون الجديد هناك مادة تختص بإعفاء المصنّين من ضرائب الأرباح التجارية ولكن عندما وصل مشروع القانون إلى مجلس الشعب فوجئنا بالغاء هذه المادة.

لمصلحة من يتم ذلك، كذلك لا يوجد تكافؤ فرص بين القطاعين العام والخاص، فالقطاع العام يستورد بنظام السماع المؤقت ولا يدفع الجمارك الذي يدفعه القطاع الخاص. أيضاً فإن قاعدة البيانات المتاحة حول كمية الصادرات غير سليمة، فالأرقام غير مضبوطة ولا يمكن البناء عليها واتخاذ قرار سليم.

## سخر التجارة التصدير

■ ولكن البعض يراهن على أن



الوزير يوسف بطرس غالي

■ بعد انهيار الاتحاد السوفياتي جاءت الولايات المتحدة لتمثل البديل المتاح خصوصاً وأنها تستورد منسوجات مصرية بنظام الحصص، ولكن السوق في الولايات المتحدة تختلف بالطبع اختلافاً جذرياً. لذلك، في هذه الفترة بدأت المصانع المصرية تتقدم وبدأ المصنّ يفق من سبائته ويحاول أن يتعلم التسويق رغم أن ذلك حدث متأخراً. وبدأت المدن الصناعية الجديدة في الظهور ودخل الجهاز المصري مسانداً بالتصميم، وظهرت على الخريطة الصناعية وحدات إنتاجية مشوّفة وبدأنا نقسم أسواقاً غير تقليدية مثل دول أوروبا الغربية وهذا إنجاز وإن كانت الأرقام لا زالت دون المستوى المأمول.

■ ذكرت أن التصدير يعني سلعة جيدة فمن يكون مسؤولاً عن الجودة هنا؟ هل هو المنتج أم الدولة عبر تشريعاتها وآلياتها، خصوصاً وأن التصدير يشتمل مع جهات حكومية عدّة؟

■ المسؤولية الأكبر للوصول بالسلعة إلى جودة عالية تقع على عاتق المنتج وضميره وفكره المتطور والإطلاع على الجديد واستخدام الخامات الجيدة.

ومهمة الدولة تتمثل في عدم فرض ضرائب أو جمارك على استيراد المعدات الرأسالية حتى تساعد المنتج على تطوير أدوات الإنتاج واستيراد الماكينات الجيدة. أيضاً لا بد من إعادة النظر في نظام السماع المؤقت ومشاكله التي قد تعضد المنتج لاستخدام خامات محلية ليست على المستوى المطلوب لأنه لو كان هذا النظام سهلاً وميسراً ولا يحل المنتج أعباء كبيرة سيحضر خامات جيدة من الخارج ويعيد تصنيعها وتصديرها.



محمود عبد الخالق النوري

## رئيس مجلس إدارة شركة النقل العام الكويتية إستعادة الرساميل المهاجرة تتطلب بيئة استثمارية

محمود عبد الخالق النوري رجل أعمال كويتي له نشاطات في مجالي المصارف والإستثمار، وهو حالياً رئيس مجلس إدارة والعضو المنتدب لشركة النقل العام في الكويت، ومكثف من الحكومة بتطبيق عملية خصخصة هذه الشركة.

«الاقتصاد والأعمال» التقت محمود عبد الخالق النوري في دمشق وحاورته حول عدد من الموضوعات من خلال الآتي:

■ هل صحيح أن أحداث 11 أيلول/سبتمبر شلّت وتشقّل فرصة جديدة لتشجيع عودة الرساميل العربية؟

□ تكثر الرساميل العربية خارج الوطن العربي بنحو 800 مليار دولار عالمياً بينها أصول سائلة أو شبه سائلة كآسهم وسندات، والليل منها عقارات ومشاريع. أستطيع القول أن أحداث 11 أيلول/سبتمبر شلّت مأساة للعالم الإسلامي قبل الغربي ذلك لأنها شوّعت عالمنا وأعطت الفرص لسارون للتمادي في عدوانه. واعتقد أن

استعادة الرساميل العربية من الدول الغربية ستكون محدودة جداً، فمن أجل تطويع هذه الرساميل في الدول العربية يجب تهيئة البيئة الإستثمارية للصحة والمناسبة وذلك من خلال إصدار القوانين الواضحة وتقديم الإعفاءات والإمميزات للناسبة وتوفير العمالة الجيدة وأن تتمتع الدول العربية بمصداقية وشفافية في توفير الفرص الإستثمارية كما أن الأمر يعتمد أيضاً على توفير البيئة للمصرية الناسبة، وبالناسبة فقد لاحظت خلال زيارتي هذه لدمشق أن الحكومة والقيادة في سورية تتمتع بمصداقية ووضوح في رؤيتها للمعناخ الإستثماري. ورجل الأعمال العربي يشعر بالأمان عندما تكون الحكومة السورية على هذا المستوى من الصراحة والتفتح.

■ ماذا عن التجارب العربية في مجال الإستثمار؟

□ من خلال موقعي في مجلس إدارة

المجموعة الغربية الكويتية للتنمية لاحظت أن ملكة الغرب تتميز بيئة مناسبة للإستثمار وكذلك الحال بالنسبة إلى تونس التي توفر فرصاً جيدة للمستثمرين، كما أن مصر أعطت نوعاً من الإطمئنان للمستثمرين بحيث تحقق حجم إستثمارات جيد في مصر. وأقول بشكل عام أن الخطاب الرسمي في الدول العربية تغير بصورة إيجابية من الشعارات إلى الواقعية وأتفلس بوضوح أن الحكومات العربية تترك حجم للتحديات القليلة.

■ هل تتفكرون بالإستثمار في سورية؟

□ لأنني أمثل مجموعة الخراي، في هذه المناسبة أقول أن لدى هذه المجموعة مشاريع متنوعة تنفذها حالياً في سورية كما أنها تتوجه حالياً لتأسيس شركة قابضة برأس

### محمود عبد الخالق النوري

— تخرج من كلية الاقتصاد (الكويت)، عام 1973 وعمل في بنك الشرق الأوسط ثم في بنك الخليج المتحد في البحرين

— أواخر عضواً في مجلس إدارة بنك الكويت والشرق الأوسط ولا زال عضواً في مجلس إدارة البنك العربي الأفريقي منذ 16 عاماً.

— له نشاطات مصرفية في الكويت وسويسرا وفي بلدان أخرى ورئيس مجلس إدارة والعضو المنتدب لشركة النقل العام الكويتية

مال 100 مليون دولار مخصصة لتفنيذ المشاريع في سورية. هذه الشركة قيد التأسيس وستقام في الكويت نظراً لاعتبارات ضريبية وتعود ملكية هذه الشركة بالكامل لمستثمرين كويتيين هم شركة الخراي، الشركة الكويتية، والمستثمرون الشبيخة الوطنية، شركة السكب الكويتية، شركة سعاد الصبّاح وعلي محمد فيال الغانم ولقبيّة الغانم، علماً أن خطة هذه الشركة هي تمويل المشاريع الاقتصادية والمساهمة في مختلف المجالات.

■ باعتبارك رجل مصرفي، ما هي حاجة سورية في هذا القطاع؟

□ سورية تحتاج إلى العديد من المؤسسات المصرفية التي يلعب القطاع الخاص فيها دوراً كبيراً وذلك لأن النظام المصرفي المتطور والحديث يشكل دعامة للاقتصاد إلى الأمام. وأكد أن سورية بحاجة إلى مصارف تجارية وعمامة وأخرى متخصصة وشركات إستثمار تؤمل بقرض قصيرة الأجل وطويلة الأجل وشركات أخرى لتمويل السلع الإستهلاكية. كما أن هناك حاجة لتحقيق إستقلالية للمصرف المركزي بحيث يقوم بمهمة إدارة السيولة والسياسة النقدية والمالية. وإلى جانب هذا كله فإن سورية بحاجة إلى سوق مالية وسوق رأس مال وسوق أصول آسهم وسندات غير أن هذا لن يتحقق في يوم وليلة وإنما يحتاج إلى عمل ذوو ب يستمر لأعوام عدة. ■

دمشق: يارا عثي



## Access the world's finest investment talent

Access great investment talent with one of the world's premier investment specialists for Private Clients, Intermediaries and Institutional Clients. GAM offers over 100 investment funds managed by some of the world's finest investment managers. Our success has enabled us to grow funds under management to over \$15 billion.

To find out more about GAM and the services we offer, please telephone us on +965 4821 986 or send a fax on +965 4822 315 or email to: [info@gam.com](mailto:info@gam.com).

Our website: [gam.com](http://gam.com) provides a wide range of daily updated information on all GAM funds.

# GAM

Bermuda • Zurich • London • Berlin • New York • Tokyo • Hong Kong • Kuwait • Dublin • Isle of Man

GAM – A member of UBS Global Asset Management

## إنذار أطلقه أمين عام جامعة الدول العربية اجتماع وزراء الصناعة العرب: نكون أو لا نكون؟!

الرياض، خازر زبدان

تحرك العالم العربي نحو كيانات اقتصادية فاعلة على المستويين الإقليمي والدولي لمواجهة تحديات العولمة. وتساءل موسى: "لماذا لم تبرز الصناعة العربية عالياً، ولماذا تقصر الصناعة العربية عن رفع علم صنع في هذه الدولة العربية أو تلك؟" ويجيب: "إن تطوّر الصناعة العربية لم يعتمد في الأساس على التنسيق والتعاون والتكامل بين البلدان العربية، ولم يتوجه في الأساس إلى السوق العربية الشاملة لترسم المنتجات على نواله أو أنواقه، كما لم تعمل الشركات الصناعية العربية المتماثلة أو المتكاملة لطبيعتها لتصبح شركات عربية شاملة، ولم تدرس الصناعات العربية الصغيرة

إن المرحلة حرجة والتحديات جدية وتكاد تصل بنا إلى مرحلة أن نكون أو لا نكون"، هذا الإنذار الذي أطلقه الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى في الجلسة الافتتاحية للدورة السابعة عشرة للمجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين مؤخراً في مدينة الرياض، يعبر عن واقع الصناعات العربية المشرّذ ومغيب التنسيق العربي للعمل كمجموعة واحدة من خلال استراتيجية موحدة

### عبد المجيد مناصرة —

#### دعوة لحسن اختيار مواطن الاستثمار



وقال وزير الصناعة وإعادة الهيكلة في الجزائر عبد المجيد مناصرة، "إن الصناعات العربية ليست على أتم الاستعداد لمواجهة المنافسة الشرسة التي تواجهها في ظل اتجاهات العولمة الحاصلة وذلك بسبب عيوب كثيرة كونه لم

تستفيد من التكامل العربي المقوود والخبرات المتوفرة لتقوية صناعاتها. لكن بالأماكن تحسّن الوضع بالاعتماد أساساً على دعم الخدمات الصناعية وتقوية خدمات الدعم الصناعية، سواء كان في إطار البحث أو الإبداع أو الإعلام الصناعي أو التسويق. كما يجب على بعض الدول العربية التي عاشت في ظل اقتصاديات اشتراكية أن تفتح في المجال أمام تطور القطاع الخاص. يجب الاستفادة من الإمكانيات العربية سواء كانت أسواقاً أو خبرات أو تهرباً.

إن البكاء والإنذار غير مفيد، يجب العمل والتضخيم للمستقبل بجد. إن الصناعات العربية انتشرت أساساً لأسواق المحلية بإعداد محلي وليس اقليمية أو دولية. كما أن عدم توقّر ما يسمى بصناعة عربية أو اقتصاد عربي حال دون استفادتها من عناصر القوة المتناثرة هنا وهناك. إضافة إلى أن اختلاف السياسات هو أحد أهم الأسباب التي تحول دون تقدم الصناعة العربية. وإذا كانت الرغبات موجودة لدى السياسيين والصناعيين العرب للإنتقال بالصناعات العربية إلى مرحلة التكامل فإن ذلك يجب أن يقترن ببرامج عمل حقيقية وتطبيقية. ولا شك أن إيجاد منطقة عربية حرة هو عامل مساعد. على أن يتوقّر أيضاً أجهزة عربية، مواصفات عربية ومصالح مشتركة. فإما أن نحاول التوصل إلى كتكتل عربي صناعي، مقومات

تنافسية عربية والأسيد العرب أنفسهم في تخلف وضعف. ومن هنا فإن دور السياسيين والحكومات مهم. يجب توافق السياسات وإيجاد صيغ توحيدية للتشريعات، على أن يتواكب ذلك بدور فعال للمستثمرين ورجال الأعمال، الذين لا زالوا مقصرين كونهم أصحاب مصلحة وعليهم بذل جهود إضافية.

وأما مناصرة إن الصناعة تشكل 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر و40 في المئة إذا ما احتسبت الصناعات النفطية والبتروكيمياوية. واعتبر أن دور القطاع الخاص في الجزائر حديث، لأن "النظام الاقتصادي السابق كبت المبادرة الفاعلة وحارب رأس المال". وهو يمثل 30 في المئة من الصناعة الجزائرية، فهو صانع النمو، ويتنظر أن ينمو دوره في المستقبل كون التوجّه الاقتصادي الجزائري نحو تشجيع الاستثمارات الوطنية والأجنبية وتشجيع الخصخصة. كما إن قانون الاستثمار لا يعزّز ما بين مستثمر وطني ومستثمر أجنبي وهناك تسهيلات كبيرة للاستثمار الأجنبي مثل الإعفاءات الضريبية وغيرها. وعن القطاعات الصناعية الواعدة تحدّث عن صناعة مواد البناء بسبب التوسع اللدن الحاصل، المواد الصيدلانية، "لا تزال نستورد ما قيمته 400 مليون دولار من الأدوية"، بعض الصناعات الغذائية، صناعات كيميائية، إلكترونية....

### عبدالله العطية —

#### علينا الخروج من الشرقة والخمول



أما وزير الطاقة والصناعة والكهرباء والماء في قطر عبدالله بن حمد العطية فقال: "إن الدول النفطية والغازية أبدعت في صناعة البتروكيميايات ومشتقاتها بأعلى المواصفات العالية، لكن الصناعات التكميلية



الافتتاح للمجلس الوزاري للمنطقة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ويهبط من اليمين: الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، صقر موسى، هاشم بهمان وزير الصناعة السعودي

من وزراء الصناعة العرب الذين التقفهم خلال اجتماع المجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، في الرياض، وسجلت لهم الإنجازات الآتية:

خطوط النقل البحري بين الدول العربية؟

■ ألا تعتقدون أن هناك عوائق أخرى تواجه الصناعات في منطقة الخليج، من أهمها العمالة الأجنبية واعتماد الصناعات الأجنبية بشكل كامل عليها؟

□ أنا أؤمن أن أفضل للبلاد العربية هي المرتبطة بالمواد الأولية، الكيماويات، الأسمنت... هذه الصناعات تعطينا قيمة مضافة، رأس مال كبير وعمالة قليلة مؤهلة وماهرة. نحن في قطر نحاول أن نغذي الصناعات التي تعتمد على اليد العاملة الرخيصة والمستوردة. لدينا المواد الخام، وصناعاتنا تعتمد على التقنيات العالية. المفروض تفعيل الصناعات في الدول العربية حسب المواد الأولية المتوفرة لديها. لا يجوز إضاعة الوقت في صناعات تعتمد على استيراد المواد الأولية والعمالة.

نحن نشجع القطاع الخاص في قطر، وأنشأنا مناطق صناعية مبنية على أحدث النظم وأكثرها تطوراً. أفريقيا قانونا صناعياً مرناً جداً وأنشأنا ما يسمى One window Shop بحيث يستطيع المستثمر الحصول على الترخيص والأرض الصناعية في نفس اليوم، الاستعانة الأجنبي مشحون مع تسهيلات ضريبية تمتد لعشرة أعوام. كما إنه لا يوجد قيد على دخول رأس المال وحروجه. لقد قلنا في شركات مع شركات عالمية في مجال البتروكيماويات والغاز. لدينا المواد الأولية والبشر، ولديهم المال والتقنيات والأسواق.

أنا لا أؤمن بالقرار الجماعي وإنما بالعمل الثنائي والثلاثي. يجب الإبتعاد عن العواطف والخطابات الرنانة. طبعاً يجب قيام سوق عربية مشتركة وخلق وحدة جمركية عربية، وإزالة الحواجز لأسباب البضائع. لكن في المشاريع يجب ترك الفرصة للإبداع والقيام تعاون وتحالفات ثنائية، ثلاثية ورباعية. إن الدعوة الجماعية فاشلة وستقتضي على الصناعات العربية. لا زلنا منذ 70 عاماً ننادي بالعمل المشترك والجماعي، ما هي النتيجة؟ سيقف الجميع وتركونا في محطة القطار ننتظر قطاراً لن يأتي. لنعمل ولنندعم حكومات القطاع الخاص، القطاع المشترك، الشركات الصناعية الأجنبية وبالتعاون مع الشركات المحلية.

والمتوسطة لخطوط بشكل اقليمي متكامل أو متوازن، ولم يتم تنميتها من خلال صيغ وأبحاث علمية وتقنية تعمل على تطوير الإنتاج وتصنيعه لإقامة صناعات تغذي السوق العربية بالاحتياجات والمستلزمات المطلوبة. ويرى موسى أن الطريق لا زال طويلاً والإعداد لا زال متردداً وخجولاً، كما لا يزال القطاع الخاص الصناعي خائفاً ومتردداً على الرغم من إرساء اللبنة الأولى في صرح التكامل الاقتصادي العربي بإقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والتي تضم حتى الآن أربعة عشر دولة عربية.

هذه الأسئلة شغلت محور اللقاءات التي أجرتها "الإقتصاد والأعمال" مع عدد

والعدائية زالت متخلفة جداً وبداية في الدول العربية، فلم تتطوّر مع تطوّر الزمن واعتمدت على حماية دولها لها وإغلاق الأسواق، فاصابها نوع من القنوط والفشل. لكن التغييرات الحاصلة والسرعة والمتعلقة في منظمة التجارة العالمية واتفاقية الشراكة الأوروبية المتوسطية ستؤدي إلى إلغاء الحماية والجمارك وفتح الأسواق. على الصناعة العربية أن تخرج من الشرقة والفشل ومن حالة الحماية إلى المواجهة والمنافسة. لكن هل العرب مستعدون لذلك؟ أنا اعتقد أنهم إذا لم يسارعوا ويطوروا أنفسهم لن يلحقوا بقطار العولمة السريع جداً. أنا اعتقد أن التحدي الآن أمام الصناعات العربية كبير جداً، ويجب علينا أن نكون على مستوى هذا التحدي، بحيث نكون أو لا نكون. البكاء والصراخ والدعوات إلى الحماية لن تنفع، فإن لم تكن أسداً، اكلتك الذئاب.

إن التجارة البينية بين العالم العربي لا تتعدى نسبة 7 إلى 9 في المئة، هذه فضيحة. لا يوجد لدينا منافذ في أسواقنا إن الأسباب معروفة والمشكلة واضحة وتتعلّق بنقص المواصلات والجودة والتعليب والتغليف. هذا ما ينقص الصناعة العربية لتكون في انسيابها. إذا كنا نستطيع أن نستورد القلح من تيفلي ولا نستطيع أن نستورده من لبنان، اليست فضيحة؟ حالياً تفوز أسواق دول الخليج المواد الزراعية والعدائية من كل دول العالم، في حين تتعرض المواد الزراعية للتلط في لبنان وسورية والأردن ومصر، بسبب مشاكل التصريف. هذه إحدى أسباب التخلّف وسبقلي. أنا شخصياً لا أرى نوراً في نهاية النفق، وإنما المزيد من الحدود بين الدول العربية، المزيد من التعقيدات والبيروقراطية. نحن نحتاج للأخوين و نحتاج لنأخذ، لذلك نحن في كارثة.

■ لكن ما هو دور وزراء التجارة والصناعة، ومن أين مصدر التفكير؟

أنا نحن نشاهد ونعمل، لكن اليد الواحدة لا تصفق. التقصير من الجميع، من الدول والحكومات، من المؤسسات والهيئات، من المشعوذ. كيف يمكن أن تتقدم الصناعة والتجارة البينية من دون مواصلة؟ لماذا لا يوجد لدينا شبكة سكك حديدية بين الدول العربية، والتي لا تحكمها أية عوائق جغرافية أو طوعية؟ لماذا هذا التعقيد في

## عصام الزعيم

### السيادة الإقليمية ضمان للسيادة القطرية

أشأ وزير الصناعة السوري د.عصام الزعيم فقال: "إن السيادة الصناعية تشكل نقطة ضعف في الواقع الاقتصادي العربي فكراً وممارسة. في الفكر ينبغي أن ننظر إلى دور الصناعة في توحيد الإمكانات



والموارد العربية لمواجهة تحديات العولمة. نحن ندرك أن العولمة أمر واقع، وأنها توفر تحديات كبيرة، ولا يمكن مواجهتها باقتصادات صغيرة ضعيفة ومعزولة. المطلوب تحرير الأسواق والقيام بمشاريع صناعية مشتركة. إن التكتل الإقليمي هو السلاح لمواجهة تحديات العولمة بشكل أفضل. لا بد من الموازنة في المصالح، لتحقيق التكامُل".

■ هناك إجماع على ضرورة التكامُل الصناعي وفتح الأسواق، كيف يمكن أن تصبح هذه الضمانات واقعاً؟

□ لا اعتقد أن الموضوع الاستراتيجي كاف في كل الدول العربية. هناك تفاوت. هناك مسألة دور الدولة وعلاقتها بالقطاع الخاص. مررنا في مرحلة تميّزت في تدخل مطرد للدولة. يجب تقليل دور الدولة لصالح القطاع الخاص، وهذه ظاهرة طبيعية وإيجابية. لكن في الوقت نفسه يجب أن لا يغيب عن الأنظار أن الدولة لا تستطيع في كل الإقتصادات، حتى في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تدخلت مؤخرًا لحماية صناعة الحديد والصلب، وفرضت رسومًا تصل إلى 30 في المئة على استيراد هذه المواد. كوريا حققت نهضتها الصناعية الجارية من خلال التدخل الفعال للدولة، هناك مثال الياباني، الياباني... وغيرها من الدول. علينا أن ندرك أن الحلول تحدّد من جانبنا وليس وفق وصفات جاهزة تكرر على مسامعنا. علينا إعادة صياغة دور الدولة، وتأكيد نهج التنمية والتنسيق، علينا تشجيع دور القطاع الخاص وتوجيهه نحو التكامُل والتنسيق، وتنشيط الموارد، وأن يكون هذا النشاط متكاملًا على صعيد المنطقة العربية.

■ هناك الإرادة السياسية. كل دولة لها سيادتها، ونحن ننطلق من هذا الواقع. لكن كيف يمكن للزوجة بين المصالح، وتحقيق منافع مشتركة؟ نحن نتحدث من باب الأمنيات ونقول بضرورة التكامُل، لكن كيف يكون هذا التكامُل في ظل فروقات هامة بين الدول؟ هذا يحتاج إلى مقاربة قطاعية، على مستوى القطاع الصناعي الواحد وليس بشكل مطلق. يجب الانتقال من السيادة على المستوى القطري إلى السيادة على المستوى الإقليمي والعربي. إن استبدال السيادة القطرية بالسيادة الإقليمية ظاهرة ملازمة للعولمة. هذه الظاهرة إيجابية لأن السيادة الإقليمية ضمانة للسيادة القطرية وتميز لها.

■ ماذا من التجربة السورية، ماذا تشكل الصناعة من الناتج المحلي الإجمالي، دور القطاع الخاص، وقوانين تشجيع الاستثمار؟

□ تقل حصّة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي على 15 في المئة. اتجهنا في الأعوام الأخيرة إلى مضاعفة الاستثمارات في القطاع التحويلي، ويشهد القطاع الخاص نموًا حثيثًا في الاستثمار في الصناعات التحويلية. كما تواصل الدولة توسيعها في القطاع العام الصناعي مباشرة، أو من خلال بنية لتركازية تدعم الصناعات التحويلية (ماء، كهرباء، مواصلات، تكرير النفط...). نحن نؤمن

بالتعددية الاقتصادية، ونؤكد على أهمية القطاعات الأربعة، العام، الخاص، المشترك والتعاوني. لم يجر دائماً تفعيل هذه التعددية بشكل كافٍ، ولم يجر تفعيل دور القطاع الخاص كما يلزم. لقد قطعنا أشواطًا كبيرة. قمنا بتعديل قانون الاستثمار رقم 10، وجنّنا بقانون رقم 7 لعام 2000. وإسألنا تعديلات تساعد على جذب الاستثمار. ونقوم حاليًا بإصلاح النظام الضريبي، وإصلاح النظام المصرفي.

■ هل من تمّ إنجاز من إصلاحات، وما يتمّ التحضير له، عاف لطمانة الحديث عن تشجيع على الاستثمار في سورية؟

□ لا يمكن الحديث عن حالة من الكمال. الشروط الآن مناسبة للاستثمار. اعتقد أنه مع الانتهاء من إعادة تنظيم القطاع المصرفي تكون الشروط تحققت. هناك إصلاحات اقتصادية ستأتي في الأشهر القليلة المقبلة، وسيتم استكمال البيئة المؤاتية للاستثمار.

## مصطفى المنصوري

### المطلوب إعادة هيكلة الصناعات العربية

وزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن في المغرب مصطفى المنصوري قال: "تواجه الصناعات العربية تحديات خطيرة جداً، وهي في منعطف خطير، كونها لا تزال صناعات ناشئة، في وقت يزداد الإفتتاح على المستوى العالمي في إطار



ما يسمى بالعولمة الاقتصادية. هذا المنعطف له وجهان: الأول، بهم الصناعات العربية وتكيفها مع الواقع العالمي الجديد وإعادة هيكلة وإعطائها الإمكانات اللازمة من أجل التنافس في الأسواق العالمية. إن الأنظمة العربية تنخرط اليوم الواحدة بعد الأخرى في منظمة التجارة العالمية، ودول أخرى انخرطت في اتفاقيات التبادل الحر مع أوروبا. هذه السياسات الجديدة تلزم الصناعات العربية بأن تقوم بتغيير جذري في ما يخص الحماية الجمركية، للمعايير والمقاييس، الجودة والتكلفة. الوجه الثاني للإفتتاح والعولمة أنها تلزم الصناعات العربية أن تعيد هيكلتها وأن تتأقلم مع المتطلبات من أجل العمل أولاً على خلق ما يلزم لإنشاء صناعة عربية في مستوى الصناعات العالمية".

■ "يشكّل القطاع الصناعي أكثر من 45 في المئة من الناتج المحلي في المغرب، ومن أهم الصناعات: الفوسفات، الأنسجة والملابس، السيارات، الصناعات الكيماوية والتحويلية، والصناعات الفلاحية (الغذائية). وقام المغرب خلال الأعوام الأخيرة بتسهيل الاستثمار الأجنبي، وتمّ مؤخرًا استحداث ما يسمى بالشبكة الواحد الذي استحدث في مختلف الأقاليم ولدى الصناعات، ويتّبع القيمين عليها بصلاحيات الوزير في مياادين الاستثمار. وعلى الرغم من هذه الجهود المستمرة لازلتنا مع الأسف دولة بيروقراطية. ونحن نعمل على محاربة واسب العمل البيروقراطي وإزالتها. وقد استقطبت المغرب في العام الماضي ما قيمته 3 مليارات دولار من الاستثمارات الأجنبية، ومن جهات مختلفة. نتوجه أكثر اليوم باتجاه الدول العربية، ونرجو أن يقوم اخواننا العرب بالاستثمار في المغرب، مع توفّر مياادين جاذبة، كالمساحة على سبيل المثال، والتي تنمو بمعدل 15 في المئة سنوياً. ■



# Region

One Investment Bank  
One Index

mar

The EFG-Hermes All Arab Index is the first accurate benchmark for Pan-Arab investments. It is the first index to track daily fluctuations in stock prices across Arab Markets.

The EFG-Hermes Arab Index series currently consist of two indices:  
1. The All Arab Index (AAI) tracks market movements across the Arab World.  
2. The Arab Investable Index (AII) subset of the AAI, which excludes markets not currently open to foreign investors.



**EFG - Hermes**

One Region. One Investment Bank.

[www.efg-hermes.com](http://www.efg-hermes.com)

88 Taha St., Egypt,  
Tel: (202) 338 3634/718 Fax: (202) 338 3629

Investment Banking

| Securities Brokerage

| Asset Management

| Private Equity



رئيس الوزراء السوري، د. محمد مصطفى مورو

الجديدة. وقد كان أحد أهم الملامح في السياسة الاقتصادية الجديدة إعطاء دور أكبر للقطاع الخاص ليكون شريكاً رئيسياً في مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية جنباً إلى جنب مع القطاع العام والمشتري.

وأضاف: "إن تفعيل التعددية الاقتصادية التي تنتهجها سورية من خلال إتاحة ظروف متكافئة للقطاعات الثلاثة، يتطلب تحقيق إصلاح اقتصادي وإداري يشمل تحرير القطاع العام الاقتصادي بمؤسساته وشركائه من القيود الإدارية والمالية التي تعيق تطوره، وتفسح له المجال للتوصل إلى أداء إنتاجي وتسويقي فعال، كما يشمل تطوير دور القطاع الخاص وتوسيع مجالات الاستثمار للنسبة له وفتح الأبواب أمام رؤوس الأموال العربية والأجنبية الجادة والمنجدة وتطوير الأنظمة المصرفية والمصارف وأوعية الادخار وتعديل التشريعات والقوانين وتطويرها باستمرار على نحو يؤدي إلى خلق مناخ استثماري أمثل في ظل استقرار سياسي واجتماعي راسخ".

وشدد على أن سورية تعمل على تحديث الدولة والمجتمع ونقل الثقافة وتوطينها في كل مجال تعديل الهيكليات الإدارية والإنتاجية وأساليب الأداء الاقتصادي والأخذ بنظم المعلوماتية وتعزيز دور البحوث العلمية وتطبيقها في مجالات الإدارة والعمل والإنتاج. وقال: "أصبحتنا تعديلاً لقانون الاستثمار الرقم 10 ليكون أكثر ملاءمة وتحفيزاً للمستثمر العربي والأجنبي، وتم استحداث قانون يسمح بإنشاء المصارف الخاصة أو المشتركة في سورية. وتم مؤخراً صدور قانون النقد والتسليف وتحديد مهام مصرف سورية المركزي. ويتم حالياً دراسة إصدار قانون جديد للتجارة إضافة إلى التوجه الحالي نحو توحيد سعر الصرف لدينا وتبسيط إجراءات

## الملتقى السادس لرجال الأعمال العرب في دمشق إنطلاقة جديدة للإصلاحات الاقتصادية

مورو: تطوير البنى والهياكل الإدارية والمالية والإنتاجية

الرفاعي: عملية الإصلاح شاقة لكنها مستمرة رغم تضارب المصالح

القطاعات الأربعة: العام والخاص والمشتري والتعاوني، وإقامة الصناعات ذات التقنية العالية وتحديث وسائل الري والإنتاج الزراعي وتعزيز مفهوم الإدارة الاقتصادية الحديثة وتحقيق التوازنات المطلوبة في جميع القطاعات وخصوصاً التجارة الخارجية عن طريق زيادة التصدير السلعي والخدمات وزيادة القدرة التنافسية للمنتجات السورية. وأوضح: "إن سورية تعمل على تطوير الأنظمة المصرفية وإقامة مصارف جديدة للارتقاء بالخدمات المالية وتوفير الشفافية وتقديم التسهيلات اللازمة لرؤوس الأموال الوطنية للقيمة والفائدة ورؤوس الأموال العربية والأجنبية.

### الرفاعي

وتحدث وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، د. غسان الرفاعي في جلسة الافتتاح كما في جلسة خاصة بالمناخ الاستثماري في سورية. ومما قاله:

"بداننا في سورية إعادة النظر في العديد من التشريعات والأنظمة والقوانين بهدف مواءمتها وتكييفها مع الأوضاع والتغيرات

١٠ "إن سورية معنية الآن أكثر من أي وقت مضى برسم خطوط واضحة لمرحلة مقبلة تتجلى فيها معالم انطلاقة تتركز على إضفاء الساحة الاقتصادية والتنموية برؤية تقوم على العلم والمداواة وتطوير البنى والهياكل الإدارية والمالية والإنتاجية وتحقيق نقلة أساسية في التنمية الإدارية وربطها بخطوات نقل الثقافة إزالة السليبات البيروقراطية".

هذا الكلام لرئيس مجلس الوزراء السوري، د. محمد مصطفى مورو يلخص ما تخطط له الحكومة السورية بتوجيهات من الرئيس بشار الأسد على صعيد الإصلاحات الشؤني استكمالها والتي أخذت زخماً بعد خطاب القسم للرئيس الأسد العام 2000.

وكان مورو تحدث في افتتاح الملتقى السادس لاجتماع الأعمال العربي الذي عُقد في دمشق بين 27 و29 نيسان/ أبريل الماضي تحت عنوان "توطئان الاستثمارات العربية في الوطن العربي".

وأضاف مورو: "إننا ننتقل إلى تنفيذ الخطة الخمسية للتنمية التاسعة بأداء متطور للإقتصاد الوطني يستهدف تفعيل



ورفاعة نافقة صعدت مدارة على أزواج شهداء الإنفاضة خلال جلسته الافتتاح





رئيس الاتحاد العربي للثقافة والسياحة د. عثمان النعاشي

سورية، حيث إن التمويل العام سيبقى محدوداً بالموارد العامة، أما مشاريع BOT فإن رجال الأعمال السوريين والعرب قادرين على استقطاب تمويلات تجارية عربية تساهم إيجابياً في تسريع عملية التحديث والتنمية القماشية.

إن الاستثمارات الخارجية المباشرة في سورية (FDI) كانت للعام 1998 (1,6) في المئة من مجموع الاستثمارات المحلية وكانت 0,5 في المئة من الناتج المحلي (GDP) وهي أرقام منخفضة مقارنة مع متوسط دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (MENA) والذي يشير إلى ضعف الرقم الأول 3,2 في المئة (مجموع الاستثمارات المحلية) ويشير إلى رقم قريب من الثاني 0,7 في المئة من الناتج القومي (GDP).

أما إذا أخذنا التقسيم القطاعي للاستثمارات العربية في سورية العام 1999 فإنها تكون 49 في المئة للصناعة، 1,6 في المئة للزراعة، 49,4 في المئة للخدمات.

وأشار إلى أن استعراض هذه الأرقام مفيد، وهو يدل على ضآلة حجم الاستثمارات العربية، في سورية خصوصاً، وفي بقية الدول العربية عموماً، إذ إن سورية تستقطب وسعياً نحو 10 في المئة من الاستثمارات البينية العربية، والمفخرة سنوياً بنحو ملياري دولار (2183 مليون دولار العام 1999)، إذ أخذنا في الاعتبار الإمكانات المادية الكبيرة للمفخرة لمجموع الدول العربية، والمستثمرة خارج الوطن العربي، وهي 800 مليار دولار، يتبين لنا أن مجموع الاستثمار البيني سنوياً في الوطن العربي هو بنسبة 2,5 بألف من فائض الثروة العربية المستثمرة خارج الوطن العربي.

### الخزائي

وقدم محمود النوري (مجموعة الخزائي)



رئيس اتحاد الغرف السورية د. رائد الشلاح

وأشار إلى ضآلة ما تنفق البلدان العربية على الترويج السياحي مقارنةً بالأرقام الموصدة لذلك في تركيا وقبرص واليونان وإسرائيل. وقال: تشكل السياحة البعيدة 18 في المئة من السياحة الأوروبية في مقابل 82 في المئة للسياحة القريبة أو الأوروبية البينية. في المقابل فإن السياحة العربية البينية تشكل 42 في المئة من إجمالي عدد السياح العرب في مقابل 58 في المئة هي نسبة السياح الذين يفضلون السياحة البعيدة أي خارج الوطن العربي.

### الخزائي

وقدم بهنام الخزائي عن رجال الأعمال السوريين ورقة عمل عن دور رجال الأعمال في تنمية الاستثمارات قال فيها: "إن العمالة السورية الرخيصة مع قليل من التدريب، وحسن الإدارة ممكن أن نعطي أفضل النتائج، لذا فإن سورية تصلح أيضاً لأن تكون مركزاً للتوطين للصناعات العربية، خصوصاً التي تحتاج إلى العمالة نصف المزدوجة، وللماهرة، بالإضافة إلى القطاع الزراعي المشهود لسورية به، والقطاع السياحي الواعد، حيث تملك سورية أوابد أثرية وتنفذ مناخاً ينظر وجودهما معاً."

وأضاف: "إن دخول رجال الأعمال في مجالات استثمار جديدة وغير تقليدية هو مطلب ملجئ، والباب فتح الآن للاستثمار في القطاع المالي، مع بداية الترخيص للمصارف الخاصة في سورية، لكن هناك قطاعات خدمات، وبنية تحتية، ومشاريع طاقة، ومشاريع مياه، قد يكون من الصعب على الدول تمويلها بالسرعة المرجوة، فالحل هو بالحكومات أن تفتح هذه القطاعات للاستثمارات الخاصة، ولرجال الأعمال، بهدف جعلهم يساهمون بمسيرة التحديث في



وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية د. هسان الرفاعي

التجارة الخارجية وغيرها من الإجراءات. وهناك توجهيات من الرئيس بشار الأسد لإنشاء النافذة الموحدة لتسهيل تراخيص الاستثمار، وعلينا التوجه إلى رأس المال المغرب حيث تكثر الودائع السورية في الخارج بنحو 80 مليار دولار، وندعو هذه الرساميل إلى حيث المخازن الاستثمارية والربحية في سورية. وليس لهم النظر إلى الملكية أكانت عامة أم خاصة للمرافق الاقتصادية إنما الأهم هو الأداء وكيفية تطويره وزيادة كفاءة القطاع العام بفصل الإدارة عن الملكية.

وأكد أن عملية الإصلاح شاقة لكنها مستمرة على الرغم من تضارب المصالح.

### الشلاح

وتحدث رئيس اتحاد غرف التجارة السورية د. رائد الشلاح عن دور القطاع الخاص السوري، إذ هو يشكل 60 في المئة من الناتج و 38 في المئة من الاستثمار وله 54 في المئة من المصارف و 75 في المئة من الاستيراد ويمثل 35 في المئة من الناتج الصناعي (57 في المئة من الصناعات التحويلية) و 98 في المئة في قطاع الزراعة و 97 في المئة في قطاع المواصلات. وتحدث الشلاح عن الفرص الاستثمارية الكبيرة المتوافرة في سورية وعن ديناميكية متزايدة لقطاع الأعمال المتطلع إلى شراكات عربية وأجنبية.

### العائدي

وفي جلسة عن التعاون الاقتصادي العربي تحدث رئيس الاتحاد العربي للغذائي والسياحة عن ضرورة التكامل العربي في قطاع السياحة ويشدّد على أهمية زيادة السياحة البينية بتفعيل الإعلام والترويج وإطلاق الدليل السياحي العربي وتسهيل المرور عبر الحدود وخلق دفتر مرور موحد.

# الجولي: ستراتيجية التنمية على عائق القطاع الخاص



د. أحمد الجولي

الحرية واختزلوا تنفيذها بالبحث في خفص الجمبرك

علماً أن دولاً عديدة لا زالت تمارس القوائم السلبية والحمايات المختلفة.

وأشار إلى الدروس المستفادة من التجربة بالقول: "التجارة وحدها لا تكفي لتحقيق التكامل لأن الاستثمار العربية متشابها ومتنافسة، ولا بد من بذل جهود إضافية في مشروعات التنمية علماً أن تقدماً ملموساً حصل على صعيد التشريعات الاقتصادية وجهود الانضمام إلى منطقة التجارة العالمية والتحرير التجاري وتمير قطاعات مثل الإصلاصا...".

وتحدث الجولي عن ستراتيجية المجلس للأعمال القليلة وهي تركز على استكمال تحرير التجارة والإتيازات بتسمية النقل والواصلات، أما عن الاستثمار فقال: المعلومات غير كافية بعد لكن المجلس يعمل على إعداد خريطة للإستثمار في الوطن العربي تستند خلال وقت قريب جداً بصورة أولية، وسيضع المجلس على شبكة الإنترنت تصنيفاً للمشروعات الإستثمارية المتاحة، وشد على أهمية عقد مؤتمرات دورية مشتركة مع ترويج جماعي للإستثمار العربي.

وفي الإستراتيجية أيضاً بحسب الجولي فصول خاصة بإنشاء منطقة إلكترونية وحسن استغلال الموارد المائية والتنمية البشرية وإنشاء شركة عربية للتسويق الخاص وعلى عائق هذا القطاع تقع المسؤولية الأولى لتفويض الإستراتيجية المشار إليها.

وتخض للفتي عن إعلان سكي إعلان دمشق دعا المؤسسات الإستثمارية إلى توطئ المال العربي في الوطن العربي، وشد على أهمية تطوير أسواق المال العربية. وأكد للمشاركين ضرورة إلزام قطاع الأعمال في الدول العربية بمقاطعة منتجات الدول للعانية. ■

انقعد للفتي السادس لرجال الأعمال والمستثمرين العرب في دمشق يومي 26 و27 ديسمبر/ أيلول الماضي تحت شعار "توطئ الجولي الاستثمار العربية في الوطن العربي". للفتي الذي ينظمه اتحاد رجال الأعمال العرب حضره وتحدث في جلسة افتتاحه ورئيس مجلس الوزراء السوري د. محمد مصطفى ميهو ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية د. غسان الرغاي وأمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية د. أحمد الجولي والأمين العام المساعد لمساعدة الدول العربية عبد الرحمن السحبحاني ورئيس اتحاد رجال الأعمال العرب حمدي الطباع ورئيس جمعية رجال الأعمال المصريين سعيد الطويل.

وعقد خلال للفتي، جلسات عمل أبرزها تعلق بدور المؤسسات متعددة الطرف في تمويل القطاع الخاص، ودور تأمين الإستثمار، وتطورات مناخ الإستثمار في الدول العربية وسياسات وبرامج الخصخصة في تلك الدول، وسترراتيجية التكامل الاقتصادي العربي ودور القطاع الخاص في الأعمال العشرين المقبلة، وخصصت جلسة لأسواق المال العربية، وأقبعها وتطورها وآليات عملها. وعرضت خلال للفتي تجارب بلدان عربية عديدة في مجالات الخصخصة (الأرن ومصر) وتنمية الموارد البشرية (البحرين) وتشجيع الإستثمار (سورية والسودان) والمناطق الحرة (المراق)، وعرضت أوراق عمل تناولت الإستثمار الفلسطيني في ظل الحصار.

وقال أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية د. أحمد الجولي: "أن الأموال العربية المهاجرة تزيد على 800 مليار دولار، ولا زال الوطن العربي يعاني في إقتصاداته مشكلات ميكنة وتنتشر البطالة بنسب تراوح بين 15 و 20 في المئة (أي نحو 20 مليون عاطل عن العمل)، وتصل نسبة المتعلمين في عداد العاطلين إلى 60 في المئة، ويزداد اعتماد الوطن العربي على الخارج لتأمين غذائه حتى أن اللجوء الغذائية تزيد قيمتها على 15 مليار دولار سنوياً".

وأضاف: "إن اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية متقدمة جداً لكنها لا تطبق، واستسهل العرب الحديث عن المنطقة العربية للتجارة



رجل الأعمال السوري بسام الفراوي

ورقة عمل نيابة عن المستثمر الكويتي فاضل محمد عبد الحسن الفراوي تناولت نظرة المستثمر العربي إلى فرص ومناخ الاستثمار في سورية. وأشار إلى بعض إيجابيات المرحلة المتكاملة بدعم الإدارة التنفيذية السورية ممثلة بالوزراء المختصين لسياسة الانفتاح الاقتصادي، المطروحة من قبل القيادة السورية، والعمل على تنفيذها، وتقديم كافة التسهيلات للمستثمرين والسعي الصائب لحل مشاكلهم الإدارية وتقليل العقبات القانونية ما أمكن ذلك...

## التكفي

وقدم مدير مكتب الاستثمار في سورية د. مصطفى العبد الله التكفي بحثاً عن مناخ الاستثمار في سورية تطرق فيه إلى الخرص المتاحة في قطاع الزراعة في إطار السعي لزيادة مساحات الأراضي المزروعة والتركيز على الزراعات التصديرية. وعن الصناعة قال أن سورية بحاجة إلى عدد كبير من الصناعات الغذائية وتحتاج إلى صناعة حديثة وثقيلة مثل صناعة السيارات. وفي قطاع السياحة حرصه مسألة بالنظر إلى الموقع الجغرافي والسننوخ المناخي والشرورة الأثري.

وقدم التكفي جملة اقتراحات لتطوير مناخ الاستثمار، أبرزها خلق تشجيع للصارف الخاصة والحكومية على المشاركة في عمليات الاستثمار للفتلة، تقديم قروض مباشرة لصغار المستثمرين، الاهتمام بالأدخال، خفض سعر فائدة الإقراض عن فائدة الإلخ، إقامة مصرف إسلامي، تعديل القوانين والأنظمة الضريبية، إزالة العوائق الإدارية ومصاريف الفساد، تحديد معدلات معقولة لضرائب الدخل والأرباح. ■

[illegible]

[www.arabbank.com](http://www.arabbank.com)

أكبر شبكة مصرفية عربية

## أمين عام غرفة التجارة العربية البريطانية بريطانيا مدخلنا الى الأسواق الأوروبية



وثائق التسجيل والأبحاث والدراسات التفوقرة وصولاً إلى تشكيلة واسعة من المنشورات الصادرة عن الغرفة. وتنتج الغرفة في هذا الصدد أدلة سنوية حول الشركات البريطانية العاملة في البلدان العربية والشركات العربية العاملة في بريطانيا وبيانات ومواصفات لنحو 3 آلاف سلعة ونشرة أسبوعية حول المناقصات. كما أن الغرفة ترسل البعثات التجارية من وإلى بريطانيا لدراسة الأسواق الأخرى.

### الغرفة وسيلة ضغط

إضافة إلى الغرف التجارية العربية، تتصلح غرفة التجارة العربية البريطانية مع 124 غرفة بريطانية ما يجعلها أطراً فعالاً في جمع صانعي القرار العرب والإنكليز على حد سواء. ويوضح المؤرخ أن اهتمامنا ينصب على تطوير العلاقات التجارية العربية البريطانية. ولا يقتصر هذا الاهتمام على دفع الصادرات في كلا الاتجاهين، إنما أيضاً أن تكون التجارة طريقاً للصدقة، وبالتالي أن يكون لنا تأثير على بعض القرارات البريطانية المتعلقة بالدول العربية. واعتقد أننا نجحنا جزئياً في أن تكون الغرفة وسيلة ضغط.

ويرى أن تشجيع الصادرات العربية إلى بريطانيا يساهم بالضغط على دول الاتحاد الأوروبي، فمثلاً يبلغ حجم التبادل التجاري بين دول الخليج وبريطانيا وحدها حالياً نحو 18 مليار دولار، ومع هذا كان الاتحاد الأوروبي يرفض رسوماً مرتفعة على المنتجات البترولية كيميائية الخليجية وخصوصاً

في العام 1975، تأسست غرفة التجارة العربية البريطانية بهدف تشجيع التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول العربية وبريطانيا. واستطاعت الغرفة، التي تتخذ من "التجارة طريق الصداقة" شعاراً لها، أن تستقطب الغرف التجارية كافة في المنطقة العربية، كما أنشأت صلات وثيقة مع المؤسسات القانونية والاقتصادية العربية وأبرزها جامعة الدول العربية، والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في الدول العربية، بالإضافة إلى الغرف العربية الأوروبية المتعددة. ويموازاً لذلك، سعت الغرفة إلى توثيق علاقاتها بالهيئات المالية والتجارية البريطانية وفي مقدمتها وزارة التجارة والصناعة. وأصبحت الغرفة حالياً البوابة الرئيسية للتجار والصناعيين العرب الراغبين بدخول السوق البريطانية وبالتالي الأوروبية عامة.

### نشاطات وخدمات

يشير الأمين العام والرئيس التنفيذي لغرفة التجارة العربية البريطانية عبد الكريم المؤنس إلى أن "الغرفة تنظم أكثر من 24 معرضاً في مؤتمراتها، فضلاً عن الأسابيع العربية في بريطانيا. وقد أمعنا مؤخرًا معرض "صنع في السعودية" في قاعة أولمبيا وهي إحدى أكبر قاعات المعارض في بريطانيا، ثم أعقبه معرض الخليج العربي - البريطاني الذي ضم دول الخليج كافة إضافة إلى المملكة المتحدة. ولما كانت الدول العربية في الأعوام الثلاثين الأخيرة قد تمكنت من إنشاء صناعات تقليدية خاصة بها ودخلت ميدان التصدير، أنشأت الغرفة مركز تنمية الصادرات العربية للمساعدة على تصدير البضائع والمنتجات العربية إلى السوق البريطانية ومنها إلى الأسواق الأوروبية. وفي سبيل نشر التوعية حول هذا الموضوع، أقامت الغرفة نحو 20 ندوة في مختلف الدول العربية، والاتصالات جارية بين هذا المركز ومراكز تنمية الصادرات لكل دولة من أجل توثيق التعاون".

وعن الخدمات التي تقدمها الغرفة لأعضاء، يقول أن "الخدمات تتوزع من التعرف بالألية الواجب اتباعها للتصدير إلى بريطانيا والمواصفات المطلوبة، فضلاً عن

السعودية منها، فتدخلنا مع دول الاتحاد الأوروبي لإعانة النظر بهذا الموضوع. والأمر مائل بالنسبة للأنديوم العربي الذي يخضع لرسم فصل إلى في المئة، على الرغم من حاجة أوروبا إليه. فنحن نحاول الضغط بأية وسيلة ممكنة على المفوضية الأوروبية في القضايا المتعلقة بشروط التصدير والرسم".

### تأثير محدود

بعد مرور أشهر على أحداث 11 أيلول/سبتمبر 2001، لا يزال الحديث عن التداعيات أمراً ضرورياً في بعض الأحيان خصوصاً عندما يكون الاقتصاد هو اللعنة، وهنا يقول المؤرخ أن "الأحداث أثرت على كافة العلاقات العربية الأوروبية والعربية العالمية. لكننا قمنا في الغرفة بتنظيم اجتماعات مع رجال الأعمال والسياسيين لدراسة الموقف وتوصلنا إلى قناعة بضرورة أن لا تؤثر هذه الأحداث على العلاقات التجارية والاقتصادية بين الدول العربية وأوروبا. في ما يتعلق ببريطانيا، جرى سحب بعض الراسمائل العربية لكن ليس بحجم ما تم في أميركا. وتأمل بريطانيا في استعادتها بعد فترة وجيزة".

وانطلق المؤرخ من هذه المعطيات ليشير إلى أهمية التجارة الليبية العربية، وضرورة قيام مشاريع عربية مشتركة كخطوة على طريق قيام منطقة التجارة الحرة العربية التي تشكل مدخلاً لمسوق العربية المشتركة. وأضاف أن الشركات العربية الأوروبية مطلوبة نظراً لحاجة العرب إلى التقنية الأوروبية. ■

### غرفة أون لاين

تسمى غرفة التجارة العربية البريطانية إلى أن تقدم خدماتها مباشرة عبر شبكة الإنترنت، وبدأت بالتعامل مع مستندات التصدير إلكترونياً عبر موقعها على الشبكة، كما بالشهر مركز المعلومات التابع لها يتوفر البيانات للمصدرين العرب والإنكليز. وهناك خطى حديثة للوصول بالغرفة إلى بـ"إيمبي Electronic Chamber of Commerce".

عنوان مواقع الغرفة فهو: [www.abco.org.uk](http://www.abco.org.uk)



# **Euro Arab Investment & Banking Forum**

## **الملتقى العربي الأوروبي للاستثمار والمصارف**

### **Horizons For A New Partnership**

**Financing Services**

**Energy; Oil & Gas**

**IT and Telecommunication**

**Agro-Industry**

**October 24-25 2002 Hotel Intercontinental Geneva- Switzerland**

**Organized by:**

**Al-Iktissad Wal-Aamal Group**

**and the**

**Arab-Swiss Chamber of Commerce and Industry.**

**For more information**

**LEBANON. P.O Box 113-6194 Hamra Beirut 1103 2100 Tel: 961 1 780200 799911 Fax: 961 1 780206/7**

**SAUDI ARABIA. P.O Box 5157 Riyadh 11422 Tel: 966 1 4778624 5 4401367 Fax 966 1 4784948**

**UNITED ARAB EMIRATES. P.O Box 55034 Dubai Tel: 971 4 2941441 Fax: 971 4 2941035**

**E-mail: [conferences@iktissad.com](mailto:conferences@iktissad.com)**



الوزير الدكتور الفارح دوريع

“نحن حريصون ومهتمون بإدارة إستثماراتنا وإملاكها بنسبة مئة في المئة، وهذا إتجاه إستثماري للماني عام في كافة الدول. وقد أكد لنا الطرف السعودي خلال محادثتنا على هذا الجانب أي الإستثمار بنسبة مئة في المئة. صحيح أن المملكة بلد كبير ولكنه في الواقع سوق صغيرة تبعاً لعدد المستثمرين. وهناك عقبات تواجهنا تتمثل بالغة. هذا إلى أهمية مواكبة القوانين لمركبة الإستثمار.”

### صناعة وطب وبيئة

وعن اهتمامات الوفد الإستثمارية في المملكة، قال: “نحن مهتمون بقطاع الصناعة، القطاع الطبي، تقنيات البيئة، والمواصلات وغيرها. ويسرنا أن نعمل مع المملكة في سعيها الحديث لتتويع صادراتها من صادرات بتروكيماويات إلى صادرات غير مرتكزة على الطاقة. بالمقابل، فإن المملكة مهتمة بشكل خاص بإستيراد المعدات والمنتجات الكيماوية والزراعية والكهربائية من ألمانيا.”

### المرتبة الأولى

وقال: “لكن مقاطعة بادن ولوتمبرغ لديها أكثر من ذلك لتقديم للمملكة. فإلى جانب ما ذكر، فإن شركائنا ذات بعد وسمعة عالمية جيدة فيما بات يعرف بتقنيات البيئة، وبالتحديد تنقية المياه وتزويجها ومعالجة مخلفاتها. هذا بالإضافة إلى التقنيات الطبية، صناعة المجوهرات وغيرها. يسعدنا أن نك أن مقاطعة بادن ولوتمبرغ ليس لديها فقط نسبة الشباب الأعلى في سكانها مقارنة بكافة المقاطعات الألمانية، بل بقوة إنتاجها أيضاً. بحيث بلغت صادراتها بحدود 100 مليار مارك ألماني في العام 2001 لتحصل المرتبة الأولى من حيث التصدير مقارنة بكافة المقاطعات الألمانية للصنعة. ويذكر هنا بأن الصادرات الألمانية قد حققت نمواً بحدود 6,6 في المئة العام الماضي لتصل إلى نحو 637 مليار يورو، قسم كبير منها جاء من مقاطعة بادن ولوتمبرغ.

## تحتضن مصنعي "مرسيدس" و "بوش" الألمانين مقاطعة بادن ولوتمبرغ تسعى لتطوير التبادل مع السعودية

تعتبر زيارة أي وفد إقتصادي ألماني إلى المملكة العربية السعودية حدثاً إستثمارياً وإقتصادياً بإماتياز، نظراً للعلاقة المثينة التي تربط الجانبين. وزيارة وفد مقاطعة بادن ولوتمبرغ، موطن شركتي مرسيدس وبوش، جاءت لتؤكد هذه الحقيقة. تبعاً لموقع المقاطعة على الخريطة الإقتصادية الألمانية، ولا سيما التصديرية منها. حيث شكلت صادرات مقاطعة بادن ولوتمبرغ نحو 20 في المئة من مجمل الصادرات الألمانية إلى المملكة العام الماضي والتي بلغت نحو 2,5 مليار ريال (نحو 510 مليون دولار أميركي) بزيادة تقدر بنحو 23 في المئة عن العام 2000.

### تمتين للعلاقة

بالعلاقة الجيدة. وإن كانت بحاجة إلى توضيح. لذا نحن هنا لهذا الهدف ولنقيم علاقة مباشرة وثيقة ليس على المستوى الإقتصادي فحسب بل على المستوى الشخصي أيضاً. هذه نقطة مهمة جداً إلى جانب أهمية موضوع الإستثمارية. تبادل الزيارات هو اللقطة الوحيد لتمتين هذه العلاقة وتوضيحها. علينا التعرف على بعضنا البعض والبعض البعض.”

### مئة في المئة

وعن رايه في الأجواء الإستثمارية في المملكة العربية السعودية، قال د. دوريع:

ضخ الوفد نحو 19 شركة تزوّعت نشاطاتها على الصناعة، الطب، تقنيات البيئة وغيرها؛ وترأسه وزير العلاقات الإقتصادية ونائب رئيس الوزراء للمقاطعة د. هانز دورينغ، الذي أشار، في حديث إلى “الإقتصاد والأعمال”، بأن المملكة العربية السعودية شريك تجاري مهم لألمانيا، التي تعدّ من أهم الدول الأربعة للصنعة في العالم إلى جانب اليابان والدوليات للتحفة وبريطانيا. ورافداً العلاقة بين مقاطعة بادن ولوتمبرغ والمملكة العربية السعودية



جانب من حفل استقبال الوفد

مجموعة العبيكان للاستثمار الصناعي، محمد بن عبد الله أبو نيان مدير عام مجموعة شركات عبد الله أبو نيان، فهد المعمر، علي الشدي مساعد مدير عام الشركة العربية للاستثمار، المهندس عمر أحمد ياحلوه مساعد أمين عام مجلس الغرف التجارية للشؤون الخارجية، وسعيد الهاشم. وتأتي زيارة الوفد الألماني هذه في إطار الزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين عن القطاع الاقتصادي في البلدين حيث عقدت اللجنة السعودية الألمانية المشتركة برئاسة كل من وزير المالية والإقتصاد الوطني السعودي، د إبراهيم العساف ود، فخرتر مولر وزير الاقتصاد الألماني في الحكومة الاتحادية إجتماعها الرابع عشر خلال الشهر الماضي، في جده. كما قام نائب وزير المالية والإقتصاد الوطني السعودي د،جبارة بن عبد العزيز الصريصري بزيارة لولاية بادن ولتضمير العام الماضي، والتي أدان خلالها ندوة تعريفية بالإقتصاد السعودي وما يتوقفه من فرص استثمارية. ■



السفير الألماني في المملكة د. هانس-يواكيم لاوت

بعده لقاءات بين أعضاء الوفد الألماني ورجال أعمال سعوديين إمتدت على مدى يومين.

ولاحقاً أقام مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية حفل غداء على شرف الوفد الألماني، حضره عن الجانب السعودي: رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية في الرياض عبد الرحمن بن علي الجريسسي، الأمين العام لمجلس الغرف التجارية تسامة محمد مكي الكردي، علي العابد، خلف بن عبد الرحمن الخلف، د.حسن بن عيسى الملا، عبد الرحمن الخريف ممثلاً مجموعة الخريف، المهندس سليمان سعود السبياري، فهد بن عبد الرحمن العبيكان رئيس مجلس إدارة

## نشاط الوفد

وكان الوفد أجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين الحكوميين ورجال الأعمال السعوديين، حيث إجتمع مع الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والأمير عبد الله بن فيصل بن تركي محافظ الهيئة العامة للاستثمار ود. إبراهيم عساف وزير المالية والإقتصاد الوطني ود، جبارة بن عبد الصريصري نائب وزير المالية والإقتصاد الوطني إلى جانب لقاءات مع عدد من المسؤولين الحكوميين ورجال الأعمال السعوديين وزيرة عدد من المشاريع المشتركة.

بدوره رعى الأمين العام للغرفة التجارية الصناعية في الرياض حسين بن عبد الرحمن العذل حفل إستقبال أقيم للوفد التجاري الألماني في فندق الشيراتون، حضره السفير الألماني في المملكة د. هولد كنغزمران، نائب وزير المالية والإقتصاد الوطني السعودي د،جبارة بن عبد الصريصري، بالإضافة إلى عدد من رجال الأعمال السعوديين. أقيم

IF YOU WANT TO TALK  
TO HEADS OF INDUSTRY  
TALK TO US FIRST



مجموعة إقتصاد والأعمال  
AL Iktisad Wal Aamal group

LEBANON P.O. Box 1-28 24 Harza Street 102476 Tel: 00961 3333333 Fax: 00961 3333333  
SAUDI ARABIA P.O. Box 114429 Tel: 00966 11 3778029 Fax: 00966 11 3778029  
UNITED KINGDOM NORTH WILSON STREET 102476 Tel: 0044 1204 441744 Fax: 0044 1204 441744  
Ald Tel: 00966 11 3778029 Fax: 00966 11 3778029

## غرفة الرياض: لقاء مع وفد برلماني أوروبي



عبد الرحمن الجريسي (اليمين) وسامي المنجد، رئيس الوفد البرلماني الأوروبي

عبد اللطيف السيف، نائب رئيس مجلس إدارة شركة القنار المهندس صباح محمد الطلسق، د. عبد العزيز عبد اللطيف جزائر الرئيس التنفيذي للشركة الدولية لهندسة النظم، إحدى شركات برنامج التوازن الإقتصادي، بالإضافة إلى نائب الرئيس في شركة آل سيف للتنمية زعاب مسفر البيشي، والمدير العام لشركة الصغير للتجارة والمقاولات المحدودة المهندس فهد البسام.

هدف اللقاء إلى إضافة خطوات جديدة لدعم ورفع العلاقات المتبادلة وإقامة المزيد من المشروعات المشتركة.

### معرض الشركات التركية

وكذلك استضافت الغرفة التجارية في الرياض، في إطار معرض على مدى يومين، أكثر من 400 شركة تركية مصدرة، تتوزع نشاطاتها على: الإلكترونيات، المعدات الثقيلة، مواد البناء، الأغذية وغيرها، وقد افتتح المعرض نائب الأمين العام للغرفة محمد الصميدان والأمين العام السابق للغرفة صالح الطعمي والسفير التركي في المملكة عثمان بوزالك.

والتجربة المصرية في الانضمام إلى

حملة نشاطات شهدتها مؤخراً الغرفة التجارية الصناعية في الرياض أبرزها عقد لقاء مع وفد برلماني أوروبي، واستضافة معرض تركي، وندوة حول التجربة المصرية في الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

❶ ففي سبيل تعزيز الشراكة الاقتصادية القائمة حالياً بين القطاع الخاص السعودي والقطاع الخاص في دول الاتحاد الأوروبي بما يتناسب مع حجم العلاقات الاقتصادية المتبادلة، استقبلت الغرفة التجارية وفداً برلمانياً أوروبياً، ضم كل من: رئيس الوفد سامي النجاد (فرنسا)، نائب رئيس الوفد طوقية صافي (فرنسا)، والأعضاء: فيليب باشير ماتيوز (إيطاليا)، جون يورفيس (إيطاليا)، ميشال داري (فرنسا)، بارونة تكسون (إيطاليا)، جيم فيتغنيموس (إيرلندا)، وباتيس ماكيلاريو (ألمانيا).

وكان في استقبال الوفد: رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية فسي الرياض عبد



خلال المعرض التركي ويبدو صالح الطعمي (الثالث من اليمين) وإلى يساره السفير التركي عثمان بوزالك وللحق التجاري أوكان إيدن

منظمة التجارة العالمية كانت محور ندوة استضافتها الغرفة. تحدث فيها كل من مستشار الأمم المتحدة لشؤون منظمة التجارة العالمية لمنطقة الأسكو، د. مصعب هلال ومستشار وزير الصناعة المصري لشؤون منظمة التجارة العالمية د. محمد مأمون عبد الفتاح. ■

الرحمن بن علي الجريسي، الأمين العام للغرفة حسين بن عبد الرحمن العزل، المدير العام لمجموعة شركات عبد الله أبي نزيان محمد عبد الله أبو نزيان، رئيس مجلس إدارة مجموعة العبيكان فهد بن عبد الرحمن شتيان العبيكان، نائب رئيس مجلس إدارة شركة إسمنت القصيم المهندس عبد الله بن



# شئ ما هو هذا المكان؟



## مختبر شركة الإنارة السعودية

أحد أهم شروط قبول أي منتج جديد هو أن يجتاز جميع الاختبارات والأبحاث المتعلقة بخصائص وخصائص الإضاءة هذه الاختبارات تتم في مبنى المختبر الذي صممه المعماري حيث تخضع هذه المنتجات لجميع أنواع الاختبارات يتم فيها اختبارها بظروف تدرج الإضاءة المناسب لأي فضاء كما يتم فحص سلامة المنتجات الكهربائية وكفاءة التشغيل والقدرة على تحمل ظروف بيئية قاسية ومختلفة كارتفاع الحرارة العالية ومقاومة الأتربة والغبار والأمطار وذلك بغية تحقيق مقننات الحماية الدولية لكل هذه الظروف حسب مواصفات الهيئة الدولية الكهروضوئية ٥٩٨ ومواصفات الهيئة العربية السعودية للمعايير والمقاييس ١٣١٨:٤١٧.

لأنكم لتتضمنون بتفهم العمل المتفاني في مجالكم، إمتدوا على شركة الإنارة السعودية لإضاءة مشاريعكم لخدمة من المعلومات بكنتم الاتصال بنا على الرقم ٠٠٩١١-١-٢١٥ ١-١٠



الإدارة السعودية  
Saudi Lighting

عليك نور

البريد الإلكتروني: [sl@saudilighting.com](mailto:sl@saudilighting.com)  
موقعنا على الإنترنت: [www.saudilighting.com](http://www.saudilighting.com)



جائزة الملك عبد العزيز  
للمصنعة المثالي لعام ١٤١٩ هـ  
لقطاع الصناعات الهندسية



وبرامج التقاعد الخاص حيث أصبح بمقدور تلك الشركات أن تلعب دوراً رئيسياً في هذا المضمار.

وأجمع المشاركون على أهمية تنظيم التغطيات التأمينية للكوارث والمخاطر خصوصاً وأن وقوع مثل هذه الحوادث في أي دولة يمكن أن يؤثر على اقتصادها بصورة تخفق قدرة صناعة التأمين على مواجهة تلك الأزمة.

وقال مدير عام شركة الوثبة الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة بسام تشينميران أن أحداث 11 أيلول/ سبتمبر الماضي قد أكدت على أهمية دور السلطة الرقابية والإشرافية لقطاعات التأمين في إدارة المخاطر الناشئة عن الكوارث.

### الرقابة على الإعادة

ولفت د. الهنداوي، عضو اللجنة التنفيذية للجمعية الدولية لهيئات الإشراف على التأمين عن دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إلى قضية إجراءات الرقابة على إعادة التأمين، مؤكداً أن هذا الموضوع أصبح أكثر إلحاحاً من السابق خصوصاً عقب التطورات التي شهدتها أسواق التأمين مؤخراً.

من جهة ثانية، أشار د. الهنداوي إلى البرنامج الإصلاحي الشامل الذي تبناه الأردن والذي يتضمن منظومة واسعة من الإصلاحات التنظيمية والقانونية، بهدف تحقيق تنمية متكاملة للمؤسسات وأدوات السوق في القطاع المالي بأكمله وذلك لتجنب أي اختلالات خلال الفترة الانتقالية.



الصور

## ندوة عمان حول التشريع والرقابة



من اليمين: د. بامل الهنداوي وكنت هواليد

### الأردن - أمجد بكر

أكثر من 200 خبير ومسؤول في صناعة التأمين اجتمعوا في العاصمة الأردنية عمان لبحث آخر المستجدات والتحديات التي تواجه هذه الصناعة في العالم من خلال ندوة تحت عنوان "ندوة عمان حول التشريع والرقابة".

تقدم موضوع غسل الأموال وسبل مكافحتها من خلال أعمال التأمين مجمل المواضيع التي عالجتها الندوة. وأكد عضو اللجنة التنفيذية للجمعية الدولية ومدير عام هيئة تنظيم قطاع التأمين الأردني د. بامل الهنداوي، على ضرورة وضع الأطر القانونية اللازمة لمنع احتمال وقوع مثل هذه الاختراقات من خلال أعمال التأمين والتي تعتبر - في ظل غياب القوانين الصارمة - قطاعاً جاذباً لكل هذه العمليات خصوصاً وأنها تتمتع بقنوات قد تساعد بطريقة غير مباشرة في نقل تلك الأموال عبر حدود الدول بسهولة.

وتناول عضو جمعية وكالات مكافحة الاحتيال في التأمين الدولية جون بيكر موضوع قابلية صناعة التأمين لغسل الأموال، مستعرضاً الأسباب التي تجعل من قطاع التأمين ملجأ آمناً لمن يسعون لتبييض الأموال.

والشاررئيس شركة منها الخبير

## الأردن: الحسين أميناً عاماً لإتحاد شركات التأمين



الحسين ماهر مروان الأمين

تم تعيين **الحسين ماهر مروان** الأمين أميناً عاماً للإتحاد الأردني لشركات التأمين اعتباراً من 1 تموز/ يوليو 2002. يحمل الحسين شهادتي ماجستير في التأمين والنقل البحري من جامعة ساوثامبتون والدبلوم العالمي من جامعة ويلز في بريطانيا، ويتمتع بخبرة واسعة في ممارسة مهنة المصامدة وتقديم الاستشارات القانونية. وقد عمل مستشاراً قانونياً لهيئة تنظيم قطاع التأمين الأردني، وتأتي خطوة التعيين انسجماً مع توجهات مجلس إدارة الاتحاد لرفع مستوى أداء خدمات الاتحاد وتطوير أعماله من الناحية الفنية والإدارية والمالية وتدعيمه بكوادر قيادية شابة تتمتع بالكفاءة والخبرة الواكبة للمتغيرات ومتطلبات التحدي التي يشهدها قطاع التأمين الأردني على مختلف الأصعدة من جهة، و انطلاقاً من دور الاتحاد الداعم والمساند لهيئة تنظيم قطاع التأمين في تطوير صناعة التأمين الأردنية من جهة ثانية.



إحدى الجلسات

للتاحة، وخلق فرص جديدة في الاقتصاد فضلاً عن مساهمتها في الاندماج مع الاقتصاد الإقليمي والعالمي.

ومن جانبه قدم ممثل الجمعية الدولية لهيئات الإشراف على التأمين (IAIS) أندري سوانتيبول تعريفاً موجزاً بالجمعية. وأشار إلى أنها تعتبر إحدى الهيئات الدولية الثلاث المعنية بالإشراف على القطاع المالي في العالم إلى جانب كل من لجنة بازل للمصارف ومنظمة (IOSCO) في ما يختص بالأوراق المالية.

وقال سوانتيبول أن السلطات الرقابية المعنية بالإشراف على التأمين تستطيع بدورها الانضمام إلى عضوية الجمعية التي تأسست بشكل رسمي العام 1994 وتضم 123 عضواً، وبين أن العضوية متاحة لهيئات الإشراف على التأمين. أما شركات التأمين والمؤسسات الأخرى المرتبطة بهذه الصناعة فيمكن أن تنضم بصفة مراقب حيث تضم الجمعية حالياً 66 مراقباً.

وتضم الجمعية ثلاث هيئات رقابية على التأمين في منطقة الشرق الأوسط من ضمنها الرقابة على التأمين للزبد من هيئات الأردن. ودعا سوانتيبول المزيد من هيئات الرقابة على التأمين للانضمام إلى عضوية الجمعية الدولية.

وكشف رئيس شركة بارنيت الاميركية للتأمين مسكر نوغلاس أن اختيار الأردن كنزلة في الشرق الأوسط جاء نتيجة لتقديم الذي أحرزته البلاد من خلال هيئة تنظيم قطاع التأمين في مجال التشريع والرقابة على مدار السنوات القليلة الماضية.

وقال نوغلاس بأن "استضافة الأردن مثل هذا الحدث الأول من نوعه على مستوى المنطقة يشكل سابقة جيدة وفرصة نادرة بالنسبة لهيئة التأمين الأردنية والتي يجب استثمارها للمضي قدماً في تطوير سياساتها التأمينية، على أن تزداد باقي دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حظوا. ■

وإضاف أن تحديث القطاع المالي جاء لتعزيز الكفاءة والفترة التنظيمية والقانونية للمؤسسات الرقابية على البنوك والتأمين والأوراق المالية.

وقال أن أحد المكونات الرئيسية لبرنامج الإصلاح تتمثل في قطاع التأمين الذي يخضع وحسب الخطة المستقبلية، إلى إعادة هيكلة شاملة من أجل الارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها الشركات العاملة في هذه الصناعة في الأردن، إضافة إلى تنشيط الشركات للعب دور أكبر من حيث مساهمتها في دفع عجلة الاقتصاد الوطني لزيادة حصتها من الناتج المحلي والتي لا تتجاوز حالياً 2 في المئة.

وأوضح **الهنداوي** أن برنامج إعادة هيكلة قطاع التأمين الأردني يستند إلى محورين: المحور الأول تنظيمي مرتبط بإعداد واستكمال الأطر القانونية والتنظيمية المتعلقة بصطب أعمال التأمين وتفعيلها من خلال كادر وجهاز الهيئة.. والمحور الثاني تطوير القطاع من طريق وضع السياسات التي تسهم في تنمية هذه الصناعة.

وأشار إلى أن أحد المتطلبات المهمة لتنمية صناعة التأمين هو "وجود نظام إشرافي فاعل يمتلك سلطة قوية وفيرة على وضع إطار تنظيمي سليم، وإن بناء مثل هذا النظام الإشرافي يتطلب سن تشريعات فعالة تلبي المتطلبات والقواعد الأساسية، إلى جانب إيجاد بنية تنظيمية تقوم على إدارة وتطبيق هذه التشريعات". وقال أن هاتين الدعائتين أساسيتين لخلق سلطة رقابية فاعلة تعمل ضمن إطار تنظيمي يتضمن رؤية مستقبلية.

كما أكد **الهنداوي** على الدور الريادي لصناعة التأمين باعتبارها صناعة تتميز بالديناميكية، وإلى دورها الحيوي في دعم الاقتصاد والتنمية من خلال توزيع المخاطر وإدارتها بصورة تساهم في تعزيز الفرص



## أدير" اللبنانية توزع أرباحاً

ودّعت شركة أدونيس للتأمين وإعادة التأمين (أدير)، التابعة لـ بنك بيهلوس، أرباحها العائدة للعام الماضي خلال الجمعية العمومية للشركة التي انعقدت مؤخراً. وبلغت قيمة الربحية الموزعة عن السهم الواحد 3000 ليرة لبنانية أي ما يعادل 30 في المئة من رأس المال الاسمي للشركة.

## مصر: تزايد استثمارات شركات التأمين



هانى سليم

بلغ حجم استثمارات شركات التأمين في مصر العام الماضي 10,5 مليارات جنيه مسجلة زيادة نسبتها 4,2 في المئة مقارنة بالعام 2000. ويدل هذا النمو حسب رئيس هيئة الإشراف والرقابة على قطاع التأمين في مصر خيرى سليم على الدور الذي بات يلعبه قطاع التأمين المصري في التنمية الاقتصادية في البلاد.

وأضاف بأن مثل هذه الاستثمارات تساهم في تحقيق معدلات تنمية كبيرة من خلال توفير

الأموال في مشروعات قيد الإنشاء أو في إنشاء شركات ومشروعات جديدة سواء كانت مشاريع تجارية أو صناعية من مختلف القطاعات. وقال سليم بأن شركات التأمين "نجحت في تطوير خدماتها وتقديم العديد من الخدمات الجديدة التي تلبي حاجات قطاعات اقتصادية عدة. بالإضافة إلى ابتكار منتجات جديدة واستحداث طرق مختلفة لتسويق بوالص التأمين مثل خدمة التأمين عبر المصارف حيث التعاون مع القطاع المصرفي يكون

لتسويق بوالص التأمين عبر شبكة فروع المصرف الواسعة الانتشار من جهة، ولزيادة وتعزيز الوعي التأميني لدى عملاء المصارف من جهة أخرى.

إلى ذلك، لغت رئيس الهيئة لدى دور منتجات التأمين التقليدية التي تسهم في دعم التجارة الخارجية كتأمينات النقل البحري والجوي والسفن، إضافة إلى التأمينات الداعمة للصناعة والتجارة الداخلية في السوق المصرية كالتأمين ضد أخطار الحريق والسرقه والتأمينات الهندسية وتأمين السيارات. وقد حققت أقساط التأمين العام المنصرم نمواً بنسبة 3,1 في المئة مقارنة بالعام 2000 حيث سجلت 1,2 مليار جنيه مقابل 1,0 ملياراً

العام 2000.

وأوضح سليم بأن نصيب الفرد المصري من التأمين لا يتجاوز 27 جنهما فقط (نحو 6 دولارات) في حين يتراوح نصيب الفرد في البلدان المتقدمة بين 2000 و4000 دولار سنوياً، معتبراً أنّ هذه الأرقام لا تزال دون المستوى العالمي، كما أنّ نسبة أقساط التأمين من إجمالي الناتج المحلي لا تتجاوز 2 في المئة فيما تزيد في بعض الدول مثل جنوب أفريقيا على 12 في المئة.

## "التعاونية" للتأمين ضمن الـ 200 شركة الأول



سعد الزوقي

حازت شركة التعاونية للتأمين NCCI على تصنيف BBB من قبل هيئة ستاندر أند بورز للتخصصة في تصنيف الشركات. وتم تصنيف الشركة كواحدة من أكبر 200 شركة تأمين في العالم شملها تقرير الهيئة المذكورة.

وأشار التقرير إلى أنّ التعاونية للتأمين هي الشركة السعودية الوحيدة بين 6 شركات عربية، تمّ تصنيفها من بين أكبر 200 شركة تأمين في العالم.

وصرح مساعد المدير العام للشؤون الفنية في التعاونية للتأمين سعد الزوقي أنه "وفقاً للتقرير جاء تفويم الوضع المالي للشركة جيداً وأن الأخيرة تتمتع بملاءة مالية كافية للوفاء بالتزاماتها تجاه عملائها. وتم اعتماد نتائج الشركة للعام 2000 لإجراء هذا التقويم حيث بلغت قيمة الإشتراكات المكتتبة 717 مليون ريال ويبلغ إجمالي

الأصول 1381,7 مليون ريال". وأشار الزوقي إلى أن الوضع المالي للشركة سجل تحسناً كبيراً للعام الماضي إذ تجاوز حجم الإشتراكات المحققة للمباري ريال وإجمالي الأصول 1,5 مليار ريال. وسجل إجمالي الإيرادات ارتفاعاً وحقق 385,8 مليون ريال مقابل 358 مليوناً للعام 2001 أي بنسبة زيادة 7,8 في المئة. كما رفعت الشركة احتياطياتها الفنية إلى 340,7 مليون ريال مقابل 331,2 مليوناً العام 2000. ونتيجة لزيادة استثمارات الشركة المحلية والخارجية، فقد زاد إجمالي اللوجودات من 1381,7 مليون ريال في العام 2000 إلى 1534,9 العام الماضي بنسبة زيادة 11,1 في المئة.

تحت رعاية وزير الاقتصاد والتكنولوجيا الألماني  
الدكتور فيرنر مولر



## الملتقى الاقتصادي العربي الألماني الخامس

28-26 حزيران/ يونيو 2002

400 مشاركة

يمثلون شركات ووزارات واتحادات وغرف تجارة وصناعة عربية والألمانية بالإضافة الى وفد اقتصادي كبير من المملكة العربية السعودية، الشريك الرئيسي للملتقى

نخبة من المتحدثين العرب والألمان

- الأستاذ عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية
- الدكتور ابراهيم المساف، وزير المالية والاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية
- لودفيغ جورج براون رئيس، اتحاد غرف التجارة والصناعة الألماني
- الأستاذ محي الدين الضبي، سفير الجمهورية اليمنية وعميد السلك الدبلوماسي العربي في ألمانيا
- الدكتور محمد السعدي، رئيس غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية
- يورغ مينو هارمس، نائب رئيس الاتحاد الألماني للاقتصاد المعلومات والاتصالات ووسائل الإعلام الجديدة

فعاليات الملتقى

- مشاريع البنية التحتية وخاصة في مجالات تحلية وتنقية المياه، الاتصالات والمعلوماتية، البيئة والطاقة وكيفية تمويلها
- بالإضافة الى إزالة العقبات التي تقف في وجه التجارة والاستثمار
- لقاءات Business to Business

الرجاء إرسال المزيد من المعلومات

الاسم:

الشركة:

هاتف:

بريد الكتروني:

تنظيم

مجموعة الاقتصاد والاعمال  
Al-Iktissad Wal-Aamal Group



اتحاد غرف التجارة والصناعة الألماني



غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية  
Arabisches-Deutsches Vereinigung  
für Handel und Industrie e.V.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بأحد العنوانين التالية

لندن - بيروت، هاتف: 1 780200 961 1 780200/7 فاكس: 961 1 4401367 5  
المملكة العربية السعودية - الرياض، هاتف: 1 4778624 966 1 فاكس: 966 1 4784946 966 5  
الإمارات العربية المتحدة - دبي، هاتف: 1 42941441 971 فاكس: 1 2971035 967

Conferences@iktissad.com - www.iktissad.com

## السعودية: مليارا ريال عائدات التأمين الصحي

من المتوقع أن يبلغ حجم سوق التأمين الصحي في السعودية في المرحلة الأولى من تطبيق التأمين الإلزامي نحو ملياري ريال سعودي أو ما يعادل 533 مليون دولار أميركي. في حين تشير التقديرات إلى أن يصل الرقم إلى نحو 7 مليارات ريال أو نحو 1,8 مليار دولار بعد تطبيق التأمين الإلزامي الشامل.

وتقتصر المرحلة الأولى على تطبيق التأمين الإلزامي على القيمين فقط على أن يشمل المواطنين السعوديين والحجاج وكذلك للقيمين العاملين في القطاع الخاص في فترة تمتد بين ثلاثة وخمسة أعوام من تنفيذ المرحلة الأولى وذلك بعد التأكد من حسن سير المرحلة الأولى.

وتم تشكيل لجنة في مجلس الضمان الصحي التعاوني لتقويم أداء شركات التأمين وتصنيفها إلى جانب لجنة أخرى مكلفة لتصنيف المستشفيات.

يبقى أن المباشرة في تطبيق قانون التأمين الصحي الإلزامي رهن بموافقة الجهات المختصة على اللائحة التنفيذية، علماً أن أسعار البوليصة لم تحدّد بعد.

## اتفاق بين "كوفاس" والإسلامية لتأمين الاستثمار

وقعت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وإثتمان الصادرات اتفاقاً مع الشركة الفرنسية لتأمين التجارة الخارجية (كوفاس) وهي إحدى أكبر مؤسسات الضمان العالمية، وتم بموجب الاتفاق إنضمام المؤسسة الإسلامية لإثتمان الصادرات الذي تقيده الشركة الفرنسية والذي يضم في عضويته أكثر من خمسين مؤسسة ضمان من مختلف دول العالم. وقع نيابة عن المؤسسة د. أحمد محمد علي، ورئيس المؤسسة ورئيس البنك الإسلامي للتنمية، وعن "كوفاس" جروم كان، عضو مجلس الإدارة المتدرب.

ويشع هذا الاتفاق للمؤسسة الإسلامية الاستفادة من قاعدة المعلومات التجارية لعضوية الاتحاد والتي تحتوي على المعلومات التجارية عن أكثر من 35 مليون شركة حول العالم وكذلك الاستفادة من شبكة خبراء في مجال استرداد الخسائر إضافة إلى تبادل الخبرات والمعلومات المتوفرة لدى أعضاء الاتحاد والاستفادة من برامج التدريب الفني التي تنظمها "كوفاس" سنوياً وبرامج تقنية المعلومات التي توفرها "كوفاس" لكل أعضاء الاتحاد.

## المكتب الدولي لمتنحي التأمين وإعادة التأمين

التأمين والمستهلكين.

وفي ختام الجمعية رحبت "بيبار" بالوفد المشترك لجلس البرلمان الأوروبي حول اقتراح توجيه الوساطة في التأمين والعمل من أجل سوق موحدة وحقيقية للتأمين.

وقال رئيس اللجنة الدائمة للمكتب لدى الاتحاد الأوروبي نيكولا دافينغور بأن وسطاء التأمين سيتمكنون من تلبية حاجات التأمين لربائهم عبر الحدود بشكل مستمر. كما سيتمكن الوسطاء من معاونة ربائهم من خلال جعلهم يستفيدون من تشكيلة منتجاتهم الواسعة المعروضة على سوق التأمين الوحيدة الأوروبية. من جهة سيرفع المكتب الدولي لمتنحي التأمين وإعادة التأمين بعض التعديلات على نطاق التطبيق والمستلزمات المهنية، وذلك لتجسّب فخرات جدية في مجال حماية المستهلكين.

انعقدت مؤخرًا في العاصمة البولندية وأوسو الجمعية العمومية للمكتب الدولي لمتنحي التأمين وإعادة التأمين "بيبار" بمشاركة 42 نقابة من 27 بلداً وتصل 250 ألف وكيل وسيط تأمين. شارك من لبنان رئيس نقابة وسطاء التأمين إيلي زيادة وأمين سرّ النقابة سليم يارو.

ناقش المجتمعون على ثلاث دورات مواضيع تتناول مهنة التأمين وإعادة التأمين على ضوء التطورات المتجددة في سوق التأمين العالمية، وسبل تطوير عمل الوسطاء للعمل داخل الاتحاد الأوروبي من خلال رؤية متقدمة في مجال التأمين وحق التشريع.

وركزت المداخلات على الصعوبات التي تواجه وسطاء التأمين في عملهم وعلاقة المستهلكين بالوسطاء والخدمات التي تؤمنها "بيبار" لضمان المطالبات المهنية مع سوق نشيطة وحقيقية لوسطاء

## إرشادات صحية على 1453

ومعلومات صحية على مدار الساعة وطيلة أيام السنة. ويتميّز مركز المعلومات الصحية بكونه الوحيد في لبنان يزود المتصلين بمعلومات وإرشادات صحية دقيقة وواضحة حول مواضيع متنوعة يقدمها فريق من الأطباء الأخصائيين بالاستناد إلى نظام معلوماتي حديث يتم تطويره باستمرار.

كما يزوّد المركز المتصلين بغناوين مقدمي الخدمات الصحية كالمستشفيات والصيدليات والمختبرات وغيرها.

توصلت شركة مدنت لبنان مؤخراً إلى توقيع اتفاق مع كل من شركتي الخطوي سيلويس وإلياناسيل لوضع خدمة مركز الرعاية الصحية Info - Santé لدى مدنت في متناول الجميع بعد أن كانت هذه الخدمة محصورة في وقت سابق بالمنتسبين إلى نظام مدنت فقط.

وبموجب هذين الاتفاقين، أصبح بإمكان جميع المتصلين على الرقم 1453 من أي هاتف خلوي، الحصول على إرشادات



تونس

## عالم العجائب والمؤتمرات

- ابدان يستضيف أهم المؤتمرات الدولية والمحلية
- خدمات مميزة وعطلة راقية وعدد كبير من الأنشطة
- فضاءات للمؤتمرات مساحتها 200 و 400 شخص
- 3 قاعات مساحتها 12 إلى 25 شخص
- تليغرافات تنقية وترفيهية
- نادي صحي, (Madine Salembrier)



CLEOPATRA'S WORLD  
HOTELS & RESORTS INTERNATIONAL

Corniche Cas Gammarth - Les côtes de Carthage B.P. 66-2078 la Marsa - Tunisie



## فنادق ماريوت: زيادة 11,4 في المئة في الشرق الأوسط

أكد سمير دقاق، نائب رئيس مبيعات ماريوت العالمية لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، أن مكتب مبيعات الشرق الأوسط شهد زيادة بنسبة 11,4 في المئة في مبيعاته خلال العام الماضي، فيما حققت ماريوت زيادة بنسبة 11,3 في المئة في مبيعاتها على مستوى العالم.

ولفت دقاق أن هذه الزيادة على المستويين الإقليمي والعالمي تأتي في مرحلة تشهد تراجعا كبيرا في السياحة العالمية، حيث فقرت منظمة السياحة العالمية تراجع الاقتصاد السياحي العالمي بمعدل 1,3 في المئة. وشملت زيارة وفد مبيعات ماريوت الذي يتألف من 24 مديراً، ويضم ممثلي ماريوت من: لندن، فيينا، بروكسل، باريس وتركيا، كلاً من الرياض وجدة والبحرين والدمعة والكويت بعد أن شاركوا في سوق السفر العربية التي أقيمت مؤخراً في دبي.



الأمير الوليد من طلال

## الوليد بن طلال يشترى 26 في المئة من فندق الغونا موفنبيك

اشترت مجموعة الملكة للاستثمارات الفندقية Kingdom Hotel Investment Group (KHI) التي يرأس مجلس إدارتها الأمير الوليد بن طلال 26,5 في المئة من فندق ومتنجم الغونا موفنبيك الواقع في منطقة الغونا على ساحل البحر الأحمر في مصر. وتقت عملية الشراء من شركة أوراسكوم القابضة Orascom Holdings إحدى شركات مجموعة أوراسكوم Orascom Group المملوكة لول ساويريس. وقال الوليد: إن هذه الصفقة تتوافق واستراتيجية مجموعة الملكة للاستثمارات الفندقية لإيجاد تحالفات استراتيجية مع مجموعات استثمارية قوية في المنطقة.

يعتبر فندق الغونا موفنبيك Gouna Movenpick جزءاً من منطقة الغونا الاستجمامية المتكاملة والتي تعتبر من أنجح المشاريع السياحية الواقعة على شاطئ البحر الأحمر. ويتكون فندق الغونا موفنبيك Gouna Movenpick من 418 غرفة، وخمسة مطاعم، إضافة إلى العديد من الخدمات الترفيهية. تم افتتاحه في العام 1996 على مساحة تزيد من 200 ألف متر مربع تتمتع بجمالها الطبيعي مع إمكانيات الترفيه مستقبلاً.

## تاج بالاس دبي يفخار النخبة



من اليسار: مدير عام فندق تاج بالاس دبي يانك بوبين ومصاحبه المدير الإقليمي لوكالة النخبة كاي شامات

إختارت إدارة فندق تاج بالاس دبي وكالة النخبة للدعاية والإعلان لتتولى كافة أعمال الفندق الإعلامية والإعلانية. وقال مدير عام فندق تاج بالاس دبي يانك بوبين: "المنافسة شديدة بين الفنادق في دبي، وتأسل من خلال التعاون مع النخبة أن نتقدم في المنافسة للظهور الإعلامي والإعلاني الصحيح". أما المدير الإقليمي لوكالة النخبة للدعاية والإعلان كاي شامات فأمل بأن نتجج الوكالة في وضع الفندق في المكانة التي تستحقها والتي تتلالم مع مستوى خدماته.

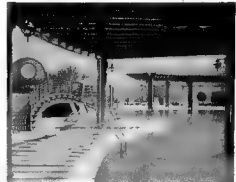
## افتتاح نادي هيلتون في رأس الخيمة

افتتحت مؤخراً مجموعة هيلتون انترناشيونال نادي هيلتون بيتش كلوب وأس الخيمة، الذي يعد ثاني النوادي الشاطئية في مجموعة هيلتون في الإمارات، خلال حفل رسمي حضره الشيخ فيصل بن صقر القاسمي، رئيس دائرة الصالحات العامة ورئيس المنطقة الحرة في رأس الخيمة.

ضمم النادي، الذي يحتل مساحة خاصة تمتد لأكثر من ألف متر على الواجهة البحرية ويعد نحو خمسة دقائق عن الفندق، لاستخدامات نزلاء الفندق والزوار من مختلف إمارات الدولة على حد سواء. ويؤكد النادي الجديد حرص إمارة رأس الخيمة على تطوير مرافقها السياحية وتعزيز مكانتها على خريطة السياحة في الإمارات.

ويقدم هيلتون بيتش كلوب، الذي يقع على أطراف سلسلة جبال حجر، قائمة واسعة من الخيارات الترفيهية والرياضات البحرية المصممة لإرضاء جميع أفراد العائلة بما في ذلك حمام سباحة بمقعد متعدد المستويات ويضم شلالات اصطناعية ونافورة مائية.

وقال الشيخ فيصل بن صقر القاسمي: "تم تصميم نادي هيلتون بيتش كلوب وفق أعلى معايير الفخامة والترفيه العالمية، ووصلت تكاليف إنشاء هذا المعلم الترفيهي البارز إلى أكثر من 12 مليون درهم".





## رأي

### المصارف وعمليات الاحتيال

في الوقت الذي تقدم فيه تقنيات وأساليب إدارة مخاطر الإقراض ومتابعاتها ويزداد تشدد القوانين والتشريعات الرقابية وتحسن وسائل الاتصالات والاستعلام حول العملاء، تجد عمليات الاحتيال طرقاً جديدة للالتفاف حول مختلف هذه الوسائل والإجراءات والاستفادة من الثغرات فيها. آخر هذه العمليات التي كشفتها أجهزة الاستخبارات الأميركية مؤخراً، وقام بها خمسة مواطنين اميركيين وبريطانيين من اصل هندي والتي عرضت مصارف كبيرة دولية لخسائر قدرت بقيمة 600 مليون دولار، كان معظمها في بريطانيا حيث قدرت الخسارة بقيمة 400 مليون دولار، منها 200 مليون دولار في مصرف لثاني يعمل هناك وهو WestLB، وفي الولايات المتحدة، خسرت "كليت بوسطن فاينانشال" 70 مليون دولار، وPNC financial 50 مليون دولار و"جيب، مورغان شافيس" 2,7 مليون دولار. كما يعتقد أن مصارف عدة في دولة الإمارات تعرضت لخسائر في حدود 65 مليون دولار.

وكان عدد من المصارف قد مضى تصويباً خارج النزائية لهؤلاء المتهمين لتحويل عمليات متاجرة بالعمان، تبين في ما بعد أنها وهمية، وكان المتهمون القنوا مصارف عدة بمنحهم قروضاً لتمويل هذه العمليات مع فرقاء في الهند وهونغ كونغ والإمارات، مقابل مستندات ووثائق وإشعارات مزورة، لكنهم كانوا يقدمون كضمانة بوالص شحن أصلية، ورغم أن كل تفاصيل هذه العمليات لم تكشف بعد، إلا أنه يبدو أنها كانت على درجة من التعقيد حيث كانت بعض الصفقات حقيقية وبعضها الآخر ملغية، وبعض الشركات المعنية موجودة والبعض الآخر وهمية، كما أنه كان يتم في البداية تسديد الالتزامات لدى بعض المصارف من خلال الحصول على تسهيلات جديدة من مصارف أخرى، وهو ما زاد من ضخامة المبالغ والخسائر المترتبة عليها.

وتجدر ملاحظة هذه العمليات إلى حد كبير بالأسلوب اللبغ في عمليات الاحتيال الهرمية التقليدية (Ponzi or Pyramid scheme) التي يقوم بها عمادة الأفراد يخرقون مدخرين صغار بغوائد عالية ثم يهربون بالأموال التي يجمعونها حين يصبح مجموعها كبيراً مختلفين هؤلاء المخبرين من نون الأصل أو القلائد، الفرق هو أن التمويل كان من النوع الذي يعتبر عادة آمناً وموجهاً نحو أفضل العملاء من المستثمرين، حيث كان متوجهاً عبر وحدة مخصصة خارج الميزانية (Special Purpose Vehicle)، ويقوم على إصدار أوراق مالية تجارية للمستثمرين مقابل تدفقات نقدية لتفريخ مضمونة من قبل المصرف، لكن مرة أخرى، ومهما اختلفت الأساليب ومهما تقدمت طرق التمويل أو تعقدت، يبقى على المصرف والمستثمر أن يعودوا إلى الأسس التقليدية التي تقوم بها وفيها أي عملية تمويل، ولو حصل ذلك لما وصلت الخسائر إلى هذا المستوى.

## خاص ... خاص ... خاص ... خاص ...

### لبنان: فرست ناشونال بنك يشتري "الشركة المصرفية"

مع صدور هذا العدد من "الإقتصاد والأعمال"، يعلن "فرست ناشونال بنك" إتمام صفقة شراء كامل متوجبات وحقوق الشركة المصرفية اللبنانية، بعد مفاوضات استمرت قرابة الشهرين وتؤجبت بموافقة المجلس المركزي لحصرف لبنان على الصفقة.

وعلى رغم أن الشركة المصرفية من البنوك الصغيرة ومحدودية تأثير دمجها على مجمل مؤشرات "فرست ناشونال بنك" الذي يسجل مؤشرات نمو مميزة بعد انتقال ملكيته، قبل سنتين، إلى مجموعة استثمارية لبنانية وعربية بقيادة رامي النمر، فإن نتائج الصفقة، تستند في إطار الاستراتيجية التي اعتمدها النمر، والقاضية بإحداث توسع تدريجي في هيكلة البنك وعملياته وخدماته، والانتقال بسرعة، من دون تسرع، إلى مجموعة الفا ALPHA، سيجاً بعدما بلغ البنك، للمرتبة السابعة عشرة في ثلاثة ترتيب المصارف اللبنانية.

### البنك الأهلي السعودي يسعى لفرع في البحرين

تلم أن البنك الأهلي التجاري السعودي يعززم فتح فرع له في البحرين، يعمل كفرع تجاري محلي وليس كوحدة مصرفية خارجية باعتباره بنك مثل هذه الوحدة.

وتعلم أن السلطات النقدية في مملكة البحرين تتجه إلى الموافقة على منح البنك الأهلي السعودي ترخيصاً، وذلك على غرار ما فعلت مؤخراً بالنسبة إلى بنك مسقط.

ومن المنتظر أن يتمكن البنك الأهلي التجاري السعودي من إنجاز عملية افتتاح الفرع قبل نهاية العام الجاري.

## المحتويات

— غولبال أسيت مانجمنت: التوسع في المنطقة ..... 98

— أخبار المصارف ..... 102



## غلوبال أسيت مانجمنت (GAM)

# التوسع في المنطقة



عاهدة صعب

تدرس إدارة شركة غلوبال أسيت مانجمنت GAM خطة توسعية تتحور حول هدفين رئيسيين: الأول يركز على التوسع في المنطقة من خلال افتتاح مكاتب تمثيلية للشركة المتخصصة في مجال إدارة المحافظ الاستثمارية. والثاني على عقد تحالفات استراتيجية مع عدد من البنوك لتأسيس قسم Private Banking مجال تخصص GAM بالدرجة الأولى.

الحفظة وما مدى الخطر وتقلبات السوق وما هي مدة الاستثمار (ثلاثة أعوام أو خمسة أو سبعة أعوام) وتحديد المخول حسب رغبة العميل، شهرياً أو سنوياً. وهنا ينقضي دور العميل وتتحول الصلاحية المطلقة في إدارة الحفظة لـ GAM. إنما يحق للعميل إعلاناً في حال أراد تغيير تعليماته.

■ ما هي الأسواق التي تغطيها GAM انطلاقاً من مركزها في الكويت، وما هي الأدوات المالية والمشتقات الاستثمارية التي تقدمها للعملاء؟

□ المحافظ الاستثمارية تتميز باليسولة، يعني أن كل استثماراً سائلة وباستطاعة العميل تسهيل محفظته متى شاء ذلك. لهذا السبب نستثمر في الشركات المتداولة في البورصة وليس في الشركات الخاصة. كما نستثمر أيضاً في السندات المتداولة وفي صناديق المتاجرة (للتاجرة بالعملة، للتاجرة بالسلع سواء كان النفط أو الذهب أو الفضة أو النحاس) وكذلك المتاجرة بالسندات نفسها. إلى جانب صناديق التحوط التي كانت رائجة في الأعوام الأخيرة الماضية خصوصاً وأن أسعار الأسهم كانت تشهد هبوطاً، حيث أن صناديق التحوط تحمي الحفظة عادة عند انخفاض أسعار الأسهم ويكون التحوط فيها طويلاً وقصيراً Short & Long لضمان تحقيق الربحية عند هبوط سوق الأسهم. GAM معروفة عالمياً وحائزة على جوائز عالمية في صناديق التحوط والصناديق الموزعة على صناديق عدة من قبل Standard & Pears الذي تقوم بتقويم سنوي للصناديق، وقد منحونا في الأعوام الأربعة

أوروبا أن الوقت غير مناسب للاستثمار في بيروت نتيجة لعدم الاستقرار السياسي في البلاد، علماً أنه كان لـ UBS مكتب صغير في لبنان منذ ما قبل الحرب بدأ يستعيد حركته تدريجياً. وتم اختيار الكويت لأسباب متعددة منها تنوع الكثير من الكويتيين بخبرة واسعة في الاستثمار سواء على صعيد مؤسسات أم أفراد. كما لديهم شريحة هامة من العملاء مؤسسات كانوا أم أفراداً مما يدل على وجود مجالات كبيرة للنمو. وقد تم تأسيس المكتب المحلي للشركة في المنطقة الحرة لما توفره الأخيرة من تسهيلات، وهو مكتب إقليمي يغطي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (تونس، مصر والجزائر) وحتى بعض دول آسيا مثل باكستان.

### الأموال والحافظ

■ ما هو النشاط الرئيسي لـ GAM (core business) في إطار إدارة الأصول (الأموال، وهل هناك أنشطة أخرى مضافة (supportive business)؟

□ يتركز نشاط GAM الأساسي على إدارة الأموال والحافظ الاستثمارية وذلك من خلال توزيعها على صناديق الشركة وليس على أسواق الذهب أو الأسهم والسندات. ويتولى إدارة هذه الصناديق مديرون موهوبون في GAM أو يتم تحويلها أحياناً إلى مديرين خارج GAM لكن تحت إشرافنا ومسؤوليتنا، علماً أن توزيع هذه الاستثمارات تقوم بها GAM عبر لجنة خاصة موزعة لتوزيع الاستثمار. وللمستثمر حرية الاختيار بين اللجوء في صندوق استثمار معين أو يمنح الشركة الصلاحية المطلقة لتوزيع الاستثمار. وتتفق مع العميل على نوع الاستثمار أو نوع

المعنى المنتدب للشرق الأوسط في الشركة عابدة صعب تمتدّت لـ الاقتصاد والأعمال من الشركة ومجال نشاطها وخطة التوسعية. وهذا نص الحوار:

■ متى تأسست شركة GAM وكم يبلغ رأس مالها؟ وما هي الجهات المالكة لـ GAM إلى جانب UBS؟

□ تأسست GAM كشركة خاصة على يد السويسري Gilbert de Botton الذي كان يملك مع عائلته نسبة 60 في المئة من أسهمها فيما تملك شركة إنكليزية 30 في المئة مقابل 10 في المئة لمؤسسة خيرية إنكليزية أيضاً. وفي كانون الأول/ديسمبر 1999 اشترى مصرف UBS الشركة بالكامل وأصبحت GAM تابعة لـ UBS. وقد أقدم على شراء GAM بسبب أدائها المتميز وسياسة الاستثمار التي تعتمدها وهي تختلف عن العمل الاستثماري التقليدي، إضافة إلى نوعية عملاتها. ولهذا السبب أبقى UBS على اسم GAM وكذلك إدارة الشركة.

رأس مال الشركة كناية عن مدراء استثمار ومجموع الأصول التي نديرها تفوق 16 مليار دولار. وهو رقم متواضع مقارنة بحجم أعمال UBS. أحد أكبر مديري الأصول في العالم مع مجموع أصول 1500 مليار دولار.

### لماذا الكويت؟

■ لماذا تم اختيار المنطقة الحرة بالكويت مقر لـ GAM في المنطقة وليس في مراكز مالية ومصرفية أخرى كدبي أو البحرين أو بيروت؟ وما هي الزايا التفاضلية للكويت بالنسبة لعمل GAM الاستثماري والمالي؟

□ ارتأت الإدارة العامة لـ GAM في

على معلومات عن أكثر من 40 ألف صندوق منتشرين في الخارج، ويقوم قسم المعلوماتية بتقييم هذه الصناديق وانتقاء الخفية منها، على أن تدرس وتحلل وتقيم اللجنة المختصة في الشركة ما تم انتقاؤه لاختيار الأنسب للعميل.

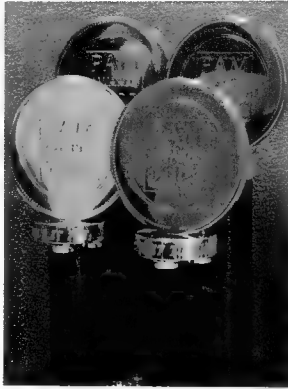
■ ما هي خطة GAM وتالياً UBS للتوسع في أسواق المنطقة؟ هل هناك توجه للتوسع المباشر عبر الفروع، أم التحالفات الاستراتيجية أم عبر تملك الشركة (Acquisition) شركة استثمار محلية أو شراء أسهم فيها (Equity Participation)؟

□ بدأت في الكويت وهناك خطة يتم تداولها حالياً على مستوى الإدارة حول إمكانية التوسع في المنطقة حسب الحاجة وفتح مكاتب تشغيلية أخرى لتكون على مقربة من العملاء، طبعاً بديوت مستهدفة بالدرجة الأولى من ثم باقي المنطقة كالسعودية على سبيل المثال. كل ذلك مرهون بالسهوليات المتاحة فالخطة التوسعية تشمل إلى فتح مكاتب تشغيلية للتسويق أيضاً إن تعقد التحالفات استراتيجية مع البنوك ومؤسسات مالية كبرى كما ذكرت.

■ ما هو تكوين GAM لأسواق المنطقة وفرض التوسع في مجال إدارة الأصول؟ هل تدير GAM محافظ وصناديق تتوجه إلى شراء أسهم شركات عربية مدرجة في الأسواق المالية؟ تقييكم باختصار لأسواق المال العربية من حيث العمق والنضوج والابواب؟

□ تقوم الشركة باستثمارات عالمية وضعت الاستثمار في الدول العربية، إلا أننا نعتبر البلدان العربية والشرق أوسطية إجمالاً من الدول النامية حيث السوق غير ناضجة كفاية بعد، كذلك الأمر بالنسبة لأسواق أوروبا الشرقية وأميركا اللاتينية وبعض دول آسيا.

□ استثمارات GAM في البلدان العربية متواضعة حتى الآن، وذلك حسب بعض المحللين، نتيجة لعدم نضوج الأسواق العربية مقارنة بأسواق أخرى. وقد يكون حصل بعض التضخم في عدد من البلدان العربية إلا أنها لا تزال تعاني نقصاً في مجال التسويق المالي. ■



جوائز PAM Awards التي تالها الشركة

ومطالباته لأننا لا ندير فقط أمواله، بل يهمننا أيضاً الإطلاع على مطالبات وتقديم المساعدة التي تناسبه. كما نعقد معه اجتماعات دورية ونعطيها الشروحات عن الأسواق وعن private banking. ومن التحالفات الاستراتيجية التي نتحدث عنها تحالفات مع البنوك التي ليس لديها Private Banking ونحن نساعدهم على تأسيس قسم لذلك وكيفية تطويره.

## 40 مديراً استثمارياً

■ ماذا عن إدارة المحافظ (Portfolio Management) وصناديق الاستثمار (Mutual Funds) وغيرها من الأدوات المالية والاستثمارية التي تتميز بها GAM؟

□ ننفرد GAM بميزة خاصة وهي أن مدراء الاستثمار يبدلون معلمهم في الشركة ويستمررون فيها. ويعمل لدى GAM أكثر من 40 مدير استثمار ولجنة مختصة أنشئت العام 1989 لتراقب الصناديق خارج GAM وهذه الدائرة تضم 36 موظفاً مؤتمنين بين لندن وجنوبيوروك. ويقوم قسم المعلومات والمعلوماتية داخل الشركة الذي يحتوي

الأخيرة الجائزة الأولى لصناديق التحوط. وفي مجال إدارة المحافظ حصداً أربع جوائز هذا العام من مؤسسة Reuters التي ترمي سنوياً جوائز PAM Awards (private asset management)، وذلك عن المحافظ سريعة النمو والمتوازنة والمحافظ المتحفظة.

وحققت GAM مردوداً جيداً على المحافظ وصناديق التحوط تجاوز 15 في المئة رغم أحداث أيلول/سبتمبر 2001 ورغم ما حصل في مجال التكنولوجيا العام 2000.

## زبائن وبنوك

■ ما هي شريحة العملاء التي تستهدفها GAM: العملاء الأفراد أو العملاء المؤسساتيون (Institutional Clients) وكيف؟

□ تستهدف GAM كل أنواع المستثمرين سواء كانوا مؤسسات أو أفراداً أو شركات عائلية وإيضاً البنوك في كل المنطقة. نحن كم GAM لانهمنا سوق التجزئة ولا نستهدفها بشكل مباشر إنما قد نتحالف مع بعض البنوك التي

تبعها مثل هذه العمليات. وهناك خطوات جادة نقوم بها الآن مع مؤسسات مالية كبيرة من بنوك وشركات استثمار لتسويق الصناديق بالهجرة. ويهمننا أن نتشتر في السوق بشكل أوسع ونقوم بالتحالفات المناسبة. وهناك معاهدات جديدة على مستوى المنطقة من المتوقع أن تنتهي منها قريباً.

■ في إطار إدارة الأصول هل تقدم GAM الخدمات المصرفية الخاصة (Private Banking) وما هي الأوعية التي تقدمها إدارة الثروات (Wealth Management)؟

□ طبعاً إدارة الثروات من أهم الأمور التي نتحدث عنها، كذلك إدارة المحافظ مهمة والتحالف أيضاً مع البنوك (Private Banking) حيث تفتقد بعض البنوك المحلية إلى الخبرة في إدارة الاستثمارات العالمية. لذلك يبدون اعتماداً بـ GAM تتمتع بالخبرة في هذا المجال. GAM حصلت على شهرتها بالأساس من إدارة الثروات الخاصة من ثم بدأت تقبل مؤسسات وغيرها. وبالعودة إلى السؤال فإن أساس عملنا هو Private Banking والاهتمام بالعميل







وذكر البيان انه تم تصميم خدمة "فرنسي بلاس" بحيث يستطيع العميل اعداد تنبيهات خاصة بحساباته عبر الموقع.

## 'الاهلي التجاري' افضل بنك للخدمات المصرفية الإلكترونية



هذه الفائزة بجائزة البنك

حصل البنك الاهلي التجاري على جائزة افضل بنك لتقديم الخدمات المصرفية الإلكترونية للأفراد في المملكة للعام الثاني على التوالي.

جاء ذلك ضمن الاستفتاء الذي نظمته

شركة نشر المعلومات التكنولوجية الإماراتية ITP التي كرّمت افضل 18 شركة على هامش مؤتمر التجارة الإلكترونية الدولي الذي عقد مؤخراً في الرياض، وتسلّم جائزة البنك مدير قطاع المساندة هه القويّز.

وكان البنك الاهلي بدأ بتوطين أحدث التقنيات من خلال خدمة "الاهلي أون لاين" في العام 2000، ثم اتبع ذلك بمجموعة خدمات جعلته في طليعة البنوك المحلية التي نجحت في توطئ أحدث التقنيات، من جهة أخرى، وقّع البنك اتفاقية قرض مسند مدعم بأصول لصالح مؤسسة الجسائي للتجارة (الوكيل للمعتمد لشركة ميتسوبيشي) بقيمة إجمالية قدرها 200 مليون ريال سعودي، وذلك لغرض تمويل نشاط المؤسسة في قطاع البيع بالتقسيط والذي تعتمد عليه المؤسسة في فروعه الـ 14 في المملكة.

على صعيد آخر، احتلّ البنك الاهلي التجاري بتسليم الجائزة الأولى للفائز الأول بمسابقة "صناديق الاهلي للاستثمار" التي نظمتها

## المؤسسة العربية المصرفية تحقق 34 مليون دولار ربحاً صافياً

34 مليون دولار أميركي قيمة الأرباح الصافية التي حققتها المؤسسة العربية المصرفية، الشركة الأم لمجموعة المؤسسة العربية المصرفية، وفق النتائج المالية لعملياتها خلال الربع الأول من العام 2002. وتأتي هذه النتيجة بانخفاض هامشي قياساً بأرباح الربع الأول من العام 2001 والبالغة 36 مليون دولار. وقد ارتفع إجمالي الموجودات الموحدة للمجموعة بنسبة 2,7 في المئة ليصل إلى 26,7 مليار دولار في شهر آذار/ مارس المنصرم مقارنة بـ 26 ملياراً في الفترة ذاتها من العام 2001. وحافظت السيولة على مستواها إذ بلغت نسبة الموجودات السائلة إلى الودائع 50 في المئة (49 في المئة في العام 2001) فيما بلغت نسبة القروض إلى الودائع 66 في المئة. واستمرت المجموعة في المحافظة على قاعدة رأسمالية متينة تتضخم من الموجودات المعرضة للمخاطر والتي بلغت 13,7 في المئة في آذار/ مارس بعد أن كانت 13,9 في المئة في نهاية العام 2001.

أما صافي دخل المجموعة من الفوائد للربع الأول فقد وصل إلى 120 مليون دولار أي بارتفاع نسبته 3 في المئة، في حين انخفض الدخل من غير الفوائد 11 في المئة.

وترافق ذلك مع انخفاض إجمالي الدخل هامشياً بمعدل 2 في المئة إلى 183 مليون دولار. كما ارتفعت المصروفات التشغيلية بنسبة 2 في المئة لتصل إلى 111 مليون دولار، مع ازدياد نسبة المصروفات المجموعية إلى 61 في المئة مع استمرار المجموعة في تعزيز مجموعة منتجاتها. وعلق الرئيس التنفيذي للمؤسسة العربية المصرفية غازي محمود عبد الجواد على النتائج قائلاً: "تعتبر نتائج الربع الأول من العام مرضية بالنظر إلى حالة الكساد التي تسود الاقتصاد العالمي، ومناخ نسبة الفوائد المتدنية. ولقد جعلنا المحافظة على مستويات الدخل في مواجهة الظروف غير المؤاتية في قائمة أولوياتنا خلال الأعوام السابقة، ونسعى جاهدين إلى تحسين نوعية الأصول وإلى المزيد من التنويع في مصادر الدخل".

## 'السعودي الفرنسي': خدمة 'فرنسي بلاس'

أعلن البنك السعودي الفرنسي أنه أطلق خدماته المصرفية عبر الإنترنت عبر تمهينه لخدمة (فرنسي بلاس) (Fransipius) التي تتّخذ العملاء الأفراد تنفيذ عمليات مصرفية عدة عبر أي جهاز كمبيوتر ومن أي مكان في العالم.

وقال في بيان إن خدمة "فرنسي بلاس" الجديدة، التي تتوافر لمعم عملاء البنك السعودي الفرنسي، تضم قائمة بالعمليات التي يمكن تنفيذها عبر الشبكة وأهمها: ملخص للحلقة المصرفية، إمكانية تسديد بطاقات الائتمان، تسديد فواتير شركة الاتصالات السعودية، طلب دفتر شيكات، تحويل الأموال من حساب إلى آخر داخل البنك وبعملات متعددة، بالإضافة إلى كشف شامل بالعمليات المنفّذة خلال الأشهر الثمانية الماضية.



توقيع اتفاقية الفرس

مؤشرات "شعاع كابيتال" لأسواق الأسهم العربية*				شعاع كابيتال	
في 2002/5/20				نسبة التغير الشهري	
نسبة التغير السنوي	نسبة التغير الشهري	المؤشر العام	المؤشر المركب للأسواق العربية	نسبة التغير السنوي	المؤشر المركب للأسواق العربية
8.37%	3.81%	1,044.89		+3.81%	
				+8.37%	
11.07%	4.61%	1,268.92	المؤشر المركب لدول الخليج		
1.40%	-2.23%	1,033.84	مؤشر الإمارات	+5.75%	
14.64%	5.75%	1,333.86	مؤشر السعودية	+14.64%	
24.90%	24.96%	1,692.48	مؤشر قطر		
15.36%	3.82%	728.42	مؤشر عمان	-2.23%	
9.79%	4.10%	1,608.22	مؤشر الكويت	+1.40%	
3.85%	1.94%	827.72	مؤشر البحرين		
-2.03%	-0.03%	876.92	المؤشر المركب لبلاد المغرب	+4.10%	
-8.30%	-0.36%	748.18	مؤشر فلسطين	+9.79%	
-4.02%	-5.36%	568.93	مؤشر لبنان		
-0.76%	1.29%	1,022.05	مؤشر الأردن	1.42%	
-6.79%	-1.03%	418.47	المؤشر المركب لشمال أفريقيا	-0.34%	
-15.56%	-0.84%	701.28	مؤشر تونس		
-10.63%	-3.48%	582.56	مؤشر المغرب		
-0.34%	1.42%	304.76	مؤشر مصر		

\* القيمة الأساسية للمؤشرات في 31/12/1999 تساوي 1000



د. هاني العازي

الخصائص التي تم اقتطاعها، حيث بلغت مخصصات الخصائص الإثمانية للفصل الأول 23,4 مليون دولار. وزادت إيرادات الفوائد الصافية بمبلغ 2,8 مليون دولار، أي بنسبة 6 في المئة، عن الفصل الأول من العام الماضي. ويعزى هذا أساساً إلى ازدياد حجم محفظة الأوراق المالية نتيجة لتكيز البنك الاستراتيجي على التوزيع الجغرافي لمخاطر الائتمان في أسواق رأس المال بدلاً من المشاركة في الإقراض

الدولي. وبلغت الإيرادات الأخرى 37,4 مليون دولار، أي نحو ثلاثة أضعاف المستوى الذي تحقق خلال الفترة نفسها من العام الماضي، كما بلغت الأرباح الناتجة عن نشاطات للتجارة المختلفة 9 ملايين دولار خلال الفصل الأول، مقارنة بخسارة بلغت 3,7 ملايين دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وتمثلت الإيرادات الكبيرة لنشاطات للتجارة على الرغم من استمرار الأوضاع الصعبة في الأسواق، وساعد في تحقيق هذه النتائج الطبية تطبيق تقنيات متطورة لإدارة المخاطر.

بلغ إجمالي الأصول الموحدة 15235,6 مليون دولار في نهاية الفصل الأول من هذا العام، مستقرًا عند المستوى نفسه الذي بلغه في نهاية العام الماضي. وعوّضت الأوراق المالية التي استثمر فيها البنك من تراجع ودائعه لدى البنوك الأخرى بمبلغ 532,6 مليون دولار.

البنك مطلع هذا العام لعملائه، بمناسبة تجاوز صندوق "الأهلي للتجارة بالريال السعودي" حاجز الـ 10 مليارات ريال في 6 أعوام. وبلغ مجموع الجوائز المخصصة لهذه المسابقة 127 جائزة. وقام عبد الهادي شايبة، المدير العام، للبنك بتقديم الجائزة الأولى وتسليم مفتاح السيارة لكزس إل إس 430 موديل 2002 للعميل الفائز محمد علي ناصر سنة من مدينة الرياض. وتحت عملية السحب على جوائز المسابقة بإشراف قسم المسابقات في الغرفة التجارية الصناعية في جده.

## بنك الخليج الدولي: زادت الأرباح 57 في المئة

حقق بنك الخليج الدولي أرباحاً صافية بلغت بعد اقتطاع الضرائب 38,7 مليون دولار خلال الأشهر الثلاثة الأولى المنتهية في 31 آذار/مارس 2002، بزيادة مقدارها 14 مليون دولار، أو بنسبة 57 في المئة، مقارنة في الفترة نفسها من العام الماضي. ويعزى الارتفاع الكبير في الأرباح إلى ازدياد إيرادات السوائد والإيرادات الأخرى وتقليص للخسائر. وعوّض ارتفاع الدخل التشغيلي بشكل جيد عن مخصصات

وزادت محفظة القروض والتسليفات لديه من 227 مليون ريال إلى 231 مليوناً، كما ارتفعت محفظة سندات الخزينة وشهادات الإيداع بنسبة 178 في المئة إلى 21 مليون ريال وزاد النقد والأرصدة لدى البنك المركزي الغماني 192 في المئة إلى 29 مليون ريال.

أما من جهة المطلوبات، فزادت ودائع العملاء لديه بنسبة 16 في المئة إلى 240 مليون ريال.

ومن حيث الربحية، زاد صافي دخله التشغيلي 20 في المئة إلى نحو 19 مليون ريال وارتفع صافي الغوائد المقبوضة نحو 24 في المئة إلى 13 مليون ريال.

وبلغ صافي ربح المصرف للعام 2001 نحو 6 ملايين ريال مقابل 6,8 ملايين ريال في العام 2000. وجاء هذا التراجع البسيط في صافي الأرباح (بنحو 10 في المئة) نتيجة ارتفاع مخصص الديون المشكوك في تحصيلها 671 في المئة إلى 2,6 مليون ريال في العام 2001 بناءً على تعليمات البنك المركزي الغماني.

## تسهيلات من البحرين الإسلامي إلى الاستثمار الإسلامي الأول

وافق بنك البحرين الإسلامي على تقديم تسهيلات مرابحة مستمرة إلى بنك الاستثمار الإسلامي الأول. وستشتمل تسهيلات المرابحة على شراء وبيع الموجودات التي يقوم مصرف الإسلامي الأول بتدويرها على أن تبلغ مدة الاستفادة من تسهيلات التمويل عامين.

وأعرب الرئيس التنفيذي لبنك البحرين الإسلامي عدنان أحمد يوسف عن "التزام البنك بمساندة البنوك الإسلامية الإقليمية". وأشار الرئيس التنفيذي لبنك الاستثمار الإسلامي الأول عاطف أحمد عبدالمالك إلى أن "منفعة تسهيلات مرابحة مع بنك البحرين الإسلامي ستتيح لنا زيادة إمكانية التوسع في مجال عملنا وتقديم مزيد من الدعم العام لمصرفنا".

## تسهيل قرض بنكي لصالح دولة قطر

تعاونت المؤسسة العربية المصرفية وبنك الخليج الدولي ومؤسسة سوميتمو ميتسوبي المصرفية على ترتيب تسهيل قرض تجمع بنكي بـ 550 مليون دولار لصالح دولة قطر ممثلة بوزارة المالية.

وكانت قيمة القرض الممنوح لمدة خمسة أعوام 450 مليون دولار وتم رفعه إلى 550 مليوناً نتيجة الإقبال على الاكتتاب الذي وصل إلى أكثر من 600 مليون دولار.

وعمل بنك قطر الوطني وبنك دبي الوطني كمرتين رئيسيين، أما البنوك التي تولت الترتيب فهي: أبو ظبي التجاري، الدوحة، أي إن جي، البحرين الوطني والرياض.

وعكس التركيز على الأوراق المالية من الفئة الاستثمارية بدلاً من الودائع لدى البنوك حرص بنك الخليج الدولي على الإدارة الفعالة للأصول سواء من ناحية استخدام رأس المال أو من ناحية تحقيق العوائد الموزونة بالمخاطر. وسجلت القروض والمسلط انخفاضاً طفيفاً خلال الفصل الأول، مع تراجع أكبر في الإقراض الدولي تم التعويض عنه بزيادة الإقراض للعملاء في دول مجلس التعاون. وبلغت حقوق المساهمين في نهاية الفصل الأول 1168,2 مليون دولار تمثل نسبة 7,7 في المئة من إجمالي الأصول. وبلغت نسبة مخاطر الأصول وفق توجيهات بنك التسويات الدولية في نهاية الفصل 12,5 في المئة وهي نسبة تفوق بشكل ملحوظ النسبة التي تتطلبها الهيئات الإشرافية الدولية والبالغة 8 في المئة.

## تحسين تصنيف البنك الأهلي الكويتي

أعلنت وكالة "موديز" للتصنيف الدولي مؤخراً احتمال رفع تصنيف القوة المالية للبنك الأهلي الكويتي الذي هو حالياً (B+).

وعزت "موديز" ذلك إلى التحفيزات المتبعة في الإدارة وفي الاستراتيجية داخل المصرف والتي انعكست إيجاباً على تحسين نوعية موجوداته من خلال نجاح جهود استرداد القروض وإدارة محفظة القروض بشكل فعال.

أضافت "موديز" أنها ستترقب نتائج هذه الإجراءات الإدارية في تحسين عمليات إصدار القروض، وإدارة الموجودات، وتقوية قاعدة العملاء والودائع وبالتالي ستحسن درجة تصنيفه وفقاً لها.

## بنك دبي الوطني

حقق بنك دبي الوطني أرباحاً صافية للربح الأول من العام الجاري 129 مليون درهم إماراتي (35 مليون دولار) بزيادة 60 في المئة عن الفترة نفسها من العام 2001.

وجاء هذا التحسن جزاء النمو في صافي إيرادات العمليات بنسبة 43 في المئة إلى 217 مليون درهم.

كذلك ارتفعت محفظة القروض لديه بنسبة 6 في المئة إلى 7,6 مليارات درهم وودائع العملاء بنسبة 3 في المئة إلى 25,8 مليار درهم، كما وصلت إجمالي موجوداته للفترة إلى نحو 32,9 مليار درهم.

## بنك عُمان الوطني

حقق بنك عُمان الوطني نمواً في إجمالي موجوداته بنسبة 16 في المئة إلى 320 مليون ريال عُُماني (نحو 831 مليون دولار) العام 2001.



## موقع جامعة

## الدول العربية

لحمياً، التفصيل الصغيرة تشكل موشراً واقعياً على حقائق كبيرة، والموقع الخاص بجامعة الدول العربية على الإنترنت يشكل مثلاً ممتازاً. خصوصاً في وقت يزده فيه الحديث عن صورة العرب في العالم.

يستطيع اليوم أي مواطن تابع لبلد منضم إلى جامعة الدول العربية أن يختبر بنفسه مدى أهمية صورته كمواطن "عربي" على الإنترنت. فقط عليه زيارة الموقع: [www.leagueofarabstates.org](http://www.leagueofarabstates.org) ويحصل بعض القسامة ليرى كم يحتاج إلى عناء و تطوير وإهتمام.

أولاً، العديد من الصناعات مثل: "التعليم، الطب، التوسيع، التعليم..." لا تملك "صلة" أي إذا افترضنا متصفح ما أن مطلع على واقع التعليم في البلدان العربية وفستط على العنوان فلن يصل إلى أي مكان لأن الوصلة مقطوعة. وكذلك هو حال العديد من المطاوعين، أما إذا رغب في قراءة آخر تصريحات أمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى فلن يتمكن سوى من قراءة "حدث" تصريح له أي في 28 تشرين الأول/أكتوبر 2001 عندما ألقى رئيس مكتبه هشام بدر كلمة نيابة عنه في المنتدى الإسلامي العالمي للحور. والأخطاء مع الدول العربية، ونعبرها من باب الحصر فقط.

ويمكن أيضاً لهذا المواطن العربي المهتم بصورة موقع جامعة الدول العربية التي ينتمي إليها بلده أن يظان موقعه بمواقع الاتحاد الأوروبي على العنوان:

<http://europa.eu.int> والأمم المتحدة: [www.un.int](http://www.un.int).

22 بلداً عربياً يؤلفون منظمة جامعة على مستوى عالمي، لا يمكن موقعاً لاتقاً كفيف سيميلكون صورة تميز عن العربي النقيع القابع الحريص المهتم بصورته أمام "الجاب"؟

الإجابة منتظرة من الأمين العام مباشرة لأنه الأحرص على صورتنا جميعاً أمام بلدان العالم فضلاً عن أنه مسؤول.

إياد ديراني

## توقعات العام 2003 للتجارة العربية الإلكترونية

توقع خبراء التجارة الإلكترونية للشركون في معرض جيتكس السعودية 2002، ارتفاع نسبة المعاملات الإلكترونية في الدول العربية بمعدل ثمانية أضعاف مع حلول العام المقبل.

وفي هذا الإطار، قال محمد الشعري، العضو المنتدب لشركة التجارة الإلكترونية، خلال مؤتمر صحفي حول "الحكومة الإلكترونية"، أن مدخل التجارة العربية فاق حالياً 250 مليار دولار أميركي، من ضمنها معاملات بـ 400 مليون دولار تمت عبر الإنترنت و جزء كبير منها من خلال القطاع المصرفي، في حين توقع أن يرتفع الرقم الإجمالي إلى 3 مليارات مع حلول العام الجديد.

وحول أهمية التجارة الإلكترونية وفعاليتها في اقتصاد الدول علق الدكتور زين العابدين أحمد، مدير التخطيط والتكنولوجيا في مجموعة البصائر الشاملة في دولة ماليزيا-شركة شقيقة لشركة التجارة الإلكترونية- خلال المؤتمر قائلاً: تعد التجارة الإلكترونية العالمية بنمو الأعمال ولزدها إلى جانب إسهامها مباشرة في توسيع الأسواق. وأضاف: "ستشهد الأسواق النامية، الأذهار الأكبر كونها الأكثر انفتاحاً على التكنولوجيا الحديثة، ومن المتوقع أن يكون قطاع الخدمات، المستفيد الرئيسي من هذا التوجه الجديد".

وفي ما يتعلق بموقع المملكة العربية السعودية كأكبر سوق شرق أوسطية، أكد الشعري توقعه ارتفاع معدل النمو السنوي في قطاعي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأكثر من 20 في المئة خلال الأعوام المقبلة. وأضاف: "تتوقع آخر الأبحاث، توجه 85 في المئة من التجارة والخدمات المالية والتي تشكل قيمتها الحالية 60 تريليون دولار أميركي، نحو عالم الإنترنت، إذ يمكننا في الوقت الراهن رصد هذا النمو مع ارتفاع قيمة التجارة الإلكترونية الحالية بـ 367 مليار دولار أميركي العام 2000 لتبلغ في العام المقبل 1.234 مليار دولار أميركي".

## مصر: الحصول على شهادات الميلاد عبر الإنترنت

في إطار تطبيق مشروع الحكومة الإلكترونية تسعى الحكومة المصرية إلى نقل خدمات "الحالة المدنية" التي تعرف إقبالاً كبيراً من المواطنين إلى شبكة الإنترنت لتسهيل المهمة. وتقوم مصالح "الحالة المدنية" حالياً باتخاذ الإجراءات اللبالية والقانونية النهائية لاستخراج شهادات الميلاد وبديل فائد بطاقات الرقم القومي من طريق الإنترنت كمرحلة أولى، يتم بعدها التوسع في إمكانية الحصول على الأوراق الرسمية الخاصة بالمواطن من دون الذهاب إلى مقر المصلحة المعنية.

وستستقر بتدريج هذه الخدمة على جاني نظام الرقم القومي، ويبلغ عددهم 6 ملايين مواطن ببياناتهم مدونة لدى كمبيوتر المصلحة بعد أن تمت مراجعتها ولا يمكن التلاعب فيها.

وحسب الأهرام المصرية فقد تمت بالفعل تجربة استخراج شهادات الميلاد وبديل فائد الرقم القومي والاستقلال على بيانات الميلاد من طريق الدخول إلى موقع مصلحة الأحوال المدنية على الإنترنت، حيث يشمل الموقع وسائل تعريف للبيانات والأوراق المطلوبة والرسوم... ثم تظهر على الشاشة الاستمارة المطلوبة ملء بياناتها تبعاً للمستند الذي يريده المواطن الحصول عليه.

أما بالنسبة لغير مستخدمي الإنترنت فيمكن استخراج شهادة الميلاد من أي مكتب تابع للمصلحة والبالغ عددهم 400 مكتب في محافظات الجمهورية، منها 32 مكتب سجل مدني في القاهرة وحدها.



## رحابة السماء



منذ هجر التاريخ والأرز رمزنا في لبنان. أرض العزّ والمجد، بلد الضيافة والكرم. نفتخر شركة طيران الشرق الأوسط بأن تحمل الأرز راية فتحيط زياقتها بضيافتها الكريمة وخدمتها المميّزة.

كما يسرّ المهمل أبست أن تقدّم العدد الأكبر من الرحلات المباشرة بين لبنان وأوروبا والخليج وبلاد الشرق الأوسط وأفريقيا، بأنسب الأوقات وأدقّ المواعيد، بالإضافة إلى خدمة لا تضاهى وسفريات مجانية عبر برنامج السيدر مايلز.



إتسب الآن إلى برنامج سيدر مايلز وأبرج رحلات مجانية على متن طيران الشرق الأوسط. موفّنا على الإنترنت:  
[www.mea.com.lb/cedarmiles/apply.htm](http://www.mea.com.lb/cedarmiles/apply.htm)

## الكويت: "الاتصالات المتنقلة" باقة خدمات جديدة



الشيخ حمد ناصر الصباح

تشهد شركة الاتصالات المتنقلة في الكويت نمواً مطرداً في السوق المحلية. وقد حققت أرباحاً بلغت 79,5 مليون دينار العام الماضي، أي بنسبة زيادة 14,2 في المئة مقارنة بالعام الماضي. وتوقع مدير إدارة التسويق في الشركة الشيخ حمد ناصر الصباح ارتفاع مستوى الربحية هذا العام، خصوصاً بعدما قدمت الشركة على طرح باقة جديدة ومتنوعة من الخدمات في مجالي التحاير وتداول المعلومات.

① "الاقتصاد والأعمال" التقت الصباح الذي تحدث عن نتائج الشركة العام الماضي والخدمات التي تنفذ بتقديمها للزبائن المشتركين، إضافة إلى الاستراتيجية الجديدة للشركة المستقبل المتطور.

### نمو المشتركين

■ كيف كانت نتائج شركة الاتصالات المتنقلة العام 2001 مقارنة بالعامين 1999 و2000؟

■ بلغت أرباح الشركة للعام 2000 (69,627) مليون دينار، في مقابل 79,564 مليوناً العام 2001، أي زيادة 10 ملايين دينار، وهذا النمو في الأرباح وفي حقوق المساهمين يعتبر إنجازاً مميزاً للشركة نتيجة لزيادة أرباح التشغيل ونمو قيمة المبيعات ونتائج استثمارات الشركة الممتازة، وهذا الارتفاع يفسر بنجاح نتائج ربحية عالية متوقعة لهذا العام.

كما بلغت ربحية السهم للعام 2000 (144 فلساً) للسهم الواحد، في حين بلغت ربحية السهم للعام الماضي 2001 (165 فلساً) للسهم الواحد، ما يدل على إقبال مستقر على سهم الشركة في السوق المحلية، الأمر الذي أتى إلى أرباح مستقرة وثابتة لعمليات الشركة، ويعود للأهمية المتزايدة لخدمة الاتصالات المتنقلة وجمع المشتركين الكبار.

بإدارة اختراع، حيث أن شركة الاتصالات المتنقلة ابتكرت فكرتها وقامت بتنفيذها لتكون الشركة الوحيدة في العالم والأولى من نوعها التي تقدم هذه الخدمة. فخدمة حجب المكالمات جاءت من مطلق سعي الشركة لتحقيق مصلحة المشترك ولتحجبه بخصومية أكبر من خلال عدم استقباله للمكالمات غير المرغوب فيها سواء أثناء تواجده أو تواجده في البلاد. ويتم ذلك عن طريق تحديد فاشمتين في نظام الخدمة، الأولى قائمة يتم استقبال المكالمات منها والثانية يتم حجب المكالمات الواردة منها للمشترك، علماً بأن الشركات تعتبر ذلك إجراء سلبياً يقلل من مصدر الدخل لديها بحجب المكالمات عن مشتركيها، إلا أننا نجد بأن مصلحة المشترك لدينا تفوق ذلك بكثير.

— خدمة كلمات Kalimat:

وهي خدمة لنظام المصاداة (البيجر) الحرف الرقمي Alphanumeric بتنفيذ نظام ايمس Emes المتطور، حيث بإمكان المشترك استقبال مكثف الرسائل التي تتضمن كلمات وإرسال رسالة على جهاز "كلمات" الحرف الرقمي الجديد، وذلك بواسطة الهاتف المنقول أو الإنترنت. وبإحداث تقنيات نظام المصاداة في العالم بالإضافة إلى العديد من المزايا ستعملها الخدمة في المستقبل القريب.

— خدمة سمارت واتش Smart Watch:

تتقدم الشركة بخدمة تحمل اسم "سمارت واتش" Smart Watch التي تقدمها الشركة بالتعاون مع شركة رينزين العالمية ليمد ذلك أول علاقة شراكة استراتيجية لكل هذا النوع من الخدمات في المنطقة. وتتمثل الخدمة في بث المعلومات المالية العالمية عن طريق جهاز مصاداة (بيجر) خاص بهذه الخدمة التي تعمل على ورود رسائل وهمية لحركة المؤشرات لأسواق الأوراق المالية والأسهم والعمليات العالمية والجدلية التي يرغب المشترك بالحصول عليها أولاً بأول، إضافة إلى إمكانية إرسال جهاز المصاداة (البيجر) بالمساب الشفهي للحصول على مرونة أكبر.

— خدمة جهاز مصاداة خاص بالوكوفين:

تتقدم كذلك الشركة بتوفير خدمة ذات طابع خاص للمشتركين الكوفين، فهي توفر لهم أجهزة مصاداة ناطقة للأرقام تتميز بتقنية عالية.

— خدمة توب تون Tooten وخدمة

بسن Besten:

يغضل الخدمات المتطورة التي توفرها الشبكة الذكية للشركة Intelligent Network، قامت الشركة بطرح خدمتين متميزتين أغرقت

■ كيف تأكّرت الشركة بدخول شركة اتصالات أخرى إلى السوق سواء من حيث المشتركين أو الخدمات؟

□ إن نتائج ربحية الشركة تؤكد بشكل واضح أن الشركة قادرة على إثبات مكانتها وقوة وجودها في السوق المحلية، بشكل لم يسمح للمنافسة أن تضعف من حجم الشركة في السوق. وهذا الأمر عادة ما يعود إلى مركز الشركة واستقرارها، كما أنه دليل على تميزها وتنوع خدماتها عن طريق السعي الدائم للحصول على ولاء المشتركين عبر برامج تسويقية على نطاق واسع.

### مجموعة خدمات

■ ما هي الخدمات التي تنفذ بتقديمها شركة الاتصالات المتنقلة في مجالي التحاير (Communication) وتداول المعلومات (Data Transmission)؟

□ تقدم الشركة العديد من الخدمات في مجالي الاتصالات ونقل المعلومات وبدا ذلك جلياً في معرض الاتصالات ونقل المعلومات للعام 2002 والذي تنظمه الشركة للسنة الثانية على التوالي وينجاح وإقبال كبيرين، أمّا بالنسبة للخدمات التي تنفذ بها الشركة دون غيرها من الشركات المحلية هي كالتالي:

— خدمة حجب المكالمات Call screening:

وهي خدمة حصلت الشركة بموجبها على

بهما وهما "توب-تن" Topen و"بس-تن" Besten، فخدمة توب تن عبارة عن خدمة تمنح المشترك فيها حصة بنسبة 25 في المئة على الكلمات لعشرة أرقام فقط يحددها المشترك، أما خدمة بس تن فتتمتع المشترك فيها بميزة التحكم ببطية الفواتير من خلال تصديق عشرة أرقام فقط يتم الاستقبال والاطلاع بها.

#### خدمة انفو توسيل My Info2Cell:

ليربقى مشتركو الشركة على اطلاع دائم ومتواصل مع مختلف الأحداث والأخبار المحلية والعالمية، طرحت الشركة خدمة انفو توسيل My Info2Cell، والتي تقدم جميع أنواع المعلومات الإخبارية السياسية والاقتصادية والترفيهية وغيرها بواسطة الرسائل القصيرة باللغة الإنكليزية ولأول مرة في العالم باللغة العربية لتصل للمشترك أولاً بأول.

#### خدمة SMS them:

خدمة SMS them الجديدة التي سيتمكن المشترك بواسطتها من إرسال رسالة قصيرة واحدة إلى 30 مشتركاً كهدية أقصا في الوقت نفسه، ما يوفر الوقت والجهد.

— خدمة الاتصال عبر الأقمار الصناعية: تعاضدت الشركة في مجال خدمة الاتصال عبر الأقمار الصناعية مع شركة (الشريا للاتصالات الفضائية) لتأمين تغطية غير محدودة لخدماتها في مختلف أنحاء العالم.

#### خدمة أونو Uno:

استفتت الشركة من خدمة الواب لديها خدمة جديدة وهي خدمة أونو Uno والتي يستخدم المشترك بموجبه كل من خدمة الواب WAP العاكس Mobi Fax ونقل المعلومات Mobi Data فضلاً عن الاتصال الصوتي من خلال رقم واحد يجمعهم جميعاً، وتم تقديم هذه الخدمة مجاناً من دون اشتراك.

#### خدمة فلاش Flash:

تم طرح خدمة فلاش Flash والتي تعتمد على الإعلان لولوج لمشتركي (رسائل) جماعية من خلال إرسال رسائل حرف رقمية (SMS) لتستفيد منها المؤسسات والشركات ذات العلاقة المباشرة مع الجمهور في الإعلان عن منتجاتها أو خدماتها لترسلها لأكبر معين في وقت واحد بواسطة اختيار مجموعة من الخلايا لتغطي مساحة معينة، اعتماداً على تغطية شبكة شركة الاتصالات المتلفة (M.T.C Net).

#### خدمة بيكسل PIXEL:

تأكيدها لدور الشركة في دعم المشاريع الشابة، قامت الشركة بتبني شركة الاتصالات

الإلكترونية، وتم طرح أول مشروع لها وهو بيكسل PIXEL الذي يقدم باقة متنوعة من الخدمات كتلفعات والشعارات والخدمات الترفيهية وغيرها من خلال نظام الرسائل القصيرة SMS لتصل للمشتركين بشكل دوري أو عند الطلب.

#### خدمة دي داي Dig Dial:

وهي خدمة جديدة وفريدة من نوعها توفر للمشتركين خدمة إهداء الأغاني العربية والأجنبية.

#### خدمة أجهزة الدفع السريع موبى كويك Mobi Quick:

وهي خدمة الدفع عن طريق التحويل المباشر من البنوك أو من خلال الدفع التلقائي بواسطة بطاقة الائتمان أو من خلال الدفع بأجهزة الدفع السريع موبى كويك للترجمة بشكل مباشر بنظام الدفع في الشركة والتي حرصت على توفيرها في عدد من الأماكن التي تقدم الخدمة للجمهور 24 ساعة كالمجمعات التعاونية ومراكز سلطان.

#### مجموعات صوت الكويت Voice of Kuwait:

قامت الشركة بضم مجموعة من خدماتها الأكثر طلباً تحت ثلاث مجموعات حملت اسم مجموعات صوت الكويت والتي تنقسم إلى مجموعة الاتصال والترحال وأعمال.

#### مجموعات التوفير Talk time:

تعتبر هذه المجموعات من أكثر خدمات الشركة تميزاً فتتقسم مجموعات التوفير إلى مجموعات التوفير الاعتيادي، للتوسط، العالي، والتميز والتي تضع قيمة وقت التحدث والاشتراك معاً وحصول المشترك على خصم إجمالي يصل إلى 35 في المئة من قيمة الفواتير.

#### دار الاتصالات Dar Al-Etisalat:

تكريماً من شركة الاتصالات المتلفة لمشتركيها المتميزين بانرت الشركة بإعداد وتنفيذ مشروع دار الاتصالات، حيث سيتم منح المشتركين الكثير من العروض والخصومات داخل شركة الاتصالات المتلفة وخارجها، إضافة إلى الكثير من التسهيلات الخاصة بالعملاء والصيانة.

#### خدمات الـ WAP:

■ ما هي خدمات الـ WAP التي تقدمها للشركة وكذلك خدمات التوصل عبر الجوال مع الإنترنت (access to Internet)؟

خدمة MTC WAP تقدم الشركة بموجبه العديد من الخدمات للتميزية والمقدمة تقنياً، حيث يتمكن المشترك من

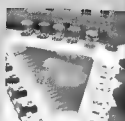
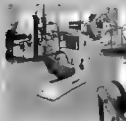
الدخول إلى شبكة الإنترنت من خلال الهاتف النقال واستخدام المعلومات والبيانات فيها بطريقة سهلة وبديقة، بحيث يتمكن المشترك من خلال خدمة "الواب" من متابعة أرصده البنكية ومعاملاته المصرفية وتفاصيلها في البنوك القديمة لهذه الخدمة مثل بنك الكويت الوطني وبيت التمويل الكويتي وبنك الكويت والشربح الأوسط، كما يتمكن المشترك من الاطلاع على بعض الصحف المحلية وعرض الأخبار المحلية والعالمية الاقتصادية والرياضية والسياحية كالفنادق وحركة الإقلاع والوصول للطائرات ومواعيد الصلاة وعناوين العزاء ولديهم الهواتف وقائمة بالطاقم وقاموس للترجمة إنكليزي عربي ومواعيد عرض الأفلام في دور السينما وغيرها، بالإضافة إلى استخدام خدمات عدة كخدمة البحث عن المعلومات المالية وأسعار الأسهم والعلاجات باللغتين العربية والإنكليزية وإرسال واستقبال البريد الإلكتروني وكل ذلك اعتماداً على نوع الهاتف المستخدم والذي يجب أن يتعمق بخاصية تشغيل خدمة WAP

يذكر أن الشركة قد تعاضدت مع شركة المستقبل للاتصالات FCC وشركة أنظمة الكمبيوتر المتكاملة العالمية ITS كمزودين لخدمات الواب لها.

■ ما هي ستراتيجية الشركة للأعوام المقبلة خصوصاً مع عودة الكلام بقوة عن أنظمة الجيل الثالث في قطاع الاتصالات العالمية؟

□ تهجد الشركة لطرح وتقديم أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا الاتصالات المتلفة لمشتركيها. وبالنسبة لخدمات الجيل الثالث للاتصالات المتلفة، فقد قامت الشركة بالربع الأخير من العام 2001 بتوقيع عقود مع عدد من الشركات لزيادة سعة الشبكة وتطويرها وإضافة لخدمات جديدة مثل نظام GPRS (General Packet Radio Services) السني يعتبر المرحلة الانتقالية للجيل الثالث للاتصالات المتلفة، كما يمثل طرفة هائلة ويقع الجال لارتباط أقوى وأسرع بين عالمي تكنولوجيا الاتصالات المتلفة وتكنولوجيا الإنترنت. ومن خلال هذا النظام ستطلق الشركة نحو توفير أحدث الخدمات من أهمها الربط بالإنترنت على مدار الساعة وتوفير سرعة فائقة لنقل المعلومات، بالإضافة إلى الحداثة في الإنترنت Chatting والقوة على استخدام العديد من الألعاب المتطورة والنقل في المباشر Video Streaming. وستشمل خدمة GPRS: إلى جانب الأفراد، الشركات والمؤسسات كل حسب احتياجاتها. ■

# AL BUSTAN HOTEL APARTMENTS



640 fully furnished and serviced suites Studio, 1, 2 and 3 bedroom suites Fully equipped kitchen Full-fledged Business Centre Fitness Centre (separate for men and women) Swimming Pool 2 Tennis Courts In-house Shopping Centre with nearly 80 outlets Food Court with multi-cuisine restaurants and fast food outlets Fantasy Kingdom - one of the U.A.E.'s largest indoor amusement arcades The Horror Cave 24-Hour Security.

Suite	Studio	Executive	Family Suite	Ambassador	3-Bedroom
Rates	Dhs. 225/-	Dhs. 375/-	Dhs. 475/-	Dhs. 600/-	Dhs. 750/-

Rates subject to 10% tax and valid from 1st May to 30th September 2002

Tea, coffee and water complimentary on arrival - Late check out until 18:00 hours  
Free use of fitness centre \* Loads of fun with daily DSS activities at Al Bustan Shopping mall



**Al Bustan Hotel Apartments**

*Home is where your heart is.*



## سوق الهاتف النقال في المنطقة

# لاعبون جدد ومبيعات مرتفعة

وتحت أي نظام GSM، وقد كان لهاتها V66 وقم جيد في الأسواق مع تمتعه بتقنية الثلاث موجات.

أما آخر هاتف لها في المنطقة فكان V70 الذي يتمتع بكل ما يطلبه المستخدمون خصوصاً في معدل عمر البطارية، إضافة إلى الشاشة للأثرية للميزة من معظم الهواتف النقالة في المنطقة، ويتميز الهاتف V70 بالبساطة الشديدة التي تظهر مع لوحة الأرقام المختصرة.

### سيمنس

وأصلت سيمنس تنويع منتجاتها في فئات الهواتف النقالة، وطرحت مؤخراً الهاتف S45 للجهز بتقنية GPRS التي تؤمن نقلاً أسرع للمعلومات وسرعة أكبر في دخول الإنترنت، كما تتيح هذه التقنية مستويات أعلى من الأمان للمستخدمين الإنترنت أو متصفح الويب WAP. ومن مزايا هذا الهاتف ذاكرته التي تتيح تخزين حتى 500 اسم في دليل الأرقام أو استغلال جزء منها لتخزين الرسائل والملاحظات. وتنظيم الجدول اليومي، ويشار إلى أن هذا الجوال متوافق مع برنامج Outlook الخاص بإدارة البريد الإلكتروني، ويقول جورج يونس، مدير التسويق والمبيعات لسيمنس في السعودية: "تسمح تقنية GPRS لاستخدامي الهواتف النقالة بفعل ما يريدونه في الوقت الذي يتناسبهم".

وقدّمت سيمنس منذ فترة اللغة العربية في هواتفها، ما وسّع قاعدة زبائنها في المنطقة وجعل مبيعاتها أكثر استقراراً.



الاتصالات والأعمال، سبتمبر 2002

على الرغم من أن سامسونج الكورية متميزة تكنولوجياً في أربعة قطاعات رئيسية هي: شبكات المعلومات المنزلية والمكتبية والمنقلة والأجهزة الشبكية، إلا أنها لم تكف بهذه الشريحة تكنولوجياً، ودخلت قطاع الاتصالات النقال لتصبح في وقت قصير واحدة من أبرز منتجي وبائعي الهاتف النقال الذي يتضمن آخر تقنيات الاتصالات النقال.

وأخيراً سوقته الشركة في أسواق المنطقة كان SGH-N500 المزود بتقنيات

تحتل سوق الهواتف النقالة في المنطقة بالتنوع وكثافة طرح المنتجات الجديدة، ففي الأشهر الأولى لهذه السنة دخل السوق عشرات الأجهزة وتمكنت الشركات من خلق حالة ارتياح حقيقية تحت ضغط التنوع الهائل حتى ضمن فئة الهاتف الواحد، وربما استطاعت هذه الشركات تحقيق نتائج إيجابية، إلا أن الهواتف النقالة الأساسية التي حققت الأرباح لم تختلف عن العام الماضي واستمرت مثلاً شركات مثل نوكيا بتسجّل معدلات عالية مع أريكسون وموتورولا وسيمنس وسامسونج وبناسونيك والكاتل وساجيم. إلا أن السوق شهدت أيضاً محاولات جريئة ومثمرة كالتي قامت بها شركتي سوني وأريكسون اللتين أنزلتا وبكفاءة غير معهودة فئات جديدة وبفترات متقاربة.

وشكّلت الإمارات أول سوق مبيع لهذه الشركات في المنطقة (50 في المئة) وأتت في المركز الحادي عشر على مستوى العالم.

أما في مجال التوافق مع المتطلبات المحلية فقد قصدت الشركات على تنوعها البده بتوفير واجهة استخدام باللغة العربية.



على الرغم من عدم تصدرها مبيعات الهواتف النقالة في المنطقة، استمرت الشركة في تحقيق نتائج إيجابية وخصوصاً مع طرحها الثابت المتابع زمناً للمنتجات، إلا أن التقنيات التي أصرت الشركة على تضمينها لأجهزتها الجديدة فقد أثبتت أنها مقبولة وغير مبالغ فيها، ويشار إلى أن الفئات التي يتم انزالها في اليابان مثلاً تتمتع ببرامج وتقنيات مختلفة تماماً عن التي يتم انزالها في الهواتف الموجهة إلى المنطقة.

وأخيراً منتج للشركة كان Panasonic GD95 الذي يتمتع ببرنامجه تطبيقي سهل للغاية وبأيقونات Toons كبيرة تدل مباشرة على وظيفتها.



تقول مصادر موتورولا أن مبيعاتها في المنطقة تحقق نتائج مائلة وتصف إقبال الزبائن "بالعاصفة" لكن الحقيقة أن موتورولا التي لقيت مقاطعة في بعض البلدان تمكنت من المحافظة على مستوى مبيعات جيد نسبياً خصوصاً مع انزالها هواتف تتمتع بتقنيات تسمح باستخدام هواتفها في أي بلد

الآن قد أحدثت بليلة الأثر الحكم على النتائج مبكر جداً، وبما أن الأجهزة الجديدة تعتمد أساساً على خبرة شركة أريكسون العريقة في منتجات أجهزة ووسائل الاتصالات إضافة لخبرة سوني في هذا المجال فقد أدت الهواتف النقالة لتشكل أداء متميزاً للشركتين.

وكانت شركة سوني - أريكسون أعلنت عن سلسلة من الاتفاقيات مع مجموعة سوني، تتناول ما يتعلق بمحتوى الهواتف المتحركة المتعددة الوسائط وتطبيقاتها، وتشمل اتفاقيات سوني - أريكسون مع سوني بيكتشرز انترتينمنت (SPE) وسوني ميوزيك انترتينمنت (SME) وسوني ستايل إيمييجينغ في أوروبا (SSI) التعاون التكنولوجي، تنمية السوق وتطوير الأعمال، ويصادف الإعلان عن هذه الشراكة مع إطلاق سوني - أريكسون منتجات تركز على تطبيقات الصور والرسائل.

المجموعة الجديدة من الهواتف النقالة تضمنت P800 والهاتف النقال المميز بقدرته على التقاط الصور T68 والهاتف النقال الخاص بالألعاب والتسليّة Z700 وساعات BBH-30 اللاسلكية وجهاز HCB-30 اللايدي الخاص بالسيارات، ومؤخراً أطلقت الجهاز T66.



Sagem WA3050

### Sagem

أطلقت Sagem SA (قسم الهاتف النقال) المساعد الرقمي - الهاتف النقال Sagem WA3050 لتزيد بذلك من حدة التفاس في السوق وتحاول كسب مكان لها بين كبار البائعين، الآن المصالوة لا تزال قيد المراقبة خصوصاً أنه من البكر الحكم على مبيعات هذا النوع من الأجهزة. ويعتبر الهاتف الجديد من أهم المنتجات في مجال الاتصالات الرقمية والمساعدات الرقمية للمجموعة في جهاز واحد خصوصاً بإحتوائه على مبالغ قوي مع ذاكرة 16 MB، وهذا ما يجعله من أهم الأجهزة في السوق.

ويمكن هذا الجهاز مستخدمه من تنظيم كل ملفاته المهنية والخاصة ووضعها تحت سيطرة متكاملة خلال تحركه في أي مكان، فهو يؤتمن مدخلاً إلى الإنترنت وخدماتها ويقدم مفكرة الكترونية وحافظة أرقام هاتف وعناوين وأسماء وبريد الكتروني وكافة أشكال الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو وملفات تفاعلية Interactive. ويحتوي النظام التشغيلي لهذا الجهاز على برنامجين تطبيقات Excel و Word وما شابه.

ويقول هسان شافيل، مسؤول المبيعات الإقليمية ومدير المبيعات في Alpha 55 أن هذا الجهاز يغطي كل المنتجات المائلة للتوفرة في السوق حالياً ويتوقع له معدل مبيعات مرتفع جداً. وتعتبر Alpha 55 النموذج الحصري الرسمي الوحيد لجهاز Sagem الجديد في الإمارات العربية المتحدة، البحرين، عُمان وقطر. ■

عرض متطورة بإضاءة زرقاء قادرة على عرض صور ذات جودة عالية. كذلك يتميز هذا الجهاز بثباتية موجه، ويتضمن هوائياً داخلياً مزوداً بكافة المميزات بما في ذلك مجموعة الخدمات الصوتية. أهم ما في الجهاز بالنسبة لمستخدمي المنطقة هو تعدد اللغات، ويقول دي كي بايون، مدير سامسونغ للخليج للإلكترونيات، إن هذا الجهاز يمثل أهم ركائز فلسفة سامسونغ وعمل الانتاج والتطوير في الشركة.

### نوكيا



لا تترك نوكيا تقنية أو برنامجاً تطبيقياً أو نظاماً أو وسيلة أو تضعها في أجهزتها، لذلك فقد تمكنت من انتزاع مرتبة متميزة في المنطقة. وقد أدت آخر هوائياتها لتعتبر عن هذا التميز خصوصاً مع تضمينها التقنيات الأخيرة المستخدمة

عالمياً في أجهزتها مثل GPRS و WAP و UMTS و MMS، معتمدة بذلك نفسها وزبائنها لأي استحقاق يضع الجيل الثالث للاتصالات في متناول الجميع.

وصنفت دراسة حديثة صادرة من Canaliys.com، هواتف نوكيا كأكثر الأجهزة الشخصية شعبية في غرب أوروبا في العام 2001، خصوصاً بعد طرح طراز نوكيا كومونيكايتور الجديد 9210، الذي بات في اعتبار الكثيرين أفضل منصة موجودة تجمع ما بين مزايا الكمبيوتر الشخصي والهاتف الجوال.

إدني معلوف، مدير التسويق في نوكيا الشرق الأوسط، يقول إن الإقبال الكبير على نوكيا كومونيكايتور 9210 يدل بوضوح على مكانة نوكيا القوية في قطاع الهواتف الجوّالة العملية. "نحن نثق تماماً بأننا سنفلح دوماً في طليعة السباق التكنولوجي الذي بدأ يستعر ضمن هذا القطاع".



Z700

آخر الهواتف من نوكيا كانت 7210 و 6310i، ومن المميزات أن 7210 يدعم وسائل MMS و PMP.



تصالح سوني - أريكسون لانتاج الهواتف النقالة ستب حتى الآن صمدية في أوساط اللاتجيين بسبب غزارة الانتاج وتنوعه وحداشته، وربما تكون الأجهزة التي أنزلت حتى

## تونس تصبح مركز الائتلاف العربي لأسماء الإنترنت

شهدت العاصمة التونسية مؤخرًا، مجموعة من الاجتماعات المهمة التي تتعلق بدعم استخدام اللغة العربية على الإنترنت، وخصوصاً بعد النجاح الذي حققه الائتلاف العربي لأسماء الإنترنت (AINE) في اعتماد اللغة العربية كلفة خامسة معترف بها في مجالات الاتصال عبر شبكة الإنترنت عبر العالم، وشملت هذه الاجتماعات الاجتماع الرابع للائتلاف العربي لأسماء الإنترنت، والاجتماع الثاني لمنتدى أسماء النطاق الخاص بالدول (.ccTLD)، إضافة إلى اللقائي الثالث حول أسماء النطاق العربية، والذي جاء تحت عنوان "أسماء النطاق باللغة العربية والتجارة الإلكترونية والإنترنت، الماضي والحاضر والمستقبل". وشهدت هذه الاجتماعات مجموعة من القرارات الحيوية المهمة التي من المتوقع أن تشكل نقلة نوعية في سبيل دعم الائتلاف العربي وتفعيله، كان من أبرزها اختيار تونس مقراً دائماً للائتلاف وسكرتاريته، ومنحه مبنى كاملاً لمساعدة مجموعات العمل الخاصة به على ممارسة أنشطتها، وما يوكل إليها من مهام، وهي الخطوة الأهم منذ تأسيسه، خصوصاً أنها جاءت بدعم وتشجيع من أعلى المستويات الحكومية في تونس.

أما القرار الثاني فقد كان ترشيح وانتخاب د. فريال باجي، رئيسة الوكالة التونسية للإنترنت لتكون رئيسة للائتلاف، ولتختلف كوينتين عريضة التي رآسته خلال الفترة الماضية.



معل بشير ورئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للاتصالات

## مصر: لا عودة عن الشبكة الثالثة

أكد معقل بشير رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للاتصالات أنه لا رجعة مطلقاً عن إنشاء شبكة خالصة للتليفون المحمول في مصر إلى جانب الشبكتين اللتين تقوم شركتان تابعتان للقطاع الخاص بإدارتهما وهما عوبيجيل وفودافون. وأوضح معقل بشير أنه يحتمل تأجيل إطلاق خدمات الشبكة الثالثة إلى ما بعد انتهاء فترة احتكار الشركتين الحاليين أي قبل نهاية كانون الأول/ديسمبر المقبل، بحيث سيتم إطلاق خدمات الشبكة خلال الأشهر الأولى من العام 2003 حتى يستثنى الاستفادة من مزاياء الإعفاءات الخاصة بالاستثمار من بداية السنة الجديدة وحتى لا تحسب سنة كاملة إذا تم إطلاق الشبكة قبل نهاية العام بشهر واحد.

ونفى رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للاتصالات قيام الشركة بالتراجع عن صفقة التليفونات اللاسلكية الثابتة المعروفة باسم (سي دي إيه) والتي يتم تنفيذها على ثلاث مراحل قيمة كل منها 1500 مليون جنيه لتزويج نحو خمسة ملايين خط تليفوني خلال خمس سنوات. ويقوم كونستريوم دولي بالتفاوض حالياً على إنشاء الشبكة التي تخدم المناطق المكتظة بالسكان ويصعب فيها عمليات الحفر إضافة إلى المناطق البعيدة والثابتة.

وأوضح معقل بشير أن المفاوضات مستمرة مع الكونستريوم وأنها توقفت لفترة نهجية بعض النطاقات المعلقة التي لم يستطع وفد من مسؤولي الكونستريوم حسمها إلا بعد العودة إلى القيادات الكبرى للشركة في الخارج. ونهت إلى أن الاتصالات اللاسلكية مهمة للغاية بالنسبة للشركة المصرية للاتصالات، وأنها ستعطي قُدماً في خطط إنشاء شبكة تليفونات لاسلكية بغض النظر عما إذا تم التوصل لاتفاق مع الكونستريوم الدولي أم لا.



تغطيها 68 منطقة تغطي المدن الرئيسية في مصر مع حلول نهاية هذا العام.

وأضاف محمد فارس أن شركة راية للاتصالات قامت بإنشاء شبكة المعلومات باستخدام أحدث تقنيات شركة سيسكو العالمية الرائدة في صناعة شبكات الإنترنت والشبكات. وحتى تقدم الشركة خدمات متكاملة للاتصال، قامت أيضاً بإنشاء مركز حفظ بيانات (Data Center) مجهزاً بأكثر التقنيات تطوراً لضمان الأمان في تقديمه خدمات الاستضافة (Hosting) للتطبيقات والمعلومات Collocation للشركات ومقدمي خدمات التطبيقات والـ Content Providers.

## افتتاح رسمي لـ "راية" للاتصالات

تم الشهر الماضي رسمياً افتتاح شركة راية للاتصالات في حفل فريد من نوعه في جزيرة نادي محمد علي، حضر الاحتفال د. أحمد نظيف، وزير الاتصالات والمعلومات ونخبة من السفراء والمستشارين وكبار رجال الأعمال والإعلام. وقام مهندس خليل رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة راية القابضة بتكريم رواد صناعة الاتصالات ومبادرة الإنترنت اللبناني في مصر الذين كان لهم أكبر الأثر في تحقيق نجاح شركة راية للاتصالات، كما استعرض محمد فارس العضو المنتدب لشركة راية للاتصالات رحلة الشركة منذ بدايتها وما حققته من إنجازات حتى اليوم وما تقدمه من خدمات للمؤسسات ومجتمع الأعمال.

وكانت شركة راية للاتصالات، وهي شركة مملوكة لراية القابضة مئة في المئة، قد حصلت على رخصة لإنشاء وتشغيل شبكة معلومات عامة على مستوى الجمهورية في العام 2001 ويبلغ رأس مالها المدفوع 40 مليون جنيه مصري، والمصرح به 100 مليون جنيه. ومصرح محمد فارس أن شركة راية للاتصالات تقوم شريكها بنقل معلومات أكثر من 60 شركة في مصر. ويبلغ مجموع النطاق التي



# A unique collection of hotels in major cities across the Middle East.

Flamingo Hotels are selective  
yet different in character  
and offer a distinctive local  
ambience with personal service.



GRAND CONTINENTAL FLAMINGO HOTEL,  
ABU DHABI, UAE



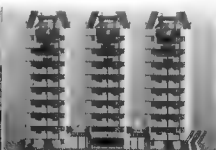
GOLDEN TULIP AEROPLANE HOTEL,  
DUBAI, UAE



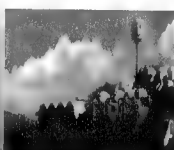
AL MAHA REGENCY FLAMINGO SUITES  
Bahrain, UAE



MASADA FLAMINGO RESIDENCE,  
DUBAI, UAE



GOLDEN TULIP MAJESTIC HOTEL & SUITES  
Beirut



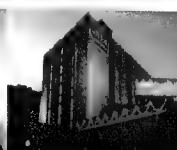
AL SAFA PALACE FLAMINGO  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



AL BADR FLAMINGO HOTEL & CONFERENCE CENTER  
JORDAN, KINGDOM OF SAUDI ARABIA



GOLDEN TULIP ANDALUS HOTEL,  
Riyadh, KINGDOM OF SAUDI ARABIA



CROWN PRINCE FLAMINGO,  
Riyadh, KINGDOM OF SAUDI ARABIA



GOLDEN TULIP JANNAT HOTEL & RESORT  
AMMAN, JORDAN

**FLAMINGO**  
HOTEL MANAGEMENT

[www.flambtmgmt.com](http://www.flambtmgmt.com)



**فلامنغو**  
إدارة فنادق

E-mail: [flambhl@emirates.net.ae](mailto:flambhl@emirates.net.ae)

For reservation: please contact us or the nearest travel agent

## غالييليو الإمارات:

### توسع في شمال أفريقيا

منحت شركة تكنولوجيا السفر "غالييليو انترناشيونال" لدى شركة "غالييليو الإمارات" حقوق توزيع نظام غالييليو في ثلاثة أسواق جديدة هي السودان، المغرب وتونس ليصبح عددها الإجمالي عشرة أسواق. وانطلاقاً من موقعها كشركة توزيع وطنية لنظام توزيع غالييليو العالمي، تسوّق غالييليو الإمارات هذا النظام في دولة الإمارات والبحرين وعمان وقطر ولبنان وباكستان وسريلانكا. وتقول ناز نازاري المدير العام لـ "غالييليو الإمارات": "لقد حققنا نجاحاً بارزاً خارج أسواقنا الرئيسية في منطقة الخليج، حيث تطورت هذه الأسواق وأصبحت شركات توزيع حيوية".

## عائدات إنتل في الربع الأول

بموازاة الربع الأخير من العام الماضي وانخفاض نسبته 6 في المئة عن الربع الأول منه.

وبلغت الأرباح المتعلقة بعمليات التملك في الربع الأول 111 مليون دولار. وتوقع إنتل الاستمرار في إعلان العائدات باستثناء هذه الأرباح في العام 2002 لتوفير أساس ثابت للمقارنات المالية.

رئيس إنتل، كريج باريت، صرح لدى إعلان نتائج الشركة بقوله: "استثمارنا الجريئة في البحث والتطوير والتصنيع أتت ثمارها في الربع الأول عبر دعم منتجاتنا المتوّعة وريفيتمت، وذلك في بيئة هشة عموماً. وبينما يبقى الطلب في الأسواق الناشئة قوياً، تستمر الأسواق الناضجة مثل الولايات المتحدة وأوروبا في التأثر بانخفاض الإنفاق في مجال التقنية المعلوماتية".

أعلنت شركة إنتل مؤخراً عن تحقيق عائدات قدرها 6,8 مليارات دولار أميركي في الربع الأول من العام 2002، بارتفاع نسبته 2 في المئة عن الربع الأول من العام 2001. وبلغ صافي دخل الشركة في الربع الأول 936 مليون دولار، بارتفاع نسبته 93 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي و86 في المئة عن الربع الأخير من العام، كما بلغت عائدات إنتل للسهم الواحد 0,14 دولار، بارتفاع نسبته مئة في المئة عن 0,07 دولار في كل من الربعين الأول والأخير من العام 2001. وباستثناء الأرباح المتعلقة بعمليات تملك شركات أخرى، بلغ صافي الدخل مليار دولار، بارتفاع نسبته 2 في المئة عن الربع الأخير من العام 2001 وانخفاض نسبته 7 في المئة عن الربع الأول من العام الماضي، بينما بلغت العائدات للسهم الواحد 0,15 دولار،

أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا امري يهويون أن الشروع سيوسع أفاق السوق الأردنية والإقليمية عن طريق تأمين التكنولوجيا اللازمة. وتهدف شركة "ايستارت" الجديدة (الناشئة من اندماج شركتين محليتين هما "زين" و"رولد" للتخصصتين في مجال الحلول المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات) إلى تطوير القدرات الفنية للشركات لتتمكن من المنافسة في الأسواق العالمية ويدرهم فني واستشاري من قبل مايكروسوفت.

وأضاف بيركسكين أن دخول الأردن التقني إلى الأسواق العالمية لتكنولوجيا المعلومات، كان مغلفاً للخطر ما أدى إلى إبحار طور واسع في مجال التقيد بقوانين الملكية الفكرية، وهو قطاع تكنولوجيا المعلومات على الصعيد المحلي ونشر الوعي في صفوف المواطنين. ويعلق الأردن ألاما كبيرة على قطاع تكنولوجيا المعلومات الذي يحظى بدعم من المعامل الأردني الملك عبد الله الثاني في جذب استثمارات أجنبية مباشرة للأردن ودعم بيئة الأعمال فيه.

وكانت مايكروسوفت افتتحت مكتباً إقليمياً لها في الأردن في مارس آذار 2001 وأبرمت عقد عمل مع الحكومة الأردنية لترخيص كافة برامج الحاسوب التي تستخدمها الحكومة. كما تسهم بشكل مباشر في دعم مشروعات الحكومة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني في الأردن.

## مايكروسوفت: 5 ملايين دولار

### استثمارات في الأردن



# Microsoft

أعلنت شركة مايكروسوفت العالمية لتكنولوجيا المعلومات أنها استثمرت نحو خمسة ملايين دولار في شركة أردنية لتقديم الخدمات الفنية والاستشارية في مجال تكنولوجيا المعلومات للحكومات وقطاع الأعمال.

وقال وزير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأردني فوز الزعبي في مؤتمر صحفي، أن الاستثمار الذي قامت به شركة مايكروسوفت في قطاع تكنولوجيا المعلومات أسهم في إطلاق شركة رائدة إقليمية هي "ايستارت" التي تركز على تطوير حلول ذات مستوى عالٍ للشركات والحكومات في منطقة الشرق الأوسط وأميركا وأوروبا.

وقال نائب رئيس شركة مايكروسوفت

## "كومباك" و"رويتز"

### تختاران الخليج هيل

### أند نولتون

أعلنت شركة الخليج هيل أند نولتون أنها فازت بمقدي هيل في قطاع تكنولوجيا المعلومات، الأول مع كوميك والثاني مع رويتز. وستقدم الخليج هيل أند نولتون بطلبية كافة متطلبات كوميك في مجال العلاقات العامة في منطقة الخليج وشرق البحر المتوسط وستعمل بشكل وثيق مع فريق من فريق التسويق التابع لشركة كوميك المتمركز في المنطقة الحرة في جبل علي.

وسيتّو تركيز عمل الشركة مع رويتز على قسم الحلول والخدمات الاستشارية، فضلاً عن حلول TBCO الرائدة في مجال تقنية المعلومات كما ستغطي هذه الأعمال العلاقات العامة لشركة رويتز في منطقة الخليج.

# دليل

البرنامج العربي الأول المخصص لك عالم التلفزيون والمذياع  
على الشاشة



أيو ظبي

الخميس

إعادة

12pm KSA

9am GMT

الجمعة

مباشر

10pm KSA

7pm GMT

الاثنين

إعادة

4am KSA

1am GMT

# دليل

إعداد : مهند أمين

مشارك إعداد وتقديم : توفيق جبران

إخراج : طريف سيد حسن



شاهدونا وزورونا على : [www.click.ae](http://www.click.ae)



أيو ظبي

• Arabsat 2A, C-Band, Frequency 4039 25 MHz • Arabsat 3A, KU -Band Frequency 11839.5 MHz

• Europe Hotbird (3), MPEG2, Frequency 12279 6 MHz

• USA & Canada • Telesat (5), MPEG2, Frequency 12152.5 MHz • Nilesat 11868 MHz



نجيب ساويرس

## أول خطوة من نوعها عربياً مصر: "لينك دوت نت" تملك أسهم 8 شركات انترنت

تتسارع التطورات في قطاع الاتصالات للمصري، فبعد قرار الحكومة للمساهمة في تخفيض تكلفة الاتصالات بالإنترنت، أعلنت شركة "لينك دوت نت" مؤخراً، عن استحواذها على 8 شركات تزويد خدمات إنترنت مصرية ISP وفي واحدة من أكبر صفقات تبادل الأسهم التي شهدتها قطاع الإنترنت في المنطقة، وسيصل حجم الشركة إلى نحو 365 مليون جنيه (78.6 مليون دولار).

واعتبر رئيس "أوراسكوم تليكوم" و"لينك دوت نت" نجيب ساويرس في مؤتمر صحافي بعد إتمام الصفقة "أن الخطوة الجديدة ستجمع تسعاً من شركات انترنت في بنية واحدة متينة، ما يشكل نقلة إلى الأمام لا تعزّز فقط ريادة "لينك دوت نت" في منطقة العالم العربي، بل تكرر أيضاً مكانة مصر كأحد أهم المشاركين في نمو اقتصادات الإنترنت.

وقد تؤدي هذه الصفقة إلى تغيرات أساسية في العلاقة التي تجمع بين مستخدمي الإنترنت المصريين، وشركات تزويد الخدمات والاتصالات الثابتة التي تستخدمها الدولة. فمن المعروف أن وجود شركة كبرى لتزويد خدمات الإنترنت في سوق مثل السوق المصرية، يساهم في تعديل أسعار الاتصال بالإنترنت لأن هذه الشركة ستمتلك القرار النهائي في توجيه دفة السوق.

ويأتي هذا التطور على خلفية "القانون الموحد للاتصالات" الذي تم إعداده منذ عامين وناقشته الوزارات المصرية المعنية وتم تحويله إلى مجلس الشعب، ويتضمن القانون الجديد القواعد والشروط التي يخضع على مزاوي خدمات الاتصالات الالتزام بها. وبالفعل فقد تبنت الحكومة أول هذه السنة "برنامج الحكومة الإلكترونية" الذي يهدف إلى بناء نظام معلومات متكامل يشمل كافة الإدارات الرسمية. ومن روية هذا التوجه، جاء قرار الحكومة للمساهمة في تخفيض تكلفة الاتصالات بالإنترنت.

وانطلقت الخدمة التي أطلق عليها اسم "الإنترنت المجانية" في محافظات القاهرة، الجيزة، القليوبية وتمت مواكبتها بمضاعفة أسعة الاممالية لئلا يفرب مع شبكة الإنترنت بمقدار 20 مرة خلال 18 شهراً. وتلتزم الحكومة مع الشركات الخاصة عائدات الاتصال بالإنترنت بنسبة 30 في المئة للحكومة (شركة مصر للاتصالات) و70 في المئة للشركات التي باتت اليوم شبه مختصرة مع "لينك دوت نت".

### بعد الصفقة

وتملك "لينك دوت نت" بعد هذه الصفقة ثمانية شركات شبكية جديدة، من أبرزها (مصاروي دوت كوم) و(كاريبر ميل إيس) و(مزكا) و(العاب) و(إيه دار) و(الطب) و(عرب فينانس) و(انترنت إيجيبت) والأخيرة هي إحدى أكبر شركات تزويد خدمات الإنترنت المنطقة وأكبر مزود لخطوط الربط على الإنترنت في البلاد. وتضمن شروط الصفقة على أن تملك "لينك دوت نت" معظم أسهم كل من الشركات الثمانية ويشمل ذلك الأسهم التي تملكها (الشركة الأهلية للاتصالات) و(شركة التجاري الدولي للإستثمار) و(إي. إف. جي. هيرمس). وتدوي (لينك دوت نت) أن تدمج جميع عمليات الشركات التسع المختلفة في بنية إدارية واحدة في غضون عام. يذكر أن "لينك دوت نت" (إحدى شركات أوراسكوم تليكوم) حصلت على عقد من مايكروسوفت لتأسيس النسخة العربية من الموقع msn.com. وبذلك كان هذا أول موقع مايكروسوفت يتوجه إلى مستخدمي الإنترنت في العالم العربي والعالم باللغة العربية.



حسين الرفاعي الرئيس للهيئة الجديدة لشركة "بوليرو مينا" ومعلم الرئيس للهيئة لجموعة إيسترن نتوركس

## إطلاق "بوليرو مينا" لتبادل الوثائق التجارية

تبادل الوثائق الإلكترونية ضمن الشركات العربية يتقدم ولو ببطء، لكن تبادلها بين الشركات لا يزال خاصاً لاعتبارات خاصة أولها إضفاء الصبغة الرسمية والقانونية، إضافة إلى مجموعة متطلبات تتركز في إيجاد المحور الديناميكي الذي يضبط إيقاع خدمة تبادل الوثائق والملفات.

ففي إطار جهودها لتعزيز أعمال التجارة الإلكترونية في المنطقة، أعلنت كل من شركة "إيسترن نتوركس" المتخصصة في مجال تطوير حلول تكنولوجيا المعلومات، وشركة "بوليرو إنترناشيونال" وهي الشركة العالمية المتخصصة في تقديم نظم تبادل الوثائق الإلكترونية ومجموعة المال الكويتية العاملة في مجال الاستثمار، عن إطلاق شركة بوليرو الشرق الأوسط وشمال إفريقيا "بوليرو مينا" التي تعني بتسويق أنظمة "بوليرو دوت نت" كمنصة لتبادل الوثائق التجارية بشكل آمن.

وقال هازم معلم الرئيس التنفيذي لجموعة إيسترن نتوركس وحسين الرفاعي الرئيس التنفيذي الجديد للشركة، أنه تم منح شركة "بوليرو مينا" حق الوكالة المصرية لحلول "بوليرو إنترناشيونال" على صعيد المنطقة ككل، حيث ستقدم في خدمة 21 دولة غير تعميم أنظمة بوليرو كمحيا أساس لتياد الوثائق التجارية في منطقة الشرق الأوسط، شمال إفريقيا وآسيا الوسطى. ومن حجم المناخسة القائمة في هذا القطاع أوضح الرفاعي، "ليس هناك من منافس حقيقي لحلول بوليرو في المنطقة، ويتوقع أن تكرر الشركة دورها الريادي في تبادل الوثائق التجارية الإلكترونية في مجال التجارة الإلكترونية كما فعلت جمعية "سويت العالمية" بالنسبة لقطاع البنوك".

خلينا ندرسه شو...  
اشقتلك!

سمعت آخر ثلاثة؟

إبغلي رسالة

مشت معقول شو حاوية  
هالباقيات!

اللعب والفرقة احلى  
ما لوه سوى

... (هه)  
انت الفانز بعداد



[www.maktoob.com](http://www.maktoob.com)

أكبر مجتمع عربي على الإنترنت

[info@maktoob.com](mailto:info@maktoob.com)



## إيسر

## تطلق كمبيوتر أسباير في السعودية

يلقي رجال الأعمال والمختصون في المؤسسات المتوسطة الحجم والصغيرة في المملكة العربية السعودية ضالقتهم في الكمبيوتر المحمول الجديد الذي أطلقت إيسر في المملكة لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط تحت الاسم أسباير 1400 ضمن فعالياتاتها في معرض جيكتكس 2002.

يحتل أسباير 1400 الجديد بالعديد من المزايا المتقدمة مثل الأداء والسرعة، والوسائط المتعددة، وغيرها من المواصفات ضمن بيئة نظام واحد، من هنا، يمكن لكل من رجال الأعمال والمستخدمين في المنزل، الاستمتاع بالمزايا الكثيرة التي يوفرها الجهاز في الترفيه من خلال عرض الأفلام، وتشغيل الألعاب، والاستماع بالموسيقى.

ويتمتع الجهاز الجديد بامتلاكه لقرارات كبيرة تجعله نظاماً ترفيهياً كاملاً، إضافة إلى مرونته الكبيرة في النقل، إذ يتيح الجهاز تشغيل الأقراص للموسيقى دون الحاجة إلى تشغيل الكمبيوتر، وينطبق الأمر ذاته عند تشغيل أقراص الفيديو، إذ يعمل محرك أقراص الفيديو الداخلي دون تشغيل الكمبيوتر، ما يتيح للمستخدم الاستمتاع بعروض الفيديو على شاشة البلور السائل الكبيرة بقياس 14.1 بوصة، والتي تعتمد على تقنية SXGA. هذا، ويتيح منفذ خاص في الجهاز الاتصال بالتلفزيون مباشرة، ما يوفر المزيد من التمتع والراحة عند استخدام الجهاز في المنزل.

ولزيادة سهولة استخدام الجهاز وعمليته من خلال اعتماد تصميم متكامل يضع كل مزايا الكمبيوتر ضمن عليه الجهاز، ما ينفي الحاجة إلى استخدام المحركات الخارجية كما جرت العادة في الكثير من الكمبيوترات المحمولة الأخرى، وباتي الجهاز الجديد مزوداً بقرص صلب عالي الاستيعاب، ومحرك الأقراص اللينة، وخيار تفضيلي بين محركات أقراص الفيديو، والأقراص للموسيقى، ومحركات كتابة البيانات على الأقراص المدمجة.

## نوكيا

## تطرح الهاتف 6310

أعلنت نوكيا الشرق الأوسط عن طرح هاتف نوكيا 6310 الثنائي للبرجالات الذي يعمل في كل القارات الخمس أينما توفرت شبكات GSM 900/1800، ويؤمن للمتخصصين في قطاع الأعمال ميزة الاتصال بالإنترنت عن طريق WAP عبر GPRS، كما يوفر النقل السريع للبيانات عبر HSCSD وتكنولوجيا Bluetooth المدمجة. كما يستعمل هاتف نوكيا 6310 الجديد، تحميل تطبيقات JAVA الشخصية، التي يمكن أن تتضمن خصائص عملية مفيدة مثل الخرائط التفاعلية ومحول العملات.

إدري معلوف، مدير التسويق في نوكيا الشرق الأوسط، قال: "العاملون في قطاع الأعمال في الشرق الأوسط في حالة ترحال وسفر دائم من مكان إلى آخر، وهو ما يحتم عليهم أن يبقوا على اتصال دائم بغير أعمالهم وبنشاطهم وبعلاقاتهم أيضاً حينما وجدوا، كما أنهم بحاجة إلى تطبيقات عملية متطورة تتيح لهم العمل بفعالية وكفاءة من خارج مكاتهم. لذا قمنا بتصميم نوكيا 6310 بالشكل الذي يغطي هذه الاحتياجات ويؤمن الدعم المثالي للمستخدمين المتنقلين".

وسيتيح استخدام نوكيا 6310 إمكانية تحميل العديد من الألعاب التفاعلية والمسلية الجديدة، إضافة إلى التطبيقات التجارية والتخصصية النهائية. ويمكن تحميل جميع هذه التطبيقات، التي تستخدم تقنية جافا، عن طريق WAP أو جهاز الكمبيوتر الشخصي باستخدام برنامج نوكيا PC Suite. ومن أمثلة التطبيقات التي يمكن إضافتها إلى الهاتف: الخرائط التفاعلية، برامج تحويل العملات والقياسات، برامج للترجمة، الألعاب، وجدول للتدريب الرياضية.

## "فوجيتسو سيمنز للكمبيوتر"

## تطلق مجموعة "لايف بوك"

أطلقت "فوجيتسو سيمنز للكمبيوتر" مجموعة أجهزة الكمبيوتر للفكرة "لايف بوك بي" التي تعمل وفق تقنيات مبتكرة ومتميزة من حيث قابلية التحرك والتواصل. وقد تم تبني أحدث المعايير والميزات في تطوير هذا الجهاز لتتفوق المجموعة الجديدة على أجهزة الكمبيوتر للفكرة الأخرى ضمن الفئة نفسها.

وقالت جاكى كارسون، المدير الإقليمية للتسويق والمبيعات في منطقة الخليج في شركة "فوجيتسو سيمنز للكمبيوتر": "غير مفهوم التشبيك الرقمي في العالم من أسلوب أداء الأعمال بحيث أصبحت المرونة وقابلية التحرك ليعمان دوراً فعالاً في طريقة عمل الشركات والمؤسسات. وتم تصميم الكمبيوتر للفكرة لايف بوك بي-2562 للعمل خلال السفر وللأمة ككرة الحركة والنقل، بحيث يجمع بين خفة الوزن وسفر الجهد وسهولة الاستخدام بشاشة القرنية التي تعمل باللمس. يخدم هذا الجهاز مختلف العملاء من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، كما يناسب "لايف بوك بي" كافة المستخدمين المهتمين بجودة الجهاز الكمبيوتر للتحرك وانقائه".

ويزن "لايف بوك بي" 1.3 كغ وهو جهاز محمول وتحتوي الشكل له غطاء أرنق فضي وقاعدة فضية إضافة إلى لوحة مفاتيح تمتاز بفعالية الأداء وأناقة اللون الفضي. وقد زود الجهاز بشاشة تعمل باللمس ذات درجة انعكاس منخفضة وذلك لتحسين السيطرة على المؤشر واستخدام قلم إلكتروني يتضمنه الجهاز، كما يعد مثالياً لتزليل الصور والبيانات ضمن تطبيقات ويندوز ويتلاءم مع وظيفة تنزيل ونقل الملفات وإمكانية وصله السريع إلى شبكة الإنترنت، ويحوي غملاً للصنوع من التلفزيونات الصلب تعرض الشاشة للأدنى مثل التشققات التي قد تصيب النظام عند تعرضه للضغط.

## موتورولا

## تطلق الهاتف ٧٦٥

أطلقت موتورولا مؤخراً الهاتف النقال الجديد ٧٦٥ الذي تعتبره جامعاً للشكل المستقبلي والأناقة وإمكانية الاستعمال الكامل للغة العربية. وبالإضافة إلى إمكانيات الهاتف التقليدية، يمكن استخدامه لتبادل نصوص الرسائل القصيرة باللغة العربية أو الإنكليزية وتصصف مواقع الإنترنت وممارسة الألعاب المسلية والاتصال مع الكمبيوتر وحتى إرسال فاكس، كذلك فإن الشاشة الخارجية توفر إمكانية تحميله صورة المتصلين بشكل سريع، أما القائمة الرئيسية فتتيح للمستخدم إمكانية تكيف الجهاز ليتلاءم مع احتياجاته.



الحضور

مكونات خطة موقع العمل الديناميكي Dynamic Workplace التي وضعتها الشركة من أجل تزويد العملاء بتقنيات الإنترنت نفسها وأنظمة رفع الكفاءة التي تتمتع بها الشركات والمؤسسات الكبرى، والتي استقالت منها IBM نفسها لتصبح إحدى أهم الشركات التي تطبق أنظمة الأعمال الإلكترونية في أداء أعمالها.

## كومباك وشلمر جير

### تؤسس تحالفاً للتسويق حلول تقنية معلومات عالمية

أعلنت كل من شركة كومباك للكمبيوتر وشركة شلمر جير، وهي شركة عالمية للخدمات التقنية، عن إبرامهما اتفاقية لتطوير وتوفير حلول مشتركة لتقنية المعلومات حول العالم والتي تعتمد على خدمات وتقنيات الشركتين. وستركز أولى المنتجات التي ستعرضها الشركتان على الأسواق التي تتمتع فيها كومباك وشلمر جير بقدرة مكتملة لبعضها البعض بما في ذلك قطاع البترول والغاز والقطاع المالي وقطاعات الاتصالات والنقل والطاقة والرفاق العامة والقطاع العام. ويعتد التحالف على التعاون القائم منذ زمن طويل بين الشركتين في قطاع البترول والغاز فضلاً عن قطاعات أخرى هامة من السوق. فقد أغتست الشركتان خلال الأروام العشرة الأخيرة قاعدة مشتركة من مئات العملاء في قطاع الاتصالات وقطاع الخدمات المالية وقطاع الرفاق العامة. وفي وقت سابق من العام الحالي، قدمت شلمر جير وكومباك حلاً آمناً متكاملاً يركز على منتجات كومباك التي تعتمد نظام مايكروسوفت وندوز وعلى منتج Schlumberger DeXa.Badge الذي يضمن قارئات وبطاقات Schlumberger's e-ma الذكية.

## صخر

### ندوة عن خدمة "جبهة" في مسقط

أقامت مؤخراً شركة دبلو.جي.تال للخدمات الكمبيوتر وشركة صخر لإدراج الحاسب، ورشة صناعة البرمجيات العربية، ندوة عن خدمة "جبهة" الإعلامية في فندق كراون بلازا - مسقط، بحضور نخبة من الإعلاميين من رؤساء تحرير ومحررين ومراسلين، إضافة إلى رجال فكر وأعمال ومسؤولين عن تقنية المعلومات والعلاقات العامة في القطاع الحكومي.

وتعتبر "جبهة" التي تقدمها شركة صخر على بوابة عجب (www.johana.info)، الخدمة الإعلامية الأولى من نوعها في المنطقة لرافقة وتجميع وتصنيف وحفظ المعلومات سريعة التبدل، التي تنشر في مواقع الإنترنت باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية. وتنتج "جبهة" تصفح أكثر من 200 مصدر إخباري من صحف ومجلات ووكالات الأنباء ومجلات فضائية ومواقع إخبارية، ومن المتوقع أن تزيد إلى 350 مصدرًا في شهر تموز/ يوليو المقبل.

## باناسونيك

### تركيز على الشرق الأوسط



أعلنت باناسونيك، الشركة العالمية المتخصصة في مجال تصنيع الإلكترونيات الاستهلاكية والأجهزة الكهربائية المنزلية ومنتجات الاتصالات عن تبنيها خطاً استراتيجياً لتطوير حصتها السوقية ودائرة نشاطاتها وزبائنها في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. وتقرر سوق الإلكترونيات الاستهلاكية في هذه المنطقة بنحو 7 مليارات دولار أميركي في العام. وتستأثر دولة الإمارات العربية المتحدة وحدها بحصة تتراوح بين 15 و20 في المئة من إجمالي هذه السوق. وتهدف الشركة من وراء تطوير وإنتاج هذه الاستراتيجية الجديدة إلى زيادة حصتها التي تبلغ 22 في المئة في دولة الإمارات العربية للتحدة، إضافة إلى تحقيق معدلات نمو متواصلة في الأسواق الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. واستطاعت "باناسونيك" التي توفر تشكيلة من أفضل المنتجات العالمية والحلول التي تتضمن أيضاً أجهزة الاتصالات السمعية والبصرية، التطبيقات المنزلية، الأجهزة الإلكترونية الصناعية من تحقيق مبيعات تقدر بمليار دولار أميركي خلال سنتها المالية الأخيرة التي انتهت في آذار/ مارس الماضي في أسواق الشرق الأوسط وأفريقيا. ومن المتوقع أن تحقق الشركة زيادة في نسبة المبيعات في القطاعات كافة التي تعمل فيها تبلغ 10 في المئة خلال السنة المالية الحالية التي تنتهي في شهر آذار/ مارس من السنة المقبلة 2003. إلى ذلك أعلنت "باناسونيك"، عن إطلاق أربعة منتجات مبتكرة في أسواق الشرق الأوسط تشمل جيلاً جديداً من الهواتف اللاسلكية الرقمية، الكاميرات الشبكية ونظام العمل فيها هاتف "مايبريد إي. بي. - بي. إس. - بي. إس. Hybrid IP-PBX". ويستقطب المؤتمر السنوي شركاء باناسونيك ووكلائها من مختلف أنحاء منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.

## IBM

### تكشف النقاب عن برنامج جديد



فريد تولي

كشفت شركة IBM النقاب مؤخراً عن الإصدار الجديد من برنامجها الخاص بالبيرويات الشبكية الذي يهدف إلى مساعدة شركاء الشرق الأوسط على رفع مستوى كفاءة عمليات التعاون في ما بينها وتمكينها من تبادل المعلومات وإضفاء السمة التخصصية على بياناتها ومواقعها الشبكية. وتم الإعلان عن بوابة "ويب سفير" الجديدة خلال أكاديمية "ويب سفير"، والتي جمعت فيها IBM كبار شركائها وعملائها في المنطقة لتعرض لهم العالم الأساسية لاستراتيجياتها التسويقية وتيسر لهم عرضها الجديدة التي تعمل على تغيير منصات العمل البرمجية التي تعتمد عليها أنظمة الأعمال الإلكترونية تغييراً جذرياً. يعدّ برنامج بوابة "ويب سفير" WebSphere Portal من أهم

Sony

## تقدم "سوبر أوديو" في السعودية

تطوّر علم الصوتيات بعد تفعيل نتاج المنتجات الرقمية سواء البرامج أو المعدات أدى إلى تمكن شركات هذا القطاع من انتاج معدات فائقة الجودة لتأمين الصوت الأكثر دقة وصفاء في عالم الموسيقى.

ومن هذه الشركات، سوني Sony التي تنزل دورياً إلى الأسواق منتجات صوتية جديدة، وهذا ما حدث مؤخراً في جده حيث أطلقت تقنية "سوبر أوديو" المتطورة التي قد تحدث ثورة في عالم الصوتيات وقد تصبح مقياساً جديداً للأدوات المحيطة وساعات الأقراص لما تؤكده هذه التكنولوجيا من صفاء صوتي وعرض سمعي لأدق النغمات الموسيقية إلى جانب ما تميّز به من قدرة استيعابية كبيرة.

## القبة الحمراء

### تطرح نظام لينكس جديد



كشفت شركة ريد هات Red Hat عن إطلاق من نظام Red Hat Linux في نسخته السابعة والذي سيحتج طرده في الأسواق قريباً. وقالت الشركة أن نظامها الجديد يتضمن العديد من الأدوات الشبكية الخاصة في مقدمتها جدار ناري خاص به "مدمج" إضافة إلى دعمه لتقنيات البث المرئي والصوتي، موضحة أنه يدعم تقنيات الويب المختلفة وبأمكانه التعامل مع نحو 500 ألف مستخدم في الوقت نفسه.

وأضافت الشركة أن النظام الجديد يتضمن خدمات إلكترونية خاصة من حيث خدمات البريد الإلكتروني وإدارة المعلومات، إضافة إلى دعمه لبروتوكول البريد POP3 وIMAP وتضمنته لدير النظام نفسه.

وأشارت Red Hat إلى أن النظام الجديد يدعم تقنيات الصور المختلفة وإدارة الملفات ودعم تقنيات البث المرئي ودعمه لبرامج الصاب الممتوحة ودعمه للمتصفحات العاملة بتقنية Mozilla ودعمه لتقنيات الطباعة المختلفة وتسريعه لعمليات إعادة تشغيل النظام بسرعة كبيرة ودعمه للنواقل العالمية USB 2 ودعمه كذلك لـ "سيرفرات أباشي" الشهيرة، ودعم قواعد البيانات العاملة فيه.

كذلك، هناك العديد من النسخ الخاصة بالنظام، حيث يوجد ما هو مخصص للاستخدامات التجارية أو الشخصية ومنها ما هو خاص بقطاعات العمل المختلفة للمتوسطة منها والكبرى بسعر يبلغ نحو 60 دولاراً للنسخة للأفراد و200 دولار لقطاعات العمل المختلفة.

## فوتسكيب

### العلاقات مع العملاء عبر الإنترنت

أعلنت شركة "فوتسكيب" (Vertscape)، المتخصصة في مجال

تقديم حلول وخدمات الويب التجارية المبينة وفق تقنية نظام "دوت نت"، عن إطلاق نظامها الجديد لإدارة العلاقات مع العملاء المخصص للأعمال الإلكترونية، وهو نظام لاسلكي متعدد القنوات ومبني وفق تقنيات الويب. وقد تم إطلاق هذا النظام كجزء من حزمة حلول إدارة علاقات الشركات التي تطورها الشركة. ويهدف هذا البرنامج الجديد إلى إدارة معاملات الزبائن بهدف تحسين رضى العملاء ودعم العوائد والربحية.

ويتيح نظام "إدارة العلاقات مع العملاء" لكافة المتخصصين في مجال المبيعات والخدمات بناء مصدر مركزي للبيانات يلائم احتياجات كافة العملاء الحاليين والمستقبليين، كما يسمح بإمكانية الوصول إلى المعلومات المهمة في أي زمان ومكان باستخدام أي جهاز متحرك.

## كاسيو

### أخف آلة تصوير رقمية في العالم



طرحَت شركة كاسيو أخف كاميرا ديجيتال في العالم. وتدمج الكاميرا ملفات MP3 الصوتية وتمتد أيضاً أول كاميرا تصوير رقمية تملك تقنيات خاصة بالصوت إضافة إلى مهامها الرئيسية.

ستطرح الشركة هذا النوع من الكاميرات قريباً بسعر يقارب 1000 ريال سعودي.

## شركة Bea

### توسع عملياتها في الشرق الأوسط

كشفت Bea، الشركة المتخصصة عالياً في تطوير برمجيات إدارة البنية التحتية لتطبيقات الأعمال الإلكترونية عبر الإنترنت، النقاب عن خططها للتوسع في عملياتها ضمن منطقة الشرق الأوسط من خلال عقد المزيد من التحالفات مع شركات تطوير البرمجيات في المنطقة، بالإضافة إلى الزيادة الملحوظة في قاعدة عملائها في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وبيّنت شركة Bea أن اتجاهها في المستقبل سيرتكز على الترويج للخدمات والحلول البرمجية المتطورة في الإمارات العربية المتحدة والتي تجعل من شبكة الإنترنت المعيار الأساسي للاتصالات والتخاطب بين الشركات وللؤسسات العاملة في الدولة.

وقال ضياء ذبيان، مدير تطوير الأعمال في الشركة: "تدرك شركة Bea أن الإمارات العربية المتحدة، وخصوصاً إمارة دبي بتركيزها على مفهوم الحكومة الإلكترونية، أصبحت المركز الرئيس لتقنية المعلومات في منطقة الشرق الأوسط، ونحن نطمح أن تلعب شركتنا دوراً فاعلاً في هذا النمو". ■





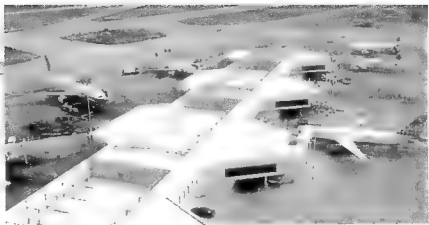
## **20 YEARS, AND GROWING YOUNGER.**

Step by step, and with unfailing dedication, we have set up the building blocks of a world-class transportation company.

Twenty years down the line we are still enthusiastically adding new building blocks. As we constantly seek creative solutions to anticipate and meet any client need, new services continue to be added on, Logistics, eFulfillment, Shop and Ship, Domestic Distribution, Catalogue Shopping, Special Services, and the blocks keep adding up. If you thought Aramex is an Express and Freight company, you were right, but these were only our first two building blocks.

Our constant strive for innovation never stops; we work hard to stay young at heart.

**20**  
YEARS  
OF INNOVATION



شركات الطيران العربية بعد 11 سبتمبر

## الإقلاء على تذكرتي الهيكل والخطوط الجديدة

هل تتحوّل الدعوات إلى فتح الأجواء العربية واقعا؟ وهل أنّ شركات الطيران العربية المحلية مستعدة للضغط على حكوماتها في هذا المجال؟ كيف يمكن لشركات الطيران تخطي الأزمة المالية التي تعصف بها، وبالتالي مواجهة مسألة التمويل؟ الأجوبة على هذه الأسئلة كفيلة بأن ترسم الاستراتيجية المستقبلية لشركات الطيران العربية التي لا تزال تعاني تداعيات أحداث 11 أيلول/سبتمبر. وأولى معالم هذه الاستراتيجية ظهور وجهات جديدة للسفر لم تكن قبلاً على الخريطة، وفورة في القطاع السياحي من خلال 130 مشروعاً فندقياً وسياحياً قيد التشييد في منطقة الخليج وحدها، ما يشكل عامل تفاؤل لحركة الطيران المستقبلية.

### مغلقة في مفتوحة

4 بلدان فقط خاضت تجربة الأجواء المفتوحة هي: لبنان، الإمارات، عُمان والبحرين، ويبدو أنّ هناك إتماهاً لفتح الأجواء في دول مجلس التعاون الخليجي، غير أنّ تعميم هذه التجربة عربياً ليس في متناول اليد حالياً مع وجود بعض الآراء المعارضة التي تعتبر أنّ الأجواء بالأصل مفتوحة. والداعون إلى انتحاج سياسة الأجواء المفتوحة يرون فيها، إلى زيادة الحركة وتنشيط القطاع، تحديراً للجملة البيئية العربية، إذ أنّ منح حرية تنقل الأشخاص والبضائع والأموال من شأنه رفع معدلات التبادل التجاري. وقد أعرب رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري عن قناعته بأنّ الأجواء المفتوحة، على خلاف ما يبدو لنا للوهلة الأولى، هي لمصلحة شركات الطيران الوطنية. وأحد أهم الأسباب التي تمنع الناس من الانتقال إلى صعوبة العودة، لكن إذا كان للسافر وعرف أنّ الوسائل متوافرة في كل الاتجاهات، وبفارق زمني بسيط، فسئري، كما حدث في

البلدان الأخرى زيادة غير متوقعة في عدد الرحلات والمسافرين. وبما يشبه آلية العمل، قال "عندما توجد الوسيلة، تنشأ الحاجة، وعندما تنشأ الحاجة تزيد حركة النقل وينشط القطاع ويقوى"، مؤكداً قناعته أنّ نتيجة فتح الأجواء ستكون إيجابية للجميع.

إلى ذلك، تمّ أراج العمل على فتح الأجواء العربية في سلم أولويات الإتحاد العربي للتحاق الجوي في المرحلة المقبلة وفق ما أوصىه رئيسه للتحاق، والرئيس التنفيذي لشركة الطيران العماني عبد الرحمن حارث الموسعدي، فقد أشار إلى أنّ اهتمام الإتحاد سينصب على هدفين أساسيين: فتح أجواء الدول العربية بشكل كامل، وتحقيق تنافس حميد بين شركات الطيران العربية، معتبراً أنّ "إغلاق بعض الحكومات العربية أجواءها يحد من حركة رجال الأعمال لأغراض اقتصادية، كما يمنع نمو السياحة البيئية العربية، إضافة إلى ذلك، فإنّ فتح الأجواء يحفّز الناقل الوطني لتحسين مستوى خدماته".

من الجهة المقابلة، تقف بعض الآراء المحترفة تجاه مسألة فتح الأجواء باعتبارها هدراً للإقتصاد العربي، خصوصاً وأنّ الأجواء، وفقاً لهذه الآراء، مفتوحة حالياً بين الدول العربية. ويرى المدير العام للخطوط الجوية السعودية الدكتور خالد بن بكر أنّ: "السماءات بين الدول العربية مفتوحة تماماً، بما يتيح الاستفادة الاقتصادية القصوى من الحركة. وإذا دعت الحاجة لزيادة الحركة، فإنّ الرحلات تزداد بالاتفاق بين الشريكتين المعنيتين. غير أنّ فتح الأجواء بالشكل المطروح الآن يؤدي إلى تدهور الأسعار وإلى فائض في المقاعد المعروضة، وهذا هدراً للإقتصاد العربي، كما أنّ خفض الأسعار يدفع بالشركات إلى تقليص مستوى خدماتها"، ويضيف أنّ "رفع معدل الرحلات يضر بالناقل الوطني ويخرجه من السوق".

### 11 أيلول سبتمبر

كلّفت أحداث 11 أيلول/سبتمبر 2001 شركات الطيران خسائر مباشرة تهازت إلى 10 مليارات دولار، على الرغم من قيام حكومات عدة بضخ الأموال لتدارك انهيار ناقلاتها الوطنية. وقد تكون الشركات العربية هي الأقل تضرراً مقارنة بالشركات الأميركية والأوروبية، إلا أنّها واجهت أهدافاً أخرى تمكّنت باندلاع الانتفاضة الفلسطينية والاجتياح الإسرائيلي لمناطق الضفة والقطاع، وقد تركت هذه الأوضاع أثراً على المنطقة العربية برمتها خصوصاً على القطاع السياحي الذي يحدّد نقطة ارتكاز في عمل شركات الطيران، إضافة إلى تقلص رحلات العمل بعد تأجيل بعض المشاريع الاستثمارية.

وقال الأمين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي عبد الوهاب نفاعاً أنّ شركات الطيران العربية أدت عام 2001 بزيادة بلغت 2,9 في المئة بعدد الركاب، مع أنّ التوقعات قبل الأحداث كانت تشير إلى ارتفاع بنسبة 6 في المئة. ويذكر أنّ قيمة طاع النقل الجوي العربي الاستثمارية تفوق الـ 60 مليار دولار.

وأشار التقرير السنوي للاتحاد العربي للنقل الجوي "أكو" إلى أنّه قبل 11 أيلول/سبتمبر، كان هناك توقع بنمو دولي للنقل الجوي بنسبة 3 في المئة وخسائر لا تتجاوز 2,5 مليار دولار، في حين أظهرت نتائج أحداث 11 أيلول/سبتمبر تراجعاً في النمو بلغ 3 في المئة و 12 مليار دولار خسائر، ووضع 7 في



رئيس طيران الشرق الأوسط  
محمد أبوحت



الدبر العام للخطوط الجوية السعودية  
الكتور خالد بن بكر



الأمين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي  
عبد الوهاب نظامه



رئيس لاتحاد وريش التشغيل لشركة الطيران  
الطواني عبد الرحمن حارث الموسعدي

## بن بكر : الرحلات الداخلية

لا تعاني شركة الخطوط الجوية السعودية الضغوط ذاتها التي تعانيها الشركات الأخرى عند وقوع أحداث معينة، إذ إنها تعتمد بالأصل على حركة الحجاج والمعتمرين فضلاً عن حركة هائلة للعمالة من وإلى السعودية وحركة السياح السعوديين إلى الخارج. ويشير المدير العام للشركة الدكتور خالد بن بكر إلى أن "الأحداث الأخيرة أثرت على قطاع حركة الطيران إلى أوروبا وأمريكا، واستطاعت تحويل الطائرات الخاصة على هذه الخطوط إلى أسياح عبر تمت زيادة الرحلات إلى دول جنوب شرق آسيا وإلى الهند وباكستان. وقد ساهم في الحد من الضائقة إعادة التوزيع الجغرافي للرحلات ونقلت الخطوط السعودية نحو 17,7 مليون راكب في العام 2001 مقارنة بـ 17 مليوناً فقط للعام 2000.

أما الأرباح فوصلت، بحسب بن بكر، إلى 200 مليون دولار في الرحلات الدولية غير أن الخسارة واقعة في حركة السفر الداخلية بسبب انخفاض أسعار التذاكر تطبيقاً لقرار الحكومة بدعم السفر الداخلي. وتشكل الحركة الداخلية نحو 60 في المئة من حجم أعمالنا. لكننا نتوقع تحقيق الأرباح في العام 2002 مع بدء تطبيق نظام العمرة الجديد إذ تتوقع نقل نحو مليون معتمر من وإلى المملكة خلال الأشهر الـ 12 المقبلة. لسنا بصدد فتح خطوط جديدة في العام 2002 إنما نعد إعادة دراسة الأسواق الحالية وعندي الرحلات المستترة.

ويؤكد بن بكر أن "خصخصة الخطوط السعودية مطروحة وهناك فريق من المختصين في هذا المجال كـمصرف Paris Ba وعدد من الشركات الاستشارية لصناعة النقل الجوي تعمل مع فريق من وزارة المال والشركة لتهيئة المؤسسة باتجاه الخصخصة. ونحن بصدد إنجاز الدراسة لعرضها على

(Double - Digit Growth) وحققنا ربحاً صافياً بلغت 164 مليون دولار للسنة المالية المنتهية في 31 آذار/مارس الماضي أي بزيادة نسبتها 13,5 في المئة مقارنة بالعام الماضي.

ويضيف: لم نقتل أية خطوط إنما خفضنا معدل الرحلات بنسبة 4 في المئة من حجم الحركة حتى شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2001. وسبب عدم إقبال أية خطوط هو سعيها إلى الحصول على حركة الخطوط المغلفة للشركات الأخرى إضافة إلى قففتها بضعاف حركة الطيران. كذلك جمدت التوظيف لمدة 3 أشهر من دون إلغاء أية وظيفة واعتمدنا إجراءات وقائية لتقليل الإغلاق، ونعمل الآن على فتح خطوط جديدة إلى اليابان وأمريكا في العام المقبل. ونغي الخيفت حصول طيران الإمارات على أي دعم مالي حكومي، بل أن الدعم يتم بطريقة مباشرة عبر تشجيع الاستثمار في الإمارات ما يتعكس إيجاباً على حركة الطيران.

## مؤشرات سياحية

تشكل السياحة ركيزة أساسية في عمل شركات الطيران، وتلعب مؤشراً واضحاً على الحجم المتوقع لحركة النقل الجوي مستقبلاً خصوصاً وأن الدول العربية تعمل انطلاقاً من أسلها في أن تكون بديلاً سياحياً على الأقل للمسلمين العرب الذين يفقد عددهم بنحو 20 مليوناً سنوياً. وبحسب تقرير صادر عن مؤسسة غلف برنيس Golf Business، يوجد نحو 130 مشروعاً فندقياً وسياحياً في دول مجلس التعاون الخليجي، تدخل السوق في غضون الأعوام الثلاثة المقبلة. ويهدد لمشايخ، ترتفع الطاقة الاستيعابية للنطاق الفندقي في الخليج البالغة 86 ألف غرفة حالياً بمعدل 30 ألف غرفة.

وكانت السعودية قد حققت 9,6 مليارات دولار من القطع السياحي في العام 2001، ما نسبته 5,4 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي السعودي. وفي دبي، وصلت نسبة إجمالي الأفعال الفندقي في العام 2001 إلى نحو 6 في المئة بزيادة قدرها 6,14 في المئة مقارنة بالعام 2000.

اللمة من الأسطول الدولي خارج الخدمة. وإلى الخسائر والتباطؤ الاقتصادي، تزعرت نفقة المسافر بالنقل الجوي، وانحصر التدفق النقدي.

ويتطرق التقرير إلى وضع النقل العربي فيصنه بالأقل تأثراً إذ كان يُعتَرض أن ينتهي العام 2001 بنمو نسبته 6 في المئة، لكن مع انخفاض النمو بنسبة 5 في المئة في الفصل الأخير (12 في المئة على صعيد النقل الدولي) أصبح معدل النمو السنوي 2,9 في المئة. أما حركة الشحن فشهدت أيضاً تراجعاً في النمو من 8 إلى 5 في المئة، في الوقت الذي عانت فيه السعة لتتوقف الطلب في الفصل الأخير من العام 2001.

لكن بحسب بعض المُلحَين، فإن مشكلات شركات الطيران ليست وليد ظروف خارجية فقط كحادثات 11 أيلول/سبتمبر، إنما سابقة لهذا التاريخ كون التباطؤ كان حاصلًا قبل ذلك، والشركات عانت أزماً داخلية وبالحالي عليها إعادة النظر بالهيكلة وخطط التشغيل.

## الغيت : أرباح الإمارات زادت

في مواجهة تصديبات الأزمة التي عصفت بقطاع النقل الجوي، انتهجت شركة طيران الإمارات سياسة التوجه إلى الأسواق الجديدة التي أصبحت بديلاً عن مقاصد السفر التقليدية. ويوضح المدير التنفيذي لخدمة العملاء في الشركة غيث الغيث أن "الشركة اعتمدت هذا السباق حركة العمل التي تؤكد نجاحاً أعلى، فحولنا اهتمامنا عن استراتيجيا قليلًا حيث كانت الحركة منها إليها تشبه ركوداً وتوجهنا إلى الهند ودول جنوب شرق آسيا. وقد تراقف ذلك مع عملية ترويج قمنا بها في الدول العربية". وعن النتائج يقول: "بعد شهر على أحداث 11 أيلول/سبتمبر، واجهنا خسارة بنحو 2 في المئة أقل من النتيجة المتوقعة. وفي الأشهر الثلاثة الأخيرة للعام 2001 وصلنا إلى هدفنا في المبيعات



المدير التنفيذي للخطوط الأردنية في "جوايز"  
الإمارات



رئيس الخطوط الجوية  
عبد الحافظ القاضي



رئيس الخطوط التونسية  
رافع دخيل



المدير العام ورئيس الخطوط الأردنية  
لأردنية سامر عبد السلام المجالي

كونوا نعتاني في الأصل من مشكلة سيولة، فنسعى إلى الحصول على قروض من المصارف التجارية. وبمساعدة من الموضوع عدم وجود ديون أساسية على الخطوط الملكية باعتبار أن الحكومة تعالج هذه المشكلة منذ العام 1996.

### التونسية : إعادة هيكلة

ويعتبر رئيس الخطوط التونسية رافع دخيل أن "التونسية كباقي شركات الطيران تشهد منافسة كبرى حتى قبل أحداث 11 أيلول/سبتمبر بسبب العولة وتعمير الخدمات والنقل وفتح المجالات الجوية شيئاً فشيئاً. وفي العام 2001، سجلت الشركة خسائر بلغت نحو 35 مليون دولار، الأمر الذي يجعلنا بصدد إعداد خطة لتأهيل الشركة وإعادة هيكلتها عوضاً عن اتخاذ قرارات فورية. وننظر إلى إعادة الهيكلة كخط استراتيجي للشركة يحتاج تحقيقه إلى عناصر أربعة أعوام في سبيل خلق قدرة تنافسية في المستقبل".

"الأشهر الثلاثة الأولى من العام 2002 كانت ممتازة إلى أن تجددت الأحداث في الضفة الغربية في آذار/مارس ما أنتج تراجعاً في الحركة بنسبة 15 في المئة بين شهري نيسان/أبريل وإيار/مايو. وهي أشهر رئيسية بالنسبة إلى القطاع السياحي الأردني".

وفي سؤال عن الشراكة الاستراتيجية، يجيب المجالي أن "الشركة مستعدة لاستقبال أي مستثمر خارجي وييمه حصة تبلغ 49 في المئة من إجمالي الأسهم. ونحن نبحث عن شريك استراتيجي منذ عامين، غير أن الظروف الإقليمية والعالمية تعوقنا. وحالياً لا يوجد اهتمام لدى رأس المال الأجنبي للاستثمار في المنطقة خصوصاً في شركات الطيران". وضيف "لقد أخذنا قراراً بالإبقاء على الشراكة العامة للخطوط الأردنية من دون توسيع إلى أن نعثر على شريك استراتيجي، غير أن هذا لا ينفي قناعتنا بضرورة تطوير الأسطول حيث سنزيد 4 طائرات حتى العام 2003".

أما التمويل فيصفه "بأصعب الأمور

للجهات المعنية". ولا يستبعد احتمال تحويل النقل الداخلي من الخصخصة وبالتالي تصبح الشركة أكثر جذباً للمستثمرين.

### المجالي : الشريك الاستراتيجي

قد تكون الخطوط الملكية الأردنية الأكثر تأثراً بين شركات الطيران العربية جراء اندلاع الانتفاضة الفلسطينية وأحداث 11 أيلول/سبتمبر وتداعياتها. فتوقفت عنها الأرباح التشغيلية التي كانت الشركة حققتها في العام 1999 الذي شهد خصخصة الشركة وتحويلها إلى شركة مساهمة عامة. ويقول المدير العام والرئيس التنفيذي للملكية الأردنية سامر عبد السلام المجالي أن "التأثير في العام 2001 كان مزدوجاً وتعرضنا لخسارة أكثر بنحو 0,5 في المئة من العائدات الإجمالية. ونتيجة لضغوط الخصخصة من جهة والركود من جهة أخرى، استغنينا عن نحو 13 في المئة من القوة العاملة في شباط/فبراير من العام الحالي ليصبح عدد موظفينا أقل من 3 آلاف. كما أشار إلى أن

## المشاريع المشتركة بين شركات الطيران العربية

### - تحالفات أرضية :

- تعزيز مشروع التعاون بين المحطات الخارجية بشمول روما، إضافة إلى لندن، أثينا، فرانكفورت وفيينا، وتوسيعه خلال العام الحالي ليشمل مرسيليا، أسطنبول وميلانو. وتبلغ قيمة الوفر السنوي جراء هذا التعاون 10 ملايين دولار.

### - المشاريع المشتركة للوقود :

- تعاون مشترك في نحو 36 محطة عربية وعالية للعام 2002، وهناك نية لتوسيع المشروع للعام 2003 من حيث زيادة عدد المحطات أو انضمام أعضاء جدد للمشروع. والوفر السنوي يتخطى 20 مليون دولار.

### - التوزيع الشامل :

- سريان مشروع نظم الحجز الآلي غاليليو (8 أعضاء) وإمادبوس (6 أعضاء) ومتوسط الإيراد السنوي جراء هذا التوزيع الشامل يتخطى 100 مليون دولار.

### - مركز التدريب الإقليمي :

- تخريج أكثر من 3 آلاف متدرب، وترجمة نتائج دراسة الاهتياجات التدريبية إلى برامج، وتغطي النخ التدريبية 300 متدربة وذلك بالتعاون مع الياطات.

### - البشراء المشترك لأشرطة معلومات الأسواق :

- تعديل في أسعار المنتج  
- التعاون لتحليل المشترك  
- الوفر السنوي كبير مع وجود تقنية مرتفعة للتسويق والتخطيط

### - التجارة الإلكترونية :

- متابعة دراسات IBM والاتصال ببيانات السفر المباشر  
- نقاشات مع 4 شركات عالمية : غاليليو، سابو، أمادبوس، ورافيسوني، والهدف هو إيجاد شريك تكنولوجي.  
- ترشيح الطرقات الجوية بين الأردن وسورية ولبنان بوفر سنوي يراوح ما بين 8 و 9 ملايين دولار، والعمل مستمر مع الياطات والايكاو على توسيع المشروع ليشمل طرق أخرى في المنطقة.



ZUWAR  
STOPOVER



JORDAN  
FOR AS LOW AS  
\$19  
A DAY!

## برنامج 'زوار' للتوقف في الأردن... تجربة تضيف المتعة إلى رحلتك

إذا كنت مسافراً مع الملكية الأردنية عبر عمان لأي من محطاتنا البالغ عددها ٥٠ مدينة منتشرة في أربع قارات، بإمكانك الاستفادة من عروضنا العديدة للتوقف في الأردن والاستمتاع بمشاهدة روائحه التاريخية والسياحية الشهيرة، وذلك بأسعار مخفضة جداً تشمل خدمات عديدة تتضمن استقبالك والترحيب بك، تغلاتك من وإلى المطار، الإقامة في فنادق الدرجة الأولى مع وجبة الإفطار، وبرنامج شيق لزيارة الأماكن التي تفتارها.

سواء كانت رحلتك للعمل أو الاستجمام، كن ضيف برنامجنا 'زوار' واستمتع بتجربة لا تنسى، ورغم انها زيارة قصيرة، إلا أنها ستكون حافلة بذكريات تبقى معك إلى الأبد.

للاستفسار والحجز، اتصل بأقرب مكتب للملكية الأردنية أو وكيل سفرك المعتمد.



ROYAL JORDANIAN  
الملكية الأردنية

كما تحب أن تسافر.

www.rja.com.jo

## القاضي : فائض العمالة

9 طائرات هي قوام أسطول الخطوط الجوية اليمنية، التي تمتد شبكتها على 30 محطة، والشركة تنوي إضافة 3 طائرات جديدة من طراز بوينغ 737/800 وفق ما أوضح رئيس الخطوط اليمنية عبد الخالق القاضي - وأضاف أن "الشركة تقلت في العام 2001 نحو مليون راكب، ونوي خلال العام الحالي زيادة هذا الرقم بنسبة 5 في المئة، ونحن الآن بصدد إعادة الحركة إلى ما كانت عليه قبل أحداث 11 أيلول/سبتمبر، حيث اضطررنا إلى اتخاذ إجراءات احترازية لعصر النفقات، وقمنا بخفض الرحلات إلى أوروبا. أما النتيجة المالية للعام 2001 فكانت متواضعة بأرباح بسيطة نظراً للظروف التي خبرتها شركات الطيران عالمياً.

وتبلغ الحصة السوقية للخطوط اليمنية في السوق اليمنية أكثر من 50 في المئة، وتدرس الحكومة حالياً موضوع خصخصة الشركة من دون تحديد موعد للتنفيذ، ويشير القاضي إلى أن "اليمنية تعاني من ارتفاع في نسبة العمالة، حيث يصل الفائض إلى 1500 موظف من العدد الإجمالي البالغ 4 آلاف، وفسمنا الجبال أمام الراغبين بالبقاء مقابل تعويضات مالية جيدة، ونجح من هذا القرار تقاعد نحو 400 موظف.

## 13 في المئة خسائر "الغربية"

لا زالت الأوضاع الدولية التي تلت أحداث 11 أيلول/سبتمبر 2001 تلاحق شركة الخطوط الملكية المغربية التي خسرت نحو 13,4 في المئة من نشاطها التجاري خلال الربع الأول من هذا العام، الأمر الذي دفع الشركة إلى اعتماد استراتيجية تجارية مركزة على تطوير مجال الرحلات الدولية وبناء شبكة من التحالفات مع شركات عربية وعالمية. وتأمل "الغربية" أن تستعيد وتيرة نمو بنسبة 6 في المئة سنوياً ابتداءً من العام 2003 بعد أن فقدت 12 في المئة من رحلاتها إلى أوروبا وأمريكا، في الوقت عينه، تؤكد "الغربية" أن باستطاعتها تمويل الصفقة التي وقعتها مع "بوينغ" و"إيرباس" لتزويدها بـ 26 طائرة جديدة بكلفة 1,5 مليار دولار. إضافة إلى أن خسائر "الغربية" جزاء 11 أيلول/سبتمبر بلغت 100 مليون دولار، فسطت الحكومة منها 65 مليوناً. ■

باسم كمال الدين

## فتح الأجواء السعودية - اليمنية

تبحث السعودية واليمن فتح الأجواء رسمياً بين البلدين بعد طلب تقدمت به صنعاء عبر الخطوط اليمنية وهي شركة مملوكة من اليمن بنسبة 51 في المئة ومن السعودية بنسبة 49 في المئة. وقد رفعت الشركة الطلب إلى مجلس التنسيق اليمني - السعودي، كما طالبت اليمنية برفع رأس مالها بمقدار 200 مليون دولار، في هذا الوقت تدرس الخطوط اليمنية موضوع تسريع 1200 موظف، الأمر الذي يتطلب موازنة تقارب 10 ملايين دولار.

مبنى جديد وإقامة أسواق حرة بمقاييس عالمية.

## الحوت : المبدل إيسر وأجدة

بعد عملية فيكتلة شملت تسريح 1500 موظف بتكلفة 100 مليون دولار، عانت المبدل إيسر لتحقيق نتائج إيجابية مع التوقعات بخفض خسائر العام 2002 إلى 15 مليون دولار. وقال رئيس مجلس إدارة الشركة محمد الموت: "أعدنا النظر في شركة الخطوط على أساس إقتصادي بحث وتم إغفال المحصلات الخاسرة وغير الجيدة، وزيدت الرحلات على الخطوط المنتجة والواعدة من دون أي تخفيض في حجم نشاط الشركة. كما تم تخفيض فائض العمالة وتعديل شروط العمل للموظفين وطواقم الطائرات لزيادة الإنتاجية والقدرة التنافسية".

وعن النتائج أشار إلى أن "الشركة بدأت تغطي ثمار الخطا الإصلاحية فتحوّل من شركة خاسرة فائت خسائرها التشغيلية 80 مليون دولار العام 1997 إلى شركة رابحة إلى شراء اللب ابتداءً من العام 2003". وتقوم الشركة بتعزيز أسطولها عبر اتفاقية مع شركة إيرباس لشراء 6 طائرات ضمن خطة واضحة لزيادة السعة بنسبة 8 في المئة.

## النقل الجوي .. المسألة

ما بعد 11 أيلول/سبتمبر  
- تراجع بنسبة 3 في المئة  
- خسائر 13 مليار دولار  
7- في المئة من الأسطول الدولي  
وضع خارج الخدمة

- بالإضافة إلى الأمن وثقله للسافر  
والثقل النقدي

ما قبل 11 أيلول/سبتمبر  
- نمو دولي بنسبة 3 في المئة  
- خسائر 3,5 مليارات دولار  
- سعة معروضة تناسب الطلب

- النشاط الاقتصادي  
هو البلم الأكبر

## المصدر: الأمانة العامة للاتحاد العربي للنقل الجوي

أما عن آلية مواجهة الخسائر التي اعتمدها الخطوط التونسية لمواجهة الخسائر، فقال: "الشركة كانت تحقق أرباحاً على امتداد 13 عاماً متتالياً، ما أسس لأرضية مالية صلبة قادرة على المقاومة، كذلك جرى تقليص نحو 600 وظيفة، وقد عودنا الآن نشاطنا الطبيعي وننوي زيادة أسطولنا خصوصاً وإن السياحة التونسية تنوي مضاعفة حجمها في الأعوام القليلة المقبلة". ويوضح نخيل أنه "على الرغم من أن الدولة تملك 60 في المئة من الشركة، غير إننا نتبع نظام إدارة القطاع الخاص".

## البوسعدي : تكثيف الرحلات

يشبه خبراء النقل الجوي شركة الطيران القطري الفخامي الطفل النضيد، وهي تسعى إلى تثقيف موقعها على خريطة الطيران العربي. ويوضح الرئيس التنفيذي للشركة عبد الرحمن هارث البوسعدي أن السياسة التسويقية للشركة تركزت على التشغيل المكثف مع استخدام طائرات بقدرات إستيعاب متوسطة تراوح بين 125 و65 مقعداً، وبالتالي مع ارتفاع عدد الرحلات، تزيد حصصنا السوقية. ورفع أن العام 2001، حمل لشركة خسائر تشغيلية بلغت نحو 10 ملايين دولار، لأن البوسعدي يتوقع تحقيق أرباح في العام 2002 لأسباب عدة هي "تغيير الأسطول بما يتلاءم مع الشبكة الحالية، وتوسيع الشبكة إلى محطات في شرق أفريقيا وبيروت والقاهرة، بحيث يصل عدد الخطوط إلى 17 في الصيف المقبل".

وكانت الخطوط القطرية نقلت نحو 800 ألف راكب خلال العام 2001، ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى مليون في العام الحالي، وعن الخصخصة يقول: "الحكومة تملك فقط 35 في المئة من أسهم الطيران القطري، وتتوزع النسبة المتبقية على القطاع الخاص المحلي، والحكومة الآن بمسدد خصخصة المطار ونوي في نتائج

هذا القرار تحسين مستوى الخدمات، وتسهيل حركة الترانزيت التي تشكل 40 في المئة من إجمالي الحركة إضافة إلى أن الشركة المتخصصة التي ستتولى إدارة المطار ستقوم بحملات تسويقية عالية للبلد بصورة عامة. ومن ضمن خطة الخصخصة تأتي عملية إنشاء



بحسب مصنعي الطائرات، أنه الوقت الأفضل لشركات الطيران الجوي كي تعقد صفقات الشراء، وبالطبع هو ليس كذلك للمصنعين، فالطلب منخفض والمنافسة شديدة، الأمر الذي ينعكس تدنياً في الأسعار. ويتوافق انخفاض الطلب مع تراجع التسليمات بعد أن قامت بعض الخطوط الجوية بتأجيل أو إلغاء عقود معينة. ويدورهم، عمل المصنعين على اتجاهين تمثلاً بخفض الإنتاج

ووقف أية استثمارات جديدة. واكتفت شركة إيرباص بوقف استثماراتها باستثناء تلك المتعلقة بطراز A380. وجاءت نتيجة العام 2001 أقل من التوقعات لنهاية التسليمات والتي كانت مقدرة بـ 335 طائرة، وبلغ إجمالي مبيعات الشركة 20,5 مليار يورو.

### تجميد الاستثمارات

منذ دخوله إلى السوق للمرة الأولى العام 1970، تمكنت إيرباص من الحصول على ما يقارب 4400 طلبية من 180 زبوناً وتسليم ما يزيد عن 2800 طائرة. غير أن المنحى التصاعدي للشركة اهتز جزئياً بعد أحداث 11 أيلول/سبتمبر 2001. ويقول نائب رئيس المبيعات لمنطقة الشرق الأوسط



نائب رئيس المبيعات لمنطقة الشرق الأوسط وغرب آسيا في إيرباص، محمد الله شياحي

وغرب آسيا في "إيرباص"، د. عبد الله الشياحي، في العام 2001، سلمنا طائرات بارفام أدنى من التوقعات التي كانت تشير إلى 335 طائرة. كما أننا سنسلم فقط 300

### إيرباص بالأرقام

- مقرها الرئيسي في مدينة تولوز الفرنسية، وهي ملكية مشتركة بين EADS (80 في المئة) وBAE SYSTEMS (20 في المئة).
- يعمل فيها 45 ألف موظف من 30 جنسية.
- يتوزع إنتاجها على 4 عائلات من الطائرات هي: عائلة A320 الأكثر مبيعاً من الطائرات ذات الممر الواحد (A320-A321-A319-A318) وتدرج سعرها من 107 إلى 185 مقدراً، وعائلة A300-A310 (220-266 مقدراً)، وعائلة A330-A340 ذات الجسم المريض (253-380 مقدراً)، وعائلة A380 الجديدة كلياً من طائرات سوبر جمبو العملاقة (555 مقدراً).
- تملك إيرباص 16 وحدة للتطوير والتصنيع، إضافة إلى 120 مكتباً للخدمات الميدانية.
- تعمل الشركة مع نحو 1500 مزود في 30 دولة.

طائرة في العام الحالي، والعدد ذاته في العام 2003. ومع أنفا سنهني العام 2002 بمبيعات أقل، لكن الشركة لن تتأثر بشكل كبير كونها كانت تمزق قبل 11 أيلول/سبتمبر في فترة نمو بارز، وكذا تنوي الاستثمار في زيادة الإنتاج، وما فعلناه بعد الأحداث هو تجميد الاستثمارات باستثناء تلك المتعلقة بطائرة A380، دون أن نخاطر إلى خفض الإنتاج أو صرف موظفين. وتتلخص الاستراتيجية التي اعتمدها بالمعاطاة على مستوى ثابتة للتصنيع دون زيادة الإنتاج.

وأشار إلى أنها، وعلى عكس المصنعين، المرحلة للخطى لشركات الطيران كي تقوم بعمليات الشراء، فالأسعار منخفضة نظراً لتدني الطلب واشتداد المنافسة. ولم يحدد الشياحي نسبة الانخفاض التي طرأت على الأسعار باعتبار أنها مرتبطة بكل صفقة على حدة.

### الاشياع ؟

مع استمرار "إيرباص" بتسليم 300 طائرة سنوياً، إضافة إلى باقي المصنعين، يبرز سؤال حول القدرة الاستيعابية للسوق في وقت تعاني فيه معظم شركات الطيران مشاكل تمويلية، فهل نصل إلى مرحلة إشباع السوق؟ ويجيب الشياحي أنه "على الرغم من أحداث 11 أيلول/سبتمبر والاضطرابات التي تكبدتها الخطوط الجوية، لم تلغ أية طلبية، وأما تأجيل بعضها حيث لم يتمكن عدد من الخطوط من مواكبة خطط التسليم. ويضيف إن الشركات تستثمر



ستيفان وماري لاينز

## البريطانية" هيكلية جديدة في الشرق الأوسط

أعلنت الخطوط الجوية البريطانية عن هيكلها التنظيمي الجديد لمنطقة الشرق الأوسط. وتأتي هذه التغييرات الجديدة، والتي يسري مفعولها ابتداءً من هذا الأسبوع، ثمرة لعمليات دراسة وتحليل خضعت لها أعمال الشركة في منطقة الشرق الأوسط وتأتي في سياق عمليات إعادة الهيكلة التي أعلنت الخطوط البريطانية عن نيتها القيام بها في شهر شباط/فبراير الماضي. وتتضمن هذه التغييرات:

- ضم منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب وسط آسيا مع أفريقيا.
- سترأس عمليات المنطقة الجديدة المدير العام الإقليمي ألن بيريتن من مقر الشركة الرئيسي في لندن.

— إنشاء منطقتين جديدتين هما: شمال الخليج، وجنوب الخليج ولبنان وسورية والأردن وفلسطين ووسط آسيا. ويتأثر شمال الخليج للمدير الإقليمي هاري لاينز ومقر مكتبه البحرين، وسيكون مسؤولاً عن الأداء التجاري الكلي في: البحرين، السعودية، الكويت وقطر. أما منطقة جنوب الخليج، لبنان، سورية، الأردن وفلسطين فتمضى الإمارات، سلطنة عمان وباكستان، والسارات التي يعمل عليها الرئيس المرحوم من الخطوط الجوية البريطانية بريتش ميديترانيان في مناطق وسط آسيا، لبنان، سورية، الأردن وفلسطين. وسيكون ستيف آلن المدير الإقليمي للمسؤول وسيكون مقره دبي.

## MEA تشتري 6 طائرات جديدة

أبرمت شركة طيران الشرق الأوسط MEA مذكرة تفاهم مع شركة إيرباص لشراء 6 طائرات من طراز A321، ستستخدم إلى اسطول طيران الشرق الأوسط بين نهاية العام 2002 والعام 2004. والمقر رئيس مجلس إدارة MEA محمد الحوت إلى أن "سعر الثلاثة للطائرة الواحدة هو 65 مليون دولار، بينما السعر المعلق أقل من هذا الرقم بكثير، ولا يمكن إعلانه تحت بند السرية التجارية".

يطلب الطائرات لسببين: الأول لاستبدال الأساطيل القديمة، والطلب كبير في هذا الحقل كون الطائرات الجديدة تستخدم تكنولوجيا حديثة وتستهلك كميات أقل من الوقود، إضافة إلى أن الطائرات القديمة مكلفة لصاحبة الصيانة. ويتلخص السبب الثاني باتساع رقعة الرحلات ودمج حركة الطيران. وما لخطاه في منطقة الشرق الأوسط هو أن شركات الطيران لم تتأثر بالحجم ذاته كأوروبا وأمريكا، إنما على العكس رأينا تطوراً في الحركة مع ظهور وجهات وأسواق جديدة كجنوب شرق آسيا والهند.

## إيرباص الشرق الأوسط

يعود تواجد "إيرباص" في منطقة الشرق الأوسط إلى أواخر السبعينيات، وقمة نحو 230 طائرة طلبتها شركات الطيران في المنطقة حتى اليوم. ويوضح السباغ أن "الحصة السوقية للشركة في المنطقة بلغت 78 في المئة خلال العام 2001، مقارنة بـ 53 في المئة على الصعيد العالمي، وهي بالنسبة لنا سوق واسعة، وحضورنا كبير فيها حيث تتواجد منتجاتنا في معظم شركات الطيران. ونعتقد أن الشركات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحتاج لنحو 620 طائرة جديدة بقيمة 50 مليار دولار تقريباً حتى العام 2018.

وعن المنافسة بين أضخم شركتي تصنيع في العالم أي "إيرباص" و"بوينغ"، يرى أن "الاستغناء الأول من هذه المنافسة هو العميل والركاب سواء لجهة مستوى الخدمات أو السعر". ■



## سويس : حوافز "الأميال" للعائلات الخليجية

أعلنت سويس، الناقلة الوطنية لسويسرا، عن تقديم نظام جديد لخدمة أعضاء برنامج "كواليفلير" في دول مجلس التعاون الخليجي، ويحق للأعضاء حالياً تحويل عدد غير محدود من الأميال الجوية على بطاقة أحد أعضاء أسرهم من دون مقابل.

وسيمكن أعضاء "كواليفلير" في دول مجلس التعاون ممن لا يقل رصيدهم عن 10 آلاف ميل من تحويل أميالهم لأحد الأقارب من الدرجة الأولى ممن يعيشون في منزل واحد، بمن في ذلك الوالدان أو الزوج أو الزوجة أو الأبناء. ويمكن الاستفادة من هذا العرض على أي من رحلات سويس التي تغلي 126 وجهة في 59 دولة.

وقال فيليكس رودلف، مدير سويس في منطقة الخليج: "تعدّ هذه الطريقة أسهل وأسرع طريقة لمكافأة أفراد العائلة بعدد من الأميال الدولية المجانية وضمان استمتاع جميع أفراد العائلة بتجربة السفر مع سويس. ولا شك أن هذا العرض سيحظى باهتمام عدد كبير من أعضاء برنامج "كواليفلير" في دول مجلس التعاون والذين يصل عددهم إلى نحو 25 ألف مشترك".

ويخصّ برنامج "كواليفلير" بشعبية واسعة حول العالم إذ يصل عدد أعضائه الحاليين إلى أكثر من 3 ملايين مشترك، وتتاح فرصة المشاركة في هذا البرنامج مجاناً للمسافرين على سويس إنترناشونال إيرلاينز أو أي من شركائها الدوليين.



# السيارات المتعددة الإستخدام في السعودية



وينتظر أن تنمو بحكم زيادة الخيارات وتعدد أمام المستهلك، السيارات المتعددة الاستخدام الجديدة، والتي أصبحت تتضمن من مواصفات ما يخولها أن تكون السيارة اليومية، للإستخدام اليومي، داخل المدن، بامتياز، إضافة إلى

كونها جاهزة لاخترق الصحراء والطرق الوعرة. ولا تزال سيطرة الماركات اليابانية في هذا القطاع بارزة، خصوصاً تويوتا وطرازها الشهير لاند كروزز، يليها نيسان، مع باترول وبانفايندر التي لاقت نجاحاً كبيراً بحكم مواصفاتها وأسعارها التنافسية، كما دخلت ميتسوبيشي بطرازها باجيرو بقوة على الساحة بفضل نسخته الجديدة، والتخفيض في الأسعار الذي لاقه ليصبح أكثر منافسة. وقد كان لانخفاض أسعار الين الياباني أثره الإيجابي على الماركات اليابانية بشكل عام، وعلى المستهلك، "الإقتصاد والأعمال" حاولت من خلال نشر هذا الملف إلقاء الضوء على أبرز طرازات السيارات المتعددة الإستخدام ومواصفاتها. البعض منها سيارات موفرة في السوق السعودية، ويتم تسويقها من قبل الوكلاء المحليين والبعض الآخر أعلن عنها، وسيتم طرحها في المستقبل القريب. ■

يعاني قطاع السيارات المتعددة الإستخدام ما تعانيه سوق السيارات بشكل عام في الفترة الأخيرة من حالة ركود وتراجع، ولعل المآثر الأكبر هي الماركات الأميركية نتيجة الأحداث في المنطقة واتجاه البعض إلى مقاطعة البضائع

الأميركية، وهذا واقع ملموس وإن رفض الوكلاء الإعتراف به أحياناً. كما إن البعض الآخر يرى في الأوضاع السياسية في المنطقة عاملاً نفسياً محيطاً، وإن قرار الإستثمار في شراء سيارة قد ينتظر. ويأتي ذلك في وقت تعج صالات عرض الماركات الأميركية الثلاث، جنرال موتورز، فورد وكرايسلر بطرازات جديدة طرحت في نهاية العام الماضي، خصوصاً في قطاع السيارات المتعددة الإستخدام (جي إم سي ترابيل بليزر وجيمي وكاديلاك إسكاليد من جنرال موتورز، فورد إكسبلورر الجديد، وميركوري ماونتنيير، وجيب شيروكي بنسخته الجديدة). وكان من الممكن أن يكون العام 2002 عاماً مأسياً لها بحكم التشكيلة الكبيرة المتوفرة والتي ترضي كافة الأذواق والميزانيات، لكن ذلك لم يحصل.

وتشكل السيارات المتعددة الإستخدام نسبة لا يستهان بها من سوق المركبات في المملكة، وهي تقدر بنحو 12 في المئة،

# بي إم دبليو X5: العائلة تكمل



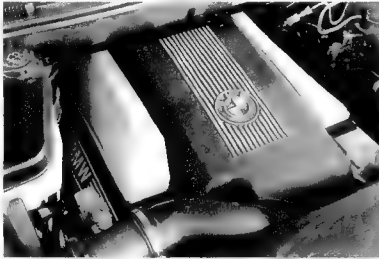
وقد جهزت بنظام للتحكم الديناميكي DSC إلى جانب النظام الأكثر تطوراً في العالم للتحكم الكهربائي في التعليق، مما يضمن أعلى مستويات السلامة والأداء في مختلف أنواع الطرقات ومختلف ظروف القيادة. كما أضيف إلى نظام التحكم بالثبات الديناميكي نظام مساعد يدعي نظام الكبح التفاضلي ABD ونظام ذكي ومطور للتحكم بنزول المنحدرات HDC، الذي يعمل على الحفاظ على سرعة السيارة سواء إلى الأمام أو إلى الخلف. كما جهزت بنظام تحكم بثبات المقصورة، يقوم بتأمين أكبر قدر من اللهاث والراحة والسلامة لسيارة X5 في حال قطرها لمركبة أخرى. ويعمل هذا النظام على منع خروج السيارة عن السيطرة بفعل أي طارئ أو منعطف حاد ووقوع حادث.

286 حصاناً، وعزم مقداره 480 نيوتن متر. ويمكنها أن تصل من صفر إلى 100 كم/ ساعة خلال 6,5 ثوان فقط، وتصل سرعتها القصوى إلى 240 كم/ ساعة (مقابل 206 كم/ ساعة لفتة 4,4 ليرات). أما السيارة الثانية فجهزت بمحرك من 3 ليرات، من 6 أسطوانات في صف واحد، و 24 صماماً، بقوة 231 حصاناً، وعزم مقداره 231 نيوتن متر. وتحتاج في تسارعها من صفر إلى 100 كم/ ساعة إلى 8,5 ثوان، وتصل سرعتها القصوى إلى 202 كم/ ساعة. تجهيزات طراز X5 بكافة فئاته جاءت على مستوى توقعات زبائن سيارات بي إم دبليو، الذين لا يرضون إلا الأفضل. البنية الهيكلية لـ X5 أحادية القالب تمكّن أحدث التقنيات الحصرية في تصميم سيارات الركاب. نظام التعليق مستقل،

استمراً مسيرة النجاح التي حققها طراز X5 الفخم الرياضي من بي إم دبليو، بفتة 4,4 ليرات، منذ طرحه في أسواق المنطقة في منتصف العام 2000، يستكمل المصنّع البافاري تشكيلة من هذا الطراز بإضافة فئتين جديدتين، فتة 3 ليرات وفتة 4,6 ليرات. وقد اختار منطقة الخصب في جزيرة سندرم في سلطنة عُمان لاختبار هاتين الفئتين من قبل مجموعة من الصحافة العربية، بدعوة من مكتب دبي الإقليمي لشركة بي إم دبليو، فكان المزج ما بين متعة القيادة التي تميّز طرازات بي إم دبليو بالإنجاز، وجمال المناظر الطبيعية الخلابة. جهزت فتة 4,6 بمحرك من 4,6 ليرات (الطراز الحالي من 4,4 ليرات)، من 8 أسطوانات مرسومة على شكل V، بولك قوة 347 حصاناً (قوة فتة 4,4 ليرات

بعجلات معدنية بقطر 20 أنشاً كميزة قياسية، اعطتها طابعاً أكثر رياضية. أما اللون المقصود الداخلي لهذه الفئة أضحت شعوراً أكبر بالفخامة والأناقة. هيكل السيارة مصنوع بأكمله من الفولاذ عالي القوة، في تركيبة خفيفة الوزن. أما خزان الوقود فقد تمّ تصنيحه باستخدام مادة الديولي - إيثيلين العالي الكثافة، وتمّ تثبيته في مكان آمن أمام المحور الخلفي، وقد تمّ حمايته بواسطة غطية بلاستيكية عالية القوة. أحزمة الأمان ثلاثية النطاق، تعمل بتقنية بكرة القصور الذاتي. وقد زوّدت

تأتي X5 بنظام دفع كلي دائم للعجلات الأربع بحيث يتم نقل 62 في المئة من الطاقة التي يحررها المحرك إلى العجلتين الخلفيتين و 38 في المئة إلى العجلتين الأماميتين تحت ظروف القيادة العادية. يبلغ طول X5 4.66 متراً، وارتفاعها 1.72 متر. ويبلغ طول قاعدة العجلات 2.82 متر. علبة التروس الأوتوماتيكية خضعت لتعديلات هامة، وأصبحت تشمل نظام ستيرتورنيك للقيادة الرياضية. التصميم والشكل الخارجي خضع لتعديلات بسيطة، وقد جهزت فئة 4.6



المقصورة بـ 10 وسائد هوائية ( أمامية وجانبية ورأسية في الأمام، وجانبية ورأسية في الخلف ) مما يؤكّد قدرتها عالياً من الأمان والسلامة. وتنتمي الوسائد الهوائية الأمامية إلى جيل الوسائد الذكية، التي تنتفخ على مرحلتين في حال وقوع حادث، وحسب قوة الحادث. وتعتبر X5 من أكثر السيارات أماناً وسلامة في العالم، وقد خضعت لاختبارات متأنية ودقيقة وفقاً للمعايير الأوروبية ومعايير هيئة إن سي إيه بي اليابانية، إضافة لمعايير معهد التأمين للسلامة على الطرقات السريعة، أي أي إتش إس، في الولايات المتحدة الأميركية. سيتم طرح فئة 4.6is بسعر يبلغ نحو 275 ألف درهم إماراتي، بينما سيتراوح سعر الفئة 3.0 ما بين 165 ألف و 180 ألف درهم إماراتي، حسب المواصفات.



# بورشه

## تستعرض عضلاتها في صحاري دبي



جاني إكس وممدوح خياط مع مسؤولي مكتب بورشه الإعلامي

مدينة دبي الإماراتية لضمان ملامتها لظروف القيادة المحلية والظروف المناخية القاسية. وهذه الصحاري نفسها كانت مؤخراً مسرحاً لاستعراض فئرات سيارات بورشه 911SC الفائزة برالي باريس-داكار في العام 1984، وسيارة بورشه 959 الفائزة بنفس الرالي في العام 1986. وعاش فريق من الصحافيين، بدعوة من مكتب بورشه الإقليمي في دبي، أجواء من الإثارة برفقة أبطال السباقات العالمية والإقليمية جاني إكس وممدوح خياط، اللذين اصطحبا الصحافيين بجولة صحراوية مخترقين كتبنا للرمال الحارة، علماً أن جاني هو من قاد سيارات بورشه للإلتصار في الأعوام 1984 و 1986 في سباق باريس - داكار الذي يمتد على مسافة 11 ألف كم، ويستغرق 20 يوماً، ويعتبر من أصعب السباقات العالمية وأشقها للسيارات والسائقين.

نيوتن متر، وتنطلق من صفر إلى 100 كم/ ساعة في غضون 5,6 ثوان، وتصل سرعتها القصوى إلى 266 كم/ ساعة. ففقتا كايين مجهزتان بنظام الدفع الرباعي الدائم ونظام بورشه لادارة التوازن والإستقرار، ونظام الإقتال التخافضي الذي يعمل بين الحماير ونظام التروس الإضافية ذات الحسب المنخفضة. وتتميز فئة التوربو بنظام نقل الحركة الألي تيرونيك أس السداسي السرعات.

يبلغ طول سيارة كايين توربو للجهة بنظام شيمن التوربو القوي، 4,786 ملليمتر، مقابل 4,782 ملليمتر للفئة أس. ويبلغ عرض الفئتين 1,928 ملليمتر، في حين يبلغ الارتفاع 1,699 ملليمتر، ويبلغ طول القاعدة بين العجلات الأمامية والخلفية 2,855 ملليمتر.

وقد خضع طراز كايين من بورشه لتجارب واختبارات شاملة في صحاري

تستعد بورشه لطرح سياراتها المتعددة الإستخدام كايين Cayenne في الأسواق العالمية في الخريف المقبل، والتي كشفت النقاب عن صورتها مؤخراً، وأعيدت بتضمينها لمعايير "لا تضامى في فئة السيارات الرياضية المتعددة الإستخدام". كايين الجديدة، والتي سنتحدث عنها تفصيلياً في المستقبل القريب، سيتم طرحها بنسختين Cayenne S و Cayenne Turbo بتصميم جديد بالكامل يجمع العديد من التقنيات الرائدة والمتطورة.

سيتم تجهيز كايين بمحرك جديد بالكامل سعته 4,5 ليترات من ثمانية أسطوانات بقوة 340 حصاناً وعزم دوران يصل إلى 420 نيوتن متر، لفئة S وتنطلق من صفر إلى 100 كم/ ساعة في 7,2 ثوان، وتصل سرعتها القصوى إلى 242 كم/ ساعة. وتبلغ قوة الفئة Turbo 450 حصاناً، وعزم دوران يصل إلى 620



وكانت مشاركة  
بورشه 911 كاهيرا 3,2  
المجهزة بتقنية الدفع  
الرباعي حققت لها في  
سباق باريس-دكاك  
المركز الأول، السادس،  
والمركز السادس  
والعشرون في العام  
1984. كما حقق طراز  
959 بنظام الدفع  
الرباعي الخاص  
للتحكم الإلكتروني  
فضلاً عن التقنية المتقدمة  
الخاصة بالتركيب  
السفلي، بقوة محركه  
البالغة 400 حصان،  
المركز الأول، الثاني  
والسادس في سباق  
العام 1986.

# فورد إكسبيديشن 2003 النجاح يستمر



على توزيع العزم من الأمام إلى الخلف.

بالنسبة لعوامل السلامة فقد زوّدت إكسبيديشن الجديدة بنظام الستائر الهوائية (اختياري)، ونظام الحماية الشخصية، ومصدات أمامية وخلفية مصممة لتتناسب مع ارتفاع مصدات سيارات الصالون.

زوّدت إكسبيديشن 2003 بمحرك من 5,4 ليترات، من ثماني أسطوانات موزعة على شكل V وكامة علوية بغطاء جديد مصنع من حديد الصلب تمّ تصميمه بالاستعانة بأجهزة كمبيوتر للمحد من الإهتزازات والضوضاء أثناء التشغيل. كما تعمل قواعد المحرك الهيدروليكية على امتصاص الضوضاء والإهتزازات وقساوة التشغيل الناتجة عن المحرك ونظام التعليق.



تتسع مقصورة إكسبيديشن لتسعة ركاب، مع إمكانية طي مقاعد الصف الثاني والثالث، وتحريك مقعد الوسط في الصف الثاني إلى الأمام بمقدار 11 بوصة.

وقد تمّ زيادة عرض السيارة الجديدة بمقدار 1,7 بوصة مقارنة بالطرز السابق، وتمّ تزويدها بإطارات أعرض، وتمّ تخفيض ارتفاع المقدمة، كما تمّ زيادة حجم المصابيح الأمامية والخلفية والزايا الجانبية ومقابض الأبواب، مما يعزّز من شخصيتها وقدراتها. كما تمّ إعادة تصميم اللقصور الداخلية لتصبح أكثر أناقة وعصرية.

كبير على تقنية الحقن الرغوي (رغوة أسفنجية تم ضخها داخل الهيكل)، مما عزّز من صلابتها بمعدل 42 في المئة مقارنة بالطرز الساسابق.

ووزّدت السيارة بنظام معزز للمكابح، يقلل بشكل فعال من المسافة اللازمة لتوقف السيارة عند الكبح في الحالات الطارئة بمقدار 20 في المئة أو أكثر. كما أنّها زوّدت بنظام منع انغلاق المكابح ABS على العجلات الأربعة، إلى جانب نظام التوزيع الإلكتروني لقوة الكبح. وتحتوي أيضاً على نظام انفاثس تراك الإلكتروني (اختياري) الذي يعمل على تعزيز ثبات السيارة بشكل عام. كما تمّ تعزيز قدرة السحب في اكسبيديشن 2003، بحيث أصبحت قادرة على حفر 8900 رطل (4 آلاف كغ)، إضافة إلى تجهيزها بنظام كوتترول تراك كتجهيز قياسي يعمل

حققت فورد إكسبيديشن منذ طرحها في أسواق المنطقة والسوق السعودية في العام 1997 وحتى اليوم نجاحاً كبيراً وشكلت أحد أهم طرازات فورد والأكثرها نجاحاً إلى جانب شيفلتها الأصغر الشهيرة إكسبلورر. وينتمي طراز إكسبيديشن إلى فئة السيارات الرياضية الكبيرة للتعديّة الاستخدام، وقد جاء طراز العام 2003 الجديد كلياً ليهيئ بعداً جديداً في مستويات الراحة، القدرة على المناورة في مختلف أنواع الطرق وظروف القيادة.

تتضمن فورد إكسبيديشن 2003 أول نظام تعليق خلفي مستقل يتمّ اعتماده في سيارة كبيرة الحجم ذات الإستخدامات المتعددة، مما يؤمن راحة أكثر وقدرة أكبر على المناورة، إضافة إلى إتاحة المزيد من المساحة الداخلية. كما تمتاز بصف ثالث من اللقاع قابلة للطي بشكل كامل بمجرد الكبس على الزر. كما تمّ تعزيز صلابه هيكل السيارة الجديدة بمقدار 70 في المئة مقارنة بالطرزات السابقة. في حين أنّ مقصورة الركاب تركز بشكل



الشيخ حسن بن محمد بن أحمد

تتبع في العديد من النظم الانتخابية والديانات القديمة الانتخاب إلى تشكيل كتلة الأصوات غلبة قنود براون وأهلها وشراسه.

لقد وجدوا أحد مضيقو الانتخاب كمنظمة للجمهوريات في مركبة لكل الأصوات. لكل ١٠٠٠ وكل مكان... ثلثها تتنازع فيها في المدن والمناطق.

— 100 —



 The University of Michigan Press

المسعودي



# ميركوري فاوتنتير أنيق ومتميز



وتعديل اتجاه سير السيارة. نظام الدفع رباعي مستمر، مما يوفر قوة شد وتحكم أكبر على الطرق المعقدة والوعرة على حد سواء.

وقد جهزت ماونتنتير بوسائد هوائية من الجيل الثاني للسائق والراكب الأمامي وأجهزة شد مسبق وأجهزة شد لإدارة طاقة الأحزمة الأمامية. ويتوفر وسائد هوائية جانبية علوية اختيارية للحماية من الصدمات الجانبية، من خلال تغطية 63 في المئة من مساحة النوافذ الجانبية للصفين الأول والثاني من المقاعد. كما يتوفر نقاط انهيار لامتناهات الصدمات، وعوارض فولاذية في الأبواب للحماية من الصدمات الجانبية، وتم تزويد ماونتنتير بنظام سيكيوريلوك الساكن لمقاومة السرقة ونظام دخول من دون مفتاح بالتوجيه عن بعد.

يبلغ سعر ماونتنتير نحو 100 ألف ريال سعودي.

راحة الركاب في المقاعد الخلفية. يمكن طلي مقاعد الصفين الثاني والثالث لتوفير المزيد من المساحة للشحن. كما أصبح من السهل أكثر الدخول والخروج من السيارة.

تم تجهيز ماونتنتير بوحدة تكييف هواء إضافية، تسمح للركاب في الصف الثاني والثالث التحكم التام ببرجوات الحرارة.

محرك ماونتنتير الجديد من ست أسطوانات على شكل V، بسعة 4 ليترات، مزود بكفاءة علوية واحدة، يعمل بهدوء تام ويولد طاقة قدرها 213 حصاناً، بعزم أقصى يصل إلى 254 رطل/قدم.

ناقل الحركة أوتوماتيكي، أوفر درايف خماسي السرعات. نظام التعليق الخلفي مستقل ويشكل جزءاً من نظام تعليق مستقل بالكامل. ويوفر نظام التعليق الأمامي والخلفي نواصاً قصيرة وطويلة لتعزيز الاستجابة مع تضاريس الطرريق

الجيل الجديد من ميركوري ماونتنتير عرض للمرة الأولى في المنطقة خلال معرض الشرق الأوسط الدولي للسيارات في شهر تشرين الثاني / نوفمبر الماضي، ويتم حالياً تسويقه لدى وكيل سيارات ميركوري في المملكة "شركة الحاج حسين علي رضا". جاء الجيل الجديد من ماونتنتير متحوراً من شخصية فورد إكسبلورر التي رافقته، وقد أعيد تصميمه بالكامل، فجمع ما بين الابتكار، الأناقة والتطور.

تصميم الشكل الخارجي مميز خارج عن المألوف، فيه من الجرة خصوصاً لجهة الشبك الأمامي ووافيات المصابيح الخلفية للمصنوعة من الألمنيوم اللامع. وهذا الأخير له دوره في داخل السيارة حيث يحيط في لوحة العدادات وأجهزة الأبواب الداخلية.

للمرة الأولى تم إضافة صف ثالث من المقاعد، من دون أن يؤثر ذلك على



# أكثر سيارات جيب قوة ورفاهية



• نظام تكييف ذو منطقتي تحكم بدرجة الحرارة، لأنظمة تحت الحمراء

• نظام صوت مميز ذو ميدل ١٠ استوائيات مدمجة بالإضافة إلى راديو استيريو آي (إم/إف إم) ومشغل القرص

• إزاد تحكم بالنظام الصوتي مدمجة في حجلة القيادة، الخواطر والفلان ومرآيا وفتحة سقف آلية

• وسائد هوائية للمقاعد والراكب الخلفي وسائد هوائية جلدانية

• ذاكرتين والمقاعد الأمامية قابلة للسحب الخلفي بضغط زر

جيب جرانده تشerokee

بالمعيار من

٩٩,٩٠٠ ر.س.

جيب

لا جيب... إلا جيب



من المصنع إلى المصنع



www.umc.com.sa

عائف ٢٠٢١٩٧٩  
عائف ٢٠٢١٩٧٩  
عائف ٢٠٢١٩٧٩  
عائف ٢٠٢١٩٧٩

وكلاء الجيب للسيارات  
موسمه على التمتع للسيارات  
شركة عبد الرحمن حكيمة وأولاده  
المرصعة للسيارات

عائف ٢٠٢١٩٧٩  
عائف ٢٠٢١٩٧٩  
عائف ٢٠٢١٩٧٩  
عائف ٢٠٢١٩٧٩

العصبة للسيارات  
شركة محمد سعيد العيسى وأولاده  
سيارات دودي  
البحر للسيارات  
البحر للسيارات

عائف ٢٠٢١٩٧٩  
عائف ٢٠٢١٩٧٩  
عائف ٢٠٢١٩٧٩  
عائف ٢٠٢١٩٧٩

عائف ٢٠٢١٩٧٩  
عائف ٢٠٢١٩٧٩  
عائف ٢٠٢١٩٧٩  
عائف ٢٠٢١٩٧٩

عائف ٢٠٢١٩٧٩  
عائف ٢٠٢١٩٧٩  
عائف ٢٠٢١٩٧٩  
عائف ٢٠٢١٩٧٩

عائف ٢٠٢١٩٧٩  
عائف ٢٠٢١٩٧٩  
عائف ٢٠٢١٩٧٩  
عائف ٢٠٢١٩٧٩

عائف ٢٠٢١٩٧٩  
عائف ٢٠٢١٩٧٩  
عائف ٢٠٢١٩٧٩  
عائف ٢٠٢١٩٧٩

المتحدة للسيارات  
معاً خدمة أفضل

الوكيل المصنع سيارات كرايسلر، دواجن وجيب في المملكة

الوكيل المصنع سيارات كرايسلر، دواجن وجيب في المملكة

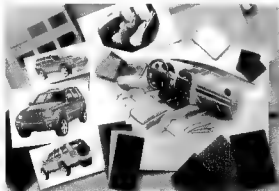


## جيب شيروكي ثوري وأنيق

تفاضلي للحد من الإنزلاق وقضيب حماية متصل بالمحرك. الدفع الرباعي يعتمد على تقنية كوماندا- تراك. تكييف الهواء ذو فتحات خلفية. على أن يتم في وقت لاحق طرح صيغة الأربع أسطوانات، بسعة 2.4 ليترات، بدعته ناقل يدوي ذو 5 سرعات، ويوفر قوة 147 حصان، وعزماً قدره 215 نيوتن/ متر.

السيارة مجهزة بوسائد هوائية أمامية، للسائق والراكب الأمامي.

شيروكي الجديدة تسوق من قبل الوكيل المحلي، "الشركة المتحدة للسيارات"، وموَّعياًها للتشترين في المملكة، بسعر يبدأ من 79900 ريال سعودي.

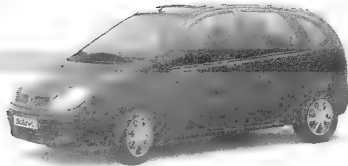


جاء طراز شيروكي الجديد الذي طرح في بداية العام 2002 لوريا بما للكلمة من معنى مع المحافظة على عراقة الجذور، حيث تظهر لمسات سيارتي جيب اللغونجيتن جيبيسترو داكل. وأتى هذا الطراز ليخلف طرازاً حافظ المصممون عليه لمدة 18 عاماً مع تعديلات بسيطة هنا وهناك. واستطاع منذ انطلاقه في العام 1984 أن يحقق نجاحاً كبيراً في الأسواق العالمية وأسواق المنطقة.

الواجهة الأمامية توحى بالقوة وتعطي الانطباع بقدرات هائلة، وذلك من خلال المصابيح الرئيسية الدائرية في أعلى الواجهة والتي تؤدي مباشرة إلى رفارف العجلات الواسعة. المقصورة الداخلية تتسع لخمسة ركاب وتتسم بالراحة والرجابة في إطار من العلية والأناقة.

جهزت شيروكي الجديدة بنظام تعليق جديد بالكامل IS 43 (أمامي مستقل، محوري صلب في الخلف، أربع نقاط اتصال في المقمة وثلاث في الخلف) مما يساهم بتمتعها بإداء متقن، وفي مختلف أنواع الطرق وظروف القيادة.

محرك شيروكي باورتيك من 6 أسطوانات على شكل V، بسعة 3.7 ليترات مع حقن الوقود، وقوة 210 حصان عند 5200 د.د، وعزم دوران يصل إلى 312 نيوتن/متر عند 3800 د.د، ناقل السرعة أوتوماتيكي ذو أربع سرعات، ترس



## رينو سينيك RX4

الجدير ذكره أن سيارة سينيك بدأ إنتاجها في العام 1996، في حين بدأ إنتاج فئة RX4 في العام 2000. وقد لاقت نجاحاً كبيراً في الأسواق العالمية، بحيث بيع منها في العام 2000 نحو 350 ألف سيارة. ويتم إنتاجها في مصانع شركة رينو في فرنسا، البرازيل، وفي مصانع شركة نيسان في المكسيك.

دخلت رينو سينيك الأسواق السعودية في بداية العام الحالي، مع طرازات أخرى لسيارات رينو، برغبة من شركة رينو ووكيلها المحلي بتوسيع تشكيلة سياراتها في السوق السعودية. تسوق سيارات رينو في السوق السعودية من قبل "شركة الزاهد للتراكتورات"، ويبلغ سعر سينيك RX4، 68700 ريال سعودي، ويقدم الوكيل عقد صيانة مجاني لمدة ثلاثة أعوام.

نواع مشدود.

جهزت سينيك بنظام مانع للانغلاق الفرامل ABS مع دعم للتوقف الطارئ. وتحتوي كتجهيز قياسي على أربع وسائل هوائية أمامية وجانبية للمقاعد الأمامية وستائرين هوائيتين في الخلف للحماية من الصدمات الجانبية. داخل السيارة يحمل الأمانقة الفرنسية بأمانها، كما يتسم بالفساحة والراحة.

بتصميمها المميز وشخصيتها الشبابة، تعتبر رينو سينيك RX4 ذات الدفع الرباعي، السيارة المثالية للشباب والعائلات الصغيرة. تتمتع لفسة ركاب، مزودة بمحرك سعته ليترين من أربع أسطوانات و16 صماماً، بقوة 140 حصاناً عند 5500 د.د. نظام حقن الوقود متعدد النقاط. علبة التروس يدوية بخمس سرعات. التعليق الأمامي ماكفرسون والخلفي

الصدومات. كما صممت المقصورة الداخلية لهيكل السيارة من الحديد القوي عالي الشدة، ثبتت في جميع المناطق الحساسة في الهيكل، ودعمت الأبواب الجانبية بأعمدة معززة من الحديد القوي. كما جهزت بأكياس هواء للمرافق والراكب الأمامي لحماية أكبر. كما صمم نظام التحكم في السيارة بطريقة الجريدة المسننة والثرس المدعم بالطاقة، لزيادة القدرة على التحكم والسيطرة على المركبة. إضافة إلى تجهيزها بنظام منع انغلاق المكابح ABS للعجلات الأربع.

للصورة الداخلية عملية، إن من حيث الرحابة، أو من حيث توزيع أوزان التحكم في لوحة القيادة والكرنسل. محرك XL-7 من 6 أسطوانات، سعته 2,7 ليتر مع 24 صماماً، بقوة 183 حصاناً عند 6000 د.د. تسوق XL-7 في السوق السعودية بواسطة وكيل سوزوكي في المملكة. مجموعة بامروف، بسعر يراوح ما بين 67500 و75500 حسب المواصفات.

## جراند فيتارا XL-7 أقوى وأطول



الثاني والثالث، وزّدت بنظام تهوية مطوّق مع تورنر تكثيف هواء خلفي مستقل يتيح لركاب المقاعد الخلفية التحكم بمستوى الحرارة. هيكل جراند فيتارا الأحادي، يؤمن حماية أكبر للركاب في حال حدوث اصطدام، ويخفف الأضرار. بفضل المناطق المخصصة لامتصاص قوة

طُرحت سوزوكي في نهاية العام الماضي النسخة الجديدة XL-7 من شهرتها الجميلة جراند فيتارا، فجعلتها أقوى وأطول، لتتضم إلى النسخة العادية التي لاقت نجاحاً كبيراً في قفاتها. زوّدت XL-7 بثلاث صفوف للمقاعد مع إمكانية هي مقاعد الصف



## تويوتا RAV4 شبابية رياضية

تلتزم تويوتا كافة معايير الجودة في سياراتها ذات الدفع الرباعي الصغيرة RAV4، والتي تلاقي كيباقي موديلات سيارات تويوتا في المملكة نجاحاً كبيراً. غير أنها تعاني أكثر من شقيقتها كون المنافسة مشددة أكثر على هذه الفئة من السيارات، مع تدخل عامل السعر كعنصر رئيسي في قرار الشراء. زوّدت تويوتا RAV4 بمحرك سعته لترين، من أربع أسطوانات، و16 صماماً، بقوة 162 حصاناً عند 6000 د.د. وعزم دوران يصل أقصاه إلى 20,4 كغ/م عند 4000 د.د. نظام حقن الوقود الإلكتروني. الدفع الرباعي مستعمل وألغياة سلسلة وأمنة على الطرق المعبدة كما على الطرق الوعرة. نظام التعليق الأمامي قائم على انضغاطية ماكفرسون ستراوت مع ذراع سفلية على شكل L، والخلفي وصلة مزدوجة مع ذراع سحب.

المقصورة الداخلية فسيحة ورياضية، وعملية، بحيث جهزت بطريقة ذكية لتعطي مرونة أكثر في الاستخدام. كما تتميز بهدوئها ونعومتها على مختلف أنواع الطرق. اللوحة الأمامية أنيقة فلب عليها استخدام المعدن. الهيكل مصنع بالكامل من الفولاذ اللطيف. المعالج بالكهرباء، مقصص للصدمات، مع طبقة لحماية السطح من الضرر الذي ينتج عادة من الحجارة والحصى المتطايرة، كما توفر حماية قصوى ضد الصدأ.

نظام الفرامل مانع للانغلاق ABS مع توزيع قوة الفرملة الإلكتروني ABD. كما زوّدت السيارة بوسائد نهي هواء أماميتين للسائق والراكب الأمامي، نظام SRS التي تسهم مع الدور الهام لأحزمة الأمان بتخفيض إصابات الرأس وأعلى الجذع للسائق والراكب الأمامي، كما استخدم في للقاعد الأمامية نظام الحزام المرن لتخفيف الإصابة، الذي يسهم بتخفيض احتمال إصابة فقرات العنق في حال التصادم الخلفي.

يسوق طراز RAV4، عند وكيل سيارات تويوتا في المملكة، شركة عبد اللطيف جميل، ويتراوح سعره ما بين 63 ألف ريال و79 ألفاً، حسب المواصفات.



## سانغ يونغ ركستون Rextone

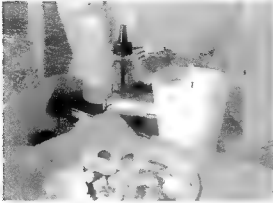
طرحت مؤخراً شركة الزاهد للتراكتورات سيارة سانغ يونغ ركستون للدفع الرباعي بفئة RX 320 موديل العام 2003. الطراز الجديد يدخل أسواق المملكة للمرة الأولى، ويشكل نقلة نوعية في تصميم سيارات سانغ يونغ.

محرك ركستون RX 320 منتج بترخيص خاص من شركة مرسيدس بنز الألمانية، من ست أسطوانات، كاملة مزودة، سعة المحرك 3,2 ليترات، وتصل قوته إلى 217 حصاناً عند 6100 دورة في الدقيقة. نظام الوقود حقن الكتروني مباشر. ناقل الحركة أوتوماتيك. نظام التعليق ماكفرسون مستقل بمؤازرة مقصات أمامية ومساعدات غاز.

التجهيزات الداخلية تنقسم بالإنافة والجودة، وشملت ديكورات خشبية، مكيف هواء أمامي وخلفي، مشغل أسطوانات عالي الجودة، مقاعد جلدية قابلة للتدفئة، اقفال مركزي للأبواب، نظام ذاكرة الكتروني لحفظ وضعية للقاعد، نظام استشعار خلفي للتوقف. إضافة إلى نظام ملاحة الكتروني متطور ومزود بشاشة تقوم بمهام البوصلة لتحديد الاتجاهات، ومهام مؤشر الارتفاع عن سطح البحر، ونظام تحديد الارتفاعات من نقطة معينة، ونظام تنبيهي لقلبيات الطقس، نظام تحديد للسرعة بالإن صفرأ سهلة القراءة. كما جهزت بنظام قياسي للمرحلات لتحديد مسافة الرحلة وتعيين الطرق المختصرة. نظام الفرامل مانعة للإنغلاق.

يتسع ركستون لسبعة ركاب، من خلال ثلاثة صفوف من المقاعد. ويتسم بالراحة والهدوء. مزود بوسائد نهي هوائية أماميتين للراكبين والراكب الأمامي.

يسوق ركستون RX 320 بسعر 106 آلاف ريال سعودي، للمصيفة الكاملة للوصفات، في حين يتوفر بتجهيزات داخلية أقل بسعر 90 ألف ريال.



## المتجر الثاني لحل ذ - ون

تم افتتاح محل ذ - ون The One في شارع الأمير عبد الله في الرياض وهو الثاني بعد المتجر الأول الذي سبق افتتاحه في المنطقة. وكان ذ - ون الرياض حصل على الامتياز بموجب اتفاقية

مع مجموعة المحرك التي يمتلكها فواز المحرك بينما يملك الامتياز رشيد محمد الزروعي. وقال مؤسس ذ - ون توماس لندجرين أن صالة العرض الجديدة في مدينة الرياض ليست إلا حلقة أولى في سلسلة المحلات المخطط افتتاحها في كافة أرجاء المملكة.



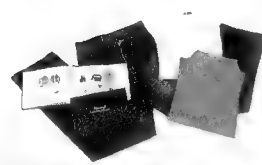
## شركة "سابك"

و

## "هيل آند هيلتون"

عقدت الشركة السعودية للصناعات الأساسية "سابك" شركة "هيل آند هيلتون" للعمل كشركة استشارية لوضع برنامج اتصالات يهدف الى تعزيز صورة "سابك" كشركة في مجال البتروكيماويات في العالم.

وستقوم شركة الطليح "هيل آند هيلتون" بتنفيذ هذا البرنامج في السعودية ومنطقة الشرق الأوسط. وأوضح نائب رئيس الاتصالات في سابك محمد الطوطع أن "سابك" تتأهب لبدء مشروع إستراتيجية قوية لحملتها الإعلامية. أما الرئيس العالمي لـ "هيل آند هيلتون" بول تاف فقال: "نعتبر هذا التعيين فوزاً كبيراً من حيث الحجم وأهمية العمل".



دايل جيوردانو المبسط للعلامة

افتتاح متجركم في غضون الشهرين المقبلين في مركز السليمانية في جده وفي مركز العليا في الرياض.

وفي إطار التزامها تجاه أسواق السعودية، أصبحت "جيوردانو" للزياء كتاباً باللغة العربية تحت عنوان "البساطة دايك إلى الأناقة" يحيي تصاميم حول كيفية انتقاء الأزياء. وقال المدير التجاري لشركة "جيوردانو" للزياء في السعودية محمد عبد القادر جيلاني "عملنا على تصميم هذا الكتاب لمساعدة عملائنا على تكوين فكرة سريعة وبسيطة عن الأزياء الأنيقة والعملية."

## زيدان للعلاقات العامة و"ميديا واتش"

والدقة اللتين يحتاجهما العملاء الذين يتطلعون للمواد الإعلامية في قطاعات محددة وهو أصبح ودول معينة. وعلى الإنترنت، باستطاعتنا الآن متابعة كل الأخبار الصحفية في الصحف والدوريات وعلى شبكة للعلوم العالمية، من خلال موقع شركتنا، ساعة بساعة. وقد درب عمالؤنا بالخدمة الجديدة، وخصوصاً ميزة متابعة المواضيع المنشورة في وسائل الإعلام العربية، إضافة إلى الحصول على التحليلات الإحصائية التي يمكن جمعها من خلال التكنولوجيات الحديثة المستخدمة في متابعة المواد الإعلامية.

أعلنت شركة "زيدان للعلاقات العامة" في دبي، والتي لها شركة من الشركاء في كافة أنحاء العالم، عن تعاونها مع "ميديا واتش" الشرق الأوسط، وهي الشركة الرائدة في المنطقة في مجال تقديم وتوفير خدمات المتابعة الإعلامية والتحليلات السوقية لعملائها من خلال شبكة الإنترنت.

وقال عمر احمد، مدير العلاقات العامة في شركة زيدان للإستشارات: "نعتبر هذا التعاون خطوة مهمة وخصوصاً بالنسبة لعملائنا، حيث أن الطرق التقليدية في متابعة الأخبار لا توفر السرعة

## كولت أوشن COLT OCEAN من برايتلنج ساعة مهنية حقيقية



إن قوة وتنوع الموديلات المهنية قد جعلت من هذه المجموعة الأكبر من بين المجموعات الإنتاجية الأربع لـ "برايتلنج". ومع ذلك وعلى الرغم من ثراء هذه التشكيلة، إلا أنها تفتقر لمنتج نسائي مئة في المئة. والآن فإن "برايتلنج" تملأ الفراغ بطرح كولت أوشن COLT OCEAN وهي ساعة مخصصة لروح الخط المهني، وأنها ساعة تميز ما بين الأداء التقني والأناقة، كما أن ماكينتها الإلكترونية الكرونومتر للتمتدة، توجد في داخل حجم أسطيل مقاوم للماء حتى 500 (1640 قدماً) وهي وخفيفة لم تحققها ساعة نسائية من قبل، وتحتوي على كريستال صافير مضاد للإبهار وهي سهلة القراءة في جميع الأحوال. وكذلك إن "برايتلنج" تقدم تفرعية خاصة من كولت أوشن نسائية تامة وهي متوفرة بالبيضاء الأسود - اللفضضة - الزرقاء وسير جلد ملون أو صقل معدني نوع فاينر.

ملون أو صقل معدني نوع فاينر.  
الوكيل العام في السعودية شركة الغزالي للتجارة.

## "ميماك أو غلفي" تعقد دورة حول أميركان اكسبرس



عقدت شركة "ميماك أو غلفي" في مكاتبها في البحرين دورة تدريبية تناولت علامة أميركان اكسبرس، بحضور مختصين من مكاتب ميماك أو غلفي العشرة المنتشرة في الشرق الأوسط. وقال المدير العام لـ "ميماك أو غلفي البحرين" فادي شفيهي: "الشراكة التي تجمع بين أو غلفي العالمية وأميركان اكسبرس يزيد عمرها على 40 عاماً، ويفضل هذه الدورات المنتظمة أصبحت معرفتنا في "أميركان اكسبرس" أكثر رسوخاً. وتناولت موضوعات الدورة تلميحاً من العلامة التجارية لـ "أميركان اكسبرس"، واستراتيجيتها الإعلامية وحفظ منتجاتها المختلفة.

### و360° في بيروت

كما عقدت هيئة إدارة شركة ميماك في بيروت التابعة لشركة ميماك أو غلفي اجتماع 360 درجة ضم مدراء من كافة فروعها ومن الشركات التابعة لها، مايندشهر، ميماك أو غلفي للعلاقات العامة وأوغلفي وأن.

ترأس الاجتماع رئيس مجلس إدارة ميماك أو غلفي أند نايزز للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وحضره مدير خدمة العملاء لمجموعة ميماك أو غلفي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي تم تعيينه مؤخراً طوم بيرري.

وصرح رئيس ميماك إدسون مطران قاشلاً بأن مفهوم 360 درجة يعني تمهيد المماركات التجارية التي ندينها من الرتبة والإبتدال وتقديم كافة الوسائل المتاحة لتقديم الطول المثلى لكافة التحديات التي تواجهها هذه المنتجات ولتعزيز ثقة العملاء بها إلى أقصى حد على مختلف المستويات، "إنه يضم أساليب تفكير وعمل جديدة أكثر شمولية" يقول مطران.

وتم خلال الاجتماع الكشف عن تعيين مجموعة من المدراء في كافة فروع الشركة وهم: أسامة قاولجي في منصب نائب مدير قسم التصميم والإبداع للمجموعة، طوني صفاويان مديراً إدارياً لمكتب الشركة في الكويت وفادي شفيهي مديراً إدارياً لمكتب الشركة في البحرين.

وقد وُجَّه خلال الاجتماع على المدير الإداري للشركة في القاهرة جورج هون جائزة مدير عام كما نال نائب رئيس الشؤون المالية والإدارية جورج شفيهي أيضاً جائزة تقدير.

يذكر أن مطران فاز مؤخراً بجائزة رجل العام الذي أجرته مجلة آراب آند، وذلك تكريماً لجهوده من أجل تعزيز صناعة الإعلان في الشرق الأوسط.

## رئيس Bates أوروبا يزور مكتب دبي

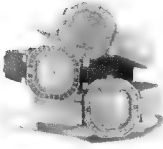
زار رئيس شركة "بيتس" أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا توبي هور شركة "بيتس" عبر الخليج في دبي التي



عبدالله الغوري مصافحاً توبي هور

تندرج ضمن الفروع الثلاثين التي يشرف عليها بنفسه. وأكد هور أن فروع "بيتس" عبر الخليج يُعد نموذجاً لتطور وتوسع أعمال "بيتس" العالمية على مستوى العالم خصوصاً وأن "بيتس" عبر الخليج تخدم خدمات اتصالات واسعة في مجالات الإعلان والعلاقات العامة وإدارة التسويق ودعم واستضافة النواحي الإلكترونية.

من جهة، أعرب رئيس "بيتس" عبر الخليج للإعلان عبدالله الغوري عن سعادته بزيارة هور التي تعكس أهمية ومكانة "بيتس" عبر الخليج التي تُعتبر المركز الإقليمي للشركة العالمية في المنطقة.



## مجوهرات بركات تحوز وكالة "كلارك"

حازت مجوهرات بركات وكالة ساعات كلارك CLERC العالمية، مضيفة إياها إلى سلسلة الوكالات العالمية الأخرى التي تمتلكها. وكانت ساعات كلارك قد ظهرت لأول مرة في العام 1874 في باريس، ولأكثر من 126 عاماً هني اسم كلارك وتاريخ حافل من التصميم المتميزه بجاراتها روح العصر، ومن بين زبائنه العديد من الملوك والمشاهير. أما شركة بركات فقد أبصرت النور في الثمانينات، وهي تقدم مجموعة واسعة من الأساس الذي يتوفر بجميع الأحجام وفق شهادة جي. إي. إي. الأميركية. وإضافة إلى الخدمات التقنية الكاملة بعد البيع، توفر الشركة خدمات أخرى كالصحن، قطع الغيار، وإعادة التصميم.

## مئذنى خاص ببيئة العمل

عقدت شركة سبتي سبسي للتخصصات في التصميم والمارة المشاريع مئذنى بعنوان "امكنة العمل الناشئة" حضره لعيف من رجال الأعمال والمهتمين من كافة أنحاء الإمارات. عقد المئذنى الذي ترعز حول تعريف ومناقشة قضايا وموضوعات رئيسية تتعلق ببيئة أماكن العمل في فندق أبراج الإمارات، وتطرق إلى العوامل والعناصر الرئيسية في هذا المجال مثل تقنية المعلومات والمعدات والكتابة، ومعدات العمل. وتحدثت للمئذنى الذي حضره أكثر من 80 مئذنى من 40 شركة مئذنيون من شركة سبتي سبسي HOK و WSP وتلها.



## "أرامكس": إنجازات 20 عاماً

لواجهة التحديات الجديدة للحقبة المقبلة، ولجئنا الكثير من للشروعات الكبيرة وإحتمالات التوسع من خلال شراء شركات أخرى تعمل في المجال نفسه في منطقة عملنا، الأمر الذي سيعمّن من مكانتنا في الأسواق ويضعنا قسماً إلى آفاق وأسواق جديدة. واستعرض المشاركون إنجازات أرامكس خلال العام الماضي، ومن أهمها تطوير خدمات جديدة في مجالات الشحن وخدمة النقل السريع استمراراً لنهج الشركة المتواصل في تقديم خدمات مبتكرة. كما ترقف المؤثر عند النمو الكبير الذي شهدته أرامكس في مجال النقل الداخلي والنقل البري في منطقة الخليج ومناطق الشرق الأوسط، وكذلك التوسع الجديد في الخدمات اللوجيستية وخدمات التجارة الإلكترونية.

عقدت أرامكس مؤتمرها السنوي منتجع موفينج الجبل الميت في الأردن، الذي استمر أربعة أيام، وحضره نخبة من كبار المراء وصل عددهم إلى 200 مئذنى من مختلف أنحاء العالم. وتزامن عقد المؤتمر مع الإحتفال بمرور 20 عاماً على تأسيس الشركة، حيث قام خلاله هادي غندور، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة أرامكس، بتقديم الجوائز للمتميزين بإنجازاتهم. وقال غندور: نحن فخورون بما حققناه من إنجازات على مدى العشرين عاماً الماضية بجهود نخبة من أفضل القياديين في أرامكس. إن هذه مناسبة جيدة لنا للتفاعل مع بعضنا البعض وتوثيق علاقاتنا. ولقد كان العام الماضي من أكثر الأعوام التي شهدتها أرامكس إثارة منذ دخولها بورصة ناسداك منذ خمسة أعوام. ونحن متفانون

## روثمان العصري والأكثر جراً.

ويذكر أن هذا الحدث الذي أقيم في تسع أسواق تغطي كافة منطقة الخليج، أتاح الفرصة لمؤذي هذا المنتج لإلقاء نظرة على عليه وروثمان الجديدة التي لم يتغير شكلها طوال 100 عام. وقد دعي بعض من الحضور إلى المسرح لمقابلة الخلف القديم من عليه وروثمان العملاقة وكشف الوجه الجديد لها. عمد المدعون بعد ذلك إلى تداول وجبة عشاء تكوّن من أدوات محلية شعبية مقدمة بطريقة عصرية جديدة.

وأعلن موفى كاجي، مدير تسويق منتج روثمان، شركة بريتش اميريكان توباكو أنه بعد مرور قرن كامل على عليه وروثمان في شكلها الحالي، شعرنا أنه أن الأوان لإضفاء مظهر عصري جديد على العلية. ومن هذا المبدأ جاء قرار التغيير. كما وأتينا انتهزنا فرصة إقامة هذا المثل للقاء بالشرك لكافة شركائنا في منطقة الخليج.



## الوجه الجديد لعلبة "روثمان"

أقامت شركة بريتش اميريكان توباكو حفل عشاء في دبي أعلنت خلاله عن إطلاق الوجه الجديد لـ "روثمان". حضر هذا الحفل العديد من الشركاء الموزعين المحليين للمتعرف على كعب على وجه

## كارتيه تتألق في جنيف



المدرعات التابع للثقافات الحليغة التي حازت خلال الحرب العالمية الأولى. وبفضل شكلها اللطيف، أصبحت "تاتك" من الساعات الكلاسيكية. وتحضيراً لـ "كارتيه" على مواجهة القرن الحادي والعشرين، أنشئت مؤسسة Fondation Cartier للفن المعاصر كارتيه للفن المعاصر. ومن خلال انشائها ورابط مع الفنانين المعاصرين وتطوير دور كارتيه في الهوية العالمية عبر رعاية الفنون. وتبع ذلك تأسيس "اللجنة الدولية لتصميم الساعات الفاخرة" في العام 1991، فضلاً عن إقامة المعارض العالمية.

"صانغ الملوك، ملك الصفاة هو الوصف الذي أطلقه أمير ويلز على كارتيه، وطلب من الشركة 27 تاجاً مرصعاً من أجل حفل تتويجه كملك أورد السابح في العام 1902. ولم يكن هذا الوصف وليد صدفة، إنما مبني على جيلين من عراقة كارتيه في تصميم الجواهرات. أما ساعات اليد، التي ظهرت لأول مرة في سحلات منتجات "كارتيه" في العام 1888، فلاقت نجاحاً كبيراً مع طرح طراز سانتوس Santos في العام 1911. وتعود رسومات تصميم ساعة "تاتك" إلى العام 1917، وتم تصميمها على شرف فوج

شارك دار كارتيه في المعرض الدولي لتصميم الساعات النهرية (SIHH) في جنيف بتشكيلة واسعة من مجموعتها الجديدة. والمعرض تنظمه اللجنة الدولية لتصميم الساعات الفاخرة منذ العام 1991، ويُعتبر منتدى رئيسياً للمحترفين في هذا المجال. وقدمت كارتيه تشكيلة واسعة حافظت فيها على تصميمها التقليدية مع اضفاء لمسات فنية معاصرة. وتميّز تصميمان جديداً لساعة تاتك، إضافة إلى ساعات Tortue و Himalia و Pasha دو كارتيه ومجموعة Lanier's.

## ... وتفتتح أول محلاتها في الرياض

تم مؤخراً افتتاح أول محلات دار كارتيه في مدينة الرياض السعودية، ضمن محلات ساكس فيلت الفينيو، في مركز للملكة في الرياض. بعد فترة على إغلاق محلاتها كافة في المملكة نتيجة لفسخ العقد مع وكيل كارتيه في منطقة الشرق الأوسط، نتيجة خلافات بين الطرفين. ويعتبر هذا البوذك الأول في المملكة، والساس في الشرق الأوسط منذ أن أقامت الشركة فرعها الإقليمي المستقل إدارياً في أيلول/سبتمبر 2000. ويتأسى اختيار ساكس فيلت الفينيو كموقع لـ كارتيه "كونها تقدم الفضل للماركات العالمية وكانت مرادفاً للموضة والفخامة لعقود متتالية في الولايات المتحدة الأمريكية"، كما أشار مدير كارتيه الإقليمي باتريك نورمان. مضيفاً أن كارتيه تشارك هذه المحلات للمقاييس نفسها من حيث جودة النوعية والتميز، وهي تستهدف فئة نخب العملاء. ويخضعن للعمل الجديد كامل مجموعة منتجات كارتيه، بما في ذلك الجواهرات، الساعات، الأقدام والمقابض الجلدية. والجدير ذكره أن لدار كارتيه ثلاثة محلات في الإمارات العربية المتحدة، محل في البحرين، وآخر في الكويت.





## مديرون

### أنيس عواد



عُيِّنَ مديراً إقليمياً في مكتب المبيعات الدولي في شركة فنادق الريتز كارلتون نظراً لخبرته في مجال العمل الفندقية وخلفيته الأكاديمية في مجال التسويق والمبيعات. وكشفت عواد عن خطة لتعزيز وزيادة عدد فنادق ريتز كارلتون في المنطقة حيث سيتم افتتاح فندق في المالديف خلال العام المقبل مع إمكانية افتتاح فنادق ريتز كارلتون في بيروت وجدة.

### تورييجون بون

عُيِّنَته مجموعة فنادق ومنتجعات رايسون ساس مديراً عاماً للفندق رايسون ساس مسقط. وكان بون قد انضم إلى المجموعة في العام 1994 في منصب المدير العام للفندق رايسون ساس رويال فيكيكيت في استوكهولم، وهو يملك خبرة طويلة في قطاع الفنادق.



### راشد الشامسي

عُيِّنَ مديراً عاماً بالوكالة لمؤسسة الإمارات العامة للسياحة "إمارات" بقرار من وزير النفط والثروة المعدنية عبيد بن سيف الناصري. والتحق الشامسي بمؤسسة "إمارات" في العام 1983 للعمل بوظيفة مهندس تطوير المحطات. وقد ساهم في إطلاق الهوية الجديدة لـ "إمارات" العام 1996. وهو عضو في سوق دبي المالية كما كان عضواً في مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة دبي لما يزيد على 6 أعوام.



### إيلينا مندير

تم تعيينها مديرة للعلاقات العامة لفنادق شيراتون الأربعة في دبي. وكانت تحتل منصب مديرة العلاقات العامة في فندق وبرج شيراتون دبي بعد أن انضمت إليه كمسؤولة تنفيذية للمبيعات في العام 1995. وتحتل مندير الآن المسؤولية الكاملة عن مهام العلاقات العامة لفنادق شيراتون دبي وشيراتون الديرة وشيراتون جميرة بيتش وفور بوينتس شيراتون بر دبي.



### باسكال جوفين

عُيِّنَته شركة Six Continents Hotels مديراً عاماً في فندق فينيسيا إنتركونتيننتال في بيروت ونائباً لرئيس العمليات في لبنان، بعد أن كان يشغل منصب مدير عام فندق أوكومي بالاس إنتركونتيننتال في جنوب أفريقيا. وقال رئيس Six Continents Hotels الشرق الأوسط وأفريقيا ريمون خليفة: "جاء تعيين جوفين في بيروت بفضل الخبرة التي يحملها والتي تناسب منصبه الجديد في واحدة من أسواقنا الرئيسية في الشرق الأوسط".



## 3 تصاميم من ساعات "ماغنوم جي تي"



ساعات "ماغنوم جي تي" جمعت الخبرة والجمال مع فن ديناميكية الحركة. ويزداد الإعجاب بهذه الساعة الذائعة الصيت بعد الاطلاع على أن عملية تصنيع هذه الساعة تستغرق 6 أشهر لأنها تتكون من 210 أجزاء يتطلب تجميعها فقط أكثر من أسبوعين فضلاً عن أن عملية تصنيعها وتزيينها تتم بالكامل في معامل "فان دير بويك".



وطرحت الشركة ثلاثة تصاميم

كرونوغراف ثلاث فئة الرياضيين وهي: ماغنوم جي تي 1، وهي ذاتية الحركة ولها غلاف شفاف من الخلف.



ماغنوم جي تي 2، وهي ذاتية الحركة ومضادة للمغناطيس. ماغنوم جي تي 3، تعمل بواسطة الكوارتز ولها أربعة مكاثر.

## ساعة Deep Ocean

### من معوض

اطلقت مجموعة معوض ساعة Deep Ocean الجديدة، حيث تجسد الفخامة العصرية والرؤية التصميمية الراقية وتعمل تحفة فنية غالية.



تتضمن الساعة الجديدة مواصفات عدة غالبة في الجودة والفخامة، فهي تأتي بعبارة "Roberge MMR. 5406" وماكينه أوتوماتيكية ETA csc 2892 (كرونومتر)، كما أنها مزودة باحتياطي طاقة لمدة 24 ساعة. تبلغ ذخيراتها 28800 ذبذبة/ ساعة وذاتي مرضعة بـ 25 حجراً كريماً. وهي تحتوي على تقويم وغطاء متين من الغولان L 316. وقرص متالق ومؤشر أتيق وتتميز بمقاومتها الماء حتى 100/100 BAR متر (3280 قدماً). يزينها إكليل رائع وحشيدتان مع خلفية رائعة من الصفيين يبلغ قفرها 44 ملم (من دون الإكليل) أما سمكها فيبلغ 15 ملم.

## Offices and Representatives

### Exclusive Advertising Sales Representatives

#### LEBANON

Al-Iktissad Wal-Ammal  
Minkara Center, Mme Curie St.  
P.O. BOX: 113/6194 BEIRUT  
TEL: 00 961 864139 - 864267 - 3535778/9  
FAX: 00 961 3 354952  
Email: aliktissad@aliktissad.com

#### SAUDI ARABIA

Al-Iktissad Wal-Ammal  
Dra Al Watan  
P.O. BOX: 5157  
RIYADH 11422  
TEL: 966 1 4778624  
FAX: 966 1 4784946  
Email: alwakas@nmsa.net.sa

#### U.A.E.

Al-Iktissad Wal-Ammal  
P.O. BOX: 55034  
DEIRA - DUBAI  
TEL: 00 971 4 294 1441  
FAX: 00 971 4 294 1033  
Email: alwa@emirates.net.ae

#### KUWAIT

BOBYAN ECONOMIC CONSULTANTS  
P.O. BOX: 22955 SAFAT  
13090 KUWAIT  
TEL: 965 2416647 - 2441231  
FAX: 965 2416648

#### YEMEN

SURWAH ADV. & TOURS  
YEMEN - 35 HADDA ST.  
P.O. Box: 1999 - SANA'A  
TEL: 967 1 265132 - 276072  
FAX: 967 1 275895

### Local Media Representatives

#### JAPAN

SHIMANO INT'LAKASAKA KYOWA  
BLDO  
1-16-14 AKASAKA  
MINATO - KJ, TOKYO 107, JAPAN  
TEL: (813) 3584420  
FAX: (813) 35055028

#### MALAYSIA

PUBLICITAS MAJOR MEDIA  
DAMANSARA UTAMA CHOU PETALING JAYA  
SELANGOR DARUL BHSAN MALAYSIA  
TEL: +3 7729 6923  
FAX: +3 7729 7115  
E-mail: pmmon@pjlaring.my

#### RUSSIAN FEDERATION & CIS

LAGUK CO.  
Krasnozhenskaya Naberezhnaja  
Dum 11/15, App. 132  
109172 Moscow, Russian Federation  
Tel: +7-095-911 2762, 912 1346  
Fax: +7-095-912 1260, 261 1367

#### SPAIN

PUBLISTAR  
Ms. Olga MARTINEZ  
C/ Cea Bermudez, 12 Antico  
28003 MADRID - SPAIN  
Tel: 00 34 91 553 66 16  
Fax: 00 34 91 554 46 64

#### SOUTH KOREA

BISCOMRM 521, MIDOPA BLDG  
145, DANGU-DONG  
CHONGNO-OU, SEOUL 110-071  
KOREA  
P.O. BOX 1916 SEOUL, 110-619  
KOREA  
TEL: (82-2) 739-7841  
FAX: (82-2) 7323662

#### SWITZERLAND

LEADERMEDIA S.A.  
CASE POSTALE 166,  
ROUTE D'ORON 2  
CH-1010 - LAUSANNE 10, SUISSE  
TEL: (21) 654 40 00  
FAX: (21) 654 40 04

#### UNITED KINGDOM

POWERS INTERNATIONAL LTD.  
100 ROCHESTER ROW  
LONDON SW1P 1JP, U. K.  
TEL: (00-44-207) 630 9966  
FAX: (00-44-207) 630 9922

#### U.S.A., CANADA, PUERTO RICO

AdMarket International  
105 Woodrow Avenue  
Southport, CT 06490 USA  
Telephone: (203) 319-1000  
Fax: (203) 319-1004  
Email: info@admarketintl.com  
Website: admarketintl.com

### OTHER COUNTRIES (\*)

PUBLICITAS INTERNATIONAL AVENUE DES MOUSQUINES 4 CH - 1005 LAUSANNE,  
SWITZERLAND  
TEL: (41 - 21) 213 61 31 FAX: (41 - 21) 213 62 22  
Email: pgl.btp@publicitas.com

(\*) Including: GERMANY, ITALY, BELGIUM, FRANCE AUSTRIA,  
NETHERLANDS, GREECE, AUSTRALIA, PHILIPPINES, SINGAPORE AND  
MALAYSIA.

## Advertisers' Index

- ACER .....	7
- AJMAN FREE ZONE .....	13
- AL BUSTAN RESIDENCE .....	109
- ARAB BANK .....	83
- ARAMEX INTERNATIONAL .....	121
- BAHRAIN DUTY FREE .....	49
- BANQUE AUDI .....	100-101
- BANQUE DE LA MEDITERRANEE .....	OBC & 59
- BAUME & MERCIER .....	9
- BLOM .....	11
- CADILLAC/ GENERAL MOTORS .....	41
- CARLTON .....	51
- CLICK SHOW/ ABU DHABI TV .....	115
- EFG-HERMES .....	79
- FLAMINGO HOTELS/ GOLDEN TULIP .....	113
- GLOBAL ASSETS MANAGEMENT .....	75
- HYUNDAI .....	19
- I. HILAL .CORP. ....	55
- INMARSAT .....	31
- JAGUAR .....	26-27
- LE PALACE HOTEL .....	95
- LG ELECTRONICS .....	5
- M.E.A .....	106
- MAKTOOB.COM .....	117
- NOKIA .....	45
- RADISSON SAS .....	15
- RAYMOND WEIL - GENEVE .....	17
- ROLEX .....	IFC
- ROYAL JORDANIAN AIRLINES .....	125
- SAKHR .....	63
- SAUDI LIGHTING CO. LTD. ....	89
- SAUDI TELECOM .....	21
- SHELL .....	IBC
- SWISS INTERNATIONAL AIRLINES .....	35
- THE FAIRMONT DUBAI .....	37
- TOYOTA PRADO .....	135
- UNITED ARAB MOTOR CO. ....	137



التكنولوجيا المتقدمة التي أتاحتها لنا هل،  
كانت عاملاً أساسياً في نجاح شركة تنمية نفط عمان  
في الحفر والتنقيب وإنتاج الزيت والغاز في عمان.

سيف الهذلي  
مدير الخدمات Omani Petroleum Development Company

شركة تنمية نفط عمان هي الشركة العاملة في المشروع  
الاستراتيجي بين سلطنة عمان واتحاد الامارات الذي يعتبر  
في المساهمة الأكبر في. ولكن على مر السنين، ظلت هل  
أكثر من مجرد مستثمر. الموظفون هل كانوا مشاركون  
فائزين يعملون جنباً إلى جنب مع شركائهم العمانيين  
في إدارة وتطوير الشركة.

ومن أهم التواجد الكبري التي أسهمت بها هل في شركة  
تنمية نفط عمان، نقل التكنولوجيا والخبرات العملية  
إلى العمانيين أنفسهم. وهذا ما يتيح للشركة أن تزدهر  
رغم كونها تواجه أصعب العوامل الجيولوجية في العالم.  
فإن حقل المثال، التطورات التكنولوجية في استخدامات  
الأمواج الصوتية تحت الأرض، وهي خاصة بالشرق  
الأمريكي، طوّرت بتعاون مشترك بين هل والبرهان  
في تنمية نفط عمان. ولقد أدى هذا إلى خفض  
التكاليف ثلاث مرات والتصرف على الخزانات الكبريتية  
التي لم تكن ظاهرة من قبل. ونتيجة لذلك ارتفع  
إنتاج عمان الموقد ليضيق الإنتاج المتزايد وبالتالي  
تتأخر فروات عمان الوطنية.

إن النجاح الذي حققته عمان خلال السنوات الثلاثين  
الماضية ساعد قيادة السلطان الرشيدة، يدين للنجاح الهائل  
في استثمار احتياطها النفطي وصعب المثال في أن.  
وتحضر هل التي قدمت التقنية والخبرات، بالنسبة الذي  
لعبته شركة تنمية نفط عمان كما تفخر بالأسلوب الذي  
أبغىه موظفوها هل وشركائهم العمانيون في جميع  
استخدامات التكنولوجيا عالية المستوى.

شركة تنمية نفط عمان هي شركة بين حكومة عمان (٦٠٪)  
شركة هل (٣٤٪)، شركة نوبل (٦٪) وشركة بارتنس (٢٪)



شركاء للناس والكوكب



## صلابة تتحدى الزمن

مع بزوغ كل فجر تشرق الشمس من جديد على أرض لبنان  
فتزيده إخصاراً وتغنيه صحة وعافية

وينمو الأرض أكثر خصوبة وأكثر صلابة وأكثر تمسكاً  
بأرض لبنان

فالأرز كنزنا وشعارنا

وكما تثقون بنا لنحافظ على ثرواتكم

نثق بكم لنحافظوا على ثروات الوطن

لبنان ثروتنا، لنحافظ جميعاً عليها.

بنك  
البحر المتوسط ش.م.ل

